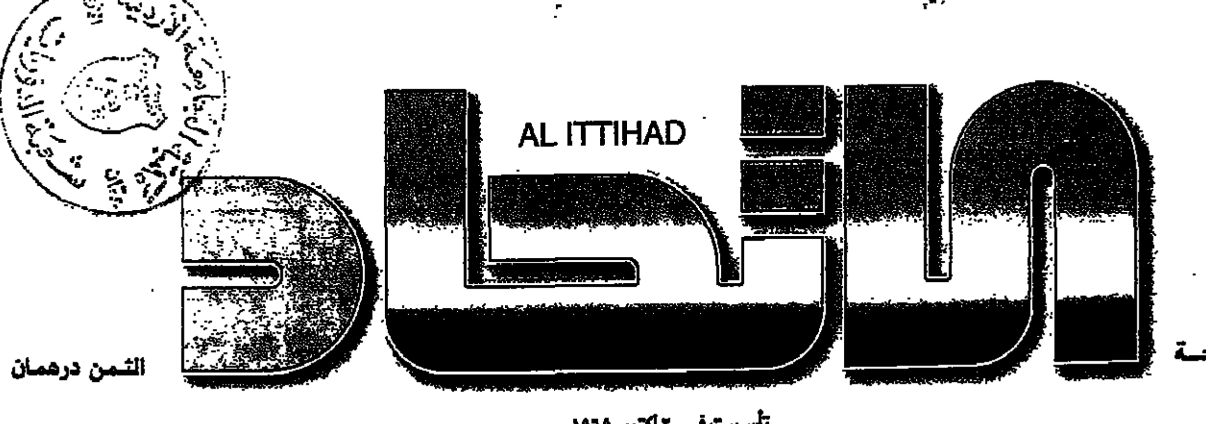


AL ITTIHAD

٣٦ صفحة | الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م





رئيس الدولة يتلقى رسالة من الملك حسين

زايد يستعرض مع رئيس الوزراء الاردني جهود إنقاذ السلام
خليفة يؤكد مساندة الإمارات للقضايا العربية

■ مزرعة حزام الغابات:

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قبل ظهر امس دولة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس وزراء المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة بمزرعة حزام الغابات.

وصرح سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بان صاحب السمو رئيس الدولة تسلم رسالة خطية من صاحب الجلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية تتصل بعملية السلام في الشرق الاوسط والقضايا العربية الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

واضاف سموه ان صاحب السمو رئيس الدولة ودولة رئيس وزراء الاردن عقدا اجتماعا ثنائيا جرى خلاله استعراض شامل لعملية السلام من كافة جوانبها وابعادها الاقليمية والدولية اضافة الى نتائج المباحثات التي اجراها العاهل الاردني مع عدد من قادة الدول العربية في اطار الجهود المبذولة

(التتمة ص ٢١)

تعيين فلاح بن زايد عضوا بالسلك الدبلوماسي



■ أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مرسوما اتحاديا بتعيين سمو الشيخ فلاح بن زايد بن سلطان آل نهيان عضوا بالسلك الدبلوماسي والقنصلي بوزارة الخارجية بدرجة سفير.

٦ مليارات درهم حجم الاكتتاب المتوقع في «ابوظبي الاسلامي»

(ص ٣٦)

الغماي: نتائج الثانوية العامة للقسمين ٥ يوليو المقبل

(ص ٦)

في خطوة استفزازية جديدة

اسرائيل: الصواريخ البالستية المصرية والسورية خطر استراتيجي!

■ واشنطن - هدى توفيق: القدس المحتلة - وكالات الانباء:

■ عاد المسؤولون الاسرائيليون امس الى استفزاز سوريا عبر اتهامها بتطوير صواريخ بالستية ارض - ارض مما يشكل «الخطر الاستراتيجي الاكبر على اسرائيل». كما هدد وزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي الفلسطينيين من ان ما سماه «الاضطرابات» في الضفة الغربية ستؤدي الى سقوط قتلى وجرحى سيكون اغلبهم من الفلسطينيين

وتأتي هذه التهديدات بينما يستمر الجمود الذي فرضته عمليات الاستيطان الاسرائيلي على المفاوضات، وسط انباء عن تحرك جديد خلال الايام القليلة المقبلة لاسامة الباز مستشار الرئيس المصري، عقب قيام الحكومة الاسرائيلية بافشال جولاته المكوكية خلال الاسبوعين الماضيين.

وقال ديفيد ايفري مستشار وزارة الحرب الاسرائيلي في حديث نشرته امس صحيفة «يديعوت احرونوت» ان الصواريخ التي تطورها سوريا اصبحت تشكل التهديد الاستراتيجي الرئيسي لاسرائيل، مضيفا ان العراق وايران ومصر حققت تقدما ايضا في هذا المضمار. واضاف ان السوريين توصلوا الى استنتاج بان خيار الصواريخ لايزال مفتوحا طالما ان اسرائيل لا تملك بعد شبكة بطاريات صواريخ مضادة للصواريخ هيتز (آرو) التي يتم تطويرها حاليا بالتعاون مع الولايات المتحدة.

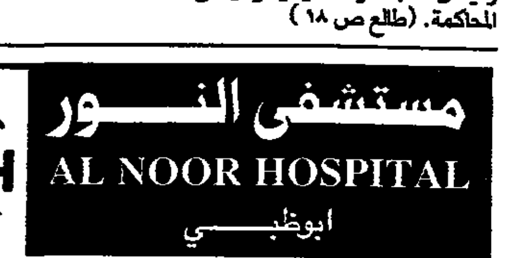
ونقلت «يديعوت احرونوت» عن اجهزة استخبارات غربية ان «مسؤولي الجيش السوري يعتبرون ان اسرائيل غير قادرة على الرد عسكريا بالشكل المناسب على خطر الصواريخ، لذلك يعمدون منذ سنتين الى خفض الميزانيات المخصصة لقواتهم البرية والجوية والبحرية، من اجل تطوير قطاع الصواريخ البالستية».

واضافت الصحيفة الاسرائيلية ان السلطات السورية قد تجهز صواريخ «سكود» برؤوس كيميائية او جرثومية، لكنها فشلت على ما يبدو في محاولاتها لاعداد غاز مثير للاعصاب معروف بـ «في اكس» وقالت ان سوريا تملك ٢٥٠ صاروخ «سكود» و٦٤ منصة.

وعلى المسار الفلسطيني قام وزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي امس بجولة في مدينة الخليل التي سادها الهدوء عقب اسبوع من المواجهات، وقال ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لايبذل جهدا كافيا لوقف العنف ونفى اتهامات اسرائيلية بان السلطة الفلسطينية تنظم المواجهات وقال «هذه التطورات غير منظمة وكان نطاقها محدودا نسبيا».

الا ان مردخاي اضاف يقول مهددا «امل ان تستخدم السلطة

(التتمة ص ٢١)



كلينتون يعلن انتهاء القمة وحوله شيراك ويلتسين (رويتر)

على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام

قمة دينفر تؤكد عزمها على دفع عملية السلام في الشرق الاوسط

■ دينفر: اكد قادة الدول الثماني الصناعية الكبرى امس في ختام قمتهم في دينفر عزمهم على اعطاء دفع لعملية السلام في الشرق الاوسط على اساس مبدأ الارض مقابل السلام. وطالبوا باستئناف المحادثات المباشرة بين سوريا واسرائيل.

وطالبت القمة اسرائيل والعرب بالتوقف عن الاعمال من جانب واحد التي تسبب صعوبة التوصل الى تسوية سلمية وتأمين مناخ يساعد على نجاح المفاوضات وقال بيان القمة ان عملية السلام تواجه ازمة وان قادة الدول الثماني مصممون على اعطاء دفعة لها.

وقالت وكالة اسوشيتدبرس ان البيان رغم صياغته في جمل محايدة الا انه يتجه الى اسرائيل، ويعكس الاصرار العربي على ان بناء مستوطنة جبل ابوغنيم يعد مصادرة لمصير القدس واجهاضا للمفاوضات مع الفلسطينيين حول الوضع النهائي.

واعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان الدول الصناعية الثماني الكبرى تبنت اعلانها النهائي في ختام قمة استمرت ثلاثة ايام في عاصمة ولاية كولورادو.

واطلقت الدول الثماني في بيانها خصوصا «شراكة من اجل التنمية» مع افريقيا واكدت مجددا دعمها للديمقراطية في العالم ودعت الى «خفض كبير» في انبعاثات غاز ثاني اوكسيد الكربون في العالم.

وتوصل القادة الى اتفاق حول البيئة دون الحصول على تعهد ملزم من الولايات المتحدة بخفض غاز ثاني اكسيد الكربون وقرر القادة التعاون بشكل وثيق لحظر الاستنساخ البشري، وذكروا

(التتمة ص ٢١)

تعليق المراجعة الدورية ٤ أشهر لأسلحة العراق

مجلس الامن يهدد بعقوبات جديدة

■ الامم المتحدة، بغداد: اقر مجلس الامن الدولي بالاجماع فجر امس قرار «حل وسط» تجنبت فيه امريكا معارضة روسيا والصين وفرنسا، وتضمن تهديد العراق بعقوبات جديدة خلال مهلة ٤ أشهر في حال مواصلة عرقلة مهمة لجنة نزع الاسلحة التي اتهمت بغداد بالاستمرار في اخفاء اسلحة محظورة ووثائق حول برامج الصواريخ والاسلحة الكيماوية والبيولوجية، في حين نفى العراق ذلك وطالب مجلس الامن بتقديم رئيس اللجنة رالف ايكيوس الى المحاكمة. (طالع ص ١٨)

فقد تبنى مجلس الامن بالاجماع قرارا يهدد بفرض عقوبات جديدة على العراق اذا لم يسمح لمفتشي الاسلحة الدوليين باداء مهام عملهم بحرية وتفتيش مواقع حساسة دون اي شروط. ومنح القرار الذي خففت امريكا من لهجته لضمان موافقة الصين وروسيا وفرنسا، العراق ٤ أشهر لتسهيل مهمة المفتشين يتم خلالها تعليق المراجعة الدورية التي يجريها المجلس كل ٦٠ يوما عادة على العقوبات حتى ٣٠ اكتوبر. وقد

(التتمة ص ٢١)

اقترح إيفاد موسى إلى واشنطن

كلينتون يطمئن مبارك على استمرار المساعدات الامريكية

■ القاهرة - الاتحاد: في اعقاب تزايد الغضب المصرى خلال اليومين الماضيين بسبب قرار لجنة الاعتمادات الفرعية بالكونجرس الامريكي بوقف المساعدات المالية والعسكرية الامريكية لمصر والتى تبلغ نحو ٢,١ مليار دولار سنويا، سارعت الادارة الامريكية الى إجراء اتصالات مكثفة مع السلطات المصرية لوقف اى ترد في العلاقات بين القاهرة وواشنطن خاصة في ضوء تراجع الموقف الامريكي حاليا من عملية السلام واتهام الجانب الفلسطيني والمصري للجانب الامريكي بتشجيع اسرائيل على التمادي في سياساتها المعادية لعملية السلام.

وتفيد مصادر سياسية مصرية ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سارع امس بارسال رسالة عاجلة للرئيس حسني مبارك يطمئنه فيها على استمرار تقديم الادارة الامريكية المساعدات السنوية لمصر وعدم تطبيق قرار لجنة الاعتمادات بالكونجرس بوقف اي مساعدات لمصر بالاضافة الى تشجيع ومساندة الادارة الامريكية لمصر في دورها الحالي بشأن الوساطة المصرية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لانقاذ عملية السلام حاليا.

وقد طلب الرئيس الامريكي فى رسالته - التى تم نقلها امس لمصر عبر السفير المصري فى واشنطن السفير احمد ماهر - ضرورة التغلب على اي مشاكل تواجه الجانبين المصري والامريكي عبر الحوار والاتصالات الدبلوماسية، وعدم اصدار اي انتقادات رسمية وحكومية مصرية لقرار لجنة الاعتمادات بالكونجرس حتى لايؤثر ذلك على العلاقات بين البلدين، وذلك لعدم اعطاء اى انتقادات مصرية الفرصة لقيادات الكونجرس الامريكي بتبني موقف معارض ومتشدد تجاه مصر في الوقت الحالى.

وتقول المصادر السياسية

(التتمة ص ٢١)

استئناف الرحلات الجوية بين الكويت والأردن الشهر المقبل

■ عمان: أعلن مسؤول في الخطوط الجوية الكويتية أمس ان الرحلات الجوية بين الكويت والأردن ستستأنف خلال الشهر المقبل.

وقال مدير دائرة التسويق والمبيعات في «الكويتية» براك عبدالمحسن الصبيح ان شركتي الخطوط الجوية الكويتية والأردنية توصلتا بشكل مبدئي في اجتماع عقد في العاصمة الأردنية عمان امس الى اتفاق على استئناف الرحلات الجوية للشركتين بمعدل رحلتين اسبوعيا لكل منهما.

واضاف الصبيح ان احتفالا رسميا سيقام بمناسبة افتتاح تسيير هذه الرحلات في الاسبوع الثاني من شهر يوليو المقبل. وأوضح ان الشركتين ستودعان برامج الرحلات لدى كل من سلطتي الطيران المدني في البلدين تمهيدا للبدء في تشغيل الرحلات الجوية

(التتمة ص ٢١)



فضيحة وزير العدل الروسي

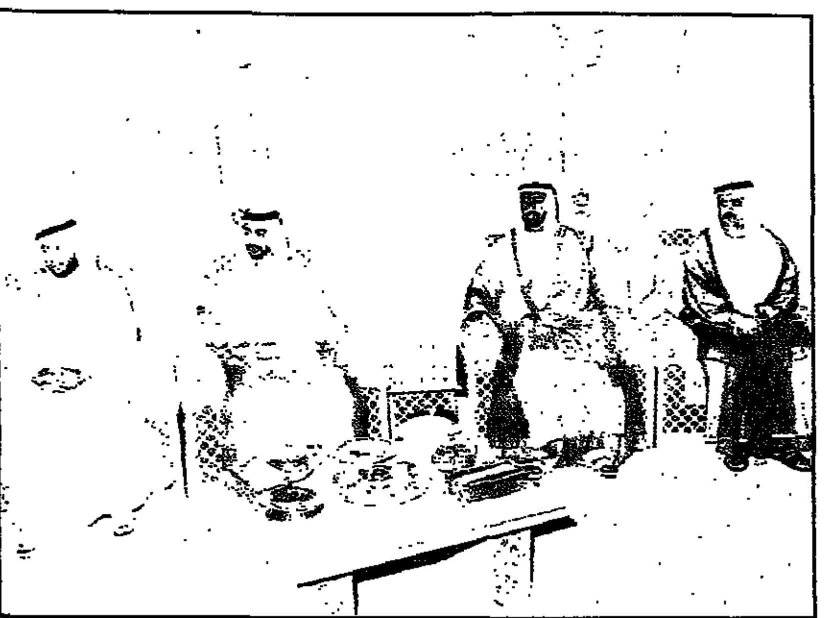
الحقيقة العارية في الساونا

■ موسكو - احمد الخميسي:

■ حلقة اخرى في مسلسل الفضائح في روسيا بطلها وزير العدل الروسي فالتين كوفاليوف، بدأت مثل كل المسلسلات المشوقة ... عندما اشهر بنك «يديستنا» الروسي افلاسه ... وقد حمل في حقائبه مائة مليون دولار هي ... وعندما تولت النيابة التحقيق في ابريل هذا العام ... المفتش مدير ادارة بنك آخر هو «مونتاج ... مقربا للمدير الهارب وتمكن بحكم ... ملايين دولار من حسابات البنك المفلس. ... المفتش عثر على مجوهرات والماس وتحف تقدر بمليون دولار اخرى علاوة على اختام ووثائق لعدد ضخم من الشركات الوهمية. وعندما احس اركادي بانه وقع في المصيدة اعد قائمة بالاشخاص الذين سيساعدونه على الخلاص من ورطته، كان في مقدمتهم اسم وزير العدل الروسي

(التتمة ص ٢١)


صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يرحب بدولة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء بالملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة.


سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان ومعالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا.


معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان. (الصور من وام)

مشيدا بدور زايد في دعم التضامن العربي
المجالي يؤكد عمق العلاقات الاخوية بين الامارات والاردن

■ ثابت ملكاوي:

■ أكد دولة رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالسلام المجالي الاهتمام المخلص لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في اعادة التضامن العربي. وفي ازالة الشوائب التي تركتها أزمة الخليج الثانية على العلاقات العربية ـ العربية.

ووصف في لقاء بالجالية الاردنية بقصر المشرف مساء أمس نظمه سعادة السفير الاردني لدى الدولة نبيل التلهوني بالتعاون مع الجمعية الاردنية ان مباحثاته مع صاحب السمو رئيس الدولة كانت ناجحة جدا، مشيرا الى ان سموه ينطلق من حرصه الاكيد في دعم مسيرة العلاقات الاخوية بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة الاردنية الهاشمية. وقال لقد تم بحث الكثير من القضايا الاقتصادية والثقافية والتجارية المشتركة بين البلدين مع كبار المسؤولين في دولة الامارات وخرجنا بتصورات أخوية مشتركة تدعم مسيرة التعاون العربي.

وأشار الدكتور عبدالسلام الى أن مباحثاته مع كبار المسؤولين في دولة الامارات تناولت كذلك دعوة الرئيس المصري محمد حسني مبارك بضرورة اقامة سوق عربية مشتركة لتأكيد الوجود الاقتصادي العربي داخل النظام الاقليمي الجديد.. موضحا أن وجهات النظر كانت متطابقة ومؤيدة وداعمة بالكامل لهذه الدعوة العربية الهامة والمخلصة. وقال: ان الاردن يقف بصلابة مع دعوة مصر الشقيقة العربية الكبرى في ضرورة بناء الصف العربي الموحد على أسس اقتصادية..

واستبعد المجالي في رده على سؤال.. تبني الادارة الامريكية لقرار الكونجرس الامريكي بنقل السفارة الامريكية للقدس وتأييده بان تكون عاصمة موحدة وأبدية لاسرائيل.

وقال: ان العالم المسيحي الغربي برمته لايؤيد أن تكون القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل بجانب انه لايتعاطف مع مواقف الحكومة الاسرائيلية الحالية تجاه القدس والمستوطنات وكثير من الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة. واستعرض دولة عبدالسلام المجالي مهام الوزارة الاردنية الجديدة على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والبرلماني داخل الاردن. كما تحدث عن تحسينات كبيرة طرأت على المناخ الاستثماري في الاردن للعرب والأجانب. وقال: ان الانتخابات البرلمانية ستحدث في موعدها الدستوري في نوفمبر المقبل.

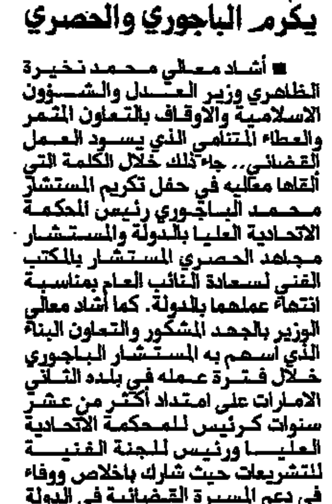
ودعا المجالي أبناء الجالية الأردنية العاملين في دولة الامارات الى المشاركة في النهضة الحضارية والعمرانية التي تشهدها دولة الامارات بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة موجها الشكر للمسؤولين في الدولة على ماتجده الجالية الاردنية من رعاية واهتمام.

وقد ألقى خلال اللقاء السيد محمد الأسعد رئيس مجلس ادارة الجمعية الاردنية والسيد فوزي الومتي نائب الرئيس كلمتين ترحيبيتين أكدا فيهما الدور الكبير الذي يقوم به كل من صاحب السمو رئيس الدولة وأخيه العاهل الاردني الملك حسين في توثيق عرى المحبة الاخوية بين الشعبين الشقيقين الاماراتي والأردني.

وزير العدل والأوقاف يكرم الباجوري والحصري

■ أشاد معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بالتعاون المثمر والعطاء المتنامي الذي يسود العمل القضائي.. جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها معاليه في حفل تكريم المستشار محمد الباجوري رئيس المحكمة الاتحادية العليا بالدولة والمستشار مجاهد الحصري المستشار بالمكتب الفني لسعادة النائب العام بمناسبة انتهاء عملهما بالدولة. كما أشاد معالي الوزير بالجهد المشكور والتعاون البناء الذي اسهم به المستشار الباجوري خلال فترة عمله في بلده الثاني الامارات على امتداد أكثر من عشر سنوات كرئيس للمحكمة الاتحادية العليا ورئيس للجنة الفنية للتشريعات حيث شارك باخلاص ووفاء في دعم المسيرة القضائية في الدولة منذ اليوم الأول الذي تبوأ فيه عمله معطيا كل خبراته كرئيس لمحكمة النقض في جمهورية مصر العربية الشقيقة كما شارك في خطط وبرامج تطوير التشريعات على النحو الذي واكب النهضة التي تشهدها الدولة في ظل راعي المسيرة القضائية وسيادة القانون صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وقال معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ان البصمات التي تركها كل من المستشار الباجوري والمستشار مجاهد الحصري خلال عملهما القضائي ستظل ذكرى ماثلة في الاذهان تشهد لكل منهما بالصدق والاخلاص والتفاني في أداء واجبه. وقد قام معاليه بتسليم كل من المستشارين هدية تذكارية بهذه المناسبة وحضر حفل التكريم. الذي جرى بفندق أبوظبي انتركونتننتال سعادة سلطان سعيد البادي وكيل الوزارة لقطاع العدل وسعادة صالح حسن الوكيل المساعد والمستشار محمد صالح الملا مدير التفتيش القضائي وعدد كبير من المستشارين والقضاة.


خلال حفل التكريم (تصوير: صلاح ثابت)



مناقشة عدد من التعيينات والترقيات بالوزارات

■ عقد مجلس الخدمة المدنية اجتماعا أمس برئاسة معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات رئيس المجلس بالوكالة. وصرح سعادة علي بن عبود نائب مدير عام دائرة شؤون الموظفين الاتحادية مقرر المجلس بانه تم خلال الاجتماع الذي عقد بقصر الخيرة بأبوظبي استعراض ومناقشة عدد من التعيينات والترقيات والاجازات الدراسية ومدها والدورات التدريبية في عدد من الوزارات واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

المجالي ونهيان يستعرضان سبل التعاون في مجال التعليم والبحث العلمي


خلال الاستقبال

■ اجتمع دولة عبدالسلام المجالي رئيس مجلس وزراء المملكة الأردنية الهاشمية مساء أمس بقصر المشرف مع معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي. وتم خلال الاجتماع الذي حضره معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية رئيس بعثة الشرف المرافقة لدولة رئيس وزراء الاردن بحث العلاقات الثنائية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وسبل تطويرها. كما حضر الاجتماع سعادة احمد الزعابي سفير الإمارات لدى الاردن والدكتور حنيف القاسمي وكيل كلية العلوم الانسانية بجامعة الإمارات وسعادة نبيل توفيق التلهوني سفير المملكة الاردنية الهاشمية لدى الدولة. (وام)

الشرهان يستقبل سفيري كوريا وتونس

■ استقبل معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بمكتبه صباح امس سعادة كيم سونج توك السفير الكوري لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث واستعراض مجالات التعاون في قطاع التربية والتعليم. كما استقبل معاليه كذلك سعادة عبدالكريم موسى سفير الجمهورية التونسية لدى الدولة وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة. «وام»

وزير العمل يستقبل سفيري باكستان وأندونيسيا

■ استقبل معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بمكتبه صباح أمس سعادة مشتاق أحمد ليجاري سفير جمهورية باكستان الاسلامية لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات العمالية بين البلدين كما نقل السفير الباكستاني لمعالي الوزير دعوة من معالي شودري شجاعت حسين وزير العمل والقوى الباكستاني لزيارة جمهورية باكستان الاسلامية. كما استقبل معالي مطر حميد الطاير سعادة حستي شنكر السفير الأندونيسي لدى الدولة وتم خلال المقابلة بحث سبل تطوير العلاقات بين البلدين في مجالات العمل.

أشاد بجهود رئيس الدولة لإعادة التضامن العربي
المجالي يدعو العرب للمشاركة في رسم النظام الاقليمي وينفي وجود مخطط لتفريغ شمال العراق لتوطين الفلسطينيين


دولة الدكتور عبد السلام المجالي في حديث مع سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة خلال زيارة دولته لتليفزيون أبوظبي مساء أمس

دولة الدكتور عبد السلام المجالي خلال حديثه لتليفزيون أبوظبي
(تصوير: أحمد مرزوق)

■ أبوظبي - وام: اكد دولة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس وزراء المملكة الاردنية الهاشمية ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يتمتع بنظرة ثاقبة بعيدة المدى وتقدير الأمور ويرمي إلى التواصل والتضامن والتنسيق العربي.

وقال دولته في لقاء اذاعه تليفزيون دولة الإمارات العربية المتحدة من ابوظبي الليلة الماضية ان صاحب السمو رئيس الدولة له باع طويل في الدعوة الى التضامن العربي ونسيان الماضي مشيرا إلى أن سموه يرى ان مستقبل الأمة العربية في التسامح والتضامن وهو ما يتفق مع السياسة التي يتبعها الأردن بقيادة الملك حسين وقال ان حكومته تمد يدها للتعاون في ظل نظام عالمي جديد.

ودعا دولة الدكتور عبد السلام المجالي العرب ان يكونوا شركاء في رسم النظام الاقليمي وقال ان زيارته الحالية لدولة الإمارات العربية المتحدة تأتي في اطار مجموعة من الزيارات ستشمل ايضا البحرين وتونس ومصر بالاضافة إلى دولة قطر التي كان قد زارها من قبل مشيرا الى ان هذه الزيارات تهدف الى تحقيق التقارب والتضامن العربي.

وقال دولة الدكتور عبد السلام المجالي ان المملكة الأردنية تؤمن ان السلام قضية استراتيجية دولية ولذلك فإن جميع الدول التي كانت تقف إلى جانب اسرائيل تريد حاليا السلام وتدعو إليه.

واضاف قائلاً ان الظروف السياسية والموضوعية تقتضي وجوب التنسيق العربي لتحقيق التعاون فيما بين العرب ولمساعدة الفلسطينيين على استعادة حقوقهم والوقوف الى جانب الأخوة في سوريا ولبنان لتحقيق السلام واستعادة الأرض.

ونفى دولة رئيس وزراء الأردن ان يكون الأردن يتبع سياسة تتصف بالتسامح تجاه اسرائيل وقال ان بلاده عقدت معاهدة معها عن إيمان ونحن نطالب اسرائيل بتنفيذ الاتفاقية.

واشار إلى ان مشكلة المياه مع اسرائيل قد انتهت منذ مدة طويلة وحصل الأردن على حقوقه ويجب ان نجد مصادر مياه جديدة بعد ان قدم الاسرائيليون ٣٠ مليون متر مكعب من المياه الصالحة للشرب وذلك من بين ٥٠ مليون متر مكعب.

كما أكد دولة عبد السلام المجالي تحسن العلاقات بين بلاده والدول العربية الخليجية مشيرا الى ان هذه العلاقات لا تتغير إلا عن طريق التواصل وقال ان النية متوفرة وخاصة أن الأخوة في دولة الكويت اعلنوا استعدادهم لانهاء القطيعة.

وحول العلاقات الأردنية السورية اكد دولته ان هذه العلاقات كانت جيدة ودافئة في بعض الأحيان إلا انه كان يحدث اجتهاد وخلاف في تفسير بعض الأمور السياسية.

ورداً على سؤال حول عدم وجود تنسيق فيما بين الدول العربية قال دولته ان موضوع السلام موضوع استراتيجي دولي مشيرا الى تمتع القضية الفلسطينية بتعاطف دولي مؤكدا وجود ضغط متواصل على الادارة الاسرائيلية من اجل التغيير.

ونفى دولته ان يكون الغزو التركي لشمال العراق مؤامرة تركية فالعلاقات التركية العراقية جيدة لكن المشكلة كما تقول تركيا تتمثل فيما تتعرض له من حزب العمال الكردستاني واعرب عن اعتقاده بأن ما يحدث ليس موجها ضد العراق.

كما نفى ما تردد عن وجود مخطط تركي اسرائيلي لتفريغ شمال العراق تمهيدا لتوطين الفلسطينيين به وقال ان هذا يعبر عن قراءات مضخمة وتحليل ناتج عن شكوك لا صحة لها.

ووصف دولته الحصار المفروض على العراق بأنه حصار ظالم يدفع الشعب العراقي ثمنا غاليا لهذا الحصار غير المبرر وحول اعلان الكويت عن قرب اعادة علاقاتها مع بعض الدول العربية التي قطعتها عقب الغزو العراقي رحب دولته بهذا الإعلان واعتبره خطوة اساسية وقال ان الأردن لم يقع في خطأ ليقدم اعتذارا مشيرا الى ان بلاده لم توجه اي طعنة للكويت والقى باللوم على القراءة الخاطئة والإعلام الخاطئ الذي كان يضع الأردن في هذا النوع من التصور.

واكد دولة المجالي استعداد جلالة الملك حسين التوسط في اي شأن عربي مشيرا الى انه نجح في الوساطة فيما بين البحرين وايران وفي قضية الخليل مبديا استعداد جلالته في التوسط عندما يطلب منه. وحول القمة الاقتصادية المزمع عقدها في الدوحة اعلن ان المملكة الأردنية ستحضرها اذا قررت دولة قطر عقدها وقال ان اسرائيل ليست البعبع الذي لا يستطيع العرب الجلوس امامه ومقارعته الحجة.

السفير الأمريكي يزور متحف الشارقة للفنون

■ الشارقة ـ الاتحاد: قام سعادة السفير الأمريكي لدى الدولة ديفيد ليت بزيارة متحف الشارقة للفنون صباح أمس واستقبله سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وسعادة ماجد بوشليبي مدير عام الدائرة. واطلع السفير الأمريكي على معرض المقتنيات الفنية لصاحب السمو حاكم الشارقة والمقتنيات الاخرى بالمتحف.

دورات مجانية بجمعية الاتحاد النسائي بالشارقة

■ تنظم اللجنة الدينية في جمعية الاتحاد النسائي بالشارقة عددا من الدورات المجانية الاسبوعية في تحفيظ القرآن الكريم وفي مجال الفن الاسلامي خلال فترة الاجازة الصيفية حيث بدأت حاليا بمقر الجمعية دورة للسيدات لتحفيظ القرآن وضمت ١٣٠ سيدة وتقام كل يوم اثنين. وبدأت دورة التحفيظ الاخرى لطالبات المدارس يوم الخميس الماضي كما تنظم دورة الفقه في الاول من شهر يوليو المقبل.

ومن جهة اخرى اقامت اللجنة الدينية بالجمعية حفلا تكريميا للمتفوقين من الاطفال وطالبات المدارس خلال العام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ وشملت فقرات الحفل اقامة مسابقات واسئلة ثقافية وترفيهية وتسليم المتفوقات جوائز تشجيعية لهم حضره عدد من المسؤولات والعضوات باللجان المختلفة بالجمعية وأمهات الأطفال والطالبات المتفوقات.

صباح الخير — علي العمودي

مجرد رسوم أطفال

■ في الولايات المتحدة الأمريكية التي تضم عرقيات وديانات مختلفة ومجتمعا غير محافظ لا توجد فيه معايير صارمة للالتزام الأخلاقي والديني تشهر احدى المجموعات الكنسية حملة قوية ضد واحدة من كبريات شركات انتاج أفلام الرسوم المتحركة كونها تنقل للأطفال مفاهيم غير أخلاقية وتشجع على الترويج لتلك المفاهيم التي تحض على تبني علاقات غير شرعية بين المرأة والرجل وتمجد العنف.

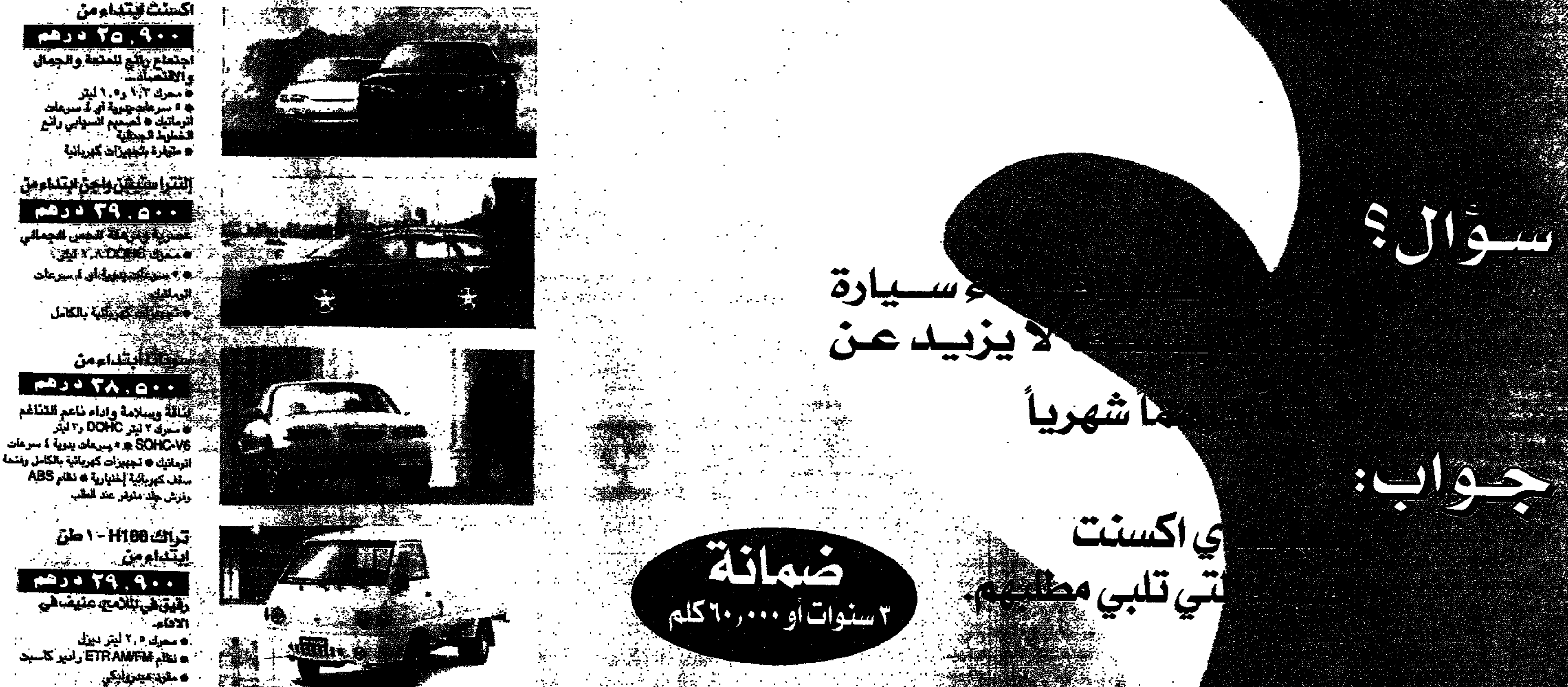
هذه الحملة التي تقوم بها تلك المجموعة على شركة ديزني للانتاج الفني دفعت احدى أشهر المجلات الاسبوعية هناك الى القيام باستطلاع كشف عن وجود شريحة واسعة من فئات المجتمع الامريكي الذي كما قلت ليس بمجتمع محافظ ويضم عرقيات وديانات متباينة. هذه الشريحة تصوروا معي تدعو الى مقاطعة الأفلام التي تنتجها الشركة المعنية للاسباب ذاتها التي تطرحها تلك المجموعة الكنسية. تلك من أمر الجدال الذي يدور حاليا في المجتمع الامريكي.

في بلداننا العربية والإسلامية تنهمر علينا وعلى أطفالنا منتجات هذه الشركة وغيرها من شركات انتاج أفلام رسوم الأطفال تروج للعديد من المفاهيم الغربية عن مجتمعنا وأطفالنا في المقام الأول، ومع ذلك لا يتوانى أي أب عن التوجه الى أقرب مكتبة فيديو لشراء هذا الشريط أو ذاك لابنه دون اي انتقاء لمجرد ارضاء طلب طفله بمتابعة جديد تلك الشركة أو غيرها.

أما عن الأشرطة الخاصة برسوم الأطفال والتي تمجد العنف والألعاب العنيفة فحدث ولا حرج.

أحد تلك الأشرطة كان عبارة عن موسوعة في الألفاظ والشتائم التي أصبحت فيما بعد لغة تخاطب عند بعض المراهقين.

ويا جماعة الخير تنبهوا لما تحتويه تلك الأشرطة فليست كلها مجرد «كارتون» أو رسوم متحركة تحمل لحظات من المرح البريء لأطفالكم!!



في إطار خطة لتطبيق نظام التسجيل السرطاني

وزير الصحة يستعرض مع خبيرين دوليين المستجدات في مجال مكافحة السرطان وسبل الوقاية

■ ترأس أمس معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة اجتماعا موسعا ضم جميع الوكلاء المساعدين ومديري المناطق الطبية والادارات والأقسام بالوزارة كما ضم كلا من البروفيسور باول كليهوس مدير المركز الدولي لأبحاث السرطان والبروفيسور رنجس واني خبير وبائيات السرطان بالمركز بفرنسا اللذين يزوران البلاد حاليا بدعوة من وزارة الصحة.

وفي بداية الاجتماع الذي عقد بديوان الوزارة بأبوظبي، رحب معالي الوزير بالضيفين العالميين منوها بمبدأ التعاون في كل ما يخدم الانسانية ويساعد على حمايتها ووقايتها من خطر الأمراض خاصة السرطان الذي يعتبر من أهم المشاكل المرضية المعاصرة. وقد استعرض معاليه مع الطبيبين العالميين آخر التطورات العالمية المستحدثة في مجال مكافحة مرض السرطان وسبل الوقاية منه.

كما استعرض معالي وزير الصحة مع الخبيرين العالميين والمجتمعين خمسة تقارير تم اعدادها حول خبرة وانجازات دولة الامارات العربية المتحدة في مجال مكافحة السرطان تناول الأول منها وبائيات السرطان في الدولة. كما تناول الثاني خدمات علاج السرطان في مستشفى توام بمدينة العين وتناول الثالث الحالات السرطانية المسجلة في مستشفى المفرق وأنواع الخدمة المتوفرة في المستشفى في هذا المجال وتناول الرابع برنامج الاكتشاف المبكر لمرض السرطان وخاصة سرطان الثدي والذي اعدته ادارة رعاية الأمومة والطفولة بالوزارة وتناول التقرير الخاص الذي أعدته دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي الخدمات الطبية وخاصة ما يتعلق ببرامج مكافحة السرطان والوقاية منه.

كما استعرض معالي الوزير مع الخبيرين امكانية تبادل الخبرات بين القطاعات المتخصصة في الوزارة في مجال مكافحة السرطان والوكالة الدولية في فرنسا وتدريب عدد من العاملين في هذه القطاعات بالمراكز التابعة للوكالة.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بالوكالة بأن زيارة الخبيرين الدوليين هذه تعتبر نتيجة للقاء تم معهما في جنيف بسويسرا على هامش اجتماعات منظمة الصحة العالمية التي عقدت في مايو الماضي حيث وجهت الدعوة للخبيرين لزيارة الدولة والتعرف على استراتيجيتها في مكافحة هذا المرض الخطير عن طريق زيادة وحدات علاجه والاطلاع على الأجهزة والمعدات التي تستخدم في هذا المجال واعداد تقرير تحليلي يمكن الاستفادة منه عند تطبيق نظام التسجيل السرطاني والذي تعد الوزارة لتطبيقه في أقرب وقت.

وقال الدكتور فكري انه تم الاتفاق مع الخبيرين الزائرين على تكرار هذه الزيارة وتبادل الخبرات بما يحقق الهدف الذي نسعى اليه جميعا وهو حماية المجتمع من خطر هذا المرض الفتاك.

وقد قام الخبيران امس بزيارة مركز الخليج للرعاية الصحية الأولية بأبوظبي الذي يطبق نظام الاكتشاف المبكر لسرطان الثدي واطلعا على برنامج وخطة المركز في هذا المجال.

وسيقوم الخبيران اليوم بزيارة وحدة الأورام بمستشفى توام بالعين ووحدة التسجيل السرطاني كما يزوران عميد كلية الطب بجامعة الامارات في اطار تبادل الزيارات والخبرات في هذا المجال. كما سيزور الخبيران مستشفى المفرق يوم غد الثلاثاء ويلتقيان بالمسؤولين فيه لبحث مكافحة وعلاج هذا المرض ثم يختتمان زيارتهما للدولة بعقد اجتماع موسع بادارة الطب الوقائي بأبوظبي لاستعراض التقرير النهائي الذي ضم نتائج هذه الزيارة وتصوراتهما في شأن خطة تطوير نظام التسجيل السرطاني والنهوض بمستوى الخدمات العلاجية والوقائية الخاصة بهذا المرض.

وقد أكد الدكتور فكري حرص الوزارة على تحقيق الاستفادة الممكنة من الخبرات العالمية في هذا المجال انطلاقا من توجيهات معالي وزير الصحة في هذا الخصوص وأشار الى ان المركز الدولي في فرنسا والذي يمثله الخبيران يعتبر من أهم مراكز الخبرة العالمية في مجال التسجيل السرطاني والكشف المبكر لهذا المرض وكذلك في مجال التعليم الطبي المستمر للمتخصصين فيه. وأشار الى ان هذه الزيارة تعتبر خطوة عملية من الوزارة في مجال تنفيذ توصيات مجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي دعت الدول الأعضاء الى التعرف على حجم مشكلة هذا المرض وتحديد أنواعها ووبائياتها وذلك عن طريق اختيار مركز مرجعي واحد يتولى تحليل وتجميع البيانات الواردة حول المرض من جميع المرافق الصحية بالدولة. وكان سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطب العلاجي بالوزارة قد أصدر تعميما مؤخرا باعتبار مستشفى توام بالعين مركزا مرجعيا للسرطان ومكافحته في الدولة ويمثل هذا الاجراء خطوة تمهيدية لاختيار مركز مرجعي واحد في احدى دول المجلس للقيام بمهام تجميع وتحليل البيانات والمؤشرات والدلالات الوبائية من أجل وضع استراتيجية على مستوى دول المجلس لمكافحة السرطان.

خلال الاجتماع «وام»

سالم الساعدي وكيلا مساعدا بشؤون المراسم والتشريفات

■ اصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مرسوما اتحاديا بترقية السيد سالم راشد سالم الساعدي من وظيفة مدير التشريفات الى وظيفة الوكيل المساعد لشؤون المراسم بدائرة التشريفات والضيافة.

المجلس الاستشاري يعقد جلسته الختامية اليوم

■ يعقد المجلس الاستشاري الوطني اليوم الاثنين بقصر الحصن بابوظبي جلسته الختامية في دور الانعقاد العادي الاول للفصل التشريعي الثاني عشر برئاسة سعادة عبدالله محمد المسعود رئيس المجلس ويتضمن جدول اعمال الجلسة بيانا ختاميا عن اعمال الدورة الحالية وكلمة لرئيس المجلس.

وكانت لجنة التحضيرية للمجلس قد عقدت اجتماعا مساء أمس بمقر الامانة العامة ناقشت خلاله عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الجلسة الختامية.

كما اقرت بنود جدول الاعمال الجلسة الختامية. «وام»

١٦ ألفا تقدموا للحصول على وظائف

لجنة الترشيح بالجامعة تواصل فرز الطلبات والمقابلات

■ العين - أحمد الخشن:

■ بلغ عدد المتقدمين للوظائف الادارية والفنية والسكرتارية بجامعة الامارات للعام الدراسي الجامعي الجديد (٩٧ - ١٩٩٨) ١٦ ألفا. وقد واصلت اللجنة العليا المكلفة بالنظر في طلبات الترشيح التي تقدم بها أصحاب هذه الطلبات لملء الوظائف الشاغرة في مختلف ادارات الجامعة واستمرار اجراء المقابلات للمرشحين الذين اجتازوا المرحلة الأولى من معايير وشروط التعيين التي سبق الاعلان عنها داخل وخارج الدولة.

صرح بذلك سعادة شبيب المرزوقي الأمين العام للجامعة ورئيس اللجنة العليا المكلفة بالنظر في هذه الطلبات، وقال ان هذا العدد الكبير من الطلبات المقدمة يتيح أمام الجامعة المجال لاختيار أفضل العناصر من ذوي الكفاءات والخبرات مما يشكل رافدا لخطط التطوير التي تنتهجها جامعة الامارات بتوجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات وتأكيدات معاليه على أهمية توفير العناصر الجيدة من الكوادر الوطنية والعربية، كأداة فعالة ومساندة لكافة عمليات التطوير في الجامعة بما يساعد جامعة الامارات على تحقيق التميز الذي تتمتع به من حيث استقطابها لأفضل الكفاءات العلمية والأكاديمية والخبرات الادارية والفنية.

وأضاف سعادة الأمين العام للجامعة بأن اللجنة العليا للنظر في طلبات المرشحين سوف تستكمل اجراءات المقابلات بالنسبة للمتقدمين من داخل الدولة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومن ثم تعقد مقابلات اخرى لبعض المتقدمين في عدد من الدول العربية الشقيقة لتلبية متطلبات العام الدراسي الجامعي القادم.

كما تقوم اللجنة في الوقت نفسه باجراء المقابلات لأعضاء هيئة التدريس الجدد الذين تم ترشيحهم بعد استيفائهم لشروط ومعايير التعاقد مع ادارة الجامعة.

سعادة شبيب المرزوقي

ملتقى الصغار بدول التعاون يقام في الامارات أغسطس المقبل

■ تحت رعاية معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب تنظم الوزارة الملتقى العلمي السابع للصغار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الفترة من ٣٠ اغسطس الى ٥ سبتمبر ١٩٩٧ وستقام فعالياته في مبنى متحف الشارقة العلمي.

ويهدف الملتقى الى تنمية المواهب العلمية لدى الصغار وتشجيعهم على الاطلاع واكتساب مهارات علمية جديدة والعمل على تبادل الخبرات بين أعضاء الأندية العلمية بدول المجلس والاطلاع على معالم دولة الامارات العربية المتحدة.

وتشارك دول مجلس التعاون بوفود تضم ١٠ مشاركين لكل وفد اضافة للوفد الاداري المرافق.

وقد تم اعتماد منتجع هوليداي إن كونتننتال الشارقة المقر الرئيسي لاقامة الوفود. ويتضمن برنامج الملتقى مجموعة من الأنشطة العلمية تشمل برنامج الانترنت. دراسة علم وظائف الأعضاء باستخدام الحاسوب وعلم الفلك والحفر على البلاستيك والخشب والطباعة على القمصان. اضافة الى مجموعة من التجارب العلمية والزيارات الميدانية والرحلات الترفيهية.

لجنة خاصة لطالبين اصيبا في حادث مروري بعجمان

■ عجمان - الاتحاد: تم تشكيل لجنة خاصة بمستشفى عجمان لطالبين اصيبا في حادث مروري صباح أمس عند مدخل مدرسة ابن الهيثم بعجمان.

والطالبان هما نايف حسن عبدالرحمن وعبدالغفار اسحاق عبدالغفار (مواطنان). وقد اصيبابكدمات واصابات متفرقة. وجرى اسعافهما في مستشفى عجمان، وبعد التأكد من حالتهما الصحية ورغبتهما في أداء الامتحان. فقد تم اخطار سعادة وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب ومراقب عام الامتحانات. وجرى تكوين لجنة بصورة عاجلة للطالبين بالمستشفى حيث تمكنا من أداء الامتحان بصورة طيبة.

صرح بذلك السيد عبدالله عبيد يوسف مدير منطقة عجمان التعليمية. وقال ان هناك لجنة خاصة اخرى بمستشفى عجمان للطالب هاشم الظهوري الذي أجريت له عملية استئصال زائدة دودية.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر بالمستشفى ان الطالبين المصابين قد غادرا المستشفى بعد الاطمئنان على صحتهما والتأكد من انهما يستطيعان أداء الامتحان الأخير يوم غد الثلاثاء بمقر لجنة ابن الهيثم، كما غادر الطالب هاشم الظهوري المستشفى أيضا ليؤدي الامتحان أمام اللجنة العامة.

تمييز دبي:

سوء النية في إصدار شيك يتحقق بمجرد العلم بعدم وجود رصيد

■ دبي - الاتحاد: أرست محكمة تمييز دبي قاعدة قانونية بشأن الشيك بدون رصيد أفادت بأن سوء النية في جريمة إصدار شيك بدون رصيد يتحقق بمجرد علم ومصدر الشيك بعدم وجود مقابل وفاء له في يوم اصدار الشيك وهو علم مفترض في حق الساحب وعليه متابعة حركة الرصيد للتأكد من قدرته على الوفاء قبل إصدار الشيك.

جاء ذلك في جلسة المحكمة برئاسة د. مصطفى كيره وعضوية القضاة جمال الدين محمود وعمر عثمان وزكي ابراهيم والهادي محمد وبحضور المحامي العام فهد السبهان وأمانة سر حكمت ابراهيم.

وتعود قصة الدعوى الى اصدار مدير أحد الفنادق شيكين بسوء نية لدائرة حكومية وقيمتهما ١٧٥ الفا و٩٤٩ درهما وقدمت النيابة العامة المتهم للمحكمة وقضت محكمة جنح دبي حضوريا بحبس المتهم ستة واستأنف وحكمت محكمة الاستئناف بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف الى حبس الطاعن ستة أشهر. فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق التمييز بموجب تقرير طلب فيه نقض الحكم المطعون فيه وقدمت النيابة العامة مذكرة بالرأي طلبت فيها رفض الطعن. وبنى الطعن ان الحكم ادانه بجريمة اصدار شيك لا يقابله رصيد وانطوى على خطأ في تطبيق القانون ذلك ان الثابت من الأوراق انه كان يشغل وظيفة مدير فندق عند تحريره هذين الشيكين وانه نحي عن الفندق وغلت يده عن ادارته وحساباته المصرفية وان مستأجرة الفندق هي شركة وهو ما ثبت في عقد الايجار. وانه حرر الشيكين المذكورين على أساس ان الحسابات المصرفية للفندق تغطي قيمة هذين الشيكين، كما استصدر مالك الفندق قرارا من لجنة الايجارات في بلدية دبي بإلزام الطاعن بإخلاء المأجور وقد ادى قرار الاخلاء الى ان الفندق اصبح تحت يد الشريك مالك الفندق مما ترتب عليه ان اصبحت الحسابات المصرفية للفندق تحت يد الشريك المذكور والذي امتنع عن ايداع حسابات الفندق في حساباته المصرفية وهو ما يعد قوة قاهرة أو سببا أجنبيا خارجا عن ارادة المدير مما حال بينه وبين تمكينه من تغطية قيمة الشيكين. ولما كان تاريخ الشيكين موضوع الدعوى مؤجلا تاريخهما اذ يحمل بعد تاريخ التوقف عن الإيداعات المالية في الحسابات المصرفية. كما ان الشيكات المؤجل تاريخ الوفاء بها توجب توفر مقابل الوفاء في تاريخ استحقاقها وليس تاريخ تحريرها. فضلا عن ان النيابة العامة لم تثبت انه لم يكن يوجد رصيد في الحسابات المصرفية في تاريخ تحرير الشيكين على الحساب المذكور. وأردف المدير انه حرر الشيكين بنية حسنة اذ لم يحرر الشيكين وفاء لبدل ايجار خاص به وانما سداد لرسوم رخصة شركة الفندق وبقناعة منه بأن تغطية الشيكين مؤمنة في الحسابات المصرفية الخاصة بالفندق المذكور وان ابعاده عن ادارة الفندق حرمه من تغطية هذين الشيكين وامتناع الشريك عن ايداع ايرادات الشركة في حساباتها المصرفية مما يؤكد ان عدم تغطية قيمة هذين الشيكين في تاريخ استحقاقهما كان بسبب خارج عن ارادته. كما اطرح الحكم نص المادة ٩٩ من قانون العقوبات بالرغم من وجود أعذار وظروف مخففة للعقوبة يجيز لمحكمة التمييز انزال عقوبة الغرامة بدلا من الحبس.

ورأت محكمة التمييز ان حكم الاستئناف بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية لجريمة اعطاء شيك لا يقابله رصيد قائم وقابل للسحب التي دان المدير بها وأورد على ثبوتها انه تبين من الاطلاع على الشيكين انهما يستحقان الدفع وأنهما صدرا منه الى الدائرة وأفاد البنك بالرجوع على الساحب وهي أدلة سائغة من شأنها ان تؤدي الى ما رتبه عليها. ولما كان من المقرر ان جريمة اعطاء شيك بدون رصيد تتحقق بمجرد اعطاء الشيك الى المستفيد في التداول فتنعطف عليه الحماية القانونية التي أسبغها الشارع بالعقاب على هذه الجريمة باعتباره أداة وفاء تجرى مجرى النقود. وكان من المقرر ان سوء النية في جريمة اصدار شيك بدون رصيد يتحقق بمجرد علم مصدر الشيك بعدم وجود مقابل وفاء له في اليوم المبين به كتاريخ لاصداره وهو علم مفترض في حق الساحب فعليه متابعة حركات الرصيد للاستيثاق من قدرته على الوفاء قبل اصدار الشيك. ولا يدرأ المسؤولية عن المدير ما استمسك به من عدم استطاعته الوفاء بقيمة الشيكين بسبب توقف الإيداعات المالية في حسابات الفندق ذلك لان طبيعة العمل الذي يقوم به في الشركة - باعتباره مدير الفندق تستلزم منه التحقق من وجود الرصيد الذي يأمر بالسحب عليه ومن ثم تقع عليه مسؤولية الجريمة باعتباره مصدر الشيك الذي تحقق بفعله وحده طرحه في التداول. وان ما يثيره المدير في هذا الصدد لا أثر على الجريمة اذ العبرة بظاهر الشيك فطالما ان ظاهره ينبىء عن صحته بحمله تاريخا واحدا فلا يجوز اثبات عكس هذا القول ومن ثم فان الحكم المطعون فيه اذ دان المدير عن هذين الشيكين يكون قد وافق صحيح القانون لما كان ذلك وكان من المقرر ان استعمال الظروف المخففة هو من اطلاقات محكمة الموضوع دون معقب عليها فلا تسأل ان هي انزلت على الطاعن العقوبة في حدود ما نص عليها القانون.

أخبار قصيرة

■ دبي - الاتحاد: أصدر سعادة قاسم سلطان البنا مدير عام بلدية دبي ٥ قرارات ادارية بنقل خمسة من العاملين بالبلدية لتولي مسؤوليات رؤساء شعب.

وشملت القرارات السادة محمد أحمد بو رحيمة رئيسا لشعبة التدقيق المعماري بتراخيص المباني وشفيق عبدالقادر محمد رئيسا لشعبة الاشراف الهندسي بقسم رقابة المباني وبرهان عبدالرحمن الحباي رئيسا لشعبة تصميم المساكن بقسم الاسكان الحكومي وطارق أحمد عبدالله رئيسا لشعبة الاشراف على تنفيذ المساكن الحكومية وسعيد علي الجابري رئيسا لشعبة التدقيق الهندسي بقسم تراخيص المباني.

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تحت رعاية قرينة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة مهرة بنت احمد رئيسة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة تقيم الجمعية في الساعة الخامسة من مساء اليوم (الاثنين) محاضرة حول (علامات الساعة) والتي سيحاضر فيها السيد عبدالحكيم الشاعر بالمقر الرئيسي للجمعية.. والدعوة عامة للسيدات.

■ رأس الخيمة - الاتحاد: يشرف مكتب وزارة الأشغال العامة والاسكان برأس الخيمة على انشاء وتشييد مبنى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الذي تقوم بتشييده احدى الشركات الوطنية بمدينة رأس الخيمة القديمة مقابل البحر.

ومن المتوقع أن تنتهي الأعمال الانشائية للمبنى الجديد العام المقبل.

أشاد بدعم رئيس الدولة وخليفة لمسيرة الشورى

المسعود يؤكد دور المجلس الاستشاري في حركة التنمية
التركيز في الدورة القادمة على تعزيز عملية التطور

■ حوار: عبدالله الطنيجي

■ أشاد سعادة عبدالله بن محمد المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني بدعم ورعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على الرعاية الكريمة التي يجدها المجلس الاستشاري الوطني للنهوض بمسؤولياته في خدمة مصالح البلاد وقضايا المواطنين.. التي تجسد القيم الثابتة التي أرساها صاحب السمو رئيس الدولة لنهج الشورى في البلاد واشراك المواطنين في رسم السياسة العامة والمشاركة في مسيرة التنمية الشاملة التي تشهدها البلاد.

وأشاد عبدالله المسعود بمتابعة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي للمجلس ودعمه لقضاياه.

وقد أعرب عبدالله المسعود في حديث لـ «الاتحاد» عن اعتزازه بدور المجلس خلال مسيرته السابقة ودورته الحالية التي تختتم أعمالها اليوم والتي ناقشت العديد من القضايا المحلية المهمة والتي تتعلق بالوطن والمواطنين.

أسس الشورى

وقد أكد رئيس المجلس الاستشاري الوطني ان صاحب السمو رئيس الدولة قد وضع الأسس الحديثة لاعادة تنظيم الشؤون العامة في البلاد عندما أصدر قانون اعادة تنظيم الأجهزة الحكومية في امارة ابوظبي علم ١٩٧٦ ثم استتبع ذلك صدور قانون المجلس الاستشاري الوطني الذي جاء تشكيله وقيامه في اطار ما تم وضعه من قواعد جديدة لادارة الشؤون العامة في البلاد واختار قائد المسيرة صيغة المجلس الاستشاري الوطني لاتاحة الفرصة أمام أبناء البلاد للمشاركة في ادارة شؤونها العامة ولم تأت هذه الصيغة من فراغ وانما كانت تستمد وجودها من فهم سموه العميق لواقع البلاد واختياره لما يتناسب مع أوضاع هذا الواقع ويواكب مسيرة تطوره ويخدم غاياتها وأهدافها ويستلهم المبادئ والقيم التي تناقلتها الأجيال عبر مراحل الزمن. وهكذا جاء تشكيل المجلس الاستشاري الوطني تجربة رائدة وأصيلة توافرت لها من العوامل ما ساعد المجلس على أداء دوره بفعالية وواقعية على النهج الذي اختاره قائد البلاد وحددت معالمه أحكام قانون المجلس ونظامه الداخلي ومع مرور الزمن ترسخت التجربة وأصبح المجلس قادراً على أداء دوره بكفاءة واقتدار وتفاعل مع أهداف كل مرحلة من مراحل التطور وأسهم في تحقيق أهدافها وترجمتها الى واقع ملموس، ويمكن لكل متابع لمسيرة المجلس ان يجد في سجلات نشاطه السابق أمثلة كثيرة تؤكد ذلك، لقد أصبح المجلس الاستشاري الوطني اليوم دعامة أساسية في ادارة الشؤون العامة لإمارة أبوظبي ومعلما من معالم نهضتنا الحديثة، وجدير بالملاحظة ان صلاحيات المجلس ولجانه الدائمة تحددها أحكام قانونه ونظامه الداخلي وتبين كيفية ممارستها وتتسم أعمال المجلس واللجان الدائمة بالموضوعية والواقعية وتلعب اللجان الدائمة دورا هاما في التوصل الى القرارات والتوصيات باجراء الدراسات والأبحاث حول الموضوعات المعروضة على المجلس قبل اتخاذ قراراته أو توصياته بشأنها وتستعين لجان المجلس بالخبراء العاملين في الأمانة العامة للمجلس مما يزيد من طاقاتها وجهودها ويعزز من فعالية دورها في نشاط المجلس.

عبدالله المسعود

مناقشات المجلس

وعن أهم الموضوعات التي ناقشها المجلس خلال دورته الحالية قال عبدالله المسعود: لقد تناول المجلس في دورة انعقاده الحالية بعض الموضوعات العامة التي ترتبط بمسيرة التنمية والتطوير أو تعالج الأوضاع في بعض القطاعات والمجالات المتعلقة بالشؤون العامة ومنها على سبيل المثال موضوع المخالفات والحوادث المرورية والتي أوصى المجلس فيها بضرورة تطبيق نظام النقاط السوداء للحد من وقوع المخالفات الخطيرة والحوادث المرورية وما تسببه من خسائر جسيمة في الأرواح والممتلكات ومنها ايضا موضوع رفع مستوى الخدمات الطبية في امارة أبوظبي ومن أهم توصيات المجلس بشأنها اسناد ادارة المستشفيات المحلية الى جهات طبية متخصصة وكذلك موضوع تنظيم استخدام العمالة الوافدة وأيضا موضوع تشجيع النشاط التجاري والاستثماري في السوق المحلي وغيرها من الموضوعات المتعلقة بالخدمات العامة وعلاج المشكلات التي تواجه المواطنين في المناطق النائية كما تلقى المجلس العديد من الالتماسات والشكاوى والعرائض من المواطنين واتخذ بشأنها القرارات والتوصيات المناسبة وأحالها الى جهات الاختصاص وباختصار يمكن القول ان دورة الانعقاد الحالية للمجلس شهدت نشاطا جيدا وجهدا مقدرا سواء من جانب المجلس أو اللجان الدائمة.

خدمة المواطنين

وأكد سعادة عبدالله المسعود ان المجلس الاستشاري سيناقش خلال دورة انعقاده القادمة العديد من المواضيع والقضايا التي تخدم الصالح العام ومن أبرزها قضايا النشاط الاقتصادي والتجاري باعتبارها موضوعات الساعة.. ومن المعروف ان الاختلاف في أهمية الموضوعات التي تعرض على المجلس يرجع الى مدى تأثيرها على الشؤون العامة وارتباطها باحتياجات المرحلة وتحدياتها، ولذلك فمن الطبيعي ان يتركز اهتمام المجلس على قضايا التطوير والتنمية الاقتصادية ومتطلبات توفير البيئة المواتية لدفع عجلة التطور والتقدم وتعزيز ما تم انجازه في مراحل التنمية السابقة من بناء لمشاريع البنية الأساسية ورفع لمستوى الدخل والمعيشة وتحقيق الازدهار والرفاهية لمختلف القطاعات الاقتصادية والفئات الاجتماعية.

وكان المجلس قد تنبأ بزيادة النشاط الاقتصادي والتجاري خلال الفترة المقبلة بعد ان اكتملت مشاريع القاعدة الهيكلية لاقتصاد البلاد وتوفرت عوامل تشجيع القطاع الخاص على توسيع نشاطه وزيادة حجم استثماراته وجذب طاقات استثمارية اضافية الى السوق المحلية ومن أهم تلك العوامل سياسة التخصيص وترسيخ الاعتماد على اقتصاديات السوق كآلية للتنمية والتطوير وما كان لذلك ان يحدث لولا ما حققته الجهود الحكومية من انجازات كبيرة في مراحل سابقة من مراحل التطور وتشييد المشاريع الأساسية والمرافق العامة التي تحولت الى قاعدة لمواصلة مسيرة التنمية والتطوير وبالنسبة لأهمية دور الدوائر والأجهزة الحكومية ذات الصلة بالنشاط الاقتصادي والاستثماري فقد أوصى المجلس بتطوير وتحسين أدائها بما يتناسب مع متطلبات المرحلة الحالية من مراحل التطور لتسهم في تطوير فعاليات السوق المحلية وتوفير المزايا والحوافز التي تشجع على زيادة النشاط الاستثماري وبالتالي دعم اقتصاد البلاد وزيادة نموه.

وفي ختام حديثه قال المسعود: لقد حظيت أعمال المجلس بدعم من أعضاء المجلس مما كان له الأثر الفعال في تحقيق ما تم انجازه.. كما اشاد بالحرص على استمرار التنسيق والتعاون مع كافة الدوائر والجهات الرسمية الأخرى لخدمة قضايا الوطن والمواطنين مما أعطى المجلس ولجانه المختلفة الدعم في طرح القضايا والمواضيع المختلفة.

الحالة قيد الدراسة

بن بليلة: قرار مجلس الوزراء لا يسمح بدمج راتبي الزوج والزوجة لكفالة الأسرة

■ دبي - الاتحاد: صرح المقدم سعيد بن بليلة مدير عام دائرة الجنسية والاقامة بدبي بأنه لايمكن دمج أو جمع راتبي الزوج والزوجة الوافدين لاستقدام أو كفالة أفراد الأسرة أو خدم المنازل.

وقال ان الدائرة قامت برفع عدة حالات للادارة العامة للجنسية والاقامة كأمثلة تم فيها جمع راتب الزوج والزوجة الوافدين لاستقدام أفراد أسرهم وذلك لاطلاع الجهات العليا على هذه الحالات التي تجري دراستها حاليا مؤكدا ان الدائرة تقوم بتطبيق قرار مجلس الوزراء رقم (٩) لسنة ٩٥ بشأن استقدام الوافد لأفراد أسرته.

وأشار المقدم بن بليلة الى ان المادة الأولى من قرار مجلس الوزراء رقم (٩) تفيد بأنه يسمح للوافد بكفالة واستقدام أفراد أسرته إذا كان راتبه الشهري لا يقل عن ثلاثة آلاف درهم (٣٠٠٠ درهم) وكانت جهة عمله توفر له السكن. أو أربعة آلاف درهم (٤٠٠٠ درهم) إذا كانت جهة العمل لا توفر له السكن ويتم اثبات الراتب بشهادة رسمية مصدقا عليها من الجهات المعنية بالدولة، ويقصد بلفظ الأسرة الزوجة والأولاد الذكور حتى سن الثامنة عشرة والبنات غير المتزوجات.. ويستثنى من ذلك الطلبة الدارسون في الجامعات والمعاهد العليا في الدولة.

وأفاد بأن أعدادا كبيرة من الوافدين المقيمين في البلاد قبل صدور القرار المذكور يطلبون فيه دمج راتب الزوج والزوجة إلا أنه لايمكن ذلك بسبب مخالفته لقرار مجلس الوزراء رقم (٩) لسنة ١٩٩٥م.

وقال بن بليلة انه يمكن للزوجة العاملة كفالة أفراد أسرتها حسب قرار مجلس الوزراء رقم (٩) لسنة ١٩٩٥م استنادا الى المادة الثالثة والتي تنص على انه يسمح للمرأة العاملة في التخصصات النادرة أو الهامة كالطب والهندسة وسلك التدريس ومن في حكمها والتي تكون الدولة بحاجة فعلية لها أن تحل محل رب الأسرة للقيام بكفالة واستقدام أفراد أسرتها وخادم أو خادمة وذلك عند توافر الشروط المطلوبة.

اقبال على أنشطة المركز الصيفي بجمعية نهضة المرأة في العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ واصل المركز الصيفي بجمعية المرأة الظبيانية فرع العين نشاطه التربوي وسط اقبال كبير من قبل الطالبات والسيدات من مختلف مناطق العين.

وذكرت منى العجلس مديرة الجمعية: انه بناء على توجيهات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية المرأة الظبيانية لاستثمار أوقات فراغ الطالبات بما هو مفيد فقد اهتمت ادارة الجمعية بافتتاح هذا المركز التعليمي التربوي الذي يساهم في اكساب الفتيات المعلومات الهامة في العديد من المجالات، اضافة الى استثمار وقت فراغ الطالبات خلال العطلة الصيفية بما هو نافع. وأشارت الى أن خطة العمل بالمركز تتضمن العديد من الأنشطة التي تركز على تقديم العلوم والبرامج المتطورة بطرق مبسطة وتلبي رغبات الجميع وذلك لاعداد الفتيات لتحمل المسؤولية لخدمة الوطن. اضافة الى اعداد برامج لرعاية الطالبات دراسيا وتربويا لتعويض جوانب القصور لديهن في بعض المواد الدراسية وذلك من خلال دروس التقوية. كذلك تم توفير جميع الخدمات واللوازم الضرورية لانجاح عمل المركز وتحقيق أهدافه التربوية الرائدة.



جانب من أنشطة المركز — تصوير: محمد سليم

كما أشارت ماجدة نصر مشرفة النشاط الصيفي الى أن اقبال السيدات والطالبات على برامج الدورات التدريبية المختلفة كان مشجعا حيث ان المركز استطاع أن يستقطب العديد من الفتيات والسيدات من مختلف مناطق العين حيث بلغ عدد المشاركات حوالي ١٢٠ طالبة وقد تم توزيعهن على مجموعات وفق قدراتهن واستعداداتهن وميولهن.

وأكدت كل من نورة حمد وفاطمة سيف ومريم خليفة على أهمية المشاركة في أنشطة المراكز الصيفية لتحقيق الأهداف المرجوة في القضاء على أوقات الفراغ بالعمل المفيد النافع.

استفادت منها ٢٠٠ مدرسة بدبي

برامج توعية مرورية باللغتين العربية والانجليزية

■ دبي - الاتحاد: أكد المهندس فهيم سليمان رئيس قسم التثقيف المروري بشرطة دبي ان القسم يقوم بحملات التوعية المرورية لكافة المدارس بدبي والتي تطال ٢٠٠ مدرسة حكومية وخاصة من كافة المراحل الدراسية بنين وبنات حيث يقوم ضباط متخصصون بالقاء المحاضرات المرورية وتوزيع النشرات الخاصة بالتوعية على الطلبة والطالبات باللغتين العربية والانجليزية من أجل ايصال برامج التوعية لهم وابراز دور رجل الشرطة في تقديم الخدمات الأمنية والمرورية، كذلك يقوم القسم باصدار مجلة خالد التي تصدر حاليا بشكل فصلي ويتم دراسة اصدارها بشكل شهري بهدف نشر الوعي المروري لدى الطلبة حيث يتم توزيعها على المدارس وجمعيات النفع العام بدبي.

وأوضح المهندس فهيم ان القسم يعد سنويا مسابقة مرورية يشارك فيها جميع الطلبة بالدولة ويتم تكريم الفائزين خلال أسبوع المرور، وتقام بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

وتحدث المهندس فهيم عن برامج توعية يقوم بها القسم تتمثل في توعية سائقي مؤسسة دبي للمواصلات وسائقي حافلات المدارس من خلال عقد دورات مرورية لهم والقاء المحاضرات للسائقين من أجل رفع المستوى التثقيفي لديهم للحد من الحوادث المرورية وكيفية القيادة الآمنة لهؤلاء السائقين وأشار كذلك الى أن هناك برامج توعية لسائقي المدارس الخاصة.

وأشاد المهندس فهيم بتحسن شبكة الطرق بامارة دبي وانسيابية الحركة عليها وقال هذا المستوى من الطرق لابد أن يوازيه التقيد بالسرعة المقررة من قبل السائقين لأنها السبب الرئيسي في الحوادث المرورية وكلما زاد الوعي قلت الحوادث.

مؤتمر صحفي للاعلان عن افتتاح أول كلية طب أسنان بعجمان

■ دبي - الاتحاد: تنظم جامعة عجمان مؤتمرا صحفيا اليوم وذلك للاعلان عن افتتاح أول كلية لطب الأسنان تابعة للجامعة، يعقد المؤتمر الصحفي الساعة السابعة والنصف مساء بقاعة الاجتماعات بغرفة تجارة وصناعة دبي ويتحدث فيه الدكتور رشيد حج حمو عميد الكلية الجديد.



حفل لتكريم الموجهين المنتهية خدماتهم بأبوظبي اليوم

■ تقيم منطقة ابوظبي التعليمية حفل تكريم الموجهين المنتهية خدماتهم بسبب السن القانونية صباح اليوم في مقر مدرسة ابن سينا الابتدائية. وذلك تقديرا لجهودهم في مسيرة التعليم وقد وجهت ادارة المنطقة دعوة الى جميع الموجهين والموجهات لحضور حفل التكريم.

مناقشة انتاج أفلام توعية صحية حول التغذية في المدارس

■ عقدت لجنة التثقيف الصحي والبيئي لبلديات الدولة صباح أمس اجتماعا برئاسة سعادة جاسم درويش الأمين العام للأمانة العامة للبلديات بمقر الأمانة بأبوظبي وذلك بحضور ممثلين عن وزارة التربية والتعليم والشباب والصحة والاعلام والثقافة والدفاع المدني وبلديات الدولة.

وتم خلال الاجتماع التوصية بالبدء في انتاج العديد من أفلام التوعية الصحية حول التغذية الصحية في المدارس وأساليب التمييز بين الأغذية الفاسدة والصحية الجيدة اضافة الى اعداد تصور حول المسابقات المدرسية لفرز النفايات والتغذية الصحية في المدارس.

كما تم خلال الاجتماع الاطلاع على الأنشطة والفعاليات والاجراءات التي قامت بها الأمانة العامة للبلديات بمناسبة يوم البيئة العالمي الذي يصادف الخامس من يونيو من كل عام.

لقاء مفتوح حول الابناء والعطلة الصيفية

■ دبي - الاتحاد: بالتعاون مع جمعية النهضة النسائية بدبي (فرع الخوانيج) وضمن فعاليات جمعية توعية ورعاية الاحداث بدبي خلال العطلة الصيفية يلتقي مساء اليوم جمع من الامهات وعدد من المسؤولات في جمعية توعية ورعاية الاحداث خلال اللقاء المفتوح الذي يتم عقده في مكتبة الراشدية بدبي من اجل تناول قضايا وامور الأبناء في العطلة الصيفية. كما سيشمل اللقاء عرض اشرطة توعية اسرية للامهات، ويأتي هذا اللقاء تحقيقا لاهداف الجمعية في التواصل الدائم مع الاسرة من خلال اللجنة الاجتماعية في الجمعية المنوطة بهذا الدور.

يستغرق اللقاء ساعتين بدءا من الخامسة ويستمر حتى السابعة مساء والدعوة عامة للامهات والمهتمات بقضايا التربية والنشء.

استمرار التسجيل لدورات جمعية نهضة المرأة في غياثي

■ غياثي - الاتحاد: واصلت جمعية نهضة المرأة الظبيانية «فرع غياثي» التسجيل للدورات الصيفية في مجالات الكمبيوتر والسكرتاريا واللغة الانجليزية وغيرها من الدورات والتي ستبدأ اعتبارا من الشهر المقبل.

وذكرت السيدة ميثة مساعد المنصوري ان هذه الدورات تشكل حلقة وصل بين الجمعية والمجتمع المحلي، وانها لن تقتصر على فئة معينة بل هي للنساء والرجال ولجميع الاعمار وستوزع أيام الأسبوع على ثلاثة للرجال وأخرى للنساء.

بهدف منع الغش والتلاعب بالسلع

منع طباعة الملصقات وكراتين السلع بدون موافقة من البلدية

■ وجهت وزارة الاعلام والثقافة تعميما لجميع المطابع العاملة في الدولة تطلب فيه عدم طباعة الملصقات أو الكراتين الخاصة بالسلع والمنتجات الغذائية المنتجة بالخارج إلا بعد حصول هذه الجهات على الموافقة المسبقة من البلديات المعنية في الامارات.

وذكر مصدر مسؤول ان هذا القرار جاء لمنع وقوع أعمال الغش والتلاعب بالسلع والمنتجات الغذائية التي تباع في أسواق الدولة.

وأشار الى أنه تم اكتشاف بعض المطابع تقوم بطبع ملصقات وكراتين لسلع غذائية منتجة بالخارج تتضمن بيانات تضلل المستهلك.

وحذر المسؤول ان اجراءات مشددة ستتخذ ضد المطابع التي تخالف هذا القرار.

الغماي: نتائج الثانوية العامة للقسمين ٥ يوليو المقبل

■ تعلن يوم السبت ٥ يوليو المقبل نتائج امتحانات الثانوية العامة بقسميها الادبي والعلمي والشهادات الفنية. وتشير نتائج تصحيح المواد في لجان تقدير الدرجات الى الانتهاء من عمليات الرصد والمراجعات النهائية وتبييض النتائج قبل يوم ٥ يوليو المقبل. صرح بذلك سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب رئيس علم الامتحانات عقب جولة مساء امس في كونترول الادبي بابوظبي حيث اطلع على سير العمل في لجنة النظام والمراقبة ولجان تقدير الدرجات. وقال ان لجان تقدير الدرجات انتهت من تصحيح جميع مواد الادبي باستثناء الورقة الثانية للغة الانجليزية ومادة الجغرافيا. واضاف ان مؤشرات النجاح جيدة وان نتائج بعض المواد افضل من العام الماضي.. وسوف ترتفع معدلات النجاح مع المراجعات النهائية. وطمأن سعادة الغماي في ختام تصريحه جميع الطلاب بشأن تصحيح اوراق الاجابة وتقدير الدرجات مشيرا الى ان الوزارة تراعي المصلحة العامة واعرب عن تمنياته لهم بالنجاح.

ضربات الشمس اختفت منذ سنوات

الحوادث تستقبل ٣٣ حالة انهاك حراري

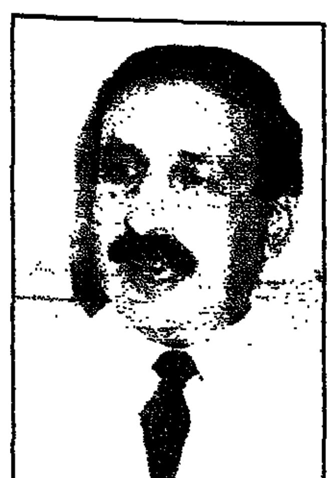
■ جمال ابوطالب

استقبل قسم الحوادث بمستشفى ابوظبي المركزي ٣٣ حالة انهاك حراري تمت معالجتها بالمحاليل وتخفيض حرارة الجسم. وذلك من اول يونيو الحالي حتى اول امس السبت.

ولم يستقبل القسم اي حالات انهاك حراري امس رغم ارتفاع درجة الحرارة وذلك حتى الساعة الواحدة ظهرا.

صرح بذلك الدكتور عادل عياد نائب رئيس قسم الحوادث بمستشفى ابوظبي المركزي. وقال انه لم تحدث آية حالات لضربات الشمس منذ سنوات بسبب ارتفاع الوعي الصحي لدى المواطنين والمقيمين بالدولة.

واضاف ان التعرض لاشعة الشمس القوية خلال اشهر الصيف ممكن ان يسبب حالات التقلص العضلي اوالانهاك الحراري او ضربات الشمس وان عدم التعرض لحرارة الشمس يقي الانسان من الاصابة بهذه الحالات.



■ الدكتور عادل عياد

وقال ان التقلص العضلي يكون نتيجة فقدان السوائل والاملاح حيث يشعر الانسان بآلام شديدة في العضلات والاطراف اما بالنسبة للانهاك الحراري فيكون السبب فقدان السوائل حيث يشعر المصاب بالدوخة وعدم التركيز وضعف عام وفقدان الوعي في بعض الحالات ..اما مسبب ضربات الشمس فيكون بسبب جفاف الجسم وارتفاع درجة حرارة الجسم اكثر من ٤٠ درجة وحدوث تأثير على مراكز تعديل درجة حرارة الجسم في المخ مما يسبب فقدان الوعي والغيبوبة التي تصل الى درجة الوفاة. وقال انه في جميع الحالات يعالج المصاب باعطائه المحاليل اللازمة وتخفيض درجة الحرارة بالوسائل المختلفة حتى يعود المصاب الى حالته الطبيعية.

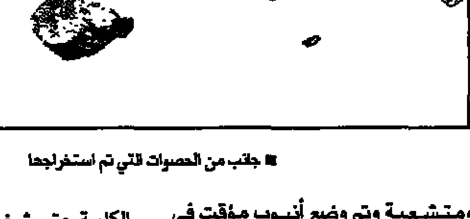
وكرر الدكتور عادل عياد في نهاية تصريحه بضرورة الابتعاد عن الاماكن المعرضة للحرارة الشديدة وعدم البقاء تحت اشعة الشمس القوية لمدد طويلة للوقاية من التقلص العضلي والانهاك الحراري وضربات الشمس.

في عملية جراحية بمستشفى أم القيوين

استخراج أكثر من ٢٠ حصوة من كلية مريض

= أم القيوين. فريد يوسف:

■ أجريت بمستشفى أم القيوين عملية جراحية تم خلالها استخراج أكثر من عشرين حصوة من كلية مريض أسيوي. وذكر الدكتور شفيق شاهين استشاري جراحة المسالك البولية بالمستشفى ان المريض كان يشكو من آلام حادة بالكلية اليسرى ونزيف بالبول وارتفاع في درجة الحرارة وبعد اجراء الفحوصات المعملية والأشعة اللازمة تبين ان المريض يعاني من انسداد في الكلية التي كانت في حالة التهاب مزمن وملتصقة بالأنسجة المجاورة لها. وعلى الفور تم اجراء العملية الجراحية التي تم خلالها استخراج أكثر من عشرين حصوة مختلفة الأحجام ومتشعبة وتم وضع أنبوب مؤقت في الحالب الأيسر لتوصيل البول من الكلية للمثانة لفترة أربعة أسابيع لاراحة الكلية حتى شفائها التام، وقد خرج المريض بعد أسبوع من المستشفى معافي وانطلق يمارس حياته الطبيعية.



■ جانب من الحصوات التي تم استخراجها

العميد المعلا يستقبل القنصل الايراني

الشارقة - الاتحاد: استقبل سعادة قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا بمكتبه بالقيادة العامة لشرطة الشارقة صباح أمس سعادة رحيم عبدان زاده قنصل عام الجمهورية الاسلامية الايرانية بالدولة ووفدا من القنصلية.

وحضر المقابلة الشيخ الملازم محمد بن سلطان بن محمد القاسمي حيث تم تبادل الاحاديث الودية.

صندوق تكافل شرطة دبي يعتمد مليون درهم مساعدات للعاملين

■ دبي - الاتحاد: تم اعتماد مليون درهم لصندوق التكافل للعاملين بشرطة دبي خلال الشهر الجاري خصصت لمساعدات العاملين بالشرطة من كافة الرتب والمدنيين وبلغ عدد المستفيدين ٤٤ حالة وتشمل المساعدات المتقاعدين ومساعدات العلاج وبعض النواحي الاجتماعية وتذاكر السفر وتعويضات عن الحوادث. ويذكر ان صندوق التكافل بشرطة دبي تم انشاؤه منذ ٧ سنوات بشرطة دبي ليقدم خدمات متميزة للعاملين بالشرطة وتسعى القيادة العامة لشرطة دبي بشكل دائم لتمكين الصندوق من القيام بدوره الانساني وتوسيع دائرة الخدمات الخاصة التي يقدمها

تخريج ٣ دورات تخصصية في معهد الدفاع المدني اليوم بأبوظبي

■ يشهد سعادة العميد علي فهد شهيل مدير علم الدفاع المدني صباح اليوم حفل تخريج ثلاث دورات تخصصية هي: دورة آليات ومعدات الدفاع المدني التأسيسية العاشرة. ودورة مفتشي أفرع الوقاية والسلامة التاسعة. ودورة الاسعافات الاولية المتقدمة الأولى. وذلك بالقاعة الرئيسية بمعهد الدفاع المدني بأبوظبي. وشارك في الدورات الثلاث (٥٠) من ضباط الصف والأفراد من مختلف ادارات الدفاع المدني بالدولة.

واستغرقت دورة آليات ومعدات الدفاع المدني التأسيسية العاشرة مدة ثمانية أسابيع تلقى خلالها الخريجون دروسا نظرية في عمليات الانقاذ بالمعدات والتجهيزات الفنية. وأساسيات الاسعافات الأولية. والأساليب الحديثة لمكافحة الحرائق. كما تلقوا تدريبات عملية على جميع آليات ومعدات الدفاع المدني التقليدية والحديثة المتوفرة في مراكز الدفاع المدني بالدولة. أما دورة الاسعافات الأولية المتقدمة الأولى فقد استغرقت مدة ثمانية أسابيع تلقى خلالها الخريجون دروسا نظرية في علوم الاسعافات الاولية. كما تلقوا تدريبات عملية متخصصة في قسم الحوادث بمستشفى المفرق تحت اشراف مدرسي مادة الاسعافات الأولية بالمعهد وهيئة التمريض بالمستشفى.

واستغرقت دورة الوقاية والسلامة لمفتشي أفرع الوقاية والسلامة التاسعة مدة أربعة أسابيع تلقى خلالها الخريجون دروسا نظرية بالاضافة الى القيام بزيارات ميدانية خاصة بأعمال الوقاية من الحريق وكيفية التفتيش على المواقع البترولية والصناعية والسكنية. وكذلك الشروط الوقائية لتداول ونقل المتفجرات. والتدريب على مراقبة أعمال التفجير في المحاجر والمؤسسات الصناعية. والاشراف على عمليات نقل وتخزين المواد المشعة والمواد الكيماوية الخطرة. والتفتيش على المنشآت الاشعاعية المدنية.

دورة في كتابة التقارير الفنية للموظفين ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: بدأت البلدية مؤخرا بتنظيم دورة كتابة التقارير الفنية باللغة الانجليزية بمكتبة هور العنز بمشاركة ٢٠ من المهندسين والضباط الاداريين الذين تستلزم طبيعة عملهم كتابة التقارير الفنية، ضمن سلسلة البرامج التدريبية الداخلية التي تنظمها ادارة شؤون الموظفين بالتعاون مع ادارات وأقسام البلدية خلال عام ١٩٩٧ وانطلاقا من حرص المسؤولين بالبلدية على رفع مستوى العمل في الادارات والأقسام التابعة للبلدية.

وتهدف الدورة الى تنمية مهارات العاملين في الالمام بمبادئ كتابة التقارير الفنية وتعريفهم بخطوات كتابتها.

وتجدر الاشارة الى ان الدورة تقام في الفترة المسائية من الساعة الخامسة والنصف وحتى الساعة الثامنة والنصف. ويشمل الإطار العام لبرنامج الدورة التعريف بأنواع التقارير وأهدافها وكيفية التحضير للتقرير وتنظيمه الداخلي وكتابة أنواع التقارير الفنية المختلفة.

وفي نفس الفترة بدأت البلدية دورة أخرى حول ادارة الصحة في مكتبة الراشدية لـ ٣٥ من العاملين في القطاع الاشرافي بأقسام وشعب ادارة الصحة وذلك في الفترة المسائية من الساعة الرابعة وحتى الساعة الثامنة والنصف.

كما اختتمت البلدية مؤخرا دورتين تدريبيتين في ادارة الوقت بمكتبة هور العنز والخدمة المتميزة وفن التعامل مع الآخرين في قاعة المجلس البلدي.

المنتدى الاسلامي بالشارقة يعلن عن نشاطه الصيفي

= الشارقة. ماجد الحاج:

■ تحت شعار شارقتنا ثقافة وعطاء قرر المنتدى الاسلامي بالشارقة تنظيم منتدى الشباب الصيفي السابع في الفترة من ٢٨ من الشهر الجاري وحتى الثالث من اغسطس القادم ويتضمن نشاط المنتدى برامج ثقافية تشتمل على مسابقات ومحاضرات وعرض افلام واناشيد وتمثيليات وحفلات. اما البرامج الاجتماعية فتتضمن زيارات شخصيات تربوية ومؤسسات حكومية وزيارات لجزر الدولة المختلفة ويوما خيريا وخدمة مساجد بالاضافة الى برامج علمية مثل الدورات ونادٍ للمجموعات ونادٍ للهوايات وتشمل الانشطة كذلك برامج رياضية مثل كرة القدم وتنس الطاولة و(البيبي فوت) واختراق الضاحية ومسابقات ترفيهية مثل (تيلماتش).

ويهدف نشاط المنتدى الصيفي الى استثمار اوقات الفراغ في الصيف للشباب وربطهم بكتاب الله سبحانه وتعالى والعمل على بث روح الابتكار والتجديد في نفوس الشباب واكتشاف الهوايات والمهارات وغرس حب العمل اليدوي وتحفيز الشباب وتشجيعهم عليه والسعي لبناء الشخصية الشبابية المتكاملة خلقيا وايمانيا وعلميا واجتماعيا وبدنيا، واخيرا تحقيق التواصل بين ابناء المجتمع ومؤسساته المختلفة سواء الرسمية او الاهلية والاطلاع على اهدافها ونشاطاتها.

علما بان المستهدف من هذا النشاط هم طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية وسوف تمارس هذه الانشطة بمدرسة الشهباء الاعدادية بالشارقة وسوف يكون التسجيل للاشتراك بمقر المنتدى خلال الفترة من ٦/٢١ الى ٢٥ من نفس الشهر صباحا من التاسعة وحتى الثانية عشرة ومساء من الخامسة وحتى الثامنة والنصف على ان يحضر كل راغب في الاشتراك صورة من الشهادة الدراسية وعدد ٣ صور شخصية ومبلغا رمزيا قيمته ٣٠ درهما وستكون أيام النشاط السبت والاثنين والاربعاء اما الخميس فسيكون يوما مفتوحا.

استبعاد انقطاع التيار الكهربائي في رأس الخيمة
تجديد الشبكة وتركيب العديد من المحولات
وزارة الكهرباء: عمليات التحديث مستمرة لرفع الجهد

■ رأس الخيمة: الاتحاد. شهد قطاع الماء والكهرباء في رأس الخيمة تطورا ملحوظا بفضل الدعم الذي يلقاه هذا القطاع من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.. وقد انعكس هذا التطور بتلاشي حالات انقطاع التيار الكهربائي عن بعض المناطق في الامارة ولم يشهد الصيف الحالي اية حالات لانقطاع التيار نظرا للدعم المتواصل للشبكة وتركيب محولات حديثة.. وقد نفذت العديد من المشاريع الحيوية في هذا القطاع للوصول الى الوضع الجيد الذي تشهده شبكة الكهرباء في الامارة والتي شملت تركيب محطات فرعية جديدة ١١/٣٣ك ف ورفع كفاءة العديد من المحطات الفرعية ١١/٣٣ ك ف بالاضافة الى مشاريع الصيانة المستمرة للمحطات وتحديثها.. وصرح مصدر مسؤول بوزارة الكهرباء والماء بأن الوزارة لم تدخر جهدا في سبيل تقديم خدمات متميزة في قطاعي الماء والكهرباء للمواطنين في رأس الخيمة مشيرا الى ان الشبكة الحالية تم تحديثها بشكل كامل وتم تمديد تغذيات جديدة بقوة ٣٣ ك ف و١١ ك ف وتعديل العديد من المحولات الخاصة بتوزيع الطاقة وصناديق التوزيع وتغيير العديد من الخطوط الهوائية وتحويل بعضها الى كابلات ارضية. وقال ان الوزارة مستمرة في تحديث الشبكة والوصول بها الى مستوى افضل في الأداء وتعتزم تنفيذ مشاريع جديدة لرفع كفاءة المحولات الفرعية لتصل الى ١١/٣٣ ك ف وتغيير بعض المحولات المحمولة من ١٠م. ف م الى ١٥ م. ف أ ورفع قدرة المحولات ١١/٤٣٣ك. ف الى قدرة أكبر وتغيير الخطوط الهوائية المتهالكة الى كابلات ارضية ومد تغذيات جديدة لمعالجة مشاكل المغذيات المحملة فوق طاقتها وتوصيل الكهرباء للمدارس الحكومية ومشروعات وزارة الأشغال عموما وتلبية احتياجات المواطنين من الطاقة الكهربائية للمباني الجديدة شعبيات او تجارية او مشروعات زراعية.

وقال المصدر ان جميع الدراسات اللازمة لذلك جاهزة وفي حدود المبالغ المتاحة وسوف يتم التنفيذ تدريجيا مع مراعاة الأولويات للوصول بالشبكة الى حالة الاستقرار.

وحول استقرار الطاقة خلال الصيف الحالي أكد المصدر ان الامارة ستشهد هذا الصيف موسما هادئا دون انقطاع للكهرباء وذلك استنادا للمشروعات التي تم تنفيذها مع برامج الصيانة الدورية التي تمت في قطاع الكهرباء. مشيرا الى انه حتى لو تعرضت بعض المناطق لانقطاع التيار فسيكون لفترات وجيزة بهدف الصيانة. وناشد المصدر المواطنين ترشيد استهلاك الطاقة خلال فصل الصيف. وقال انه تم تغيير العديد من المحولات التي كانت تتعرض لأعطال مستمرة الفترة السابقة وسوف يتم استكمال عمليات التبديل لبقية المحولات خلال فصل الشتاء. مشيرا الى ان الوزارة استكملت تركيب محول جديد بجهد عال في منطقة اذن لتخفيف الأحمال على محطة اذن.

وعن المشاريع الخاصة بانارة الشارع الذي يربط النخيل بشعم قال المصدر ان الوزارة استكملت توصيل الكهرباء لاعمدة الانارة من النخيل الى الرمس والمسافة المتبقية من اختصاص بلدية رأس الخيمة لاستكمال اعمال التوصيل للاعمدة والتي تنجز خلال الاسبوع المقبل، بعد ذلك يتم توصيل التيار لانارة بقية الطريق من الرمس وحتى شعم مرورا بخور خوير. وقد قامت وزارة الكهرباء والماء بتغيير الخطوط الهوائية الى كابلات ارضية خلال فصل الشتاء الماضي وبعضها تمت صيانتها واعرب المصدر عن امله في ان تكون مشاكل انقطاع التيار الكهربائي في الامارة في حدود ضيقة جدا. واشاد المصدر بدعم مجلس الوزراء الموقر من خلال تخصيص اعتمادات مالية كبيرة لتطوير قطاع الكهرباء والماء في رأس الخيمة.

شرطة دبي تعتزم انشاء ٣ مراكز جديدة ومبنى للمرور ونقاط اسعاف على الطرق

■ دبي - عيسى حميد:

■ أعلن العميد ناصر عبدالرزاق مدير الادارة العامة للخدمات بشرطة دبي عن المشاريع الجديدة التي تنوي القيادة العامة لشرطة دبي انشاءها ضمن خطة التطوير التي تتبعها، و شار العميد ناصر الى انه سيتم انشاء ٣ مراكز للشرطة وهي مركز شرطة الراشدية ومركز شرطة القصيص ومركز شرطة جبل علي، وهناك أيضا نية لانشاء مخافر جديدة في المناطق السكنية وكذلك انشاء مبنى جديد لادارة المرور ببر دبي على شارع الشيخ زايد. كما تضمنت الخطة اقامة نقاط دائمة للاسعاف على الطرق الخارجية للامارة وزيادة عدد سيارات الاسعاف وادخال تقنيات حديثة. كما تحدث العميد ناصر السيد عن المشاريع التي شارفت على الانتهاء وهي نادي ضباط الشرطة الجديد ومركز شرطة نايف.

وقال العميد ناصر السيد ان بناء هذه المراكز يأتي بناء على توجيهات اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي لمواكبة الاحتياجات والتوسعات التي حدثت في منطقة القصيص والراشدية وجبل علي حيث تطورت هذه المناطق تجاريا وسكنيا، وقال ان مركز شرطة جبل علي سيحل محل مركز النويبي حاليا نظرا لان هذه المنطقة مهمة للامارة لوجود أكبر ميناء، وأكبر منطقة حرة بالاضافة الى تواجد شركات ومصانع كبرى فيها، مشيرا الى انه روعي في تصميم المركز الجديد استيعاب الحركة التجارية لتقديم كافة الخدمات المرورية وقد يلحق به قسم للهجرة وقسم لانهاء لجراءات العمل من أجل تقليل الأعباء على سكان منطقة جبل علي من مراجعة الدوائر في وسط المدينة.

وأوضح العميد ناصر ان الخطة تتضمن أيضا انشاء مخافر للشرطة في المناطق السكنية من أجل توفير الخدمات الأمنية لهم بالقرب من مناطق سكنهم. وقال ان انشاء مبنى جديد لادارة المرور ببر دبي بدل المبنى الحالي على شارع الشيخ زايد بالقرب من كلية شرطة دبي لكون المبنى الحالي لا يفي بالغرض نتيجة للتوسعات التي حدثت في منطقة بر دبي، وانه تتم الآن دراسة احتياجات هذه الادارة ونأمل أن ننتهي من مخطط المبنى قريبا وأن يتم بناء المشروع بداية العام القادم وقد روعي فيه أن يخدم لمدة العشرين سنة القادمة حيث سيتم بناؤه على أحدث طراز معماري ويشتمل على عدد من الأقسام المرورية مثل قسم السائقين والفحص الفني وتسجيل السيارات والمخالفات وكل الخدمات المرورية.


العميد ناصر عبدالرزاق

وتحدث العميد ناصر عن اقامة نقاط دائمة للاسعاف على الطرق الخارجية للامارة من أجل تقديم خدمات اسعافية متطورة على الطرق حيث سيتم تزويد هذه النقاط بسيارات متطورة تملكها شرطة دبي، كذلك هناك نية لزيادة عدد سيارات الاسعاف والعمل على تطوير الخدمات الاسعافية.

وقال انه يتم الآن بحث تزويد سيارات الاسعاف بأجهزة ترسل تقارير عن حالة المصابين الى المستشفيات مباشرة عبر سيارات الاسعاف ليكون المستشفى على استعداد لتلقي الحالة.

خلال حفل التكريم

زماية بالشخيرة الحية «تصوير: ربحي سعد»

تخريج دورة جديدة من طلاب التربية العسكرية بالعين

■ العين - جميل رفيع:

■ شهد العقيد الركن حمدان خلفان البدواوي قائد كلية زايد الثاني العسكرية حفل تخريج دورة جديدة من طلاب التربية العسكرية من مدرسة شخبوط بن سلطان بالعين وذلك بميدان كلية زايد الثاني العسكرية بمدينة العين.

وحضر الحفل العقيد سالم ناصر من مديرية التدريب العسكري والسيد محمد راشد الغيثي نائب مدير ادارة منطقة العين التعليمية وعدد من المسؤولين وأولياء أمور الطلاب وعدد من ضباط وضباط الصف بالكلية.

وقد بدأت فعاليات الحفل بكلمة ترحيبية من راعي الحفل مشيرا فيها الى ان التدريب لهذه الدورة من طلاب التربية العسكرية بمدرسة شخبوط بن سلطان بالعين مع بداية العام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ اشتمل على تدريبات الأسلحة والمشاة والتربية البدنية وبعض المهارات الأخرى وكذلك برامج التوعية العسكرية من محاضرات في الضبط والربط وغيرها موضحا ان التدريب سيستمر لهؤلاء الشباب لتكملة المراحل الأخرى في السنوات القادمة.

وأضاف البدواوي: ان رغبة الأمم والشعوب في بناء حياة مستقرة عامرة بالرخاء والسعادة والأمان لا يمكن ان تقوم إلا على أسس راسخة ومتينة من البناء والعمل وهذا البناء لا ينهض ولا يعلو إلا بسواعد الشباب من كل جيل من أبناء الوطن وبما استعدوا له من فكر وعمل وابداع.

وقال العقيد الركن البدواوي: لكي يقوم الشباب بهذه المهمة لابد لهم من ان يتسلحوا بشتى انواع المعرفة حتى يكونوا سياجا واقيا لأمتهم ودرعا حصينا لوطنهم.. مؤكدا حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على تأهيل هذه الطليعة الخيرة من طلاب المدارس الثانوية من أبناء الوطن تأهيلا عسكريا.. ليكونوا قادرين على المشاركة الايجابية في الدفاع عن هذه الدولة وترابها الغالي وحماية منجزاتها الحضارية.

وأشار العقيد الركن حمدان الى ان هذا المنهج في اعداد الشباب وتأهيلهم عسكريا هو منهج أصيل تمتد جذوره الى عهد المصطفى صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين والسلف الصالح من حيث اعداد أبناء الأمة اعدادا واستعدادا يؤهلهم لتلبية دعوة الجهاد لإعلاء كلمة الحق والدفاع عن الوطن وتلبية نداء الواجب عند الحاجة.

وهنأ الطلاب وطالبهم بالمحافظة على شرف ومبادئ الجندية التي تعلموها أثناء برنامج التدريب. كما طالبهم بأن يكونوا مخلصين لوطنهم قادرين على هزيمة الصعاب بارادة لا تقهر فالوطن يعلق عليهم آمالا كبيرة.. مشيرا الى انهم حاضره ومستقبله ويجب ان يلموا بمعطيات العصر للقدرة على التعامل مع تقنياته.. متمنيا لهم التوفيق والسداد لخدمة الوطن في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

بعد ذلك بدأت فعاليات التخرج والتي تضمنت مسابقة رمي الصحون.. ومسابقة فك وتركيب الأسلحة وبيانا عمليا لمهارة المعركة أظهر فيها الطلاب قدراتهم على استيعاب المهارات العسكرية والتدريبات التي تلقوها أثناء التدريب.

ومن جانبه أشاد النقيب خميس الكعبي مشرف التدريب العسكري باقبال الطلاب على التدريبات والتزامهم بتنفيذ الأوامر والامتثال للتعليمات التي ترد اليهم من مدربيهم.. وقال ان نسبة الحضور كبيرة جدا كما أشاد بقدرات الطلاب وامكانياتهم في استيعاب برامج الدورة.

ومن جانبهم أكد الطلاب ان التزامهم في برامج الدورة نابع من حس وطني مؤكدين أهمية التدريب وانهم استفادوا من برامج التدريب القدرة على تحمل الصعاب واللياقة البدنية التي يتمتعون بها اضافة الى الإلمام ببعض العلوم العسكرية والعملية التي تفيدهم في حياتهم المستقبلية مشيدين بالبذل والعطاء الذي لمسوه من مدربيهم طوال فترة التدريب التي من خلالها استطاع الكثير منهم ان يتميزوا فيها ويستحقوا التكريم.

وفي نهاية الحفل قام العقيد الركن حمدان خلفان البدواوي قائد كلية زايد الثاني العسكرية بتوزيع الهدايا والجوائز على الطلبة الذين تفوقوا في التدريبات العسكرية.

اجتماع مجلس الخدمة المدنية

■ ناقش مجلس الخدمة المدنية خلال اجتماعه بمقر دائرة التنظيم والادارة صباح أمس برئاسة معالي الشيخ محمد بن سلطان بن سرور الظاهري رئيس الدائرة موضوع العمالة بالأجر اليومي تمهيدا لوضع الضوابط المتعلقة بالتعيينات والأجور اليومية وتحديد أنواع العمالة المطلوبة في المجالات المختلفة بغرض تخفيف العبء المالي في موازنة الوظائف.

كما ناقش المجلس الأبواب الثابتة في جدول أعماله المتعلقة بدراسة الاحتياج الوظيفي وتطوير العمل وتعيينات وترقيات المواطنين والدورات التدريبية والاجازات الدراسية اضافة الى الموضوعات المعروضة في جدول أعماله واتخذ القرارات والتوصيات اللازمة بشأنها.


خلال التكريم

مؤسسة النقل تكرم ٣٨ حملة للحج

■ دبي - الاتحاد: قامت مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات بتكريم ٣٨ حملة من حملات الحج التي استفادت من خدمات المؤسسة في مجال نقل حجاج بيت الله الحرام هذا العام والبالغ عددهم ٤٠٠٠ حاج قامت حافلات المؤسسة بنقلهم من مختلف امارات الدولة الى الأراضي المقدسة والعودة بهم مرة اخرى.

وقام السادة رضا درويش آل رحمة مدير التسويق والعلاقات ويوسف باقر مدير ادارة شؤون النقل ورحمة ماجد الشامسي مدير فرع الشارقة ومحمد علي الغلاسي مساعد مدير فرع المنطقة الوسطى باهداء المسؤولين عن الحملات هدايا رمزية تقديرا لتعاونهم مع المؤسسة. كما تم تكريم سائقي المؤسسة الذين تم تكليفهم بقيادة الحافلات المؤجرة لحملات الحج وعددهم ٦٠ سائقا ومنحهم مكافأة مالية. واقيم التكريم بمسرح ثانوية العروبة بالشارقة.

الامارات تشارك باجتماع مجلس وزراء الاعلام العرب بالقاهرة

■ دبي: غادر البلاد بعد ظهر أمس الى القاهرة وفد وزارة الاعلام والثقافة المشارك في اجتماعات وزراء الاعلام العرب المعنيين بشؤون السياحة واجتماعات الدورة العادية الثلاثين لمجلس وزراء الاعلام العرب واجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي والتي ستعقد خلال الفترة من ٢٣ وحتى ٢٩ من الشهر الحالي.

ويرأس وفد الوزارة سعادة حبيب الرضا وكيل الوزارة المساعد بالامارات الشمالية ويضم في عضويته السادة أحمد علي البلوشي مدير ادارة الاستعلامات والشؤون الصحفية بالوزارة ومحمد خليفة عبدالله مدير ادارة المؤتمرات والمتابعة بالوزارة.

كما يضم الوفد المشارك السادة عوض الصغير المدير التنفيذي لدائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي وخلفان سعيد الكلباني مدير قسم السياحة بشركة أبوظبي الوطنية للفنادق ولينا مكارم مدير أول بدائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي وعلي بن حسين العميرة المستشار بوزارة الخارجية. (وام)

الموافقة على تراخيص صيدلانية جديدة

عقدت لجنة التراخيص الصيدلانية اجتماعا أمس برئاسة الدكتورة مريم كلداري مديرة الادارة المركزية للصيدلة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة.

وصرح الدكتور حارس شريف رئيس قسم الصيدلة بالوزارة مقرر اللجنة بأنه تمت خلال الاجتماع الذي عقد بديوان الوزارة بأبوظبي الموافقة المبدئية على الترخيص لصيدلية ومستودع بالعين ودبي ونقل مكان صيدلية بدبي والموافقة النهائية لصيدلية في عجمان ونقل ترخيص صيدلية بدبي. وبحثت اللجنة موضوع ثلاث صيدليات في دبي.

وقررت اللجنة الغاء ترخيص صيدلية في العين لعدم تجديد الترخيص لعام ١٩٩٧/٩٦ والغاء ترخيص ثمانية مساعدي صيادلة.

ووافقت اللجنة على الترخيص لثلاث صيدلانيات وثلاثة صيادلة وسبعة مساعدي صيادلة في كل من أبوظبي ودبي والشارقة وعجمان وتحديد الترخيص لمستودعين وتسع عشرة صيدلية في كل من أبوظبي والعين ودبي والشارقة وأم القيوين وخورفكان.

تشغيل ٥٠٠ طالب في الشركات والمؤسسات الوطنية برأس الخيمة خلال الصيف

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة تبدأ الشركات والمصانع الوطنية بالامارة في تشغيل الطلاب خلال العطلة الصيفية للقضاء على أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع.

وكان مركز الدراسات والوثائق بالديوان الأميري برأس الخيمة قد قام بتسجيل الطلاب الراغبين في العمل خلال العطلة الصيفية الذين زاد عددهم عن ٥٠٠ طالب من المرحلتين الاعدادية والثانوية كما تم توزيع أسماء الطلاب على الشركات والمصانع العاملة بالامارة لتوظيفهم خلال الفترة من أول يوليو وحتى نهاية اغسطس المقبل وذلك بهدف القضاء على أوقات الفراغ خلال العطلة الصيفية.

وقال المهندس ابراهيم الشحي مدير عام شركة رأس الخيمة لصناعة الأسمنت الأبيض والمواد الانشائية ان المصنع وافق على تدريب أكثر من ٢٠ طالبا واتخذت الاجراءات اللازمة لعمليات توظيفهم في مختلف أقسام الشركة للتدريب والعمل خلال الفترة من أول يوليو وحتى نهاية اغسطس المقبل. وقال انه ستصرف للطلاب المتدربين مكافآت شهرية.

وفاة طفل غرقاً!

■ الشارقة - الاتحاد: لقي الطفل الأفغاني عبدالخلق قاسم محرم (١١ سنة) حتفه غرقا بمياه البحر بعد أن تركه والداه الى جوار شقيقته الصغرى (٥ سنوات) بشاطئ البحر وذهبا لقضاء بعض الأعمال، فقام الطفل المذكور بالنزول الى البحر، ونظرا لعدم معرفته بالسباحة فقد جرفته الدوامات المائية القوية في منطقة الشاطئ بالمتنزه لتلقي الأمواج العالية بجثته الى جوار الفندق المطل على الشاطئ حيث شاهدت الجثة احدى دوريات حرس الحدود والسواحل وقامت بانتشالها ونقلها الى المستشفى أمام ذهول وصدمة والديه اللذين فوجئا بما حدث عند عودتهما الى الشاطئ. وقد ناشد الملازم محمد شهيل من مركز شرطة الحيرة أفراد الجمهور والأسر بضرورة الابتعاد عن السباحة في هذه المنطقة ومراقبة وابعاد أطفالهم لخطورة السباحة في هذه المنطقة علما بأن الجهات المختصة قد وضعت ومنذ وقت طويل لوحات تحذيرية على الشاطئ بهذا الشأن.

التحقيق مع متهم بتعاطي وحيازة الحشيش

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تحقق النيابة العامة برأس الخيمة مع شاب مواطن بتهمة تعاطي وحيازة مادة الحشيش المخدرة.

ومن المتوقع أن تحال القضية الى محكمة رأس الخيمة الشرعية خلال الأسبوع الحالي لاصدار الحكم الشرعي بحق المتهم.

مخمور يحطم زجاج أحد المطاعم!

■ الشارقة - الاتحاد: ألقت شرطة الشارقة القبض على المدعو (أ. ح. م. الامارات) بعد أن قام بكسر واتلاف زجاج أحد المطاعم بمنطقة المجرة، وبالقبض عليه تبين انه بحالة سكر حيث تم توقيفه بتهمتي السكر واتلاف مال الغير علما بأنه من أصحاب السوابق المعروفين لدى الشرطة.

مراكز الطفولة في الامارات . . . . الانجازات والطموح

انشطة مدروسة لاكتشاف المواهب ورعايتها

- تحقيق: انور الخطيب

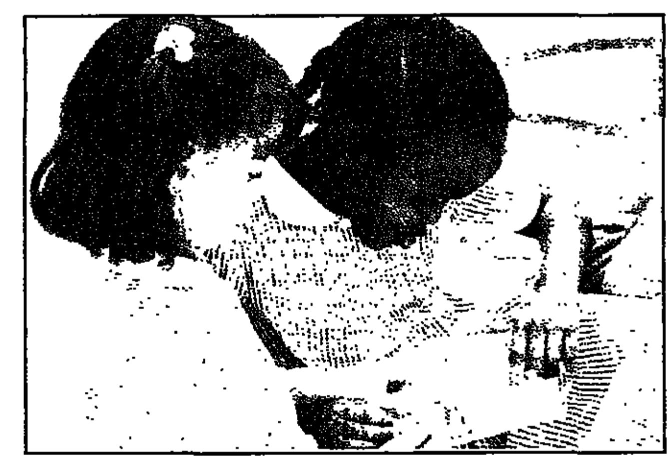
■ خلال احد مهرجانات الطفولة في الامارات اقترح احد الكتاب ان يتولى الاطفال الأمور التنظيمية للمهرجان ويتعاملوا مع الجمهور وجها لوجه ويقدموا الضيوف والأمسيات والمسابقات - وان يكون المهرجان مهرجانهم بحق . يتولون مسؤوليته وحركته وبهجته، وكان الرد من المسؤولين: النظام - النظام - النظام.

واذا لم تستطع كل مهرجانات الطفولة والندوات التي تقام حول الطفولة وانشطة ودورات وتثقيف الطفولة، اذا كانت هذه الفعاليات لم تثمر مجموعة من الاطفال بمقدورهم الحفاظ على النظام وتقديم الفعاليات - ترى ماذا رسخت مراكز الطفولة والمؤسسات الثقافية التي ترعاها وتديرها خلال السنوات الماضية؟ وماذا تطمح هذه المراكز ومسؤولوها ان يحققوه على صعيد الحلم الشخصي او الفعل العام.

سؤالان توجهنا بهما للمسؤولين عن مراكز الطفولة البعض توجهنا اليه بشكل مباشر ومفاجيء والبعض الآخر كان الفاكس هو الوسيلة، والمتبوع بعشرات المكالمات الهاتفية للتذكير بوصوله والاجابة عن سؤالين فقط يتعلقان بالثوابت والطموحات.



معرض لكتاب الطفل



قراءة



دورات في الكمبيوتر

رسم جماعي

زليخة الحوسني: طموحنا خطة عمل ... ونتمنى تأسيس ناد علمي للأطفال
خديجة الشامسي: نحاول توفير الحد الادنى من الحماية الفكرية للنشء
صالحة غابش: نسعى لبناء انسان متمسك بجذوره وأصالته

مركز الطفولة

زليخة الحوسني - رئيسة مركز الأطفال بالمجمع الثقافي بأبوظبي، سيدة نشطة - تشعرك برغبتها الشديدة لفعل شيء يدوم للأطفال - وحين تسألها عن الأشياء التي رسخها مركز الاطفال - تكاد تقول لا شيء وعندما تندهش تفاجئك بالاجابة ان الطموح يبقى أكبر من الواقع وتسرد الانجازات المتمثلة في انشاء مكتبة دائمة للأطفال باللغات العربية والانجليزية والفرنسية ويتم تزويدها بين فترة وأخرى بالاصدارات الجديدة.

وتشير زليخة الحوسني الى صالة تضم عشرين جهاز كمبيوتر لتعليم الأطفال من ٦ الى ١٢ سنة كيفية استخدام لغة العصر وبرامجه.

ومن الثوابت التي ترسخت - معرض سنوي لكتاب الطفل تقام على هامشه معارض الخط والرسم والمسابقات. وهناك أيضا مهرجان الطفولة السنوي وسيقام هذا العام في شهر نوفمبر القادم. وهناك أيضا فرقة المركز الموسيقية واعضاؤها تدربوا داخل المركز على أيدي اساتذة متخصصين، اضافة الى ذلك مجلة العنود ويحررها الأطفال وقد صدر منها العدد الثالث.

وهناك الانشطة الدورية المتمثلة في دورات في الرسم والخط العربي والباليه . وينظم المركز أيضا عروضا سينمائية ومسابقات أدبية وفنية ويعمل جاهدا على اكتشاف المواهب، ويستطيع المركز كما قالت السيدة الحوسني ان يرعى الطفل حتى يصل عمره ١٢ سنة بعد ذلك ينتقل الى المرسم الحر.

وقد اكتشف المركز مواهب عديدة في الموسيقى مثل أسماء السويدي في مجال العزف على البيانو وعبير السري ومحضار العيدروس في الخط العربي ومي مروان ومها رمضان ومريم العلي وشيماء المعمري واماني سمير في مجال الكتابة الأدبية، وهذه الأسماء تساهم في تحرير مجلة (العنود).

الطموح

والطموح حق مشروع مع توفر الامكانيات بل الالحاح عليه واجب. لأن الطموح يمكن ان يمثل خطة عمل لم توضع في إطارها الرسمي، وربما وضعت بين روتين العمل يؤخرها او يؤجلها.

وطموح او امنيات زليخة الحوسني رئيسة مركز الاطفال بالمجمع الثقافي ان تكبر انشطة المركز وتتسع اهتماما ومساحة.... وتتمنى تأسيس ناد علمي للأطفال من سن ١٠ حتى ١٨ سنة. وتقوية الاتصال مع وزارة التربية والتعليم والشباب او المنطقة التعليمية وتوطيد العلاقات مع اجهزة الاعلام وتسليط الضوء على المواهب، وتوفير اجهزة حديثة للأطفال تواكب نظرة الطفل للمستقبل.

وتطمح ايضا الى تنظيم مهرجان سينمائي للأطفال ومهرجان مسرح الطفل... وتعتقد ان المجمع قادر على تحقيق كل ذلك.

وتتمنى السيدة الحوسني ألا تنطفيء المواهب وان توجد صيغة متطورة لرعاية المواهب (وان يكمل المجمع المشوار) وايضا إقامة متحف تراثي مصغر للأطفال وانشاء قسم خاص للناشئة وتجهيز المركز ليستوعب هذه الفئة العمرية (١٢ - ١٨ سنة).

وبالنسبة للتعاون مع المراكز الاخرى قالت السيدة زليخة ان التعاون قائم مع مراكز الطفولة بالشارقة وتتمنى مزيدا من التعاون والتنسيق مع مراكز الطفولة في الامارات ودول الخليج العربية - وذكرت وجود تعاون مع مركز ثقافة الطفل بالبحرين.

والأمنية الاخيرة لزليخة الحوسني هي الارتقاء بفكر الطفل ومستواه العقلي وطالبت القنوات التلفزيونية الفضائية ان تقدم شيئا متميزا للطفل العربي.

المجلس الأعلى للطفولة

ومثلما شاعت عبارة (ابتسم انت في الشارقة) انتشرت مراكز الطفولة في الشارقة، وكأن اشاعة تلك الابتسامة بمثابة التمهيد لاشاعة ثقافة الطفل ومراكزه - وقد اثمرت الجهود المستمرة في الاهتمام بثقافة الطفل انشاء المجلس الأعلى للطفولة.

وقد كانت الدائرة الثقافية بالشارقة تباشر تنظيم الفعاليات من مهرجانات وندوات ومسابقات ومعارض ودورات، وقد افتتحت مراكز نموذجية للأطفال فيها المكتبات وصالات القراءة ومجهزة بكافة مستلزمات انشطة الطفولة.

وعندما سألنا المجلس الأعلى للطفولة عن الثوابت التي رسختها مراكز ثقافة الطفل بالشارقة. تم تحويلنا الى السيدة خديجة الشامسي مديرة ادارة الاعلام بالمجلس التي قالت ان الثوابت المادية والثقافية والاهداف هي: تأصيل الهوية الثقافية للطفل وتنمية احساسه بالهوية المتميزة لثقافته العربية والاسلامية ومساعدة الاطفال على اكتمال شخصياتهم وصقل مواهبهم وتسهيل اندماجهم في المجتمع بالتركيز على تكوينهم في الجوانب الروحية والاجتماعية والنفسية والعقلية والبدنية - وتوفير وقنوات ووسائط غير تقليدية يتم فيها وبها رعاية نبوغ وتطوير قدرات المتميزين من الأطفال - اضافة الى تكوين تفكير علمي خلاق ومبدع لدى الطفل يجعله قادرا على التعامل مع تقنيات العصر، وتنمية الحس الاجتماعي وروح المسؤولية الاجتماعية لدى الاطفال وتأسيس مشاركة مجتمعية لدى أسرهم وتشجيع التعبير الثقافي والابداعي الفردي والجماعي وربطها بالمجتمع والبيئة المحيطة. وتربية الوجدان وتهذيب الذوق العام.

وقالت خديجة الشامسي ان المراكز تحاول توفير الحد الأدنى من الحماية الفكرية والاجتماعية للمنتسبين عن طريق ملء الحيز المتاح في أفكارهم وأفعالهم وأوقاتهم.

أما الطموحات الذاتية والمؤسساتية فتأمل خديجة الشامسي مواصلة افتتاح مراكز ثقافة الطفل بحيث تعمم التجربة على جميع الأطفال في مختلف المناطق وتتمنى الحفاظ على المكتسبات التي حققتها مراكز ثقافة الطفل من خلال الاستمرار في تقديم الانشطة الثقافية والعمل على تطويرها وتكثيف عملها. وأيضا متابعة رعاية الاطفال الذين تجاوزوا سن مراكز ثقافة الطفل بعد ١١ سنة من خلال انشاء مراكز لثقافة الشباب. وتتمنى ايضا التركيز الاعلامي على اهمية مرحلة الطفولة وتكثيف الجهود لنشر مزيد من الوعي لدى اولياء الأمور.

تأصيل الهوية والارتباط بالثقافة العربية والاسلامية اهداف ثابتة

منتدى الأطفال

وهو منتدى جديد على انشطة أندية الفتيات بالشارقة، وتقول صالحة غابش مسؤولة المنتدى ومديرة رابطة الاديبات ان فكرة المنتدى تأتي لدعم رسالة اندية الفتيات المحملة باهتمامات ثقافية ويسعى الى تكوين فريق فني ثابت من الاطفال يحمل الهوية الثقافية للنادي ويعبر عنها بحيث تكون وسيلة تثقيفية للطفل المنتمي للمنتدى. وقالت صالحة غابش ألقد وضعنا امامنا مدة زمنية قدرها ٦ اشهر وما نسعى اليه حاليا هو بناء شخصية الطفل على قاعدة هويته الاسلامية واصدار صحيفة للأطفال يقومون وحدهم بتحريرها وابراز مواهبهم الفنية والأدبية بواسطة معارض تشكيلية وامسيات أدبية وندوات يديرونها ويتحاورون فيها. وكذلك تكوين فريق كورال وفريق مسرحي وعازفين على آلات كلاسيكية كآلات النفخ والوتريات).

وقالت: (نحاول ان نبني من شخصية الطفل إنسانا متمسكا بجذوره وأصالته ومنطلقا الى فضاءات المعاصرة.

وحول التنسيق مع المراكز الأخرى قالت صالحة غابش انه تمت بالفعل مخاطبة المسؤولين في المجلس الأعلى للطفولة لتنظيم بعض الفعاليات الخاصة بالطفل داخل أروقة النادي.

خاتمة

مراكز الطفولة بشكل عام هي القادرة على جعل النشاط ينتقل من الفعل الاجرائي الى الفعل الجوهري ومن بهرجة الاحتفالات الى تجسيد الاهداف. فهي نبتة مجهزة لتنشق النسمات ومهيأة للنمو بخلاف الانشطة الثقافية والفنية للكبار التي تميل الى الاجراء وتسجيل النشاط فقط.

وما يلفت الانتباه أيضا ادراك المسؤولات على المراكز لأهمية رعاية فئة الفتوة او الناشئة وهي الفئة المظلومة. فمراكز الطفولة تستقبل الاعمار من ٦ الى ١٢سنة. وهذا التحقيق يؤيد مطالبة زليخة الحوسني وخديجة الشامسي في ضرورة رعاية هذه الفئة وإنشاء أقسام موازية في مراكز الطفولة.



دورات في الخط العربي

تطورت صناعته وارتفعت أسعاره

البرقع يحافظ على مكانته لدى الاماراتية

■ العين - فاطمة المطوع:

■ لايزال البرقع برغم التقدم والحضارة جزءا مهما من لباس المرأة الاماراتية وله اهمية خاصة في حياتها.

شيخة محمد علي الشامسي واحدة من النساء العاملات في مجال صناعة البراقع في العين حيث انها تخصصت في صنعها منذ اكثر من ثلاثين عاما.

تقول شيخة الشامسي: ان صناعة البرقع لاتزال تلقى رواجا من قبل المواطنات في سوق العين وفي مختلف مناطق الدولة حيث ان البراقع تمثل جزءا مهما من التراث والعادات والتقاليد الاصيلة التي تجب المحافظة عليها على مر العصور.

وتضيف.. ان البرقع في الامارات لايزال يجد اقبالا كبيرا من الامهات وبعض الشابات حيث انهن لايزلن يحرصن على لبس البراقع لانها تمثل لديهن جزءا اساسيا من التقاليد المحببة للمرأة التي يجب الحفاظ عليها والتمسك بها.

وعن كيفية صنع البرقع تقول: انه يصنع حسب المقاس الخاص بالمرأة ثم يقص بطريقة جيدة من القطعة المستخدمة في صناعته ثم يخاط حسب ذوق المرأة في طريقة عمل الفتحة واتساعها للبرقع.

وعن التطورات التي طرأت على صناعة البراقع قالت شيخة: لقد قمنا بتطوير صناعة البرقع من ناحية وضع خيوط ذهبية في خياطة البراقع، كما تم وضع عيدان خاصة لكي يبقى البرقع مستقيما على الوجه، كما ان القطع المستخدمة في صناعة البراقع اصبحت تصنع بطريقة فنية حديثة لتناسب اذواق النساء، وقد تم وضع خيوط ذهبية «الشيوق» لربط البرقع من الخلف بأطوال مختلفة حسب ذوق المرأة ورغبتها.

وعن اسعار البراقع تقول: ان سعر البرقع في الماضي كان زهيدا حيث كان يتراوح بين ربع الى نصف درهم. اما الآن فالاسعار ارتفعت وذلك نظرا لارتفاع اسعار القطع والخيوط الخاصة بصناعة البراقع حيث وصل السعر الى مائة درهم لثلاثة براقع.

وتؤكد شيخة الشامسي: انها تقوم بهذا العمل الحيوي لتوفر كافة الاحتياجات الضرورية لاولادها واسرتها. واضافت: ان مجالات العمل الكريم متوفرة للمرأة في الامارات بفضل الله ثم بفضل صاحب السمو رئيس الدولة الذي كرم المرأة واوجد لها العديد من المواقع المناسبة والمجالات الواسعة للعمل الكريم لتساهم في نهضة وطنها في جميع المجالات.



البرقع.. حشمة واناقة.

للنساء فقط

عزيزتي المرأة.. هذه الزاوية من اجلك انت فقط، لمساعدتك على الوصول الى افضل الحلول لاي مشكلة تواجهك فيما يتعلق بك او بطفلك او بيتك.. نحن في انتظار رسائلك.

«المحررة»



■ أنا سيدة أبلغ من العمر ٣٩ عاما.. كثيرا ما أزعج زوجي في الليل بسبب شخيري.. فما هو السبب وماهي طريقة التخلص من هذا الصوت المزعج؟

- يعتبر الشخير احد اهم اسباب ليالي الارق ويقدر الباحثون عدد الاشخاص المصابين بهذه العوارض المزعجة بحوالي ٣٠٪ من البالغين. وفي الوقت الذي نظن فيه ان الذي يطلق الشخير ينام محدثا الضجة، تشير الحقيقة الى انه ضحية نوم مضطرب. لان الشخير هو دليل على ان النائم يجد صعوبة في التنفس، ويمكن ان يحتاج الى الاوكسجين، لهذا فهو يستيقظ في الصباح مفتقدا الحيوية والنشاط اللذين يتمتع بهما الناس العاديون. ويمكن ان نوجز العوامل المسببة للشخير كالتالي:

■ البدانة.
■ التدخين.
■ انسداد الانف خاصة بسبب الرشح.
■ الافرازات المخاطية والحساسية على انواعها.
■ وضعية النوم خاصة على الظهر.

ويمكن التقليل من الشخير بالتقليل من الوزن، او بالنوم على احد الجانبين بدل النوم على الظهر، او باستعمال مخدة محشوة ومنتفخة كما يفيد الامتناع عن تناول الكحول مساء، وتفادي المأكولات اللبنية، ومن المعروف ان للتدخين دورا سيئا في هذه الحالة لانه يؤدي الى تقلص منفذ الهواء، وكذلك المهدئات والادوية المساعدة على النوم. اما اذا لم تؤد هذه الاجراءات البسيطة الى التحسن، فيفضل اللجوء الى علاجات اخرى مثل البخاخ الذي يساعد على توسيع المنافذ الهوائية، وقد يلجأ ايضا الى الجراحة لتوسيع مجرى الهواء واحيانا اخرى ينصح بطريقة العلاج بالليزر.

تأملا

من كان بيته من زجاج، لا يرشق الناس بالحجارة.

(مثل عربي)

عاجل.. عاجل

عندما تخطف الأم أطفالها.. فأبحث عن الزواج من الأجنبيات.

(.......)

مشروع زايد لتحفيظ القرآن الكريم بجمعية نهضة المرأة الظبيانية

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية تقيم اللجنة الدينية بالجمعية المركز الصيفي لمشروع زايد لتحفيظ القرآن الكريم في الفترة من ١٩٩٧/٦/٢٨م (للامهات - الموظفات والاطفال من الروضة حتى السادس الابتدائي) وسيكون البرنامج كالتالي - دورات الكبار:

■ اولا: دورات دينية - حفظ القرآن وتجويده. (كيف تطيل عمرك؟ الله ربي لا اريد سواه في الجنة).

■ ثانيا: دورات اجتماعية في تكوين العلاقات مع الناس. أتح لنفسك فرصة (كيفية فهم النفسيات - توقف عن التسويف وابدأ العمل)

■ ثالثا: دورات فنية - أعمال يدوية ودورة خط بالاضافة الى محاضرات عامة وعرض أفلام قيمة.

■ رابعا: دورات الاطفال «تحفيظ القرآن الكريم وتجويده» - دورة في تحضير الوجبات السريعة - دورة تعليم الرسم - دورة تحسين الخط - دورة تمثيل - دورة أناشيد - دورة أعمال يدوية مبسطة.

كما تعلن اللجنة الفنية بالجمعية عن تنظيم الدورات التالية:

■ دورة فنون يدوية.
■ دورة في الخط وقواعد النحو.
■ دورة لياقة بدنية ايروبيك.

كم تعلن اللجنة الفنية عن تنظيم دورات كمبيوتر بالتعاون مع معهد ظفير للكمبيوتر، وتشمل دورات للمتقدمين والمبتدئين، كما تشمل دورات في كيفية استخدام شبكة الانترنت.



بوابات الغيرة

أم سارة - العين

طالما راودني تساؤل:

ترى هل هناك مبرر للغيرة حين توجد الثقة وبعد مرور سنين وسنين على الزواج؟ الكثير والكثير من الخلافات والمشاحنات الاسرية تحدث بسبب الغيرة وسواء كانت الاسباب حقيقية او وهمية، ولا يخفي علينا ان الغيرة القائمة على الشكوك لطالما هدمت بيوتا وحطمت علاقات وروابط اسرية قوية.

كتبت تقول: يقول انني مصابة بمرض الغيرة متجاهلا ان غيرتي وسيلة دفاع عنه وعن بيتي واسرتي، الا انه يعنفني قائلا: ان ما اظنه مجرد تخيلات واوهام، حسنا والخطابات الغرامية التي تصله ورنين الهاتف الذي لا ينقطع.. وان بحثنا جيدا في جوانب هذه المشكلة سنجد ان الامر لا يتعدى كون زحام الحياة وكثرة العمل شغلت الزوج قليلا او ان ارهاقه بالعمل جعل عواطفه تفتر قليلا تجاه زوجته مما يدفع بتلك الزوجة للشكوك والظنون بدافع من اعتزازها بأنوثتها وانها مازالت تمثل تلك العاطفة القوية التي كانت في بداية زواجهما.

وفي الجانب الآخر لا اعتقد اننا ننكر ان الغيرة صوت انذار يحذرنا حين يتهدد علاقة الزوجين خطر ما كأن يتجاوز الزوج حدوده وخاصة في فترات المراهقة المتأخرة.

وللزوجة نقول فلنحافظ دوما على الثقة والاحترام ونجعلهما اساس التعامل داخل الاسرة، فالثقة والاحترام يقودان دائما سفينة الحياة الزوجية الى بر الامان وعند عتاب احدكما على الآخر فلتكن الصراحة بينكما والرفق واللين طبعكما.. تناسيا منغصات الغيرة واتركا مالم يزل منها في مقبرة الذكريات المنسية فالتسامح اساس العلاقة الزوجية الناجحة.. وليراع كلاكما شعور الآخر ولا يسمح للخلافات ان تفسد للمحبة قضية.. وللحديث صلة.



على مائدتك:

«بتي فور» الاصابع بالجبن

■■ المقادير:

كوبان من الدقيق - نصف ملعقة صغيرة من الملح - رشة فلفل اسود ورشة بهار حلو - نصف كوب من الزبدة - ثلاثة ارباع الكوب من الجبنة بارميزان المبشورة او من الجبنة الصفراء المبشورة - صفار بيضتين - ماء للعجن

■■ الطريقة: - يحمي الفرن الى درجة ٤٥٠ف - ينخل الدقيق والملح والفلفل الاسود - تضاف الزبدة الى الدقيق ويخلط بطرف الاصابع (دون عجن) - يضاف الجبن الى الخليط ويخلط بالشوكة - يضاف صفار البيض ويخلط الخليط بالشوكة ثم يضاف قليل من الماء حتى يتماسك الخليط فقط - ينثر قليل من الدقيق فوق الرف ويرق العجين الجامد الى سماكة سنتيمتر واحد - يقطع العجين الى اصابع طول الاصبع ٨ سنتيمترات وعرضه سنتيمتران - تدهن الصواني بالزبدة ثم تصف الاصابع في الصينية وتدهن الاصابع ببياض البيض المخفوق - تخبز الاصابع في الفرن مدة ١٠ دقائق وتترك في الصواني حتى تبرد تماما قبل نقلها الى الطبق. (الكمية ٦٠ اصبعا).

اعمساف

اغلبكم قرأ الاعلان المنشور في اسفل صفحة رأي الناس منذ أيام والدعوة المنشورة اليوم باسم جمعية المرأة وهذه الدعوة تهم القارئات أكثر مما تهم القراء واعتقد انها ستحقق أمنية كثير من القارئات اللاتي يطالبننا دائما بأن يكون هناك تجمع للكاتبات يجتمعن فيه ويتبادلن الآراء حول الموضوعات المختلفة ويناقشن أهم القضايا التي تهم المجتمع كما يتبادلن الآراء من خلال اللقاءات الودية حول اسلوب الكتابة وما يجب ان يكتب وما لا يجب كتابته ويعلقن على بعض الكتابات وينتقدن ويوجهن اخرى.

ان فكرة هذا التجمع الذي تنظمه اللجنة الثقافية بجمعية المرأة الظبيانية بحد ذاتها فكرة جميلة وتستحق الدعم والاهتمام وربما تحقق حلم الكثير من الفتيات والسيدات اللاتي يمتلكن أقلاما متميزة سواء في مجال الكتابة الشعرية او الأدبية (القصصية والروائية او النثرية) او الكتابة الصحفية في المجال الاجتماعي او مجال المرأة والطفل او حتى في المجال السياسي والاقتصادي او في أي مجال آخر إذا كانت هناك من تمتلك القدرة على الكتابة التحليلية أو النقدية في هذه الحالات.

واذا كان قد أعلن عن هذا الاجتماع التأسيسي لمنتدى الاديبات في جمعية المرأة فاعتقد انه من المهم ان تحرص كل من تمتلك موهبة الكتابة على حضور هذا الاجتماع الذي سيعقد خصيصا لهن ولأن هذا الاجتماع يهمنا كما يهم اللجنة الثقافية فاننا ندعو قارئات رأي الناس وخصوصا المقيمات في ابوظبي والعين الى حضور هذا الاجتماع التأسيسي الهام ونتمنى ان يكون لهن حضورهن الواضح والمؤثر في هذا الاجتماع وفي هذا المنتدى بشكل عام.

إذا كانت فكرة تأسيس هذا المنتدى جميلة فاعتقد أنها ستكون اكثر جمالا عندما نلمس ثمار هذا المنتدى وعندما تتخرج منه كاتبات وصحفيات وشاعرات وأديبات نقرأ لهن ونتابع ابداعاتهن وخصوصا اننا ندرك تماما ان هناك اقلاما نسائية كثيرة تحتاج الى من يخرجها الى السطح ويشجعها على النشر... وسيكتمل كذلك جمال هذا المنتدى عندما نلمس ان هناك تعاونا بين هذا المنتدى الوليد وأمثاله من التجمعات كاتحاد كتاب وأدباء الامارات ورابطة الأديبات في الشارقة والاتحادات والروابط الخليجية والعربية المختلفة وذلك حتى يبدأ هذا المنتدى من حيث انتهى الآخرون لا كما نلاحظ في كثير من جمعياتنا واتحاداتنا التي تبدأ من حيث بدأ من سبقها ولا تفكر في الاستفادة من تجارب السابقين فتقع في نفس الأخطاء والسلبيات التي وقع فيها من سبقها فتتأخر عن اللحاق بهم.

أتمنى لهذا المنتدى والقائمين عليه واعضائه كل التوفيق والنجاح وأتمنى أن يحققوا هدفهم من هذا الاجتماع الذي لا شك انه سيكون اجتماعا مثمرا وذا فائدة كبيرة وذلك بعمل اللجنة المنظمة وحضور ومشاركة الكاتبات والاديبات.

محمد الحمادي

- نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص. ب (٧٩١ ابوظبي)

عاجل

الى شركات الاعلان

لماذا تقومون بتصوير الاعلان مرتين مرة بالحجاب لصالح المملكة العربية السعودية والمرة الثانية من غير الحجاب لصالح باقي القنوات الخليجية ألسنا مجلس تعاون واحدا وأمة واحدة ام انه نوع من انواع الدعاية وجذب الانتباه؟.

الى القناة الرابعة عجمان

اشتكى الهاتف من كثرة الاتصالات ألا يمكن ان تقل قليلا هذه البرامج والاكثار من البرامج الدينية والثقافية أم انه وسيلة لترفيه المشاهدين مع العلم ان كل شيء زاد على حده انقلب لضده أليس كذلك؟.

الى أولياء الأمور

هل راقبت اليوم ابنتك ماذا لبست؟ ومتى خرجت ومع من خرجت ؟ هل تعرف جميع صديقاتها هل تعرف سلوكيات صديقاتها؟. هل تعرف من تحادث في الهاتف؟.
اذا لم تعرف فلا تحزن ان رأيتها بعد ذلك تنزلق في حافة الضياع.

الى أطباء المستشفيات

قبل ان تعالج مريضك ابتسم في وجهه وأسأله عن أحواله فانك بذلك تكون قد قمت بنصف العلاج فأنت انسان قبل ان تكون طبيبا.

الى الذئاب البشرية

قبل ان تنتهك براءة طفل أو طفلة انظر الى عينيه والى الوداعة التي يحملها وتذكر بشاعة ان يهجم الذئب على حمل صغير مع التذكير بأنه اذا غفل الراعي عن حمله الصغير فسيجد الذئب الفرصة للانقضاض على هذا الحمل الصغير.

جميلة الشيخ

افتحوا عيونكم

مايصير!!

ربما تنتهي هذه المعركة بمأساة فالاطفال لايعرفون من أين يأتي الخطر.. وقد حل الصيف وجاءت الاجازات وبدأ انفلات الاطفال والصبية من الرقابة وبدأت قبضة الأهل في التراخي مما ينذر بعواقب سيئة.. لذلك لابد من الرقابة وان تكون العيون مثبتة دوما على الأبناء حتى لايحدث ما لاتحمد عقباه.

(تصوير - صفية ابراهيم - دبي)

أنياب ومخالب

■ الضياع.. الانحراف.. الفشل. تلك أنياب ومخالب وحش كاسر لايعرف الرحمة. ينهش لحوم شبابنا اليوم وهذا الوحش يسمى الفراغ القاتل. وضحايا هذا الوحش هم شباب المجتمع الذين لايلبثون ان يجدوا تلك الانياب والمخالب مغطاة بسراب من الآمال الزائفة والتي تقودهم الى قعر شديد الانحدار حالك الظلام يحتوي على أبواب لاتكاد تحصى، وكل باب يفوق الآخر ظلمة.

انه الفراغ القاتل الذي لاتلبث نتائجه الوخيمة ان تتغلغل الى المجتمع لتفسد الشباب وتقودهم الى الضياع.. فمن الضحايا ياترى؟.. أهم الآباء الذين تمنوا لأبنائهم الخير كله وسهروا الليل من أجل تحقيق مستقبل عظيم لهم؟ أم هم الابناء الذين يجدون أنفسهم في السجون أو يجدون أنفسهم عبيد السم الأبيض؟.. لكن الأهم من ذلك كله، التعرف على أسباب هذا الفراغ. فاذا عرف السبب بطل العجب. فمن يستجيب لأنين المجتمع، آه.. من الفراغ.

علي كبير - شعم

السفر يشغل بالي

■ رغبة الفرد في بعض الاحيان برؤية الطبيعة الخلابة وتراكم الغيوم وسقوط المطر وسماع هدير الماء وتغريد العصافير تجعله يفكر بالسفر والنزهة لمختلف بلدان العالم.. فالسفر يشغل بالنا دائما لأننا بحاجة لتغيير سنوي. فالسفر في نظري يعمق معرفة الانسان في الحياة ويكسبه خبرة من كل بلد يسافر اليه.. فيعرف عملة كل بلد ويتعرف على تقاليده.. وانواع اكلاتهم المميزة والمعالم الاثرية وساحاتهم الشهيرة المتمثلة بجنسيات مختلفة..

ولأننا في زمن تكثر فيه الضغوط النفسية ويتفشى الملل بشكل كبير يفضل الجميع السفر هربا من حر الصيف وقسوة حرارة الشمس وطلبا للهواء العليل.

الجميع يفضلون السفر للتغيير وهروبا من حرارة الصيف غير المحتملة..

جواهر - أبوظبي

منتدى الأديبات

■ القلم صديق يبقى معك مادمت تهتم به، القلم اداة تعكس صفحة نفسك على مرآة الورق فهو رفيق وهبه الله بعض الناس ليحملوه سلاحا ومنارا ويصنعوا من عمق قلوبهم وجراحاتها قناديل تضيء قلوب السعادة للآخرين.

هل تطمحين بتطوير قدراتك على الكتابة.. بمناقشة القضايا الفكرية والادبية؟.. بحضور الامسيات الشعرية والقصصية بالتعرف على الأديبات والقارئات؟.. بنشر كتاباتك في المستقبل؟.. فالكتابة منحه، موهبة ربانية فلتحرصي على تنميتها من خلال.. منتدى الأديبات الذي يحقق لك أكثر مما تحلمين به لماذا منتدى الاديبات؟. منتدى الاديبات نهر يشق طريقه في أرض الادب في الامارات وطائر يحلق محملا بأحلام وأمنيات ليرسمها على أرض الواقع. ويضيف تميزا له، ليساهم في اثراء الحركة الثقافية والفكرية في الامارات ليكون منبرا للاديبة الاماراتية، لينشر للكاتبات المتميزة. منتدى الاديبات نجم يبزغ في سماء الامارات ووليد يعلن عن وجوده لهذا كله ولاشياء اخرى اكثر من ذلك تتعرفين عليها عن قرب عندما نلتقي بك في حفل الشاي الذي تقيمه اللجنة الثقافية بجمعية المرأة الظبيانية لتأسيس منتدى الاديبات وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم الاثنين ١٩٩٧/٦/٢٣م بمقر جمعية المرأة الرئيسي.

مع أطيب الأمنيات بحياة كلها ايجابية ونجاح.

اللجنة الثقافية
بجمعية المرأة الظبيانية

كثير من المحلية

■ نرجو من المسؤولين في تليفزيون أبوظبي بث برامج ومسلسلات محلية وخليجية بمختلف أنواعها، حيث اشتقنا الى اللهجة المحلية، ومانلاحظه الآن أن هناك الكثير من المسلسلات العربية الجيدة والمدبلجة تعرض على قناتنا المفضلة، بينما البرامج والمسلسلات المحلية أو الخليجية قليلة جدا، ونحن نرغب في زيادتها كما تفعل بعض القنوات التليفزيونية المحلية والخليجية الأخرى حاليا.

ولايفوتنا في هذا المقام ان نشيد بالتطور الملموس في تليفزيون أبوظبي..

أهل الديرة - أبوظبي

عيون — أصبع في عيني

أي حكومة في العالم مسكينة فهي ظالمة وان عدلت وكاذبة وان صدقت ومتهمة ومدانة وان كانت بريئة.. وأي معارضة في العالم سواء كانت تحت الارض أو فوق المنصدة صادقة وان كذبت وعادلة وان ظلمت وبريئة وان كانت غارقة في الاثم.. الحكومة مشكوك في أقوالها ومطعون في نزاهتها.. والمعارضة دائما نزيهة ودائما على حق وهي دائما وطنية.

وحين تستجيب الحكومة للمعارضة وتنزل على رغبتها ينسب الفضل للمعارضة ولاينسب للحكومة على الرغم ان الفضل كل الفضل لمن استجاب لا لمن اقترح.. لان الاقتراح لا قيمة له اذا لم يلق آذانا مصغية وتطبيقا أمينا وسريعا.

في هذه الحالة.. عندما تستجيب الحكومة يقال ان المعارضة انتصرت والحكومة انهزمت ويقال ان المعارضة كشفت الحكومة أمام الرأي العام وأن الحكومة أسقط في يدها ولم تجد مفرا من التلبية.

الحكومة في كل الاحوال مدانة.. اذا لم تستجب للمعارضة فهي ديكتاتورية عنيدة تأخذها العزة بالاثم وتكابر وتقف ضد مصلحة الشعب واذا استجابت فقدت صلاحيتها للبقاء في الحكم وهي في هذه الحالة اعترفت بأخطائها.. واعتراف الحكومة بالخطأ رذيلة وليس فضيلة.. انه يحسب عليها ولا يحسب لها.

ومن أراد ان يكون بطلا يشار اليه بالبنان وتلتف الجماهير حوله فما عليه الا ان يسبح ضد تيار الحكومة ويعارض ويرفض كل ماتفعله الحكومة حتى اذا كان هذا البطل المزعوم نكرة لايمتلك اي مؤهلات أو مقومات فكرية او وطنية ولا يملك اي رؤية منطقية.. يكفي انه يمتلك مؤهلات السخط والشتم والصوت العالي والقلم النابي.

هذا رجل قال الناس عنه انه عالم عظيم لايشق له غبار وان محاضرته او خطبته يقبل عليها الناس من كل حدب وصوب حتى يضيق بهم المكان على اتساعه.. وحين تقودك قدمك الى حيث هذا العالم لاتجد علما ولا فقيها ولايحزنون وانما تجد رجلا شتاما يصب جام غضبه على كل ذي مسؤولية وكل ذي سلطة.. والناس حوله يتأوهون اعجابا وسعادة ورضا.. لماذا؟. لان الناس يحبون من يشتم بالنيابة عنهم ويعشقون من يسخط لهم بالوكالة.. انها فرصة للتنفيس وعلاج الكبت والاحباطات.. حتى الاحباطات الخاصة جدا والهزائم الشخصية للغاية يجد الناس سعادة في القاء تبعتها على الآخرين خصوصا اذا كان الآخرون في موقع السلطة او الحكم او المسؤولية.. تماما كما فعل ذلك الرجل الذي اشعل سيجارته بالمقلوب.. فلما تلفت السيجارة القاها على الارض ساخطا وقال: حتى السجائر قلبتها الحكومة كما قلبت حال كل شيء.

وكل من يؤيد الحكومة ويشيد بانجازاتها منافق يأكل على كل الموائد ويريد مغانم وموقعا.. هكذا يصدر عليه الحكم سريعا بلا تحقيق او محاكمة.. لا أحد يسأل عما اذا كانت الانجازات حقيقية والحكومة تستحق التأييد والاشادة.. المسألة هكذا أبيض وأسود.. تأييد الحكومة نفاق وجبن ومعارضتها شجاعة وبطولة.

وتظل المعارضة نزيهة وحكيمة وبريئة الى ان تصل الى الحكم فتصيبها لعنة السلطة أو لعنة الحكومة وتتعرض لنفس ماتعرضت له الحكومة السابقة.. وعندما تحتل الحكومة مقاعد المعارضة يحل عليها الرضا فجأة ويصبح وجهها جميلا بعد ان كان في غاية القبح والدمامة.

وافضل ماقيل في ذلك عبارة رددها سياسي انجليزي لا اذكر الآن اسمه حيث قال: في أي انتخابات لاتوجد معارضة تكسب وانما هناك حكومة تخسر.. بمعنى ان الناخب يحجب صوته عن الحكومة وهو يعطيه للمعارضة.. الهدف أن تسقط الحكومة حتى اذا سقطت معها المعارضة.. أو كما قال بعض الخوارج ابان الخلاف بين انصار علي بن ابي طالب وانصار معاوية بن ابي سفيان وهم ينضمون الى انصار



علي.. ننضم اليكم ليس حبا في علي وانما كراهية في معاوية.

واذا كان الانجليز وهم رواد الديمقراطية الحديثة يعلمون هذه الحقيقة ويقرونها فما بالنا بديمقراطيات العالم الثالث حيث الانفعال والعاطفة والانسياب الوجداني هي الامور الحاكمة في اللعبة السياسية.. وحيث الأمية والجهل والغوغائية وحيث الجماهير التي يتطبق عليها قول أحمد شوقي في مسرحية مصرع كليوبترا (ياله من ببغاء عقله في أذنيه) يقصد الجموع الحاشدة من الشعب حين تلتقي في صعيد واحد.

اللعبة الديمقراطية في العالم الثالث اثبتت فشلها تماما على كل المستويات ولم تجن الدول التي طبقتها سوى الاهتزازات الامنية وعدم الاستقرار والتخبط لأن النظام الديمقراطي الغربي غير صالح لزرعه في تربة العالم الثالث ولأن النظام السياسي لابد ان يولد من رحم النظام الاجتماعي والمنظومة القيمية والا سيكون لحنا نشازا للغاية.

المعارضة في النظام الديمقراطي الغربي جزء من النظام لكن العالم الثالث لم يفهم ذلك وطبق التجربة الديمقراطية الغربية على أساس مختلف هو ان المعارضة الصحيحة والسليمة هي الخروج على النظام والتمرد عليه ومحاولة ضربه بكل الوسائل غير المشروعة غالبا. وهدف المعارضة في الغرب معاونة النظام وان تكون العين الأخرى في وجه النظام.. لكن هدف المعارضة في العالم الثالث هو ان تكون أصبعا في عين النظام أو في عين الحكومة بالتحديد.

هدف المعارضة في الغرب ارشاد الحكومة الى الصواب وتنبيهها للخطأ.. وهدف المعارضة في العالم الثالث ايقاع الحكومة في الخطأ وتسفيه الصواب الذي فعلته وتصيد واختلاق الاخطاء لها.

والمعارضة في الغرب وفي العالم الثالث يهدفان الى الوصول للحكم.. لكن معارضة الغرب تريد الوصول للحكم على اكتاف واخطاء الحكومة ومعارضة العالم الثالث تريد الوصول للحكم على جثة الحكومة.

والانتخابات في العالم الثالث نزيهة اذا أوصلت المعارضة الى الحكم ومزورة ومزيفة اذا سقطت فيها المعارضة ونجحت الحكومة.

والمعارضة في الغرب تنجح في الانتخابات وتصل الى الحكم وعينها على الانتخابات القادمة بعد سنوات.. تريد ان تحقق انجازات لتكسبها.. والمعارضة في العالم الثالث تسعى الى ان تكون الانتخابات التي أوصلتها الى السلطة هي آخر الانتخابات.. المعارضة في العالم الثالث معارضة انقلابية.. تحكمها دائما عقيدة الانقلابات وتعطيل الدستور والغاء الاحزاب واحتلال مبنى الاذاعة والتليفزيون لاذاعة البيانات النارية.

وديمقراطية الغرب تصلح لهم لانها ابنة صلبية لنظامهم الاجتماعي والقيمي الخالي تقريبا من السلطات والقائم على الحرية الفردية المطلقة.. ولاتصلح لنا وخصوصا في أمتنا العربية لان نظامنا الاجتماعي مناقض تماما لنظامهم.. فنحن سلطويون.. أي ان نظامنا القيمي والاجتماعي قائم على سيطرة سلطات متعددة على الفرد لايمكنه التحرر منها حتى اذا أراد.. هناك سلطة الأب وسلطة الأم وسلطة الأخ الاكبر وسلطة الاكبر دائما في الموقع أو في درجة القرابة وسلطة كلام الناس وسلطة التقاليد والعادات والعرف السائد وسلطة الحكومة هي آخر السلطات التي تحكم حياة المرء.. ونحن لانستطيع العيش أو الحياة بلا سلطات.. هذا نظام قيمي فشلت كل محاولات ضربه واعتباره متخلفا.. حتى ان أمثالنا الشعبية تقولها صراحة، (اللي ما له كبير يشتري له كبير). كما تضطرني الظروف لشراء خادم أو خادمة فان علي ان اشتري لي كبيرا او سيدا اذا لم يتوفر ذلك الكبير أو السيد مجانا او بالوراثة.. هذا نظامنا القيمي القائم على احترام الكبير وطاعة الوالدين.. بل انني ازعم ان المثالية في نظامنا القيمي هي مدى احترامي المتوازن للسلطات المتعددة التي تحكمني بينما المثالية في النظام القيمي الغربي هي مدى القدرة على التحرر من كل السلطات ومدى القدرة على التمرد والخروج عن النص والغاء هذا النص تماما..

الابداع الغربي هو الخروج على النص.. بينما الابداع عندنا هو الأداء الجيد للنص والقدرة على الالتزام بهذا النص.

ولقد حاولنا وفشلنا في استيراد وزراعة النظام القيمي الغربي والنظام السياسي الغربي ومازلنا نحاول وكانت النتائج ومازالت مثيرة للسخرية وتشبه الى حد كبير عملية اللعب غير العلمي وغير الاخلاقي في الجينات.. كانت النتيجة استنساخ فأر مضيء أو صرصور ينهق أو حمار يزقزق أو سحلية برأس بقرة..

هذا حالنا عندما حاولنا طلاء أجسامنا بدهان غربي حيث وقع التناقض المضحك المبكي بين الظاهر والباطن.

والعيب ليس في النظام الديمقراطي الغربي.. العيب ليس في النبات ولا في التربة وانما في انعدام وجود علاقة بينهما.. وعندما فشلت التجارب الديمقراطية الغربية في العالم الثالث ظهر كالعادة رأيان متضادان كلاهما على خطأ.. الاول يقول: ان الديمقراطية لاتصلح في ظل الجوع والجهل وأن الديكتاتورية هنا هي الحل الامثل.. والثاني يقول ان الديمقراطية الغربية نظام فاشل وتافه حتى في الغرب نفسه.. الرأي الاول يتهم التربة والرأي الثاني يتهم النبات.. والحق هو ماقاله مثلنا العامي (كل شيء في وقته حلو) وأنا اضيف (وكل شيء في مكانه حلو).. والحق ماقاله مثلنا العامي الآخر (حلاوة الثوب رقعته منه وفيه).

هذا الرأي من أوله الى آخره لاينبغي تصنيفه على أنه مقال سياسي.. انما هي محاولة متواضعة لتبصير نفسي أولا بمعنى ان اعارض وأرفض واتحفظ.. المسألة ليست مجرد تمرد ومحاولة لاثبات الذات بقول (لا) ولو للحق.. فالمعارضة هنا عناد وبلاهة وعزة بالاثم.. وانما المطلوب ان أعرف كيف ومتى ولماذا ولمن أقول نعم أو أقول لا.. فالحصيف الكيس الفطن من يعارض مضطرا ويؤيد سعيدا.. وسيء النية مضمر الشر عدو الخير من يؤيد مضطرا ويعارض سعيدا..

■ نظرة:
كن مع الحق ولاتطلب أن يكون الحق معك

نور - العين

بستان الهواء

■ عندما قرأت في صفحة «رأي الناس» موضوع الصديق خالد المطهري الذي تحدث فيه عن اذاعة ابوظبي بشكل عام واشاد بأحد البرامج وبأسرته بشكل خاص، شعرت بسعادة غامرة فقد أستطاع ان يترجم شعور آلاف المستمعين تجاه البرنامج وعلى امتداد الوطن العربي الكبير.. وبما انني من المتابعين الدائمين لمعظم برامج اذاعة ابوظبي المتميزة اود ان اضيف ان تلك الاذاعة اصبحت صرحا اعلاميا مميزا وعلى اتصال دائم بالمستمع من خلال البرامج التي تذاع على الهواء مباشرة، وبذلك اصبحت صدور كل العاملين باذاعة ابوظبي مفتوحة للمستمعين من خلال استقبال شكاواهم ومقترحاتهم وتوصيلها الى المسؤولين المختصين.

وهناك برامج ثقافية تستقبل مساهمات المستمعين الأدبية والثقافية بالاضافة الى البرامج الدينية والتي يستضاف خلالها أحد المختصين في الامور الدينية ليرد على اي استفسار على الهواء مباشرة..

وللبرامج الموضوعية ايضا حيز، فهناك موضوع يطرح ويناقش على الهواء من خلال الاتصالات الهاتفية المباشرة بالبرنامج، ولم ينس القائمون على هذه الاذاعة الأمور الصحية حيث تقوم الاذاعة باستضافة الاختصاصيين في امراض معينة ليردوا على كل الاستفسارات حول مختلف الامراض أعاذنا الله واياكم منها.

وهكذا استطاعت اذاعة ابوظبي ان ترضى كل الانواق وان تتعامل مع الجميع، وهذا يعود للانفتاح الاعلامي الكبير.

واخيرا اقول للذين يتعاملون مع البرامج المباشرة ان اذاعة ابوظبي اصبحت بستانا مفتوحا للجميع فحافظوا على الأزهار.

محسن دبوس - دبي

أنظر من الغربال

■ طالعتنا جريدة الاتحاد يوم الاربعاء ١٩٩٧/٦/١١م بموضوع للأخ سعيد البدري بعنوان (حيتان الدروس). فاردت ان اعقب على هذا الموضوع لاصحح للأخ كاتب المقال.

قبل هذا الاتهام هل وجهت لنفسك سؤالا واحدا من المستفيد في النهاية؟ المعلم ام الطالب؟ طبعا الطالب لان المعرفة التي اكتسبها ستظل معه طول عمره.. اما المعلم صحيح اخذ اجره بيد لكن صرفه باليد الثانية..

قبل الهجوم على الدروس الخصوصية «والمعلم هو المتهم الاول» هل نظرت من كل الزوايا عندما حكمت؟.

نظرت من زاوية هناك ثلاث زوايا اخرى. اذا نظرنا من زاوية مشاغل الحياة والارتباطات التي تواجهها الاسرة بحيث لايتسنى لها متابعة الاولاد بشكل دائم هل معنى ذلك ان نترك الولد تضيع عليه سنة لانه ضعيف في مادة ما؟. لا والف لا.

اما اذا نظرنا من زاوية ان الاهل على قدر يسير من التعليم ولايستطيعون مواكبة العلوم الحديثة هل يأخذ الأب أو الأم دروسا خصوصية ليتابعا الاولاد ومتى وكيف؟.

وضاعت سنوات على الاولاد في انتظار ان الأب أو الأم يراجعان معهم.

في البيت الواحد اخوة منهم من يأخذ دروسا ومنهم من يعتمد على نفسه وهذه اقولها لك من تجربة.

قدرات الاولاد العقلية ليست متساوية لذلك نحن نستعين بمدرس لمتابعة اولادنا وليس المدرس الذي يسعى.. اذن نحن لسنا مجبرين بل بارادتنا.. لمستقبل فلذات اكبادنا الذين يرخص لهم كل نفيس.

واذا نظرنا من زاوية ظروف المدرس.. ولمن يضحي بساعات راحته.. فلن اشرح لك لان الذي لاينظر من الغربال اعمى.

ان وراء كل باب حكاية.. ومأساة وظروفا صعبة والله يعين كل مدرس على اعباء الحياة.

هل نقابل تضحياتهم براحتهم بأن نطلق عليهم «حيتان الدروس» انه حكم ظالم، انهم «رسل العلم».

عائشة البادي





طاحونة القطاع الخاص

■ عملت في عدة شركات وشاهدت بعيني معاملة بعض مدرائها لموظفيها والتي تثير العجب والاستغراب والشفقة لحالة بعض الموظفين. فهناك المدراء وكأنهم عندما حملوا هذه الكلمة اصبحوا لايستطيعون ان يطبقوها الا بالسخط والتجريح، فهل يكون الاحترام بالاكراه ام لان المدير يجب ان يفرض شخصيته بالقوة على العاملين لا من خلال معاملته الطيبة وتفهمه لعماله أم انه يدرك بانه لايستطيع ان يجعل الناس تحترمه الا بهذه الطريقة.. والمغزى من هذا الكلام سؤال أتوجه به الى كل من يستطيع ان يرد عليه: من يضمن حق العامل بالشركات الخاصة رغم ان اغلبية الناس تعمل فيها؟ وكم من حق عامل ضاع هدرا بين ايدي بعض مدراء هذه الشركات؟.

المطلوب من العامل ان يعمل لمدة ثماني ساعات يوميا ولكن هناك بعض الشركات تلزمه بالعمل تسع ساعات يوميا وياليت هذا يكفي، وفي الآخر يتمنى ان يسمع كلمة شكر فهو يعمل طوال اليوم ولو تأخر في شيء بسيط في العمل يسمع الكلام الجارح والشخط والسخط وكأنه انسان مجرد من الاحساس. ولكن ان أخطأ مدير فيجب ان يعفو عنه. ليس بيده فهو مجبر على ذلك، وفي اخر الشهر من الممكن جدا ان يتأخر راتبه يوما او اثنين او ربما اسبوعا فبالنسبة للمدير لا مشكلة فهو راتبه بجيبه ويمكن ان يكون ليس بحاجة له، دون ان يفكر بذلك الموظف الغلبان الذي ينتظر راتبه بفارغ الصبر.

ليس هذا فقط فهناك بعض الشركات لاتعطل يوم الخميس بعض الظهر، وبالنسبة للمدير ليست هناك مشكلة لانه اذا احب ان يأتي للشركة فسوف يأتي ساعة. ومتى يريد وربما قال انه لن يأتي وصدقوني ليس من كثرة العمل وانما من أجل ان يشعر هذا المدير ان لديه شركة واناسا يعملون كما يريد وليست المشكلة على الرجل اكبر مما هي للمرأة العاملة فهي تنتظر يوما لترتاح فيه وتجلس مع أولادها ولكن لاتستطيع. لان عطلة يوم الجمعة لاتكفي للغسيل وتنظيف البيت ورعاية اولادها ومتابعة واجباتهم المدرسية فيذهب نهارها دون ان تشعر بانه كان لديها يوم عطلة. فلو كان يوم الخميس عطلة بعد الظهر لحلت كثير من العقبات والموظف نفسه يصبح مهددا بالفصل اذا تذمر من ذلك.

اتمنى ان يلفت النظر الى هذه المسألة وتطرح بصفحة «رأي الناس» ليكون هنا آراء في هذا الموضوع ولربما استطعنا ان نغير سلوك بعض المدراء وطبعا لاتنسوا انني قلت (بعض) ولكنهم الاكثرية.

ابتسام وهب ذنوب - دبي

صالحون ومصلحون

■ الكلمة الطيبة لا تخدش اللسان.
■ الإنسان يرى عيوب نفسه بعيون غيره.
■ ليس الجميل غاليا.. بل الغالي هو الجميل.
■ لا تعمل في السر عملاً تستحي منه في العلانية.
■ الطمع كماء البحر.. اذا شربت منه زاد عطشك.
■ لا تظن أنك أقنعت أحداً بإسكاته.
■ لا يحب محبة خالصة.. إلا العفيف الشجاع.
■ المنارات التي تسترشد بها السفن.. تقام دائما على الصخور القاسية الشرسة.
■ الحسد.. هو شبح يرافق الإنسان.. ولن يزول عنه إلا إذا كان إيمانه خالصا وقويا.
■ من يخفي في قلبه حقداً.. يشبه من يربي في بيته ثعباناً.
■ النار لا تطفئها النار.. وإنما الماء وكذلك الغضب.. لا يطفئه الغضب.. إنما الحب والغفران.
■ على قدر الحرمان تكون الرحمة... وعلى قدر الحاجة يكون الطلب.
■ الحياة هي.. ميراث الإنسانية وهدية التاريخ والطرفان اللذان تلتقي عندهما السماء بالأرض.
■ في الحب كما في الصناعة.. الرقة فضيلة الضعفاء.
إن حبا ينتهي يوماً.. لم يكن في يوم من الأيام حباً حقيقياً.
■ إذا صاحبت.. فصاحب من ينسى معروفه عندك.
■ يمكنني أن أرضي كل الناس إلا حاسد نعمة.. إنه لا يرضيه إلا زوالها.
■ وراء كل خصام أو خصومة.. شيطان.
■ وراء كل فتنة مستغل ووراء كل مشكلة ظالم.
■ إذا نظف كل منا أمام بيته.. صار الشارع نظيفاً.
■ إذا أعطيت رجلا سرك.. صرت له عبداً.
■ من استعان بظالم.. سلطه الله عليه.
■ الوقت هو رصيدك الأول في الحياة.. فلا تفرط فيه.
■ اختر صديقك كما تختار مهنتك التي تحبها.
■ القناعة دليل الأمانة والأمانة دليل الشكر والشكر دليل الزيادة والزيادة دليل دوام النعم.. والحياء دليل الخير كله.
■ ما أنقص النوم عمراً ولا أطال العمر طول السهر.
■ الذي يعاشر الذئاب.. يتعلم العواء.
■ أحيانا لا يستطيع الإنسان أن يبتسم لأن المسافة بين الشفتين والقلب في هذه الحالة تكون بعيدة جداً.
■ الصالحون يبنون أنفسهم أما المصلحون فيبنون مجتمعاتهم.
■ ستنتصر دائماً.. إذا كنت مؤمناً بالقضية التي تدافع عنها.

أحمد سعيد الشامسي - العين

اتعلم منهم

■ من منا يملك ان يخلق شيئا في نفسه، من منا يمكنه ان يتفادى قدره، ان يصبح شيئا لايذكر، ان يمرض، ان يشفى، ان يسعد او يشقى، ان يتحكم في عمره.. او يملك امره. فالله الخالق يملك الخلق.. والمخلوق ضعيف والعمر ربيع وخريف. في هذا العالم بشر جاءوا تنقصهم ملكات او شيء ما في العقل يخلفهم عن ركب الدنيا او شلل يقعدهم، وما احلى ان يعطى الانسان لاخيه الانسان، ان يأخذ بيده ويفعل شيئا يسعده. وكم يسعد قلبي حين اعلمهم وحين ادربهم وحين اراهم يبتسمون.. الطفل بريء وبراءته تكمن في نظافة قلبه، في حركته وفي حبه وانا اتعامل مع من هم اطهر.. اتعطر بخلاصة حب، بنقاء لايعرف رياء.

اتعلم منهم كيف يكون الحب وكيف يصير الود، اعطيهم حبي وحناني لكني اتعلم منهم كيف يكون الحب عطاء وكيف يكون الصبر وفاء وكيف يكون الامل رجاء والارادة والعزيمة نورا.

نظرة:

العلم في الصدر مثل الشعاع في الفلك
والعقل للمرء مثل التاج للملك.
فاشدد يديك بحبل الله معتصما
فالعلم للمرء مثل الماء للسمك

علي عبدالسلام قدر - العين

مشكلة المعاملات

■ بعض السيدات اللاتي لديهن رخص تجارية ولايوجد لديهن مندوبو علاقات عامة نظرا لصغر حجم اعمالهن. يواجهن مشكلة في تقديم المعاملات للدوائر الحكومية، حيث إن بعضهن من كبار السن وصحتهن لاتساعدهن للذهاب لمثل هذه الاماكن. وبعضهن الآخر يواجه احراجا لكثرة الرجال الذين يبداون «بالحوقلة» كلما شاهدوا امرأة!!

لذا أطلب بالنيابة عنهن من المسؤولين قبول المعاملات من أصحاب الشأن. أي صاحب العلاقة نفسه أو من أحد الأقارب.

فتاة العين

■ مـــرآة ■

المفترض أن لكل إنسان دورا في هذه الحياة، لأن خلقه لم يكن عبثا ولانه موجود على سطح الارض فلا بد من جدوى لهذا الوجود.

وتختلف تلك الادوار باختلاف البيئة والعمر والمهنة والوضع الاجتماعي، وفيما يقوم البعض بأداء دوره بصمت أو صخب نجد أن الكثيرين يتملصون من أدوارهم ويتجاهلون وجودها أو يهربون منها وأحيانا يتعدون على أدوار الاخرين التي لا تتناسب مع طبيعة تكوينهم، لذا فإنهم يفشلون بها وبجدارة ويخسرون أدوارهم الحقيقية.

لماذا يهجر أولئك أدوارهم ويستبدلونها بأخرى؟!!

سؤال يدور بخلدي كلما صادفني اناس ممن ينطبق عليهم ما ذكرته، وارتسمت أمام عيني علامة استفهام كبيرة بعدما عجزت عن تفسير مواقفهم.

فالام ومنذ بدء الخليقة لها دور معروف ومحدد ولا يستطيع أحد إنكاره يبدأ بالحمل والولادة والرعاية والاهتمام وتنشئة وتربية الابناء، لكن -للاسف- المرأة في مجتمعنا يتوقف دورها عند الولادة فقط حيث ينتقل بعدها إلى افراد آخرين وغالبا ما يكن سيدات من مانيلا أو كولومبو.

الغريب في الامر أن هناك فئة من تلك متى تطلق على ذاتها لقب «أنصار تحرير المرأة» لا يعجبهم الدور الحقيقي لها ويطالبون بمساواتها مع الرجل في كل شيء ولو كان بإمكانهن أن يحملن الرجل الحمل والولادة ما ترددن في ذلك أبدا..

وماذا عن الزوجة التي تجد في زوجها واجهة إجتماعية وحسب فهو «أبو العيال وريال البيت» وكفى..

بينما جل ساعات وقتها تقضيها مع الصديقات خاصة إذا كان لديها واحدة مقربة، كل مشكلاتها تحلها معها، كل مشاويرها تكون برفقتها، كل أحاديثها تشاركها إياها، كل المكالمات الهاتفية تخصها. ولااعتراض هنا على الصداقات فهي من أسمى العلاقات الانسانية، لكن حينما تأخذ الصديقة دور البطولة من الزوج، فما جدوى الرابطة الزوجية إذن؟!

وما معنى وجود ثلاث اخصائيات اجتماعيات في مدرسة إعدادية تضم ٨٠٠ طالبة يعشن مرحلة إنتقالية بين الطفولة والمراهقة ولديهن مشكلات. لكن ما تقوم به حضرات «الاخصائيات» لا يتعدى الامور الالزامية من قبل إدارة المدرسة والموجهات غير آبهات بالدور الحقيقي لهن في الوقوف على أسباب ما تعاني منه طالباتهن.

والقائمة طويلة ولا تزال تشمل شخصيات لم يعجبها دورها في الحياة فارتحلت لآخر.

وليس القصد هنا عرضها، بقدر التأكيد على أهمية تفهم كل منا لدوره والقيام به على أكمل وجه ليحقق الغاية من وجوده.

× إنعكاس:

شكرا .. للفارس ... صاحب الاسلوب البلاليطي على الاطراء ... والتشجيع .. وبانتظار صحن البلاليط الذي سنأكله معا.

وردة محمد

اعجبني ولم يعجبني

■ سأتحدث عن موضعين في مقال واحد ولو انهما متناقضان قرأت موضوعا لم يعجبني وموضوعا آخر اعجبني.

فالموضوع الاول والخاص بالاخت شمسة المنصوري «عين جديدة» المتهم يا اخت شمسة له الحق بالدفاع عن نفسه ليثبت براءته ولكن الذي زاد الطين بلة هو انكما اصبحتما متهمتين في القضية، حيث انه كان الاجدر بك اولا شكر الاخت على ابداء رأيها لان هذه الصفحة «رأي الناس» ولان موضوعك قد لفت انتباهها وكان الافضل ان تفهميها ذلك وتشرحي لها الموضوع بروح رياضية افضل من هذه.

وارجو الا تفهمي انني ضدك او مع الاخت مريم الهياس ولكن كنصيحة اخوية وانت قلت ان هناك قنوات تستحق ان يراها المشاهد.. واخرى لاتستحق ولو انك قلت مشاهد بدل كلمة قنوات لكن الافضل فلا توجد قنوات تستحق المشاهدة بحد ذاتها ومن عنده فليأت بالدليل؟.

وبالنسبة للموضوع الثاني الذي اعجبني بهدفه النبيل الذي ترمي اليه الاخت نور - العين بموضوعها «منكر تحت حماية القانون» ولكن سامحيني ففضولي يجعلني اتدخل احيانا وليس كثيرا فكلامك جميل وسط معركة تهدد بالهزيمة ولن تنتصر فيها وقائدها قد اسر. كما ارجو ان تقبلي هذا الايجاز مني والذي يعطي الامل وهو الصحيح واعلمي انما الحياة الدنيا لعب ولهو ومتاع وتفاءلي بانه ماتزال هناك طائفة من المسلمين ظاهرة على الحق لايضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله.. والله المستعان على مايصفون.

الشحي - رأس الخيمة

غارقون في القناتين

■ قرأت مرات عديدة عن حملات يشنها أخوة لنا بين الحين والآخر على صفحات جريدتكم الغراء، وكانت جميع اصابع الاتهام موجهة بشكل مباشر وعلني الى محطتي (LBC) و«المستقبل»، حتى أصبحت هناك جمعيات تطلق على نفسها جمعية الامل وربما ستصبح حزبا في القريب العاجل. وحقيقة لا أدرى سر هذا التحامل فهم يدعون انها مخالفة لتقاليدنا ولديننا، وأنا قد أوافقهم الرأي، ولكن عندي سؤال يحيرني وهو: منذ متى وديننا يسمح بأن نشاهد ونستمع لاغاني الشباب ورقصات الشابات من مختلف الجنسيات ومنذ متى وديننا يسمح بأن ترى المسلسلات وبها جميع النساء سافرات حتى اللاتي يقرأن نشرات الأخبار. أو لاعبات كرة المضرب النسائية وهن يكشفن اكثر مما يسترن، وكذلك نطاح الرجال لبعضهم وهم عراة على ساحات حلبة المصارعة.. وهذا بعض مما يعرض على محطات التلفزة العربية، وكل ذلك لانراه على انفسنا حتى نتوجه باللوم الى غيرنا، وأعني (LBC) و«المستقبل»، والذي استغرب له فعلا ان كل من ينتقد هاتين المحطتين هو اكثر حظا في الجلوس لساعات طوال امام شاشتهما حتى تحمر عيناه لا يعود يستطيع النظر الى محطات اخرى لانتقادها..

ولو اقتصر الامر على القراء فقط لهان الامر، ولكن عندما يصدر الأمر من محرر بالصحافة فهنا الطامة الكبرى، كما حدث مؤخرا في حوار الصحفي ابراهيم الدسوقي مع مدير عام البرامج في تليفزيون دبي نسيب البيطار في العدد رقم (٨٠٧٧) فلقد قرأت الموضوع عدة مرات ونبشت بين السطور فلم أجد كلمة واحدة وجهها البيطار بشكل مباشر الى محطة بعينها، وذلك ليس غريبا على مسؤول لديه من الحنكة واحترام الآخرين وذوق في انتقاء المفردات مايجعله بعيدا كل البعض عن الوقوع في مطبات ومهاترات هو يترفع عنها، ولكن أخانا الصحفي أبى الا ان يعنون المقال كما يرغب ويتمنى، وقال على لسان البيطار (عالجنا السلبيات وتم توجيه المذيعات اللبنانيات الى مراعاة تقاليد الامارات) ولكي يزيد الطين بلة كما يقولون أتى بسؤال لايخفى على أحد ان المراد منه اثارة المشاكل عندما قال «هناك تخوف من ان تتحول فضائية دبي الى صورة من (LBC) وكأن الاستنساخ سوف يبدأ من هنا. ونسى ان فضائية دبي كانت من أولى الفضائيات العربية، وقبل الفضائيات اللبنانية.. ولها كيانها واستقلالها وذاتها. واحب ان اطمئنه ان جميع العرب لن تختلط عليهم الصورة وسيغرقون دوما بين المحطات المختلفة.. فأرجوكم كفى تجريحا والحل في النهاية بين ايديكم، فكما ان هناك (V Chanal) و (STARI TV) والمستقبل هناك ايضا (LBC) والفضائية الفرنسية وعشرات غيرها، والذي لايحب ان يراها يستطيع ان يلغيها وهذا مايفعله الذين لاينتقدون.

(شريف. أ. أبوظبي)

القط الهارب

■ ردا على الرد الذي تلقيته عبر صفحتكم الموقرة (رأي الناس) والذي نشر بتاريخ ١١ يونيو ١٩٩٧م بعنوان «القط السعيد» وكان ردا على مقالتي القط اليتيم وكان الرد مدونا بقلم «فاعلة خير - العين».

اولا لم يكن الاستغراب والعجب بين اسطر مقالتي كما قالت الاخت «فاعلة خير» واود ان اوضح ان هناك فرقا بين (عجب واعجاب) فانا معجب يا اختي بهذا التصرف الذي يدل على عطفك وحنانك والذي اتمنى ان يزداد يوما بعد يوم ولا ينضب ابدا. فانا لست معدوم الحنان.

وبالنسبة لامنيتك ان يكون (كاسبر القط) سعيدا فذلك الذي لا استطيع ان اعرفه لانه اختفى بعد عدة ايام من وصوله الينا مع انه كان يحظى برعاية وحب وحنان قد لايجدها البعض من ابناء جنسه ولا اعلم ان كان الان مع الموتى او الاحياء (ولا عزاء في قط).

علي العيساني - العين



رحلـــة عمر

■ قبل الدراسة.. فتاة هادئة.. لطيفة.. تقضي نهارها في الجري في الحارة واللعب بالعرائس اما متعتي الكبرى فكانت اللحظات التي اقضيها خلف اخي على دراجته الهوائية نطلق الضحكات بمرح.. وفرح.

سنة اولى دراسة (الاول الابتدائي) عالم غريب على فتاة لم تتخط السادسة.. فتيات كثيرات لا اعرف من اين جئن.. والثوب الرمادي الذي يرتديه الجميع.. دفاتر المادة والخط الطفولي.. تحية العلم الحماسية.. وبكاء الصغيرات واول شهادة استلمها وكانت «ناجحة ومنقولة للصف الثاني».

الثاني الابتدائي.. ابله جميلة واعصابها المتقلبة.. صديقتي «هيله» التي لا اعرف لها عنوانا الان.. المديرة التي منحتني فرصة المشاركة في حفل عيد الاتحاد.. حبي العجيب لمادة اللغة العربية.. وتحسن خطي كان اكبر امنياتي.

الثالث الابتدائي.. مازالت «هيله» بجانبي.. تفوق ملحوظ واهتمام عجيب بالكتاب المدرسي مجلة ماجد حلت مشكلة وقت الفراغ.. وبطاقة المندوبين اجمل هدية.

الرابع الابتدائي.. رحيل «هيله» عني.. قيل ذهبت للشهامة ولكني لا اعرف لها عنوانا.. صديقاتي الجديدات.. اول مرة ارى كتاب اللغة الانجليزية.. وصعوبة مصطلحات الاجتماعيات الكثيرة.. امتحانات نصف العام وآخر العام والمرض العجيب الذي يصيب عيني كان مشكلتي الكبرى.

الخامس الابتدائي.. نجاح وتفوق في اللغة الانجليزية.. ولم انس نصيبي من باقي المواد.. الانخراط في جماعات النشاط المدرسي.. واول صورة لي مع طالبات صفي.. لاتزال تنام بين الصور.

السادس الابتدائي.. انتقلت من «اروى» الى «امامة» سنة حاسمة سادخل بعدها الاعدادي.. اهتمام عجيب بالجرائد لتتبع اخبار حرب الخليج.. قصة الكيماوي اخافت الجميع.. ونصائح الاهل في كيفية التصرف عند الخطر.. اذكرها وتضحكني.

الاول الاعدادي.. ارتديت المريول الازرق.. واصبح الرمادي في الخزانة.. نشاط غير معهود.. صديقات جديدات.. مشاغبات في الباص.. وازعاج للاهل بطلبات مدرسات الرسم والتربية.

الثاني الاعدادي.. تغيرات على خريطة المنزل.. عدد السكان زاد والبيت ضيق.. الم من الحيرة وشعور الضياع اصبح يستفزني.. ضحكات اختي تشد الاعصاب.. اصبحت متهورة.. عصبية.. مشاغبة.. وهجرت ماجد لزهرة الخليج.

الثالث الاعدادي.. تراجع مستواي في الرياضيات هذه المعلمة القصيرة «السيدة ملعقة» جعلتني اكره المادة.. معلمة بغيضة.. حب وانجذاب للاغاني.. ابحار مع خالد عبدالرحمن في عباب اغانيه.. والرسم أصبح يحتل جزءا كبيرا من وقتي.

الاول الثانوي.. نجحت رغم انف «السيدة ملعقة» وبدون دور ثان.. المواد اصبحت اكثر معلمة الرياضيات رائعة والمادة سهلة.. معلمة الكيمياء تشرح لنفسها ومعلمة الاحياء تعبث بالصراصير.. المواد سلسلة واجواء وردية في الافق.. همسات صديقاتي.. وآهات من تحت لتحت.. حركات الفاكس والرسائل الطائرة في الحصة تعبنا منها.. ودورة كأس الخليج كانت الجرعة المنشطة لركود الفصل الدراسي الاول.

الثاني الثانوي.. حيرة بين العلمي والادبي.. واختيار العلمي «السيدة ملعقة» ستدرسنا الرياضيات.. لا مفر من الهروب للادبي.. ثلاثة اسابيع لا مدرسة للمادة الاسبوع الرابع.. صدمة.. ستدرسنا «السيدة ملعقة».

الثالث الثانوي.. تركنا «حركات اليهال» وذات الصواري مدرسة اخرى.. نهاية مرحلة وتقرير مصير.. البعد عن المشكلات هدفنا.. الاجتهاد مطلوب والثمانينات لاتشفي الغليل.. اروع الذكريات.. ابله منال وعشق التاريخ الذي تركته فينا.. صديقات الصف.. فطومة التي لاينتهي مزاحها.. امل البركان الخامد.. احلام المشاغبة الهادئة.. صالحة اروع صديقة.. ومريوم رمز الهدوء واللطف.

هذه الايام.. قلق وترقب للنتائج.. الاعصاب مشدودة.. الجرائد لآخر الاخبار.. رقم الجلوس حفظناه.. ربنا يوفقنا.. و«اللي علينا سويناه.. الباقي على الله».

لفظ انفاس القلم.

ذكريات الدراسة نسمة ريح باردة تهب في حر العمر.. تذكرنا بما تركنا خلفنا من نسيان اسفة على ازعاجكم بها.. وارجو السموحة.

شجون - بني ياس

اسأل مجربا

■ اشكر السادة اسرة رأي الناس على قبول اقتراحي بخصوص زاوية تجربة.. وارجو ان تنال قبول القراء، وكما وعدت سأكون اول صاحبة تجربة.. اما عن تجاربي الفاشلة فهي كثيرة جدا وسأذكر بعضها ولكن الحمد لله رغم ان تجربتي بالحياة قليلة لكنها بشكل عام ناجحة واوفق دائما بالوصول لاهدافي وخططي التي ارسمها بالحياة وذلك بالكفاح المتواصل وبالعزيمة والاصرار وهذا من فضل ربي ورضاه ورضى الوالدين.

اما تجاربي الفاشلة فاليكم بعضها:

● تعلمت نظريات كثيرة من خلال الدراسة لنستطيع العمل مع المجموعة واهم نظرية كانت عالقة بذهني في بداية عملي ان اكون بشوشة مبتسمة اعطي لكل واحد من افراد المجموعة اهتماما وكأنه اهم اعضاء هذه المجموعة ومن سوء حظي اول مجموعة عملت معها كانت لاتعترف بهذه النظرية وفهمت الابتسامة خطأ واصبحت ارى العجب من تصرفاتهم وحركاتهم المريبة التي سرعان ما فهمتها وبحثت عن سببها لاكتفي بالبشاشة مع الوقار دون الابتسامة وعرفت بان صاحب هذه النظرية اخطأ في التعميم.

● احب المغامرات ولايعجبني حال الناس الذين يبقون في اماكنهم لسنوات طويلة ومن هذا المبدأ اردت ان ادخل مجال التجارة اضافة لعملي وغامرت بمشروع كلفني تعب اربع سنين.. غير اني فشلت بمتابعة هذا العمل لعدم خبرتي الكافية وسوء دراسة وتأسيس هذا المشروع فتراجعت واستردت جزءا بسيطا من المبلغ الذي غامرت به ولكني لم استسلم وقبل انهاء اول تجربة خضت تجربة اخرى باتجاه آخر والحمد لله لقيت النجاح.

● في بداية عملي كنت اتفاعل مع مشاكل من حولي وكنت احاول المساعدة دائما وكانت معظمها مساعدات مادية وبعد فترة من الزمن خسرت معظم من ساعدتهم وكان رصيدي بالبنك صفرا. اي اني خسرت تعبي الذي اعمل من اجله وخسرت من حاولت مساعدتهم ومن هذه التجربة تعلمت بان الانسان لايستطيع حل مشاكل الجميع وبالعكس مهما قدم لهم سيأتي اليوم الذي لايستطيع مساعدتهم وعندها سينفضون من حوله.

ولكن لي تجربة اعتز بها كثيرا وهي اني تزوجت بالاول ثانوي وحصلت على الثانوية العامة وأنا أم لطفلين واكملت دراستي وحصلت على وظيفة محترمة ولم استسلم لاي عقبات او صعوبات ومبدئي بالحياة تذليل العقبات وتصغير المشاكل كي اراها مع السعي الدائم لحلها معتمدة على نفسي ولا احب الاتكالية ولدي قدرة غير عادية على خلق نظريات وقناعات تبعث بنفسي السعادة واحس من خلالها بان وضعي دائما على مايرام وافضل مما اردي حتى في الفشل.

صاحبة فكرة تجربة

هتاف العقول

■ في يوم سوف أرد لك جميلك الذي طوقتني به ونهرك سوف يجري فوق أحلامي وصدري وطموحي.. لهواك ولعشقك قد أسلمت أمري.. يا زهور الشوق أوصيك بوطني فاذكريه واذكريني.. كلما لاح الفجر في الأفق ناشرا خيوط الضياء يبعث الأوطان نغما جميلا عذبا رقيقا يداعب الوجدان.. هذي الكلمات وغيرها تنشقت عبير نسائمها منذ أن كنت صغيرة تحتضنها بدفء ذراعي براءة معتقدات الطفولة الغامرة.

كنت أعتقد ان التعبير الوحيد عن حب الوطن يكمن في الثبات المطلق أثناء تحية الصباح والهتاف وبكل ما أوتينا من قوة بحنجرتي أصدح بنشيد وطني بترنيمة العشق في نفسي.. عيشي بلادي عاش اتحاد امارتنا حتى تحمر وجنتي وتنحبس أنفاسي من كثرة الهتاف والصراخ.

ولما كبرت اكتشفت ان كل تلك الأمور ما كانت لتعبر عن حبي لوطني.. فوطني لم يعد في حاجة مني الى ذلك بعد أن كبرت.. انما هو في حاجة ملحة وملحة الى هتاف العقول ولغة العلم والتقدم.. فعندما تهتف الحناجر تملأ الدنيا صراخا ودويا وعندما تهتف العقول تملأ الدنيا علما وعملا.

ان حب الوطن لايكمن في هتافات فلذات الأكباد جذور الماضي وبراعم الحاضر وثمار المستقبل فقط وانما في التضحية في سبيله بكل غال والاخلاص في خدمته والاسهام الصادق في بنائه عملا وعلما من خلال عماد الوطن وذخرة شبابه الباسل.

فالذي يحب وطنه لن يستغل نفوذه للحصول على معاملته قبل استيفائها الشروط اللازمة لصحتها ولن يتذمر الموظف من الأوامر التي يتلقاها من موظف أحق منه بمنصب أعلى قد خوله ليصبح رئيسا عليه في العمل ولن يتأفف موظف آخر من كثرة المراجعين وتراكم المعاملات وزحمة المكان ولن نسمع عن شاب في مقتبل العمر باع ما فوقه وما تحته ليطابق رقم هاتفه على رقم لوحة سيارته وما هؤلاء إلا فئة قليلة لا حول لها ولا قوة، فالذي يحب وطنه يتفانى في خدمته وأدائه لواجباته فما هو إلا فرع لغصن هذا الوطن، فالانسان أبدا ما عاش ولن يعيش لنفسه فقط.

وكثيرا ما يكلفنا أداء الواجب أحيانا تضحية ومشقة كبيرة قد تضر بنا إلا أنه يتحتم علينا الاقدام عليها مهما كانت النتائج المترتبة عليها، فالجندي الذي لا يغمض جفنه قد يتعرض للموت في أي لحظة إلا أنه يقبل على الأمر بطيب خاطر.. والمسؤول في أي موقع كان قد يحمله حبه لوطنه على اغضاب أفراد وهيئات مختلفة من أجل قولة حق أملاها عليه ضميره الحي الذي يعد شيئا نادر الوجود في هذا الزمن، فمكافأة الضمير فوق كل مكافأة والطبيب صاحب القلب الرحيم الذي يعطي من فيض وقته وجهده بلا حدود فهؤلاء وغيرهم كثير.. كثير لأن هذا الوطن ما تعود إلا العطاء.. العطاء هو والآلاف المؤلفة من أبنائه المخلصين الذين رسموا شعار حب الوطن نعمة من عند الله فيجب المحافظة عليها مدى الحياة.

فيضي أبحر الكلمات وانثري
عشقا خطه على وجه الزمان شعر
تراث أصالتي ونبع أمجادي
ووثبة حاضري وفيض خلجاني

تماضر عبدالرحمن اليوسف

العين

علي عبدالستار وألبوم جديد

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ بعد نجاح «فتنة الحقل» يستعد هذه الايام الفنان علي عبدالستار لتحضير وتنفيذ مشروعه الفني الجديد وهو ألبوم يتضمن اغنيات متنوعة يتعاون من خلاله مع نخبة من الشعراء والملحنين الخليجيين والمحليين منهم الملحن السعودي صالح الشهري والملحن القطري محمد المرزوقي والشاعر فالح العجلان الهاجري والشاعر احمد المسند.

وقد اكد الفنان عبدالستار ان الألبوم الجديد سيكون مفاجأة ومن المتوقع ان يطرح في الاسواق نهاية العام الجاري.

كما ان الفنان علي عبدالستار يستعد للمشاركة في مهرجان الاغنية المصرية الذي سيقام في شهر يوليو المقبل بالقاهرة وسينقل على الهواء مباشرة عبر شاشة الفضائية المصرية.

كما اشار الى انه أسند اعمال شركته الفنية بالدوحة لمؤسسة كويتية ذات باع طويل في مجال التقنية الفنية من حيث الاستوديوهات وطباعة الكاسيت، مشيرا الى ان هذا القرار جاء بنية التفرغ لاعماله الفنية فقط، كما ان هذا المشروع سيكون فريدا من نوعه في منطقة الشرق الاوسط لان بناء وتجهيز الاستوديوهات سيكون على احدث التقنيات لفيديو الصوت.

واضاف عبدالستار ان هنالك مشروعا تحت الدراسة الآن لتصنيع الكاسيت في قطر والذي سيكون الاول من نوعه.

همسات النجوم

■■ استعد لتصوير الجزء الثاني من المسلسل التليفزيوني «ابو الفوارس» قصة وسيناريو وحوار عبد الحميد عبد المقصود واخراج سمير علام، يشاركني بطولة هذا الجزء احمد ماهر منال سلامة ونشوى مصطفى وفاروق نجيب ومصطفى رزق.

حسين الشربيني



■■ رشحت لاشارك يوسف شعبان وجميل راتب ودينا عبدالله وشريف منير بطولة المسلسل الاجتماعي الجديد الذي يخرجه احمد خضر للشاشة الصغيرة بعنوان «نوع من الحب» يتناول زواج الفتيات الصغيرات من كبار السن.

حنان شوقي

محمود عبدالعزيز يعترف: (٢-٢)

نعم اشتريت «مزرعة» فما هي المشكلة؟ مرض اسرائيلي قضى على نحل مصر!



محمود عبد العزيز

■ عندما سألت محمود عبدالعزيز عن السبب الذي جعله يعود «بقوة» ليحتل مكانه الشاغر بعد عامين من الابتعاد او الهروب.. قال لان الناس كانت تسألني في كل مكان أين افلامك؟ .. وان هذا كان تتويجا لي.. وقد ارجع سبب ابتعاده الى «لخبطة» اصابته، وان موجة من التردي العام فنيا وثقافيا واجتماعيا قد سادت، وصراعات في الوسط الفني.. وانه وجد ان الحكاية غير «مستاهلة» كل هذا.. ولكن بعد تأمل تأكد انها مستاهلة فعلا، لان حب الناس يستحق المعاناة. هنا.. يستكمل محمود عبدالعزيز حواره.. ويتكلم عن مزرعته. واسرته، ومشاعر القلق والمتعة التي تمتلكه مع كل عمل فني جديد.. ونسأله اخيرا عن علاقته بعادل امام؟

يتحدث محمود عبدالعزيز ببساطة وتلقائية ولايخفي انفعالاته التي تحيط بها خفة ظله، وحركة يديه وتعبيرات وجهه وبعد أن تحدثنا معه في الحلقة السابقة عن رأيه في عدم حصوله على جائزة المهرجان القومي للسينما المصرية عن فيلم «القبطان» حيث اعلن انه لايفهم سببا لهذا.. وسر الازمة التي جعلته يبتعد عن الاضواء عامين كاملين، ولماذا لم يستطع ان يحيط نفسه بمجموعة او مؤسسة تروج لنجوميته؟ وهل اثرت ازمة السينما على عدد ومستوى افلامه؟

ولماذا جنح لعمل مع مخرجين يخوضون تجاربهم الاولى؟

نستكمل معه الحوار اليوم، ليروي لنا قصة «المزرعة» التي يمتلكها ؟ والي اي مدى يؤثر قلقه على حياته الاسرية؟ وما الذي يمنعه من العودة الى المسرح.. والتمثيل للتلفزيون؟ ايضا يذكر لنا لماذا يتدخل النجوم في التحضير لسيناريوهات الافلام؟ .. وما اسباب عدم اشتراك اكثر من نجم في عمل سينمائي واحد الآن؟

واخيرا ما هي علاقته بالنجم عادل امام ولماذا يبدو أمام الرأي العام انها متوترة؟ واذا كنا نقترب اكثر في هذه الحلقة من الانسان محمود عبدالعزيز وحياته وارائه ومشاعره.. فاننا نشير اولا الى ان مكتبه الذي اجرى فيه الحوار- يمتاز بالبساطة الشديدة وفوق حوائطه لا تجد سوى ثلاث صور احداها فوتغرافية للنيل وفي الخلفية الاهرامات.. ثم تجد صورتين زيتيتين، الاولى للملك فاروق، وقد سألته لماذا يعلقها فقال: لان صاحبها برنس.. اما الاخرى فهي لشيخ سمح الوجه يحمل بخورا وهو لايعلق اي صور له، ولايضع اي صور لولديه «محمد وكريم» على المكتب.. ولنستكمل الحوار.

□ استاذ محمود.. قيل ان سبب ابتعادك عن السينما لعامين، كان بسبب اتجاهك للمشروعات التجارية وشرائك لمزرعة، وانك تفرغت لذلك مفضلا اياه على العمل السينمائي؟

■ شيء عجيب جدا، اذا عملت في اي شيء آخر فمعناه انك تكره السينما.. هل يكون مرضيا لمن يرددون هذا الكلام- ان اصل الى الحاجة الشديدة والتي تجعلني اقدم فيلما لست راضيا عنه؟ انا ارفض هذا.. والحمد لله «مستورة» معي. ويعدين ليس هناك نحل في مصر النحل كله مباد وعملية انتاجه صعبة جدا لان هناك مرضا دخل لنا من اسرائيل قضى على هذه العملية..وليس عندي منحل اساسا وكانت أتمنى القيام به لارى اكثر قدرة الخالق سبحانه وتعالى.

ويضيف محمود عبدالعزيز، لقد حاولت ان اقدم شيئا لاولادي، اخذت ارضا بالتقسيط من شركة زراعية .. ولانني أتمنى أن يكون لدي مكان اهرب إليه من وجوه لا اريد ان اراها وتحيطني .. اردت مكانا احس فيه بالسكينة . واشم هواء نظيفا، وارى وردا وخضرة.. لكن اتحدى ان احدا يملك ارضا زراعية ويكسب من ورائها، بالعكس الارض دائما مصرف للمال .. والعائد يكون لمن يزرعها، وانا لاازرعها، ولكن هناك فلاحين يقومون بزراعتها.. ويارب تكسب وهذا لن يقلل من حبي للسينما.

انا عندي مزرعة يا اخي.. فما المشكلة؟ وكنت هربان من أفلام لن تضيف لي، بل واشعر انها تقلل من محمود عبدالعزيز.. ونتيجة هذا حدثت ظروف نفسية.

□ الم يكن هدفك اقامة مشروع تجاري والابتعاد عن السينما؟

■ اذا اردت هذا كنت عملت مشروعا تجاريا ويكون افضل لي من الارض كثيرا جدا، لكن انا لا اعرف في ادارة مثل هذه المشروعات.. صدقني ليس لي في العمل التجاري.. وكل مايشغلني اسعاد الناس التي جعلتني «محمود عبدالعزيز»، ليس هذا كلاما شاعريا او فلسفة . او اني اتكلم بمنطق ضعف، ولكن في رحلة الهروب، ماذا كنت إفعل؟ هل اقوم بعد النجوم بالليل! كان لابد من وجود شيء يشغلني، كنت انحب وانزعج جدا لان هناك شجرة لم تزرع. رغم ان هذه الشجرة لن تمثل اي قيمة مالية لي تغنيني عن التفكير في الفن. كنت انحب لاقرا فربما تتولد فكرة وابحث عن موضوعات.

وفي هذه الفترة يقول محمود عبدالعزيز: واقسم بالله. عرضت على اربعة اخماس مسلسلات التلفزيون الكبيرة ورفضتها. واتحدى من يقول ان هذه المسلسلات تركت اي علامة واغلب افلام السينما رفضتها . وعندما انتجت لم تحقق اي نجاح يذكر! وبالتالي لو كان هدفي الناحية التجارية التي تتكلم عنها لاصبح معي الان كم من الفلوس كثيرا جدا اذا قبلت تمثيل هذه الاعمال وكانت سوف تشغلني جدا ولكن كنت سأفقد محمود عبدالعزيز واكون شخصا اخر وشخصية انا ارفض ان البس «قناعها».

زوجتي تحتمل «قلقي»

□ ما تعانيه من قلق الى اي مدى ينعكس على بيتك وزوجتك وولديك؟

■ والله لا ادري ماذا اقول.. انا احاول لحد ما عمل توازن. على الرغم اني لا استطيع القيام به! واعتقد ان هذه هي «الضريبة» التي ادفعها. ولو سألت احمد زكي او نور الشريف ستجد نفس القلق، لو سألت اغلب الفنانين الذين يحبون عملهم ويريدون تحقيق قيمة ستجد عندهم كميات من القلق واحيانا اعبر عن قلقي في لوحات ثم امزقها.. وبعد ذلك اجد زوجتي تلخذ هذه اللوحات (وتبروزها).. واجد من يقول لي انت ترسم لوحات عظيمة.. رغم ان الامر كله قلق بداخلي اريد تفريغه..فالقلق جزء من الشخصية الفنية.

□ انشغالك مع ولديك «محمد وكريم» هل يقلل حدة القلق؟

■ هل تدري أن وجودي مع محمد (ثانوية عامة) وكريم (خامسة ابتدائي) يمثل اللحظة الحلوة والتي اطلبها من ربنا دائما.. وكريم عنده ميول فنية وعاشق جدا للمسألة ويذكرني بنفسي لما كان عندي ٦ سنوات، واحب تقليد كل شخصيات الاسرة لكني احاول ان ابعده عن الفن وقلقه..اما محمد فهو يميل للتأليف وتغلب عليه الرومانسية.. لكن الاشراف على حياتهما ودراستهما تركته لزوجتي. فانا وهما شغلها الشاغل في الحياة.

□ هل اعتادت زوجتك موجات القلق التي تصيبك ؟

■ والله ..«كتر خيرها» انا فعلا تقلباتي شديدة جدا واشعر ان هذا يضايقها.. لا اعرف كيف تسألها ؟ ولكنها تتحملني .

لن اعود للمسرح

□ وبعد تألقك السينمائي الاخير، هل تفكر في العودة للمسرح أيضا؟

■ لا..لا اطلاقا ..لأن المسرح يتطلب تفرغ كامل. ولايهمه ان تكون مريضا، او درجة حرارتك ٣٩ درجة، او ان ابنك تعبان ، او .. او (وبعدين) ، ثم لامسرح في مصر، وانا ارفض اعمل في شيء اسمه المسرح السياحي .. فلم يعد هناك التزام في المسرح، واقول هذا بأعلى صوتي.. اذا اردت أن تقدم مسرحا لابد ان تكون ديكتاتوريا حتى تستطيع تكوين فرقة وتكون صارما تماما.. وانا لا املك ..للاسف هذه الصفات.

□ ويبدو انك ترفض العمل في التلفزيون ؟

■ لم اجد المسلسل الذي يغريني بالعودة للتلفزيون خلال السنوات السبع الماضية.. لابد من العودة بعمل اقوى من «الهجان» وانتظر عمل استطيع من خلاله ان اضيف بهجة. او فرحة او بسمة للناس. وحتى اجده انا بعيد عن التلفزيون.

□ شاركت مع عدد كبير من النجوم في بطولة الافلام السينمائية. ولكن في السنوات الاخيرة اختفت هذه الظاهرة.. فهل اصبح من الصعب مشاركة نجمين في عمل واحد.. ولماذا؟

■ اولا عندما يجتمع نجمان او ثلاثة في فيلم سينمائي. كما حدث لي مع نور الشريف وحسين فهمي واحمد زكي ويحيى الفخراني، فهذا يجعل الفيلم جميلاً ويشعل التنافس اللذيذ. لان معك ممثلا قويا ويجب أن تبقى قويا.. لكن اليوم لاتوجد الموضوعات التي تتحمل وجود اكثر من نجم.. وبعدين قال «ياجاريه اطبخي قال ياسيدي كلف». لا يوجد المنتج الذي يريد ذلك حيث ان هناك ادعاء بان ارتفاع الاجور يعوق ذلك وادعاءات اخرى .. رغم ان المنتج لايدفع الاجر فالذي يدفع الاجر هم الناس الذين يذهبون للسينما. فهو يدفع مؤقتا او مقدما ويحصل على فلوسه من الجماهير.

□ او لعل الادق ان النجوم الآن يلهثون وراء موضوعات الافلام التي تبرز نجوميتهم المطلقة؟

■ لا .. اقسم بالله انا بالنسبة لي لا. انا مستعد لتمثيل فيلم فيه نجمان او ثلاثة بشرط الا يجور اي دور على الآخر، مثل الافلام السابقة.. وهذا يجعل جمهورك وجمهور زميلك يذهب للسينما وهذا يضيف للنجاح نجاحا انا ارحب ولكن اين الموضوع؟

□ هناك نجوم يطربهم النجاح الجماهيري ونجوم تسعدهم جوائز المهرجانات الى اي المعادلتين تميل؟

■ الكمال لله وحده.. لكن الفنان يسعى دائما نحو الكمال.. والنجم يسعده ان تنجح اعماله وتحصل على جوائز مثل ما حدث معي في الكيت كات وثلاثة على الطريق والعار وافلام كثيرة جدا حققت ايرادات واخذت جوائز .. ليه لأ؟ الحقيقة ان الامرين مرتبطان.. ولكن النجاح الجماهيري بالنسبة لي - يمثل اهمية اكبر.

□ هل لأن النجاح الجماهيري. اصبح الحكم في بورصة اسعار النجوم؟

■ لم لا؟ قد يكون هذا الامر واردا. او غير وارد. وانا لا اهرب من الاجابة.. ولعلمك بعض الفنانين لايحصلون على الاجور التي.. يعني هناك طبقات في البلد هناك من معهم ٩١ مليون دولار والجرائد بتكتب عنهم.

ويضيف محمود عبدالعزيز، شوف النجاح الجماهيري معناه ان الفنان استطاع اسعاد عدد كبير من الناس.. والناس هذه تسعدك ايضا بأن اجرك يزيد. وينتظرون فيلما جديدا لك.. وهنا يأتي القلق. ماذا تقدم لهم؟ هل سيكون الجديد بنفس المستوى، هل يسعدهم؟ وتظل هذه المعادلة الى ماشاء الله.

□ استاذ محمود .. تحمل تصرفاتك وردود افعالك - لمن يعرفك الكثير من التلقائية والبراءة «!!» فهل انت طفل بدرجة نجم قلق؟

■ مع الفنان لابد من وجود القلق.. والطفولة انا احسها في اشياء كثيرة جدا.وفي حكمي على بعض الاشياء. واحيانا زوجتي تنصحني بطريقة مباشرة او غير مباشرة ان اتحفظ في بعض الاراء اي في افعال معينة. فارفض ذلك.. وتثبت الايام صدق زوجتي.. مثلا اقول هذا «انسان جميل» وهذه بنت رقيقة بالجماعة ويظهر انها غير رقيقة بالمرة!! يعني فعلا الحكاية هذه غير مكتملة لدي. الحكم على بعض الاشياء والشخصيات.



.. في فيلم «الجنتل»

متعة الفنان

□ متى تشعر بالاستمتاع؟

■ متعة الفنان عندما يعمل!.. .ويستقر على العمل الذي يمثله، ويبدأ يروق له ويفتح له مساحات، ويدخل في «هدومه» وقلقه وفكره ومشيته ويبدأ يتشاجر مع نفسه. متعة، ومتعة الشغل، في السينما لاتتخيلها.. لااستطيع ان قول لك كيف اصف مشاعري عندما امثل سينمائيا؟ اشعر انني (طاير) على الارض، ووزني لايتجاوز (١٥ اوقية) والمتعة في خلق العمل او بمعنى اخر، في احساسك بالشخصية. وكيف تصاغ وكيف تتنفس فيها. ومتعة مابعدها متعة عندما يضاء البلاتوه.. واثناء نجاح العمل. وطبعا قلق اشد لانك تريد تحقيق فيلم احسن..

□ هناك ظاهرة تتمثل في تدخل «النجوم» في السيناريوهات بالتعديل والاضافة والحذف لماذا؟

■ اجاب محمود عبدالعزيز عن سؤال ، هل انت تتدخل في تغيير شيء اساسي بالفيلم ؟ انت تحاول ان تعرف الشخصية تصرفت هكذا.. لماذا؟ وتتكلم مع السيناريست، وربما يجد ما تقوله قبولا.. واشياء تحس بها مع مرور الوقت في العمل السينمائي حيث تصبح عندك حنكة ودراية وخبرة متراكمة.. ونحن نتناقش في السيناريو وتحصل جلسات عمل، من اجل اخراج عمل متميز. فليس الهدف من عمل فيلم ان تقول بقين وتأخذ فلوس وخليك كاركتر تكسب اكثر. لاطبعا فالهدف تقديم سيناريو احلى.

□ وهل يتدخلون - اقصد النجوم - في الاخراج ايضا؟

■ لا ..اعمل هنا ونقف بعد ان تحضر للعمل ونستغرز بعض، وننفعل، ونختلف اثناء اعداد السيناريو، والى ان نصل للشيء الذي نظن انه الافضل، ولقد تعلمت من الاستاذ رمسيس نجيب المنتج الراحل انه عند دخول البلاتوه يصبح ليس لي اي رأي فيما يقوله المخرج ف «ريسين» في المركب تغرق! والمخرج هو ديكتاتور العمل لانك لو ناقشت ضاعت الثقة ولن يستطيع المخرج السيطرة على العاملين معه.. ولكن هذا لايمنع من ان ارى شيئا لذيذا بداخلي فاتحدث مع المخرج على جنب واقول له ما أريده.. لاننا في النهاية نسعى لتحقيق شيء حلو.

□ من الملاحظ انك لاتشارك في القضايا العامة المطروحة سواء بالرأي اوحضور الندوات حتى قضية ازمة السينما لم تناقشها في الاجتماعات الكثيرة التي عقدت في اماكن عديدة؟

■ على فكرة، كل فيلم اشارك فيه يطرح قضايا العار- الكيت كات - تزوير في اوراق رسمية.. ومسلسل رأفت «الهجان» وغير ذلك.. لكن انا غير مطالب بحل ازمة صناعة السينما مثلا. انا مطالب بفني فقط .. وعندما اشارك لابد ان يكون هناك مايدعو للمشاركة.. يعني لو لاحظت ستجد ان مايقال عن «ازمة السينما» هو نفسه الذي يتردد منذ ١٥ سنة.. تقول وتنبه ولاحياة لمن تنادي.. واجتماعات ومقترحات وينتهي الامر الى نوع من الاستهلاك المحلي.. وانا لااحب الشيء الذي يكون للاستهلاك المحلي.

□ هل تغيرت وتبدلت الطموحات بعد مشوارك الممتد لربع قرن مع السينما؟

■ بداخلي لم يتغير اي شيء كمحمود عبدالعزيز يعني.. والطموحات مازالت ومحافظ عليها واحارب من اجلها بالرغم اني كنت ضد المحاربة اساسا، ولكن اتضح انه : ماتيل المطالب بالتمني.. فعلا لابد انك - لاتقدم فنا فقط تعمل ما يخدم فنك، رغم ان هذا يؤثر عليك.. لكن ليست هناك مشكلة؟

□ يبدو عند الرأي العام ان هناك شيئا ما بينك وبين «عادل امام».. ماذا؟ ما علاقتك بعادل امام بالضبط؟

■ اولا.. ليس هناك - بالنسبة لي اي شيء سيء اتجاه عادل امام، لانه لايستطيع فرد ان يأخذ حب فرد ويعطيه لاخر.. يعني الناس بتحب «فلان» خلاص، لن يستطيع احد تغيير ذلك.. لكن هناك تنافس جميل ومشروع، من اجل ان تقدم «الاحلى» للناس .. عادل واحمد وانا ونور وفاروق وكلنا.. صدقني، لايوجد اي شيء بيني وبين عادل امام.. هو نجم، وانا نجم. ولايستطيع احد ان يأخذ حب محمود عبدالعزيز ويديه لعادل امام، او يأخذ حب الناس «لاحمد زكي» ويديه لعادل امام ومحمود عبدالعزيز.

ويضيف محمود عبدالعزيز ، نحن كلنا تركيبة واحدة، لكن بعض الاقلام في جرائد غير مصرية لايسعدها هذا.. لا اعرف لماذا؟ ..رغم انهم «يطلعون» بنجوم السماء لانهم «قلة» لكن نحن اسرة واحدة، واتمنى يارب دائما تجمعنا السعادة والحب. فالامر لايخرج عن منافسة لكسب حب الناس وحب الناس شيء جميل جدا.

فيروز و «القدس في البال»



■ بيروت - «الاتحاد»، الفن الراقي يعود الينا من أوسع الأبواب. من القدس وصوت فيروز، وها هي «صوت الشرق» تعيد منذ مدة طبع الأعمال الرحبانية وقد حمل الاصدار الجديد صورة السيدة فيروز وعنوان القدس في البال، وضمت الاسطوانة اغنيات هي «القدس العتيقة»، «سنرجع»، «يا ربوع بلادي»، «زهرة المدائن»، «غاب نهار آخر»، «يافا»، «بيسان»، اضافة الى نشيد «سيف فليشهر» التي كتب كلماتها الشاعر سعيد عقل. اما الجديد الذي أضيف الى الاسطوانة الجديدة فهو اعمال تنشر للمرة الأولى ومثل تسجيل لأغنية «سنرجع» بصوت فيروز وقد طغى عليه عزف البيانو وغابت عنه الجوقة.

وأغنية «يا ربوع بلادي» تؤديها فيروز مع جوقة نسائية على وقع البيانو وتسجيل حي لنشيد «سيف فليشهر».

اما الاسطوانة الأخرى عن صوت الشرق فهي للفنان الراحل نصري شمس الدين وهي تحمل اسمه وصورته مع كلمة «تحية» واحتوت مجموعة اغنيات تؤرخ للصوت القوي الحساس الذي صدح بالألحان الرحبانية على مدرجات بعلبك وألحق بالاسطوانة كتيب خاص عن نصري مع صور نادرة له.

والاصدارات الجديدة عن «صوت الشرق» تحمل معها صوت فيروز ونصري وحنينا الى القدس اضافة الى تاريخ الرحابنة وتاريخ الأغنية اللبنانية.

بعد فشل المفاوضات مع القناة الرياضية الأوروبية

اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري يبحث ضم ارسال قناة جنوب افريقيا الرياضية الى القناة الرياضية المصرية

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ يبحث اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري حاليا إمكانية ضم إرسال قناة جنوب افريقيا الرياضية «سوبر سبورت» مع إرسال القناة الرياضية المصرية التي تبدأ إرسالها قريبا.. وذلك بعد أن فشلت المفاوضات مع القناة الرياضية الأوروبية. وفي حالة الاتفاق مع قناة جنوب افريقيا سيضطر اتحاد الاذاعة والتليفزيون الى إعادة حساباته مرة أخرى، نظرا لان ساعات إرسال قناة جنوب افريقيا ١٢ ساعة فقط بينما يستمر إرسال القناة الأوروبية طوال الأربع والعشرين ساعة.

ومن ناحية أخرى، يبدأ القمر الصناعي المصري «نايل سات» بثه الرسمي في الأسبوع الأخير من ديسمبر المقبل، وذلك بعد فترة بث تجريبي تستمر لمدة شهر كامل. وصرح أمين بسيوني رئيس الشركة المصرية للأقمار الصناعية «نايل سات» أنه تم تأجير قناتين من بين ١٢ قناة يضمها القمر لشركتين الاولى انجليزية والثانية عربية.

وأوضح بسيوني أن القمر الصناعي المصري يتميز عن الأقمار الأخرى بقدرته على بث إرساله للمنازل مباشرة عن طريق طبق هوائي صغير لايزيد قطره عن ٥٠ سم. وأنه يعمل بالنظام الرقمي الى جانب أن ايجار قنواته منخفض عن غيره من الأقمار الأخرى. حيث يبلغ ايجار القناة القمرية الواحدة ثلاثة ملايين من الدولارات في العام.. ويبلغ العمر الافتراضي له ١٢ عاما. بعدها يتم إطلاق الجيل الثاني منه فضلا عن وجود قمر آخر إحتياطي على الأرض.

من تليفزيون الشارقة اليوم

«الصيف ربع السنة» وأهلا بالاطفال

حلقة جديدة من برنامج «الصيف ربع السنة» في الساعة التاسعة مساء.. وتتحدث الحلقة حول فوائد السفر مع العائلة للتعرف على حضارات الشعوب وعاداتها وتقاليدها. البرنامج من اعداد محمد هيثم بيطار. وخالد صفر ومن اخراج محمد هيثم بيطار.

حلقة جديدة من برنامج «أهلا بالاطفال» في الرابعة والنصف عصر اليوم. وتستضيف اوائل المكرمين في المدارس. البرنامج من اعداد وتقديم جميل الرفاعي واخراج يوسف سلامي.

..و٧٣ برنامجا محليا

تصل البرامج المحلية في تليفزيون الشارقة الى ٧٣ برنامجا وبما نسبته ٨٠٪ من مجموع برامج القناة الفضائية. وقد احتوت الدورة البرامجية الصيفية والتي بدأت منذ اسبوع اضافة للبرامج المستوردة على ٦ برامج اوردو. و٦ برامج فارسية، و٧ برامج انجليزية، و٣ برامج فرنسية. و٨ برامج دينية في قناته الدينية ويحتوي البرنامج العام على ٤٣ برنامجا.

سفير العود الفنان العراقي منير بشير:

عن حبي لبنت الجيران عبّرت بالعزف على [illegible]

أصوات الفنانين الجديدة.. ضاعت في الاغنية الاستهلاكية



■ تونس - هشام الدامرجي

■ منير بشير، الفنان العراقي، عازف العود الشهير كان اول من تمرد على «التخت» العربي، واستقل بنفسه وبعوده منذ سنة ١٩٥٠ ولم يعد مجرد مرافق مجلس خلف المطرب!

ومنذ ذلك التاريخ ظل منير بشير يجوب دول العالم ومدنها ليقدم شيئا من سحر العود العربي.

الاتحاد التقت الفنان اثناء زيارته الاخيرة الى تونس فكان هذا الحديث:

● كيف احترفت العزف على العود.. وما هي حكايته معك منذ البداية؟

- لقد ولدت في اسرة فنية كبيرة حيث كان والدي عازف عود، واخي الاكبر ايضا، اما حكايتي مع العود فهي حكاية طريفة حيث لم تمكنني ظروف ذلك الزمان من التعبير عن حبي لبنت الجيران فألفت لها اول معزوفة وكنت انذاك في سن الحادية عشرة.

● اما زلت تحتفظ بأول عود؟

- اول عود امتلكته كان من صنع والدي، اهداه لي وعمري خمس سنوات، ومع الأسف لا أعرف كيف ضاع مني.. وحبذا لو اعثر عليه واسترجعه.

● واول حفل هل تذكره؟

- كان ذلك الحفل في العاصمة التركية اسطنبول وعمري٢٤ سنة.. كان حفلا للتحدي وتأكيد الذات حيث كنت اول عربي يتمرد على التخت الجماعي ويقوم بالعزف بمفرده.

● والى اين وصل منير بشير بالعود؟

- وصلت به الى كل الدول العربية.. والى ٥٢ دولة اوروبية وامريكية و ٤٠٠ مدينة تقريبا.

● وكم معزوفة لحنت ؟

- قمت بتلحين ما يزيد عن ٧٧٠ معزوفة مسجلة في جمعية المؤلفين والملحنين بباريس ومئات المعزوفات التي تدخل ضمن التأليف الارتجالي وهذا نادرا في العالم. ولي ١٢٠٠ ساعة من العزف المتفرد على العود لم تسمع حتى الآن.

● كيف يرى منير بشير تجارب العازفين الشبان في الوطن العربي؟

- انا سعيد بهم، وسعيد بانتشار ظاهرة العزف المنفرد على آلة العود. فسنة ١٩٥٠ كنت وحدي في الساحة والآن هناك عدد كبير من العازفين الجيدين، ولكني اخاف على بعضهم من ضعف المعرفة الموسيقية التي تستمد اساسا من واقع مجتمعاتهم، وكذلك من جهل البعض منهم بحقيقة واصول الموسيقى العربية عامة.

● ما هو مستقبل العود في ظل التطور التكنولوجي الذي طال الكثير من الآلات الموسيقية الاخرى؟

- من المفارقات الغريبة ان اليابان التي عرفت الآلات الالكترونية قبلنا لم تسمح بأن يطول التطور التكنولوجي موسيقاها التقليدية، وتمنع استعمال الآلات الالكترونية التي لايمكن ان تعزف الموسيقى اليابانية الكلاسيكية، ولكن الواقع في الوطن العربي يقول بأن الشركات العالمية استغلت الجهل الموسيقي السائد وقدمت آلات الكترونية لافائدة منها سوى العبث بالتراث الموسيقي.

● نفهم من هنا انك ضد تطوير العود؟

- العود هو العود.. ومن يتحدث عن تطويره واضافة وتر له او ترين كما يتحدث عن كتابة اللغة اللاتينية بالحروف العربية!

● التلحين والغناء .. هل لك تجارب فيهما؟

- لا.. ابدا. فأختياري كان واضحا منذ البداية على العزف والعزف فقط رغم ان صوتي جميل، اما التلحين فجربته في بداياتي وانقطعت عنه بعد ذلك، وبالمقابل طلبت من بعض الشعراء العرب كلمات لألحان وضعتها ولكنهم لم يستجيبوا !

● ظاهرة «الفيديو كليب» كيف تقيمها؟

- انها تجربة مدمرة للذوق ولم افهم الى حد الآن كيف يصعد مطرب على المسرح ويبدأ في التصفيق واثارة الجمهور قبل ان يغني.

● اذن انت لاتستمع لمطربي اليوم؟

- لا.. انهم يقدمون اغاني تهريجية.. ومن لهم اصوات جيدة ضاعوا في زحمة الاغنية الاستهلاكية. ويبدو اننا كعرب افتقدنا تقاليد الاستماع.

المساء اغتيال لوجودك

فاطمة حمد

■ آنستي.. آنسة هذا المساء..

تمر السنون، وأنت بالشرفة، تتناوبين والكرسي الجلوس، عيناك تسافران بعيدا، تتأملين المساء، وحده يحتسيك، يحتسي روحك على مهل، وبقاياك تحيلك إلى جمر.

تندى منك العين، ويحزن منك القلب. ورغم ذلك تكابرين الوحدة والوحشة والصقيع تتجرك بصمت قاتل. ووحدك تقاومين، وكآبة المساء تتشربك حسرة تغصين بها، وألما تتجاهلين.

نبوءة فجرك تلوح، حين قلت يوما «في انتظار ذلك الذي لا يأتي أبدا» هأنت تعودين وحيدة، لاشيء بيديك، لا أمل بين عينيك، فالأشياء تنتحر ذبولا، والأحبة يرحلون، وتشيعين ذلك بنظرات صامتة.

تمر السنون، وأنت بالشرفة. ماذا تبقى منك؟ ماذا بقي لك؟ عيناك سفر تتود فيه الكلمات، وغذابك لجة بلا شطآن، وجزر عذراء لم يطأها أنس ولا جان.

خرجت للشرفة طلبا للحرية، فإذا بها إطار لك، وانت الصورة، تأسر الناظر سحرا وروعة. ثم يمضي وتبقى الصورة في الإطار، وفي يديك أساور وبين جنبيك قيود، فمتى تتحررين؟

الآن صحراء مترامية، رياح عقيمة، تصفعك بعنف، تجرح صدرك وتمضي. فتتوالد الآهات، أغنية لليل الطويل، وقصيدة الماء والنار، وفيك يشتعلان.

فماذا تعني الأشياء والموجودات؟ الوحدة تسكن اعماقك، ماذا تعني الكلمات والصور إن فقدت روحها وطعمها وعمقها؟

آنستي آنسة هذا المساء..

رسمك الفنان. ورسمت نفسك. غاية في الحزن الشفيف، آية في الكمال الرفيع، بقيت لوحة في المعرض، آنسة في الشرفة، فمتى تتحررين؟

(لوتر.. افريك) مجلة افريقية جديدة

■ طرح مؤخرا في الاسواق الفرنسية العدد الاول من المجلة الاسبوعية الافريقية الجديد (لوتر.. افريك) التي يرأس تحريرها الصحفي الافريقي جان بلتيست بلاكا من توجو ويبلغ من العمر ٤٣ عاما ويدخل بها في منافسة مع مجلة (جون.. افريك) واسعة الانتشار على مستوى القارة الافريقية.

والمجلة الجديدة بلغ رأسمالها ستة ملايين فرنك ساهم فيها ٢٠ شخصية افريقية تعمل في مجالات مختلفة كالطب والاقتصاد يعيشون في افريقيا واوروبا والولايات المتحدة الامريكية. وتغطي المجلة الجديدة الاحداث السياسية والاقتصادية والثقافية للقارة الافريقية فيما بعد مرحلة الفساد والحروب الاهلية وتتناول صورة جديدة لافريقيا التي تحاول ان تنهض في مجالات مختلفة بعد الاستقلال. وقد وزع من العدد الاول ٥٠ الف نسخة من المنتظر ان تصل الى مائة الف نسخة.

التشكيلي نذير اسماعيل:

الشحنة التعبيرية في الوجه البشري أهم من المعاني الأخرى

■ دمشق - سمير سعيدي:

■ الفنان نذير اسماعيل من ابرز رسامي جيل السبعينات في سوريا، يميزه تجديده المستمر في كل معرض عن آخر في مضامين أعماله وتقنيات عمله مما يشد المتابع لتجربته في النشاط الحميمي لعلاقة الفنان بالواقع وعلاقاته بالفن وبتطورات القيم الجمالية الحديثة. غالبا ما يكون الانسان العادي موضوع الفنان برؤية مختلفة، وفي صلب اهتمامات نذير اسماعيل يقينه بأن الابداع يحيط بنا من كل جانب، ولا يتطلب سوى صدق التناول والثقافة المعرفية والبصرية، الفنان من تولد عام ١٩٤٨ وهو متفرغ للرسم كليا دون ان يدرس الفن في معاهد متخصصة او اكاديميات، له اكثر من خمسة وعشرين معرضا شخصيا، وله حضور عربي معلوم ضمن الساحة الفنية التشكيلية العربية الواسعة. وهو غني بمعلوماته كغنى لوحاته بالألوان والعمق وبساطة التناول، عن العديد من التساؤلات أجابنا الفنان على هامش معرضه الأخير في دمشق.

● غالبا ما تطرح مضمونا جديدا في كل معرض تقيمه، فهل تكرار مفردة (الحمامة) في معرضك الحالي ضمن تلك المحاولة ام ماذا؟

○ طبعا لا أعني بـ (الحمامة) اشارة للسلام الشائع، انما هي تعبير عن حالة سكون تامة، فالحمامة هنا دائما واقفة على رأس شخص ما... يعني ان الشخص ساكن او في حالة انتظار او موت مما دعى الحمامة الى الاطمئنان الى ذلك السكون، وهو مفهوم فني جمالي اغراني بصريا في حالة تأمل المشهد او الشكل او المضمون قبل تنفيذه.

وجوه وعيون

● وجوهك دائما مستطيلة وعيونها مجوفة، لماذا؟

○ لذلك علاقة بفن منطقتنا القديم فالوجوه السومرية دائما كذلك، والتجاويف في العيون موحية اكثر من وجهة نظري لعين المتلقي ولها علاقة ما بالفن التدمري علما اني افكر بالشحنة التعبيرية للوجه البشري اكثر من تفكيري بالمعنى الأدبي او التاريخي له.

● في أكبر اعمال المعرض هنالك تراكم بشري من الوجوه المتراصة تشغل مساحة اللوحة من الأسفل حتى الأعلى ما عدا مساحة ضيقة تكاد تكون فضاء صخريا... لم هذا الفضاء، وما اردت قوله بذلك؟

● دعني اخبرك بفكرة مبدئية مفادها هي اني وجدت في المقابر التدمرية دائما هنالك (بورتريه) لانسان متوفى قديما او لاناس ميتين، والمقبرة الواحدة عبارة عن مجموعة ادراج وفي كل درج صور لهؤلاء الناس، انا حاولت في هذه اللوحة الكبيرة ان انفذ هذه الفكرة عبر تكرار هذه الوجوه اما الى اي حد وفقت بذلك، فهو موضوع آخر. لكنها كصيغة بصرية تشكيلية كانت مذهلة على أرضية الواقع والتخيل ايضا، ثم اني اظن في هذه المحاولة تقديم اكثر من معنى او ايحاء لمفهوم المقبرة عبر عدة رؤى وزوايا لذات الموضوع.

● ايمكنك مقارنة معرضك الحالي مع المعارض السابقة نقديا؟

○ الآن ومنذ اعوام متشغل بعلاقة الضوء بالمدينة التي اقطن. فتأمل ذلك بمهل وترقب ودهشة يومية بدءا من المفهوم الكلاسيكي حتى أطروحات الحداثة اليوم - وهكذا في كل تجربة او معرض. وهنالك من يقرأ بأعمالي نزعة تجريدية او غير ذلك من المفاهيم المدرسية للوحة، لكنني لا اعني ذلك مطلقا اثناء عملي، ودائما غرضي الأول تجديد تجربتي بالواقع ومنه عبر واسطة اللوحة والألوان.

(أقواس وبيوت)

● وجدت تنوعا في اعمال معرضك الحالي يبدأ من سكونية الاشخاص الى البيوت الطينية والأقواس. الى الطبيعة، الى التلال المرسومة برؤى غير سائدة وهذا ما ذكرني بمقولة لبيكاسو (انني أرسم وأفكر به وليس ما أراه)!؟

○ لا يمكن فصل الاشياء عن بعضها فإن الانسان له تركيبته الخاصة وله أحلامه واتعابه وله بيته ومقهاه واشياؤه الخاصة مثل اي انسان بسيط، وهذا الانسان هو الذي اعمل عليه في لوحاتي او كل تجاربي.

فلوحة البيت هي لذلك الانسان الكائن في لوحة اخرى، ولوحة الطبيعة هي لوحته - وهكذا يبدو الموضوع واحدا في المعرض ككل بكل رموزه وتفاصيله. أما لوحة التلال التي تعنيها، فهي فعلا تنطبق على المقولة التي اشرت اليها وهي اني رسمت التلال كما افكر فيها وليس كما رأيتها في الطبيعة وذلك ايضا لا يخرج عن موضوعه اهتمامات الانسان البسيط الذي اعتنيه.

● هل يمكنك اعطائي انطباعا نقديا عن القيمة الجمالية للوحة في سوريا خلال الاعوام الاخيرة مثلا؟

○ من حيث المبدأ اظن الفن في منطقتنا او بلادنا يمضي نحو الافضل. وهذا يتضح من خلال المعرض السنوي مثلا حيث تجد عددا كبيرا من الفنانين الذين يعتبرون الفن قضيتهم الرئيسية في البحث والتناول والعمل وهنالك تنوع في الاساليب والتقنيات وبالتالي سيبرز الاهم والاجمل والاكثر ابداعية، وهذا مؤشر هام. التوجه الثاني للعمومية يكمن في مفهوم الفن في اول القرن، اي انه تناول متأخر للفن لم يواكب بعد مفاهيم التطور الفني تشكيليا. فالفن يتوازى مع العلم دائما وهكذا كانت الطبيعة مثلا لها علاقة بذلك عبر تحليل الوان الطيف وغير ذلك. الآن هنالك اشياء علمية متطورة كثيرة لم نستخدمها او نحتويها فنيا حتى الآن وهو من باب التجريب. اعني الليزر والكومبيوتر ومفهوم استغلال الفراغ لاسلوب آخر. نحن الآن نعيش في قرية اسمها العالم بعد ثورة التطور العلمي التكنولوجي. وعلينا محاولة توظيف هذا الواقع الجديد في الفن، واستخدام تقنيات جديدة تساير تقدم العلوم، فمثلا الآن هنالك معارض عالمية تقام عن طريق جهاز (الفاكس) حيث يرسل كل رسام تخطيطاته ويقام في دولة ما معرض عالمي لعدد كبير من الفنانين. هذا على صعيد المتلقي او المشاهد الذي لم يلتحق بعد بفننا السائد. فكيف به في التطورات الحديثة التي طرأت على اللوحة المعاصرة. نحن ما زلنا نستورد المكائن. فكيف نصدر الفن عبر هذه القرية التي اسمها العالم؟

مستوى الصالات

● ما مدى علاقة الصالة الفنية بانجاح المعرض، وهل نحن نملك صالات فنية مثالية للعرض؟

○ نعم. نملك صالات على مستوى الصالات العالمية. ولكن ليس كل الصالات وتتوفر فيها اضاءة جيدة وفراغ مثالي وغير ذلك من امكانات خدمة المعرض فنيا. بالنسبة لي في الحقيقة ادرس مسبقا المكان الذي سأعرض فيه أعمالي قبل ان اباشر بتنفيذها. وعليه اتخلص من الارباك المتوقع حصوله في حال عدم حساب ذلك.

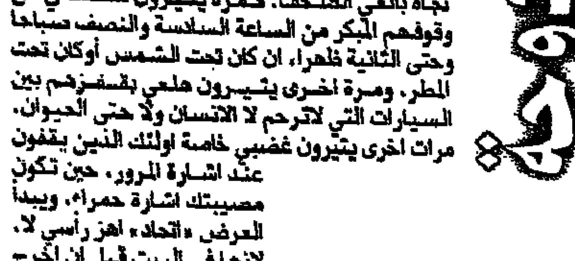
● ارى جيلا من الشباب او من عموم الفنانين يفكرون بانجاز اللوحة الأكثر احتمالا للبيع وليس الأكثر ابداعا او قيمة فنية. ما تقول في ذلك؟

○ اولا حين يفكر الفنان بلوحة من أجل ان تباع فهو ليس بفنان مطلقا، وعليه ان يعمل بأمور اخرى.

ثانيا: ان كل فنان يحب ان تباع كل أعمال معرضه خصوصا المتفرغ منهم ضمن هذا وذلك لأن هنالك اناسا او (فنانين) يمتحنون تسلق المهنة والموهبة من أجل الوصول السريع.

التشكيلي نذير اسماعيل، اتطلع الى تجارب جديدة باستمرار

حمامة فوق رأس



■ لم استطع حتى الآن أن أحدد حقيقة مشاعري تجاه بائعي الصحف. فمرة يثيرون شفقتي من وقوفهم المبكر من الساعة السادسة والنصف صباحا وحتى الثانية ظهرا، ان كان تحت الشمس أوكان تحت المطر. ومرة اخرى يثيرون هلعي بقفزهم بين السيارات التي لاترحم لا الانسان ولا حتى الحيوان. مرات اخرى يثيرون غضبي خاصة اولئك الذين يقفون عند اشارة المرور، حين تكون مصيبتك اشارة حمراء، ويبدأ العرض «اتحاد» اهز رأسي لا، لانها في البيت قبل ان اخرج الى الدوام. «الخليج» اهز رأسي بلا لانها توأم الاتحاد متلازمتان في الحضور المبكر الى البيت. «البيان» لا، أجدها في المكتب. لافائدة. يبدأ العرض الثاني . للمجلات «زهرة الخليج» لا «سيدتي».لا. «كل الأسرة». لا. «الشروق».لا. فواصل. المختلف. «الرياضة والشباب». «حياة الناس». «كل الناس». «بعض الناس». «مرح». «فرح» وانا اهز رأسي لا. لا. لا وحقيقة لاادرى لماذا يصر بائع الصحف كل يوم ان يقف عند سيارتي إن تعثر حظي ! وكانت الاشارة حمراء. وكأنني السائق الوحيد الواعي المتعلم المثقف المطلع الفاهم وكأن كل من خلفي لاصلة له بالصحف وحين انظر للوراء لااستطيع ان التقط السيارة الاخيرة من طول الطابور. لكنه الشاهد الوحيد على ثقافتي. بعضهم يقدم لك عرضا شيقا عند اشارة المرور. فيعرض الجريدة الاولى على زجاج الواجهه وأهز رأسي «بلا» وحين يتواجه وجهي مع زجاج النافذة اليسرى في آخر «اللا» يلصق مجلة على زجاج النافذة وانا اهز رأسي يمنة ويسرة بلا وكأنني بندول الساعة حتى اصاب بالحول. وحين يضيق صبري افتح النافذة لاصرخ به: «بابيه بليز ما اريد جريدة ما اريد مجلة». وقبل ان افتح فمي يزج بكومة الصحف والمجلات داخل السياره. لاقلبها للخارج فلاينفع الرفض لاصورة ولاصوتا معهم.

كالحمار يحمل أسفارا

تكتبها: ميسون الخالدي

مع هذا انا لااغضب منهم وانما اشفق عليهم. ويصيبيني مرات بالبكاء عليهم خاصة لان بعض الصحف تنظر اليهم «كالحمار يحمل اسفارا» وحين يموت بائع الصحف في حوادث السير بسبب المتهورين والمجانين لانجد حتى نعي بائع الصحف لان قيمة النعي اكبر من قيمة هذا الموظف ولايوجد احد يدفع عنه قيمة النعي. ويكفي الجريدة ان تدفع مكافأته لاهله، وهكذا ترفض الصحف الغرامة وخراب البيت.

كل هذا وتبقى العلاقة بيننا وبين بائعي الصحف غريبة جدا ولانعرف حقائقها خاصة في بعض المواقف.

وللحديث بقية

صندوق الاخبار

احمد فرحات في أمسية شعرية

■ ينظم إتحاد كتاب وأدباء الامارات فرع ابوظبي اليوم الاثنين امسية شعرية للشاعر احمد فرحات في تمام السابعة والنصف مساء في مقر الاتحاد بالخالدية.

بين التاريخ والفولكلور

■ صدرت في القاهرة الطبعة الجديدة الثانية من كتاب «بين التاريخ والفولكلور» للمؤلف قاسم عبده. ويضم الكتاب اربع دراسات عن: الموروث الشعبي والدراسات التاريخية. ونهر النيل في الاساطير العربية. والشخصيات التاريخية في سيرة الظاهر بيبرس. والرؤيه الشعبيه للحروب الصليبية في الف ليلة وليلة. كما يتناول الكتاب علاقة الاسطورة بالمعرفة التاريخية وكذلك التسجيل الشعبي للتاريخ.

لقاء حول الدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر العالمي للدراسات الانسانية في اسيا وافريقيا (ايكاناس)

■ في سياق التحضير للدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر العالمي للدراسات الانسانية في آسيا، وأفريقيا (ايكاناس) التقينا السكرتير العام للدورة، الدكتور إيفاني تاماش وهو السكرتير العام لهيئة كوروشي توشما للمستشرقين الهنغار أيضا، التي تنظم هذه الدورة في بودابست، فسألناه هذه الأسئلة حول المؤتمر، والهيئة، والدورة لعل العالم العربي يتعرف على تلك الأنشطة، ويساهم فيها:

● هل تعرفوننا بالدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر العالمي للدراسات الانسانية في اسيا وأفريقيا (ايكاناس) المزمع عقده في بودابست بين ٧ - ١٢/٧/١٩٩٧؟

○ عندما شاركنا في الدورة الثالثة والثلاثين لـ (ايكاناس) المنعقدة في تورنتو عام ١٩٩٠ طلبنا عقد الدورة القادمة (اي الدورة الرابعة والثلاثين) في بودابست وقد وافقت الجمعية العمومية لـ (ايكاناس)، ولكن للظروف التي تمر بها هونغ كونغ طلب منا الزملاء في هونغ كونغ ان يتولوا مسؤولية الدورة الآنفة، وصارت الدورة الحالية اي الدورة (الخامسة، والثلاثين) من نصيبنا.

اما عن من هي هيئة ال (ايكاناس) فهي المؤتمر العالمي للدراسات الانسانية في آسيا وأفريقيا الذي يدعو العلماء والباحثين الذين يعملون في حقل العلوم الانسانية، والاجتماعية، واللغات، والأدب، والتاريخ، وتاريخ الديانات، والفلسفة، وعلم الأجناس، والاجتماع للمناطق أعلاه، ويوفر المؤتمر فرصة ممتازة للقاء العلماء من كافة القارات، للتركيز على اهتماماتهم العلمية، ويؤكد المؤتمر على أن يكون اكبر نسبة من المشاركين من علماء آسيا، والعالم العربي.

ان المؤتمر العالمي للدراسات الآسيوية، الأفريقية له تاريخ يمتد لأكثر من مائة وعشرين عاما فقد انعقد أول مؤتمر في باريس عام ١٨٧٣. وكانت آخر الدورات في هذا القرن منذ السبعينات قد عقدت في كل من باريس علم ١٩٧٣، مكسيكو سيتي عام ١٩٧٦، طوكيو - كيوتو عام ١٩٨٣، هامبورج عام ١٩٨٧، تورنتو عام ١٩٩٠، هونغ كونغ عام ١٩٩٣.

وللعلم فان هيئة كوروشي تشوما التي تمثل المستشرقين الهنغار، قد عملت في اطار اكاديمية العلوم المجرية، وهي التي دعت لعقد الدورة الخامسة والثلاثين لـ (ايكاناس) في بودابست - هنغاريا، وبناء على التقاليد المتبعة في التنظيم، والتأسيس الجيدين فان الدورة الخامسة والثلاثين لـ (ايكاناس) في هنغاريا ترحب بكافة من لديه بحوث علمية للدراسات الشرقية وبكافة اشكالها: وسائل اتصال، اللوحات، المعارض، والأفلام... الخ، بالاضافة الى ذلك فان اللقاء الكوني للعلماء سوف يوفر موضوعا متميزا للنقاش.

فالحقيقة فان هذه الدورة سوف تكون الاخيرة لهذا القرن، مما يفسح المجال لمناقشة مشاكل، وأبعاد القرن المنصرم، وبناء على توصيات (ايكاناس) فان الموضوع العام للدورة سوف يسمح لتبادل كبير بين الأفكار والآراء عن (صياغة فنون الدراسات الشرقية في نهاية القرن العشرين) فقد اكتشفت أرقام عظيمة، وانجزت تطورات حديثة في المائة سنة الماضية.

ان هيئة كوروشي تشوما التي اتخذت رئاسة تنظيم هذه الدورة لـ (ايكاناس) قد طلبت من جامعة اوتفوش لوراند في بودابست لكي تقوم بتحمل جزء مناسب من تنظيم الدورة القادمة مع هيئة كوروشي تشوما، وفي بداية هذا العام انضمت جامعة بودابست للعلوم الاقتصادية الى الهيئة المنظمة للدورة الخامسة والثلاثين لـ (ايكاناس) حيث ستقام فعاليات الدورة في كلتا الجامعتين، لقد ارسلنا تعميمنا الأول في شهر شباط/ فبراير ١٩٩٦ لأكثر من تسعة آلاف استاذ جامعي، وباحث في العالم ولقد وصل اللجنة المنظمة خلال عام ١٩٩٦ الفان ومائة استمارة مشاركة في المؤتمر، كما ارسلنا التعميم الثاني في كل من ديسمبر ١٩٩٦/ ويناير ١٩٩٧.

● ما هي مقومات المؤتمر العالمي للدراسات الانسانية في آسيا وأفريقيا (ايكاناس) وما كيانه (الرئاسة، أين... الجمعية العمومية... الأعضاء... شروط الانتساب)؟

○ لكل دورة من دورات المؤتمر شعار عام تختاره الهيئة المستضيفة، وشعار الدورة الحالية هو (وضع الدراسات الانسانية الآسيوية والأفريقية في نهاية القرن العشرين - علماء كبار، واكتشافات وتطورات جديدة خلال المائة سنة الاخيرة) ومن الملاحظ اننا لا نكون متقيدين بالعنوان، وعنوانه الفرعي. وإنما لو جاءنا موضوع علم من عالم، او باحث سيكون له دوره، ومجاله في هذه الدورة، وقد وجهنا الدعوات لأكثر من ثمانية آلاف باحث، ومائة وعشر دول من دول العالم خلال عامي ١٩٩٥ - ١٩٩٦. وقد تلقينا الألفين والمائة ردا ايجابيا للتعميم الأول من ست وثمانين دولة وطلب اشتراك، وفي هذه الأيام وقبلها ما تزال تصلنا طلبات المشاركة النهائية ورغم ان نهاية موعدها المحدد كان في نهاية مايو / أيار ١٩٩٧ لكننا لا نزال نتقبل الطلبات، ونحن بدورنا نقوم بالتنظيم اللازم لاستضافة المشاركين حسب القوانين المرعية، ويكون الانتساب للهيئة فرديا، اما عن موقع مقر (ايكاناس) فانه يقع في باريس و (ايكاناس) هي هيئة تابعة للاتحاد العام للجمعيات العلمية العالمية. احدى هيئات اليونسكو الفرعية. رئيسها البروفسور (تاتسورو يماموتو) ونائب الرئيس البروفسور (لويس بازان) (والأمين العام لها هو رئيس الدورة الحالية) (جورجي هازايي) لـ (ايكاناس)، ورئيس الهيئة الحالي هو البروفسور (الاس شاركوزي).

● كيف تأسس المؤتمر العالمي للدراسات الانسانية في آسيا وأفريقيا (ايكاناس) في القرن الماضي. وبناء على اي احتياج؟ وكيف اعيدت الحياة له في هذا القرن؟

○ تأسس هذا المؤتمر منذ أكثر من مائة وعشرين سنة في باريس عام ١٨٧٣ حيث جاء بناء على اجتماع بعض الاساتذة والعلماء: من أكبر جامعات أوروبا، وأمريكا الشمالية مثل: جامعة أوكسفورد - لندن. وجامعة السوربون - باريس، جامعة جورج واشنطن، وجامعة كولومبيا - أمريكا، اضافة لجامعة بودابست. وغيرها. وقد اتفق المؤتمرون على عقد دورات المؤتمر لكل عامين، أو ثلاثة وفي نهاية القرن الماضي التحق بعض العلماء من قارة آسيا، والعالم العربي. لهذا تم عقد دورة... في مدينة الجزائر - عام ١٩٠٥. وأخرى في استنبول عام ١٩٥١، وثالثة دلهي عام ١٩٦٤ ورابعة طوكيو عام ١٩٨٣، وكانت الدورة الأخيرة (الرابعة والثلاثين) قد عقدت في مدينة هونغ كونغ علم ١٩٩٣. ومنذ بداية التأسيس اصبح المؤتمر وما زال منتدى لحوار علماء الشرق والغرب لمناقشة المستجدات الراهنة.

● أين عقدت المؤتمرات السابقة، وما هي المدة المحسوبة بين مؤتمرين؟

○ عقد المؤتمر دورته الاولى في باريس عام ١٨٧٣ وفي لندن عام ١٨٧٤ عقدت الدورة الثانية ثم استمر بمعدل كل عامين او ثلاثة أعوام. فعقد في كل من سانت بترسبورغ علم ١٨٧٦ الدورة الثالثة، وفي فلورنسا علم ١٨٧٨ عقدت الدورة الرابعة. بعد عامين، ثم عقدت في برلين بعدها بثلاثة اعوام أي عام ١٨٨١ الدورة الخامسة. وعادت الدورات لتنعقد بعد عامين فقامت الدورة السادسة في ليدن علم ١٨٨٣. وعقدت بعد ثلاثة أعوام في فيينا الدورة السابعة، أي علم ١٨٨٦، واستمرت هكذا لدورتين هما: ستوكهولم، وكريستيان علم ١٨٨٩ حيث عقدت الدورة الثامنة. وفي لندن عام ١٨٩٢ عقدت الدورة التاسعة، وعقدت الدورة العاشرة بعد عامين في جنيف عام ١٨٩٤. وظلت الدورات تتراوح بين السنتين والثلاث سنوات فعقدت الدورة الحادية عشرة بباريس علم ١٨٩٧. والدورة الثانية عشرة في روما ١٨٩٩، وفي هامبورج ١٩٠٢ عقدت الدورة الثالثة عشرة. وفي الجزائر ١٩٠٥ الدورة الرابعة عشرة. وفي كوبنهاجن ١٩٠٨ عقدت الدورة الخامسة عشرة، أما في أثينا فقد عقدت الدورة السادسة عشرة علم ١٩١٢، وكانت أثينا المحطة الأولى التي توقفت فيها دورات (ايكاناس) لأول مرة بسبب قيام الحرب العالمية الأولى، وعادت الدورات للانعقاد بعدها في علم ١٩٢٨ فقامت الدورة السابعة عشرة في اوكسفورد، والدورة الثامنة عشرة في ليدن علم ١٩٣١، وعقدت الدورة التاسعة عشرة في روما علم ١٩٣٥. وجاءت الدورة العشرون في بروكسل عام ١٩٣٨، وكانت بروكسل المحطة الثانية التي توقفت فيها دورات (ايكاناس) حيث توقفت لمدة عشرة اعوام بسبب الحرب العالمية الثانية. عادت الدورات للانعقاد مجددا فعقدت الدورة الحادية والعشرين عام ١٩٤٨ في باريس. وتبعتها الدورات التالية بين كل ثلاثة اعوام واربعة على النحو التالي، ففي عام ١٩٥١ عقدت الدورة الثانية والعشرون في استانبول. وعقدت الدورة الثالثة والعشرون في كامبرج عام ١٩٥٤. وفي ميونيخ عقدت الدورة الرابعة والعشرون عام ١٩٥٧، وعقدت الدورة الخامسة والعشرون في موسكو عام ١٩٦٠. اما الدورات من السادسة والعشرين، وحتى الرابعة والثلاثين فقد عقدت على التوالي في كل من، نيودلهي عام ١٩٦٤، انآربر عام ١٩٦٧ كانبيرا علم ١٩٧١. باريس علم ١٩٧٣، مكسيكو سيتي عام ١٩٧٦. طوكيو وكيوتو علم ١٩٨٣ وهامبورج علم ١٩٨٦ وتورنتو عام ١٩٩٠ وهونغ كونغ عام ١٩٩٣ وتعقد هذا الصيف الدورة الخامسة والثلاثون في بودابست بين ٧ - ١٢/٧/١٩٩٧.

● ما علاقة جمعية كروشي تشوما بالمؤتمر العالمي للدراسات الانسانية في آسيا وأفريقيا (ايكاناس)؟

○ من المعتاد ان تقوم الجامعات، او الجمعيات العلمية بالدعوة لعقد الدورات في بلدها لهذا طلبت جمعية كوروشي تشوما المجرية استضافة هذه الدورة، وجمعية كوروشي تشوما هي هيئة المستشرقين الهنغار. وتشترك في تنظيم هذه الدورة جامعات بودابست، جامعة (أوتفوش لوراند) وجامعة بودابست للاقتصاد. وهي الآن الجهة المنظمة للدورة.

● هل من ضوء تلقونه على هيئة كوروشي تشوما؟

○ من الهام جدا ان نذكر بأن هيئة كوروشي تشوما تضم أيضا الجمعية العلمية الاسلامية التي تأسست عام ١٩٨١، ومن اهدافها انعاش الدراسات العلمية الاسلامية. واصدار مطبوعات وتنظيم مقابلات مع الضيوف، والعلماء من البلدان الاسلامية المختلفة. واقامة علاقات مع هيئات علمية اسلامية اخرى في كل العالم، ومن ضمن انشطتها أيضا نشر دورية علمية هي: المستعرب بالتنسيق مع قسم اللغة العربية في جامعة بودابست اوتفوش لراوند وتنشر بشكل رئيسي باللغتين العربية. والانجليزية اضافة للغات اخرى، ومن انشطتها الهامة الأخرى تنظيم مؤتمرات، وحلقات دراسية علمية دولية بالتنسيق مع قسم اللغة العربية بجامعة بودابست ايضا. ان هيئة كوروشي تشوما تمثل المستشرقين الهنغار، وتعمل هذه الهيئة في إطار اكاديمية العلوم المجرية. ولقد تأسست عام ١٩٢٠. واختارت اسمها من اسم اعظم علماء هنغاريا في القرن التاسع عشر، وهو شاندور كوروشي تشوما الذي يعرف في الغرب باسم الكسندر تشوما دي كوروشي، ولقد وثق تشوما وعمق الدراسات الشرقية في هنغاريا بشكل مميز كما هو في الغرب. منذ ان هاجرت القبائل الهنغارية الى أراضي بلادنا راحلة من الشرق... لهذا جرى الاهتمام الكبير بالمصادر الشرقية كان لهذه الدراسات توضيحات وتفسيرات عظيمة لما قبل تاريخ الأمة الهنغارية. جاءتنا من المصادر العربية والاسلامية، ولقد توقفت فعاليات هيئة كوروشي توشما بعد الحرب العالمية الثانية لمدة ربع قرن. واعيدت للعمل بواسطة عالم مجري عظيم آخر هو (لويس ليجتي) الذي اسس الدراسات المنغولية في هنغاريا. وقام في الوقت نفسه باعادة الروح والعقل لهيئة كوروشي تشوما عام ١٩٦٩. واستمرت الهيئة بعملها تحت اشراف اكاديمية العلوم المجرية منذ علم ١٩٨٩. ثم استقلت كهيئة تدعم من قبل الأكاديمية. وتتشكل هيئة كروشي تشوما من فروع في الدراسات الاسيوية، والافريقية في حقول الانسانيات. مع تأكيدها على تلك المساحات التي تعامل معها العلماء الهنغار، وتتضمن كل من: علوم الصين، علوم اليابان. علوم الهند، الدراسات الكورية، الدراسات المنغولية والمنشورية، الدراسات الايرانية، الدراسات العربية، العلوم التركمانية، وللهيئة اقسامها التالية: القسم الاسلامي. القسم الياباني. قسم آواسط آسيا. قسم ما قبل تاريخ الأمة الهنغارية. ويبلغ عدد اعضاء الهيئة ثمانمائة عضو، متخصصون في الحقول أعلاه، ومنهم الطلاب الجامعيون وغير المتخصصين، الذين يهتمون بهذه الدراسات، وتقام الندوات واللقاءات الدورية كل شهر. بالاضافة الى ذلك فان كل قسم من هذه الاقسام يقيم لقاءاته الدورية، وللهيئة فروع خاصة حول العالم، وقد طبعت الهيئة جريدة هنغارية مميزة هي: (الدراسات الشرقية - كلتي كلتورا) والعديد من المطبوعات بالهنغارية والانجليزية. وبخاصة قسم الدراسات الشرقية في كلية الفنون بجامعة أتفوش لوراند في بودابست حيث تقع الهيئة. وتقيم الهيئة المؤتمرات العلمية الدورية العالمية. وتتعاون ايضا مع اكاديمية العلوم المجرية وجامعة اتفوش لوراند.

● كم عدد المشاركين بالدورة... وما هي الدول العربية المشاركة وما صفة المشاركة؟

○ يشارك في الدورة الخامسة والثلاثين لهيئة المؤتمر العالمي للدراسات الانسانية لاسيا وافريقيا العديد من الدول العربية ليس بصفة رسمية، ومؤسساتية فقط، وانما من خلال الباحثين، والعلماء فرديا، اضافة لهذا فقد وجهنا الدعوة لبعض الشخصيات الهامة في دول الخليج، وكن تهمهم هذه الدراسة. ونخص بالذكر دعوتنا لسمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة لكي يشارك سموه برعايته الدورة الخامسة والثلاثين لهيئة المؤتمر العالمي للدراسات الانسانية حول آسيا، وأفريقيا مع رئيس الجمهورية المجرية السيد (جونوز آرباد).



الدكتور ايفاني تاماش يتوسط سيدتين من اعضاء اللجنة المنظمة

بينما واشنطن غير متحمسة لتحريك المسار اللبناني

جزين: مردخاي يسعى للخروج من عنق الزجاجة... بمواكبة فرنسية

■ بيروت: رفيق نصرالله

■ منذ عام ١٩٨٢ واثر الاجتياح الاسرائيلي للبنان واحتلال العاصمة بيروت، وتحت وطأة عمليات المقاومة نفذت اسرائيل حملة انسحابات من الاراضي اللبنانية. لكن تل ابيب سعت دائما ان لا تتم هذه الانسحابات الا على نار الفتن الطائفية والتي كان اشهرها معارك الجبل والتي أدت الى نزوح ما يزيد على نصف مليون لبناني ولا تزال انعكاساتها تضرب في داخل الخريطة الاجتماعية والسياسية في لبنان بكل بعدها الطائفي.

والواضح ان اسرائيل لا تريد انسحابات بريئة من العمق اللبناني فهي تستند على التجاذبات الطائفية والمذهبية لتمرير كل مشاريعها في هذا البلد بما في ذلك اللعب على التوتر الطائفي داخل منطقة الشريط الحدودي المحتل.

خيار جزين أولا!

وجزين بلدة مسيحية تبعد عن شرق صيدا حوالي ٢٥ كيلومترا وتحيط بها قرى اسلامية عديدة معظمها يقع تحت نير الاحتلال. وكانت وحدة من الجيش اللبناني لا تزال تنتشر في هذه البلدة الا ان السلطة فيها ظلت لقوات الاحتلال الاسرائيلية والميليشيات المتعاونة معها. وسعى الفاتيكان لاعطاء وضع خاص لجزين عندما ثبت احد رجال الدين كمبعوث دائم في هذه البلدة التي بلغ عدد سكانها حوالي العشرة آلاف نسمة.

لماذا جزين ؟

ومع التطورات التي تعيشها ساحة الجنوب كان من الطبيعي ان تتأثر جزين بها خاصة وان عمليات المقاومة كانت تطال قطاعات عديدة من المناطق المتاخمة للشريط، وخلال عمليات تبادل للقصف المدفعي وخاصة في شرقي صيدا كانت جزين تتعرض احيانا للقصف، وصدرت دعوات لتجنيبها ذلك وتم فعلا ايجاد نوع من الاتفاق غير المعلن الذي اوجد حالة شبه خاصة لهذه البلدة، ثم جاء تفاهم ابريل ليحد من عمليات القصف المتبادل التي تطال القرى سواء خارج الشريط الحدودي المحتل او داخله. وقد دخلت جزين كعنوان للعديد من المبادرات سواء تلك التي سعى اليها الفاتيكان منذ عام ١٩٨٨ او التي صدرت عن مسؤولين اسرائيليين وأطلق يومها على هذا الاتجاه (خيار جزين أولا)، وهوالخيار الذي يقضي وفق الشروط الاسرائيلية بان تقوم اسرائيل بالانسحاب من قطاع جزين وتسليمه للجيش اللبناني كنوع من الاختبار الامني كما اسمته على ان يمنع الجيش اللبناني كل الاعمال العسكرية في قطاعات محاذية.

وقد رفض لبنان عدة مرات هذا الخيار وشروطه لاعتبارات عديدة ابرزها:

١- ان جزين اساساً تقع خارج الشريط الحدودي المحتل الذي حدد عملياً بالاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٧٨ وقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ يطالب بانسحاب قوات الاحتلال من هذه الاراضي وجزين وفق روحية القرار من المفترض انها تقع ضمن الاراضي المحررة.

٢- ان الطرح الاسرائيلي يعطي بقعة هي من المفترض أن تكون محررة وأن لا يكون فيها اي تواجد لقوات الاحتلال.

٣- ان لبنان لا يمكن ان يوافق على عمل جزئي للمقاومة والقبول بوقف العمليات العسكرية دون وضع برنامج كامل للانسحاب الاسرائيلي من كل الشريط الحدودي المحتل.

٤- لم تلحظ كل الطروحات اي دور لقوات الطوارىء الدولية المنتشرة اساسا في كل نقاط الجنوب باستثناء قطاع جزين.

٥- ان لبنان لا يثق بالمبادرات الجزئية الاسرائيلية ويعتبرها كمينا متحركا في ضوء تجارب عديدة.

من هنا سقط خيار (جزين أولاً) عدة مرات. لكن ماذا يجري على الارض الآن ؟

اسرائيل تلعب الآن على الوتر الطائفي في محاولة لبث الفتنة بين سكان منطقة جزين والمقاومة، جزين بلدة مسيحية، والمقاومة في معظمها تنتمي لحزب الله. ومن هنا تبدأ اللمسات الاسرائيلية لايجاد فتنة طائفية كي تسحب الاسباب الرئيسية لما هو قائم وهي وجود قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وجاءت (ليلة العبوات) الاخيرة لتفجر واقع جزين وتطرح العديد من التساؤلات.

اسرائيل خلال الاشهر الثلاثة الماضية استخدمت اسلوبا جديدا للضغط على لبنان وعلى المقاومة للحد من عملياتها بعد سلسلة من الضربات الناجحة التي نفذتها المقاومة.

ويعتمد الاسلوب الجديد على قيام وحدات كوماندوس خاصة او عملاء على الارض بزرع عبوات ناسفة على الطرق والمناطق المحررة القريبة من الشريط الحدودي المحتل والتي يسلكها المدنيون عادة، وتقوم مواقع اسرائيلية قريبة او طائرات استطلاع اسرائيلية بمراقبة السيارات المدنية وتفجير العبوات لاسلكيا بالاهداف المنتقاة، فكان ان تم قتل العديد من المدنيين اللبنانيين في النبطية وغيرها من المناطق القريبة من الشريط.

وأدانت لجنة مراقبة تفاهم ابريل هذا الاسلوب في العديد من اجتماعاتها اثر الشكاوى اللبنانية، لكن اسرائيل تمادت في هذا الاسلوب.

رد المقاومة

وكان من الطبيعي ان يتم الرد على الاسلوب الاسرائيلي الجديد بالاسلوب نفسه حيث سعت المقاومة الى توجيه رسالة مباشرة بانها قادرة على استخدام هذا الاسلوب، وفعلا زرعت عبوة ناسفة على طريق مرجعيون - الخيام داخل الشريط وقتلت مسؤولاً لحديا، ثم زرعت عبوة في عامود كهرباء، وقتلت مسؤولاً آخر في منطقة عرمتى في قضاء جزين حتى جاءت عملية تفجير العبوات الثلاث الاخيرة على طريق جزين والتي ادت الى تدمير سيارة كان بداخلها مسؤولان من جيش لحد.

وهذا الرد الذي ازعج اسرائيل وسحب منها ورقة ضغط اعتقدت انها ستؤثر على سكان المناطق المحررة للحد من عمليات المقاومة اوجد حالة ذعر في عدد من مناطق الشريط الحدودي المحتل لان تعميم هذا الاسلوب من العمليات سيترك انعكاسات كبيرة على التنقل ووسائل العيش داخل القرى. وصدرت نداءات من السكان لابعاد شبح ذلك. ففي المناطق المحررة يعيش السكان هاجس هذه التفجيرات فيما يرى سكان الشريط ان المقاومة اثبتت قدرتها على الرد داخل المنطقة.

ومن هنا حاولت اسرائيل اللجوء الى احداث فتنة طائفية في المنطقة ووزعت بيانات تحمل بصمات هذه الفتنة حيث اشارت هذه البيانات الى ان العبوات تستهدف مدنيين مسيحيين من سكان جزين ودفعت بعض شبان البلدة الى الاعتصام. وعندما رفض معظم سكان جزين المحاولات الاسرائيلية عمدت المخابرات الاسرائيلية الى اعتقال العديد منهم فيما كانت بيروت ترصد بحذر شديد ما يجري وتدفع كل الاطراف لسحب كل الذرائع التي قد تصب في احداث فتنة طائفية ليس وقتها.

واللافت ان اسرائيل سارعت الى اثارة القضية على نطاق واسع عندما كشف وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي عن انه طلب من نظيره الفرنسي التدخل من اجل اقناع الحكومة اللبنانية بالوصول الى ترتيبات معينة سواء في جزين او على طول الحدود في حال قبل لبنان وقف ما اسماه (عمليات الارهاب) ضد اسرائيل وهي العبارة التي تصف فيها اسرائيل عمليات المقاومة ضدها.

وواكبت هذه التصريحات الاسرائيلية اصوات من جزين طالبت بايجاد حل او تدخل الفاتيكان او القبول بخيار جزين أولاً.

رد بيروت

وكان رد بيروت العاجل على خطين:

■ أولاً: سحب فتيل الاشتعال الطائفي عبر التناغم مع المقاومة للحد من اي عمليات في قطاع جزين تشكل تبريرا للتحركات الاسرائيلية وسحب مسببات ما ذكر عن محاولات لتفريغ المنطقة.

■ ثانياً: رفض الاقتراح الاسرائيلي تحت اي ذريعة لانه يشكل كميناً يطال الثوابت اللبنانية المعلنة والتي تطالب بانسحاب اسرائيلي من كامل الشريط.

لقد سارع قائد جيش لبنان الجنوبي انطوان لحد الى زيارة جزين لاستغلال ما جرى محاولا الاشارة الى ان من قتل خلال تفجير العبوات كانوا من المدنيين. كما سعت جزين الى قراءة عاجلة للموقف الفرنسي حيال الطرح الاسرائيلي وما اذا كانت باريس قد قبلت القيام بتحرك جزئي يطال منطقة جزين. لكن باريس ردت بسرعة لتبلغ بيروت انها لا تملك اي مبادرة محددة سواء ما يتعلق بجزين او المسار اللبناني ككل على اعتبار ان اسرائيل سبق وان رفضت إقتراحا فرنسيا سعى وزير الخارجية الفرنسي ارفيه دوشاريت قبل خمسة اشهر لتسويقه، الا انه ووجه برد اسرائيلي سلبي، كما ان باريس اعلنت في مناسبات عدة انها متفهمة لظروف لبنان وهي لا تريد الدخول في مساع لا تراعي الواقع القائم على الارض عبر فصل المسارين السوري واللبناني.

وبيروت المطمئنة للتحرك الفرنسي تخوفت من ان تعمد اسرائيل الى استغلال ما جرى في جزين إما لتحريك النزاعات الطائفية أو للقيام بعدوان واسع النطاق خاصة وان ما أعلنه اسحق موردخاي ترافق مع تهديد واضح يلمح فيه انه في حال لم يقبل لبنان بوساطة فرنسية فان ذلك يعني... الحرب؟

والواضح ان الاسابيع القليلة القادمة ستحمل العديد من التطورات مما يوحي بان اسرائيل تريد صيفا لبنانيا ساخنا أيضا، وقد بدأت ملامح هذا الصيف مع تهديدات لحد بتوجيه قذائف مدفعيته باتجاه الطريق الساحلي بين صيدا والجنوب لوقف الحركة عليها.

وسبق للقطع الحربية الاسرائيلية ان سعت لقطع طريق صيدا عند مدخلها الشمالي خلال عدوان عناقيد الغضب في مايو ١٩٩٦.

ورأت المصادر المراقبة في بيروت ان قيام لحد بذلك يعني اسقاط تفاهم ابريل بشكل كامل حيث سترد المقاومة بقصف العمق مستخدمة اسلحة الكاتيوشا وهو ما يعني ان كل ما انتجه تفاهم ابريل من استبعاد لقصف المدنيين او المناطق البعيدة عن خطوط المواجهة سوف يصبح بحكم المنتهي ويضع المنطقة على كتف المجهول.

ووفق مصادر مراقبة في بيروت فان واشنطن غير متحمسة لأي خطوة الآن على المسار اللبناني سواء أكانت عبر خيار جزين أولاً أو على أي نطاق لاعتبارات عديدة اهمها انشغالها بملف القدس وتأزم الوضع على المسار الفلسطيني. كما انها تعلم ان بحث الملف اللبناني سيوجب اتصالات مع دمشق بل الذهاب بعيداً في تحريك المسار السوري - الاسرائيلي، وبالمقابل فان واشنطن لا تريد تصعيد الموقف بل ابقاء الوضع على ما هو عليه. فلا خيار الآن لسلام كامل... كما لا خيار للحرب الكاملة... انه عنق الزجاجة الذي يريد مردخاي الخروج منه ولو بمواكبة فرنسية وبقية الاطراف ولو... عبر تحطيم الزجاجة.



الكاتيوشا، الرد على قصف الطريق الساحلي

مردخاي: المبادرة الكمين... او الحرب.

لحد: البعد الطائفي.

بيروت متخوفة من فتنة طائفية تؤججها اسرائيل

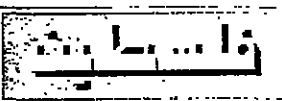
بويز: رفض لبنان لاي ترتيبات.

دو شاريت: رفض اسرائيلي

مصر

قطارات اضافية لخدمة المصطافين.. من اول يوليو

■ ناقش المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والمهندس محمود مرعي رئيس هيئة السكك الحديدية وقيادات الهيئة اجراءات توفير خدمة القطارات لنقل المصطافين، وقد تقرر من اول يوليو القادم زيادة قطارات المصايف بواقع ٤ قطارات على خط القاهرة الاسكندرية مكيفة اسباني بفيديو، و ٦ قطارات مكيفة اولى وثانية اسبوعيا على خط القاهرة. مرسى مطروح، وتدعيم حركة قطارات الاكسبريس بالدرجات العادية. بالاضافة الى ماتم تشغيله بالفعل منذ ١٤ يونيو الجاري حيث يوجد ٦ قطارات نوم مكيفة اسبوعيا، كما تقرر زيادة عدد العربات بالدرجات المختلفة بالقطارات المتجهة للقاهرة. بورسعيد. دمياط مؤكدا على ضرورة قيام قيادات الهيئة بمتابعة انتظام عمل اجهزة التكييف في القطارات خلال الصيف للتأكد من كفاءة عملها قبل خروج القطارات. جاء ذلك في اجتماع الوزير مع قيادات هيئة السكك الحديدية مؤخرا.



■ زينب مرسي علي تلغرافيا. شارع جواد حسني بالجيزة، المرحوم سيد مسعود. تلغرافيا الاشمونين، كمال علي الشهاوي. تلغرافيا البرامون، محمد رفعت النقاد. تلغرافيا ٣ ش. ميشيل لطف الله. الزمالك، ابراهيم صالح ابراهيم. اللواء محمد انور المهدي الفطاطري. تلغرافيا الفطاطري. طنطا، سعاد محمد البدوي. تلغرافيا ٢٠ ش. الدكتور حسن كامل. الساحل

فلسطين

انشاء ٧٤ وحدة سكنية اسرائيلية بالقرب من القدس

■ في نطاق سياستها الرامية الى تصعيد وتيرة الاستيطان في مدينة القدس وضواحيها احالت وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية الاسبوع الحالي لبناء ٧٤ وحدة سكنية جديدة بالقرب من القدس، ليصل الرقم الى ١٣١٠ وحدات منذ الاول من ايار. وقالت حركة السلام التي نشرت المعطيات ان اقامة الوحدات السكنية الاسرائيلية تبعد اسرائيل عن السلام ولاتؤدي الى وقف اعمال العنف.

وزير الأمن الاسرائيلي يعلن حماية سماسرة الأرض الفلسطينيين

■ اعلن وزير الامن الاسرائيلي كهلاني ان حكومته ستتخذ الاجراءات اللازمة لحماية سماسرة الاراضي من الفلسطينيين وستلقي القبض على قاتليهم.

جاءت اقواله في ختام نقاش حول قتل تجار العقارات وصادق الكنيست على مشروع قرار قدمته كتلة الائتلاف يدعو الحكومة لاتخاذ الاجراءات الهادفة للقضاء على ظاهرة اغتيال السماسرة



عن «اخبار اليوم» المصرية

سوريا

طالبات ثانوية الصنمين ضحية توزيع نماذج امتحانية غير صحيحة لمادة الفيزياء

■ ارتكب المسؤولون في أحد المراكز الامتحانية للشهادة الثانوية في مدينة الصنمين خطأ أدى الى عدم قدرة الطالبات على اتمام امتحاناتهم في مادة الفيزياء يوم الخميس الماضي بالشكل المطلوب واثارة الفوضى في المركز.

وذكر أولياء أمور الطالبات المسجلات في المركز الامتحاني السفلي في ثانوية البنين في مدينة الصنمين ان المراقبين في ذلك المركز قاموا بتوزيع اوراق اجابات غير نظامية ومخالفة للنموذج الخاص بمادة الفيزياء وحين طلب عدد من طالبات هذا المركز بتوزيع النماذج المقررة لمادة الفيزياء قالوا لهن هذه هي النماذج المطلوبة ولايوجد غيرها، فاذعن لهذا الأمر ورضين بالأمر الواقع وبعد مرور ساعتين على بدء الامتحانات فوجئت الطالبات بالمراقبين يقومون بتوزيع النماذج الصحيحة من اوراق الاجابة وطلبوا اليهن نقل الاجابات الموجودة على النماذج غير الصحيحة الى النماذج الصحيحة ولم يتبق من الوقت آنذاك غير ساعة واحدة ومعظم الطالبات لم يكن قد انهين الاجابة على كافة الاسئلة مما ادى الى استغلال الوقت المتبقي بنقل الاجابات من نموذج الى آخر وعدد كبير من الطالبات لم يستطع نقل كافة الاجابات خلال هذا الوقت القصير فضلا عن عدم اتمامهن الاجابة عن الاسئلة المتبقية.

تسهيلات للمستثمرين العرب في السياحة

■ طلبت وزارة السياحة من مديرياتها في المحافظات تقديم التسهيلات اللازمة للمستثمرين العرب في القطر وانجاز المعاملات المطلوبة بالسرعة الممكنة والوقوف على واقع المشاريع السياحية قيد التنفيذ والصعوبات التي تعترض التنفيذ وتذليل هذه الصعوبات بالمساعدة مع الجهات ذات العلاقة.

كما طلبت منهم قمع المخالفات في الاراضي المستملكة لصالح وزارة السياحة فورا بالتعاون مع السلطات المحلية المختصة والبحث عن صيغ استثمارية لمناطق الاراضي المستملكة وتشجيع المستثمرين المحليين والعرب على الاستثمار السياحي في كافة المحافظات وتقديم التسهيلات اللازمة لمشاريعهم. وأكدت الوزارة على التحضير لشهر التسوق الذي سيقام قريبا في كافة محافظات القطر واتخاذ الاجراءات التي تساعد على انجاحه بالشكل الامثل وكذلك القيام بنشاطات سياحية محلية في كل محافظة من مهرجانات ومعارض بهدف تنشيط المحافظات سياحيا. والعمل على مراقبة المنشآت السياحية باستمرار والتأكد من سوية الخدمات والاسعار في كل منشأة وتنظيم الضبوط بحق المخالفين فورا.

الأردن

فرق تعقب العمالة الوافدة بدأت اعمالها التفتيشية امس

■ بدأت فرق تعقب العمالة الوافدة في الاردن عملها امس، عقب انقضاء المهلة التي منحتها الحكومة لهم لتصويب اوضاعهم.

الفرق التفتيشية كثفت من حملاتها على اماكن تواجد العمال لضبط المخالفين من العمال واصحاب العمل وتحويلهم للمحاكم.

وتنص اللوائح على تغريم اصحاب العمل الذين يستخدمون العمالة الاجنبية دون الحصول على اذن رسمي، فيما يعاقب المخالف من العمال بتسفيره خارج البلاد.

وتسيطر العمالة المصرية على ما نسبته (٩٠) بالمئة من العمالة الوافدة في الاردن يعملون في مهن مختلفة غالبيتها غير منتظمة، وبحسب اتفاق حكومي بين الاردن ومصر اتفق على اعطاء مهل لهم لتصويب اوضاعهم بالحصول على عقود عمل رسمية او اختيار قرار التسفير.

مشروعات بكلفة ٨٩٣ مليون دينار لتخفيف العجز المتوقع بالمياه

■ قالت وزارة المياه الاردنية انها اعدت خطة لتحسين الوضع المائي وتخفيف العجز المتوقع بانشاء مشروعات جديدة تقدر كلفتها بحوالي ٨٩٣ مليون دينار لتوفير ٣٦ مليون متر مكعب من المياه.

وقال مدير الدراسات المائية الدكتور ركاد طعاني ان (١٢) مشروعا يجري اعداد الدراسات لتنفيذها لمواجهة التهديدات المائية التي تواجه الاردن ومنها زيادة كميات المياه المطلوبة وخاصة ما يتعلق بالسلعة الغذائية جراء الزيادات المضطردة على حجم الاستيراد فيما الأمر يزداد صعوبة مع الدخول في منظمة التجارة الدولية واتفاقية الشراكة مع اوروبا.

والمشروعات الاردنية تتراوح ما بين انشاء سدود وتحسين شبكات وقنوات الري، وحفر الابار الارتوازية ونقل المياه بالانابيب، في الوقت الذي تتحدث فيه عن امكانية اعادة احياء مشروع سد الوحدة على منابع نهر اليرموك ضمن اتفاقات خاصة مع سوريا واسرائيل مقدرة كلفته بحوالي ٢٠٠ مليون دينار لتوفير ما بين ٨٠ - ١٢٠ مليون متر مكعب من المياه

السودان

آبار جديدة لتوفير مياه الشرب بالخرطوم

■ صرح المهندس الشيخ حاج حمد مدير عام هيئة مياه ولاية الخرطوم انه قد تم حفر ٣٢ بئرا وصيانة ٣٢ بئرا اخرى وتم ربطها جميعا بشبكات توزيع المياه على نطاق الولاية وذلك في اطار الجهود التي تبذلها الهيئة لمواجهة النقص في امدادات المياه في فصل الصيف الحالي.

واوضح حاج حمد ان عمليات حفر آبار جديدة تأتي ضمن تنفيذ برنامج اسعافي يشمل ايضا اضافة خطوط جديدة لشبكات التوزيع وتحسين الشبكات القائمة لتتمكن من استيعاب الزيادات المضطردة في مياه الشرب. واشار الى ان الهيئة تعمل على ترقية الاداء وتقديم خدمات مياه متطورة وذلك بتكملة المرحلتين الثالثة والرابعة من محطة مياه مدينة الخرطوم بحري الجديدة لتصل طاقتها الى ١٨٠ الف متر مكعب في اليوم مقارنة بـ ٧٢ الف متر مكعب يوميا تنتجها المحطة حاليا. وقال ان المياه متوفرة في كل اطراف الولاية رغم الزيادة في حجم الاستهلاك وذلك لقيام الهيئة بمد ابار المياه بمولدات احتياطية تعمل في حال انقطاع الامداد الكهربائي.

لبنان

الاساتذة الجامعيون يطالبون بثمن الابحاث وزيادة أجور التدريس

■ سألت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، المعينين في الجامعة عن الاسباب التي تحول دون دفع بدل الابحاث رغم توقيع عقود التفرغ.

وأكدت الهيئة في ختام اجتماع عقدته، انها تتمنى كل بادرة تصب في مصلحة الجامعة وتنصف اساتذتها وهي على استعداد للتقدم خطوتين باتجاه من يتقدم خطوة على طريق رعاية هذه المؤسسة واحتضانها وعودة القانون اليها.

وأوضحت ان وسائل عملها وتحركاتها بدءا بالحوار وانتهاء بالاضراب او الاعتصام لم تكن يوما غاية بقدر ما هي ادوات تتدرج في انتهاجها تبعا لمدى ايجابية المسؤول او سلبيته، سعيا الى جامعة وطنية قادرة على ان تكون سبيل الوطن الى الحياة والترقي.

وشددت الهيئة على اعتبار صندوق التعاضد انجازا محصنا على الهيئة التعليمية عموما ومجلس الادارة بشكل خاص، حمايته مما قد يواجهه من عثرات والعمل على تأمين مصادر تمويل ثابتة له لكي يستطيع ان يطور خدماته ويرفع نسب تقديماته فيتحرر اذ ذاك الاستاذ الجامعي من أعباء مالية كبيرة ارهقته وما زالت ترهقه في ظل أوضاع اجتماعية ومعيشية متردية.

وقالت الهيئة ان الاساتذة يسألون عن سر التأخير في دفع بدل الابحاث والجواب الشافي يكون بالتسريع في دفع بدل الابحاث وأي كلام آخر يعني التمويه على التقصير وسوء الادارة والتستر على انتهاك الاستقلال المالي للجامعة.



المغرب

حملة جديدة للاتصال في نطاق «عملية العبور ٩٧»

■ يبدأ قريبا تنفيذ حملة جديدة للاتصال مخصصة لتيسير «عملية العبور ٩٧» الخاصة بعودة المغاربة العاملين بالخارج الى بلادهم في العطلة الصيفية، وذلك تنفيذا لتعليمات صاحبة السمو الملكي الأميرة للامريم رئيسة مؤسسة الحسن الثاني للرعايا المغاربة المقيمين بالخارج.

ففي هذا الاطار، تقرر أن تخصص احدى المحطات الاذاعية الاقليمية التي تبث على موجة «اف ام» جزءا من برامجها للرعايا المغاربة المقيمين بالخارج عن طريق تقديم توضيحات حول تجهيزات الاستقبال التي تم توفيرها في مجال النقل والاستراحات والصحة والجمارك وشرطة الحدود وغيرها. وهي تجهيزات تعكس الاهتمام الذي يوليه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني للرعايا المقيمين بالخارج. كما سيتم الاعلان على أمواج هذه الاذاعة عن الرقم الهاتفي الاخضر ١١ ١١ ٢٢ الذي وضع رهن اشارة المواطنين المغاربة بالخارج على مدار ٢٤ ساعة وعلى امتداد الاسبوع بأكمله. كما ستساهم القناة التلفزيونية للاذاعة والتلفزيون المغربي بشكل مكثف في حملة الاتصال الموجهة للمواطنين المغاربة المقيمين بالخارج من خلال بث مقابلات وبرامج خاصة وندوات مخصصة لتقديم النصائح للرعايا المغاربة بالخارج بهدف المساهمة في ضمان سلامتهم على الطرق وكذلك ضمان تدفق أفضل لعبورهم عن طريق تزويدهم بكافة التوضيحات بشأن الخدمات الموضوعة رهن اشارتهم.

على صعيد آخر، اتخذت هذه السنة اجراءات استثنائية بغرض انجاح عملية استقبال وعبور آلاف المغاربة المقيمين بالخارج الذين يفدون في فصل الصيف على بلادهم بغرض قضاء عطلة الصيف بين ذويهم.

في لقاء خاص مع «الاتحاد»

وزير العمل الفلسطيني يندد بسياسة العقاب الجماعي الاسرائيلي ضد الفلسطينيين

القدس المحتلة. محمد جمال:

■ ندد وزير العمل الفلسطيني الدكتور سمير غوشة بسياسة العقاب الجماعي والإغلاق التي تمارسه الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وبانتهاكاتها التي أدت الى تردي الأوضاع الاقتصادية في أراضي السلطة الفلسطينية.

وقال الوزير غوشة في لقاء خاص بـ «الاتحاد» ان سياسة اسرائيل أدت الى خلق أزمة اقتصادية خانقة نتيجة لامتناعها عن تطبيق استحقاقات المرحلة الانتقالية كفتح المعابر والممر الآمن والمطار. واضاف، ان فرض القيود المجحفة على حركة البضائع والعمل والأفراد أدى الى تردد المستثمرين عن العمل داخل مناطق السلطة الفلسطينية وتضاعف نسبة وحجم البطالة. وقال ان هذه الأوضاع دفعت بالسلطة الفلسطينية الى وضع برامج للتشغيل الطارىء والتوظيف الحكومي بحيث تم تشغيل «٦٥» الف موظف وعامل بدعم من الدول المانحة ورغم ذلك فان الوضع مايزال سيئا الأمر الذي حدا بوزارة العمل الى الوقوف أمام هذه التحديات ووضع برنامج التشغيل في فلسطين من خلال عقد مؤتمر دولي بالتعاون مع باقي وزارات السلطة الفلسطينية بهدف اطلاع المجتمع العربي والدولي على مسؤولياته وبيان ممارسات اسرائيل وانعكاساتها على عملية السلام.

وفي رد علي سؤال حول عدد العمال الفلسطينيين الذين يعملون في سوق العمل الاسرائيلية قال الوزير غوشة: «ان العدد ليس ثابتا نظرا للاجراءات الاسرائيلية والتي لا تخضع لقانون أو أسس مهنية أو عمليةوانما لأهواء وأمزجة هؤلاء الأشخاص الذين يصدرون التصاريح. حيث يبلغ عدد العاملين من الضفة الغربية من حاملي التصاريح حتى نهاية شهر ايار الماضي «٢١٥٨٨» عاملا داخل اسرائيل و«٧١٥١» عاملا في المناطق الصناعية والمستوطنات. وفي قطاع غزة بلغ عدد العمال حاملي التصاريح في الأسبوع الثاني من شهر حزيران الحالي «٢٦٦٩٢» عاملا داخل اسرائيل و«٢٤٥٥» عاملا في المناطق الصناعية و٤٩ عاملا داخل المستوطنات الاسرائيلية. واضاف: بشكل عام نستطيع ان نقول ان عدد العمال من حملة التصاريح بلغ في نهاية شهر ايار «٤٥٥٠٢» عامل داخل اسرائيل و«٩٦٥٥» عاملا في المناطق الصناعية والمستوطنات.. مشيرا الى التراجع فيما يتعلق بصدد العاملين في المناطق الصناعية والمستوطنات عما كان عليه في شهر ايار ١٩٩٦ حيث بلغ حينها «١٢١٤١» عاملا بينما بلغ «٩٦٥٥» عاملا في شهر ايار ١٩٩٧ أي بتراجع نسبة تزيد على ٢١٪.

وأكد الوزير على ان جميع ما ذكر لا يشمل العمال الذين يعملون في سوق العمل الاسرائيلي أو في المستوطنات بطرق غير رسمية ولا يحصلون على تصاريح عمل حيث لا توجد احصاءات دقيقة سوى ما تعلنه السلطات الاسرائيلية من تقارير وتقديرات، موضحا ان عدد العمال الذين قدموا الى المحاكم الاسرائيلية بحجة دخول اسرائيل دون تصاريح عمل عام ١٩٩٦ حوالي «١٧» الف عامل حيث تراوحت الغرامات المفروضة عليهم من ٢٠٠٠ الى ٨٠٠٠ شيكل للشخص الواحد ٦٠٠-٢,٥٠٠ دولار، بالاضافة الى احكام السجن التي تتراوح ما بين شهر وستة أشهر.

ورأى ان سياسة التصلب والتعنت المتبعة من قبل حكومة نتانياهو بتجميد عملية السلام وانتهاج سياسة الإملاءات أحادية الجانب التي كان لها آثارها السياسية والاقتصادية والاجتماعية المدمرة.

وحول أهم المشاكل التي يعاني منها الاقتصاد الفلسطيني قال الوزير غوشة انها تتلخص فيما يلي: استمرار الضعف والتشوه البنيوي للاقتصاد والناجم عن اختلالات هيكلية تتضح أبرز تجلياتها في ضيق ومحدودية القاعدة الاقتصادية المحلية وارتفاع درجة الاعتماد على عوامل خارجية لتأمين الدخل القومي وتأمين الناتج القومي. استمرار العجز التجاري لصالح اسرائيل حيث أدى الحصار الاسرائيلي بأشكاله المختلفة «الاغلاق العام. الاغلاقات الشاملة المتقطعة. الاغلاقات الداخلية» الى تدهور أداء قطاع التجارة الخارجية الفلسطينية بسبب القيود المفروضة على الصادرات سواء للسوق الاسرائيلي أو الأسواق الخارجية عن طريق المعابر الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية، كذلك محدودية التكوين الرأسمالي. ويرجع ذلك الى النقص الشديد في الموارد المتاحة للاستثمار. واضاف: أما على الصعيد الاجتماعي فان التزايد في عدد السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة قد أدى الى نمو قوة العمل بمعدل ٨٪ أي ٤٠ الف شخص وارتفعت قوة العمل من ٤٨٥٠٠٠ الى ٥٢٥٥٠٠ خلال عام ١٩٩٦، وارتفعت نسبة البطالة من معدل ١٩٪ في نهاية ١٩٩٥ والى حوالي ٢٩٪ في الضفة والقطاع علم ١٩٩٦ بينما تصل هذه النسبة حوالي ٦٠٪ في أيام الاغلاق الشامل.

وأكد غوشة رداً على سؤال بأنه أمام هذه المعطيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية تم وضع خطة لمواجهة هذه التحديات تتمثل في توحيد الوزارات والمؤسسات الفلسطينية مثل سوق الأوراق المالية الفلسطينية وتحصيل عائدات عامة كبيرة بما فيها ٤٠٠ مليون دولار من تصفية عائدات مع اسرائيل وزيادة معدل انفاق الأموال التي تبرعت بها جهات مانحة أجنبية. وبفضل ذلك أمكن تنفيذ برامج استخدام طارئة على جناح السرعة مما عاد بالفائدة على آلاف العمال الذين منعوا من التوجه الى اسرائيل من أجل العمل. كذلك قامت السلطة الفلسطينية من خلال وزارة العمل بالبدء في تنفيذ برنامج التشغيل الفلسطيني بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وبدعم مشكور من دولة الامارات العربية المتحدة. وتابع ان هذا البرنامج يستهدف تعزيز دور وزارة العمل وغيرها من المؤسسات الفلسطينية المعنية وتمكينها من وضع وتنفيذ برنامج التشغيل وذلك من خلال لجنة وزارية مشتركة، والى وضع استراتيجية متوسطة المدى لسياسات التنمية بناء على دراسة تحليلية لقضايا التشغيل وأسواق العمل. ورسم عدد من السياسات القطاعية. ووضع برامج متصلة بها بهدف زيادة فرص العمل المستدامة على المدى المتوسط.

وأكد الوزير غوشة ان السلطة الفلسطينية تقوم بتكثيف الاتصالات والجهود لفتح أسواق العمل العربية وبخاصة في دول الخليج أمام العمالة الفلسطينية.

هدفها دعم سوريا ولبنان ودفع جهود السلام

زيارة ولي عهد السعودية لدمشق وبيروت جزء من التنسيق السعودي المصري السوري

جدة. محمود درويش:

■ يقوم الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي غدا الثلاثاء بزيارة للعاصمة السورية دمشق تستغرق ثلاثة ايام يتبعها بزيارة مماثلة لبيروت يوم الخميس لمدة يومين.

وتأتي الزيارتان في اطار الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية من أجل تأييد الحق العربي ومواجهة العثرات التي تعاني منها مسيرة السلام بسبب سياسة الحكومة الاسرائيلية بزعامة بنيامين نتانياهو ومواصلتها سياسة الاستيطان في الأراضي العربية المحتلة وخاصة في القدس الشرقية.

وأبلغت مصادر دبلوماسية في جدة «الاتحاد» ان زيارة ولي العهد السعودي لدمشق وبيروت تعد امتدادا لزيارته الأخيرة للقاهرة. انطلاقا من الدور الأساسي والمحوري الذي تلعبه العواصم الثلاث الرياض والقاهرة ودمشق في صياغة الموقف العربي الموحد والحازم تجاه التعنت الاسرائيلي ومحاولات ايجاد مخرج لمأزق العملية السلمية بما يؤدي الى اقرار الحقوق العربية المشروعة للشعب الفلسطيني وتحرير التراب السوري في الجولان وعودتها الى السيادة السورية.

وأشارت المصادر ذاتها الى ان مباحثات الأمير عبدالله في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الأسد ونائبه عبدالحليم خدام وكبار المسؤولين السوريين ستتطرق الى الاجتياح التركي لشمال العراق وآثاره على المنطقة عامة وسوريا خاصة في ظل العلاقات غير المستقرة بين دمشق وأنقرة. ولم تستبعد المصادر ان تتناول المباحثات امكانية عقد قمة عربية قريبة بالقاهرة لاتخاذ موقف موحد تجاه اسرائيل التي تواصل تحدي الشرعية الدولية والتهرب من التزاماتها طبقا للاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني وتهربها من استئناف المفاوضات مع سوريا واصرار حكومة نتانياهو على ان تستأنف تلك المفاوضات على أسس جديدة غير تلك التي حددتها حكومة حزب العمل السابقة برئاسة شيمون بيريز.

وعلى الصعيد اللبناني رأت المصادر ذاتها ان زيارة ولي العهد السعودي لبيروت والتي تعد أول زيارة لمسؤول سعودي على هذا المستوى للبنان منذ اندلاع الحرب الأهلية «١٩٧٥ - ١٩٩٠» تأتي سياسيا لتأييد لبنان في مطالبته باسترداد أرضه التي احتلتها اسرائيل في الجنوب وأقامت فيها ما يعرف باسم منطقة الحزام الأمني. وأشارت المصادر في هذا الصدد الى جهود المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في اعادة السلام والوفاق الى لبنان اثر استضافة مؤتمر الطائف لنواب لبنان عام ١٩٨٩ وصدور وثيقة الوفاق الوطني منه والتي قادت الى انهاء الحرب الأهلية بعد ١٥ عاما.

أما اقتصاديا فتأتي زيارة ولي العهد السعودي الى لبنان لتأكيد على متانة الاقتصاد اللبناني رفيق الحريري الذي يسارع الخطى من أجل اعادة اعمار لبنان وتعويض ما فاته خلال سنوات الحرب ويقود هذا التأكيد الى مزيد من الثقة من قبل المستثمرين العرب والأجانب في هذا البلد الشقيق.

بوسنيات يبكين ذويهن الذين استخرجت جثثهم من مقابر جماعية مؤخرا. لدى اعادة دفنهم (رويترز)

لجنة دعم البوسنة والهرسك تجتمع بسراييفو قريبا

بيجوفيتش وتودجمان يلتقيان نهاية الشهر

■ سراييفو: اعلن امس في سراييفو ان لجنة الطوارىء الخاصة بدعم البوسنة والهرسك والتابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ستجتمع في العاصمة البوسنية يومي ٢٧ و٢٨ من الشهر الجاري.

وقال الامين العام لوزارة الخارجية البوسنية فؤاد شابيتا ان اللجنة ستبحث سبل الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري اللازم لبلاده لتتمكن من المحافظة على سيادتها ووحدة اراضيها التي قال انها لاتزال موضع اطماع الدول المجاورة.

واضاف ان ممثلي الدول الاعضاء الـ ١٥ في اللجنة سيحضرون هذا الاجتماع بالاضافة الى عدد من الدول الاسلامية الاخرى وذلك بهدف فتح المجال لجميع الدول والمنظمات الاسلامية للمساهمة من جانبها في وضع الافكار والخطط الضرورية لدعم القضية البوسنية.

كما اعلن امس ان الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش سيجتمع الى نظيره الكرواتي فرانيو تودجمان نهاية الشهر الجاري لبحث المشكلات الراهنة بين بلديهما.

وصرح مستشار الرئيس البوسني للعلاقات الدولية ميرزا خيريش بان القيادة البوسنية تتطلع باهتمام الى هذا الاجتماع الهادف الى تسوية الخلافات بين الجانبين.

واشار المسؤول البوسني الى تدخل كرواتيا المستمر في شؤون البوسنة ورعايتها للعناصر المتطرفة من قادة كروات البوسنة

في افتتاح مؤتمر قيادات مكافحة المخدرات العرب بجدة

وزير الداخلية السعودي: تطبيق الاسلام يخلص البشرية من الجريمة بكل أشكالها

■ جدة - الاتحاد: حيا الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب جهود رؤساء اجهزة مكافحة المخدرات العرب لمواجهة عناصر الشر والفساد والاجرام. مؤكدا انه لا يوجد بلد في العالم بمنأى عن ظاهرة المخدرات التي تعاني منها مختلف الشعوب والمجتمعات بدون استثناء.

وفي كلمة وجهها الى المؤتمر الحادي عشر لرؤساء اجهزة مكافحة المخدرات العرب القاها نيابة عنه الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية السعودي الذي افتتح اعمال المؤتمر في جدة امس الاول، قال الامير نايف ان الاستراتيجية السعودية في التصدي لظاهرة المخدرات تستند الى مبادىء الدين الاسلامي الحنيف الذي يؤدي تطبيقها والعمل بموجبها الى خلاص البشرية جمعاء من الجريمة بكل اشكالها وصورها موضحا ان السعودية تفرض عقوبة الاعدام بحق المفسدين من مروجي ومهربي المخدرات وانها كانت في طليعة الدول التي صادقت على الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الصادرة عن هيئة الامم المتحدة في مجال مكافحة ظاهرة المخدرات وتتعاون في هذا الصدد مع كافة الجهات العربية والدولية من اجل مواجهة تلك الظاهرة.

ومن جانبه اكد الدكتور أحمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب في كلمة امام المؤتمر ان التعاون الامني بين الدول العربية ومختلف دول العالم اصبح ضرورة حتمية يفرضها واقع وطبيعة الجريمة المنظمة التي تتخطى المنافذ والحدود ويصعب على أية دولة بمفردها التصدي لها بكل فعالية واقتدار موضحا ان هذا التعاون يحتل أهمية كبيرة في عالمنا العربي بحكم ترابط دوله جغرافيا وتداخلها وتشابكها اجتماعيا وحضاريا ولغة وثقافة.

وتستمر أعمال المؤتمر ثلاثة ايام يناقش خلال ثمانية بنود تتركز على سبل مكافحة المخدرات والتنسيق العربي حيال ذلك وطرق تحديث وتطوير برامج الرعاية اللاحقة للمدمنين بعد علاجهم.

يجندون مرتزقة لشن عمليات في كينشاسا

رجال مخابرات من جنوب افريقيا ساعدوا جنرالات موبوتو لتهريب ثروات ضخمة

■ جوهانسبرج: ذكرت صحيفة «ذي صنداي انديبندنت» الصادرة في جوهانسبرج صباح امس ان عناصر من جهاز مخابرات جنوب افريقيا تورطت مؤخرا في مساعدة عدد من كبار القادة العسكريين الموالين للرئيس الزائيري السابق موبوتو سيسي سيكو على تهريب مبالغ نقدية تفوق الاربعين مليون دولار وكميات من الماس تقدر بملايين اخرى الى جنوب افريقيا قبل ايام قليلة من سقوط العاصمة كينشاسا في ايدي قوات المتمردين بزعامة لوران ديزيريه كابيلا الشهر الماضي.

ونقلت الصحيفة عن مصدر في جهاز المخابرات تأكيده على تورط بعض افراد الجهاز في عملية تم خلالها تمكين بعض الجنرالات الزائيريين السابقين من تهريب اموال لجنوب افريقيا إلا ان المصدر نفى بشكل قاطع ان تكون حكومة البلاد قد اقرت مثل هذه العملية.

وذكرت الصحيفة ان لجنة وزارية اطلعت الاسبوع الماضي على تفاصيل العملية وقالت ان جهاز المخابرات بصدد بدء تحقيق في ملابساتها وفي معلومات اخرى ذكر ان عددا من رجال المخابرات تورطوا ايضا في عملية اخرى ترمي الى مساعدة انصار الرئيس السابق موبوتو سيسي سيكو على تجنيد مرتزقة من بينهم مواطنون من جنوب افريقيا لشن هجمات مضادة على نظام كابيلا في محاولة لاستعادة السلطة في كينشاسا.

واوضحت الصحيفة ان عناصر المخابرات استأجروا طائرة خاصة اقلت الجنرالات الزائيريين الى جنوب افريقيا بما نهبوه من الاموال والماس على مدى ثلاث رحلات تمت اخرها يوم الخامس والعشرين من شهر مايو الماضي اي بعد يوم واحد من استيلاء كابيلا على كينشاسا. وقالت صحيفة «ذي صنداي انديبندنت» ان تحقيقات تجري حاليا حول معلومات تفيد بأن العناصر الموالية للرئيس الزائيري السابق سيسي سيكو وقعت مؤخرا عقدا بقيمة ٢٤ مليون دولار امريكي مع بعض رجال المخابرات في جنوب افريقيا لتجنيد مرتزقة يحملون جنسيات جنوب افريقيا وبريطانيا وفرنسا لتنفيذ عمليات عسكرية في كينشاسا من مواقع تسيطر عليها منظمة يونيتا الانجولية على الحدود بين انجولا والكونغو.

وقالت ان العقد ابرم على مايدو من خلال واحد من جنرالات سيسي سيكو السابقين الذين يعيشون في بريتوريا والدائم الاتصال هاتفيا بالرئيس السابق الذي يعيش في المغرب حاليا.

ومن جانب آخر رفض الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس وزرائه الجديد ليونيل جوسبان الاستجابة لنداء من نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا بالسماح للرئيس الزائيري السابق موبوتو سيسي سيكو بالسفر لفرنسا لتلقي العلاج هناك من مرض السرطان وابلغا مانديلا خلال اتصالات هاتفية جرت مؤخرا ان فرنسا تحبذ ايجاد حل افريقي لهذه المشكلة.

وذكرت صحيفة «ذي صنداي انديبندنت» نقلا عن عزيز بهاد نائب وزير الخارجية بجنوب افريقيا قوله ان مانديلا لايزال يجرى مشاورات مع عدد من الدول الاخرى التي يمكن للرئيس الزائيري السابق تلقي العلاج الطبي فيها وقالت ان دولا من بينها مصر وتوجو والمغرب حيث يعيش سيسي سيكو حاليا اعلنت بوضوح انها لا ترغب في استضافته بصورة دائمة.. واضافت الصحيفة ان جنوب افريقيا التي يمتلك سيسي سيكو فيها بعض الفنادق والعقارات ترى ان وجوده علي اراضيها لن يكون مقبولا من الرأي العام. (أ.ش.أ)

عبدالمجيد توجه الى نيويورك

■ القاهرة: اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ضرورة أن تضع اسرائيل حدا لعمليات بناء المستوطنات والممارسات الاستفزازية ضد الفلسطينيين حتى يتسنى استئناف مفاوضات السلام. جاء ذلك في تصريحات ادلى بها عبدالمجيد قبيل مغادرته أمس متوجها الى نيويورك لحضور الاجتماعات التي ستعقدها الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن البيئة اليوم الاثنين وتستمر حتى يوم الجمعة المقبل. وقال ان العرب حريصون على تحقيق السلام القائم على العدل مشيرا الى انه سيلتقي خلال زيارته لنيويورك مع عدد من المشاركين في الاجتماعات واعضاء مجلس الامن لبحث دعم مسيرة السلام والجهود المبذولة في هذا الشأن.

واضاف الدكتور عبدالمجيد انه يحمل خطابا موقعا من جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية الى رئيس مجلس الامن بشأن قضية لوكيربي موضحا ان الخطاب يتضمن الاقتراحات والقرارات التي اتخذتها الجامعة والمنظمة بشأن انحاء هذه الازمة. (وكالات)

مجالس النقابات المهنية بالأردن تقرر التراجع عن الاستقالات الجماعية

■ عمان - الاتحاد: أسدل الستار على أهم قضية شغلت الرأي العام المحلي في الاردن عندما قررت مجالس النقابات المهنية التراجع عن قرار باستقالتها سبق وان هددت به الحكومة لحملها على الغاء قانون للمطبوعات والنشر اعتبرته يحد من الحريات العامة والصحفية وتعديا على حقوق الانسان والديمقراطية والتعددية السياسية.

المجالس اتخذت قرارها بالاجماع وقالت في بيان لها: ان عدولنا عن الاستقالات الجماعية هو اقتداء بنقبائنا الذين تمكسوا بمواقعهم او الذين عدلوا عنها. واكدت ان العدول جاء انطلاقا من الحرص على مصالح النقابات وحريتها للقيام بدورها في الدفاع عن حقوق الوطن والمواطن.

المراقبون فسروا تراجع النقباء ومجالسهم بالخوف من استغلال الحكومة للفراغ الذي ستحدثه الاستقالات والتدخل فورا للسيطرة عليها. الا ان ثمة من يعتقد بان تدخلات عليا وتقاطعات من مختلف الاوزان حملت كلا من نقابات المحامين. المهندسين. الاطباء واطباء الاسنان. الصيادلة. الاطباء البيطريين. المقاولين. المهندسين الزراعيين، الممرضات والممرضين والجيولوجيين والمحاسبين التي ينضوي تحت لوائها اكثر من ٨٠ الف نقابي على التراجع

حول العالم

زلزال جديد في ايران

■ طهران: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان زلزالا قوته ٤ر٥ درجة بمقياس ريختر هز منطقة شمال شرق ايران امس وهو ثالث زلزال يضرب المنطقة في اليومين المنصرمين.

واضافت ان الزلزال ضرب منطقة بيرجاند وقين لكن لم ترد تقارير عن حدوث اصابات او وقوع اضرار.

وقالت ان ٤٧٥ هزة تابعة اصابت المنطقة منذ العاشر من مايو عندما ادى زلزال قوته ١ر٧ درجة الى مقتل اكثر من ١٥٦٠ شخصا واصابة ٢٦٠٠ اخرين وتشريد ٥٠ الف نسمة.

وقالت الوكالة امس الاول أن زلزالين قوة احدهما ٩ر٥ درجة والآخر ٩ر٤ درجة بمقياس ريختر هزا بيرجاند وقين خلال ٢٤ ساعة. ولم تحدث اصابات نتيجة للزلزالين لكنهما الحقا اضرارا بنحو ٦٠ منزلا.

وعانت ايران على مدى العام المنصرم من ثلاثة زلازل كبيرة على الاقل وعشرات من الزلازل الاصغر والوف من الهزات التابعة وهو ما يقول مسؤولون في الامم المتحدة انه استنزف امدادات الاغاثة في البلاد. (رويتر)

نفي أردني

■ عمان: نفى مصدر حكومي اردني الانباء التي تحدثت عن قيام بعض المكاتب الاردنية الخاصة بتنظيم عقود عمل لمواطنين مصريين للعمل داخل اسرائيل. وقال المصدر الاردني في بيان صحفي نشر في عمان امس ان الانظمة والقوانين العمالية في الاردن لا تجيز تنظيم عقود عمل للعمال العرب خارج الاردن.

وكانت بعض الصحف المصرية المعارضة قد نشرت مؤخرا تقارير صحفية حول قيام مكاتب اردنية بالتعاقد مع ١٥ الف مواطن مصري للعمل داخل اسرائيل. (ق.ن.أ)

فحوصات طبية لافورقي

■ الرياض: وصل الرئيس الارتيري اسياسي افورقي الى الرياض أمس لاجراء بعض الفحوصات الطبية بمستشفى القوات المسلحة.

اذاعت ذلك وكالة الانباء السعودية وقالت ان الدكتور عبدالعزيز المانع وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء كان في استقبال الرئيس الاريتري لدى وصوله مطار الملك خالد الدولي بالرياض. (ق.ن.أ)

ولايتي الى قمة الارض

■ طهران: توجه الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني صباح امس الى نيويورك للمشاركة في الاجتماع الخاص للجمعية العامة للامم المتحدة والمعروف بمؤتمر الارض الذي يأتي استكمالا لمؤتمر قمة الارض الذي عقد في ريودي جانيرو عام ١٩٩٢م.

ومن المقرر ان يبدأ الاجتماع في نيويورك اليوم الاثنين ويناقش على مدى خمسة ايام عدة مواضيع منها الغابات والطاقة والنقل وتحلية المياه.

ويشارك في المؤتمر سبعون رئيس دولة وعدد من مسؤولي بلدان العالم. (ق.ن.أ)

عشراوي:

خطة نتانياهو للحل النهائي مجرد هلوسة

الرياض: وصفت وزيرة التعليم العالي في السلطة الوطنية لقاءات القاهرة وجولة مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز بانها محاولات لاستكشاف مدى الجدية الاسرائيلية للالتزام باسس ومبادىء عملية السلام.

وقالت في تصريحات لصحيفة عكاظ السعودية ان كل المؤشرات تؤكد ان اسرائيل تحاول كسب الوقت وفرض امر واقع وايجاد انطباع بانها معنية بعملية السلام في حين انها تقوم بتدمير اسس ومبادىء العملية السلمية.

واوضحت ان القضية ليست قضية لقاءات بين خبراء وانما هي معالجة اسباب الأزمة التي تشهدها المفاوضات منذ ثلاثة اشهر فاذا كانت اسرائيل تنوي التعامل بشكل قانوني ومبدئي واخلاقي مع عملية السلام والتقيد بالتزاماتها فبالامكان بان تكون هناك نتائج ايجابية.

واعربت عشراوي عن املها في ان تكون لدى الادارة الامريكية الارادة السياسية والتدخل بشكل ايجابي وحيادي وليس التدخل لمحاولة انقاذ اسرائيل و تبرير خروقاتها وانتهاكها المتواصل للاتفاقيات.

وحول خطة نتانياهو للحل النهائي تحت اسم خطة الون زائد فقد وصفتها حنان عشراوي بانها مهزلة وهلوسة ومن غير المعقول ان يفكر نتانياهو بانها ستكون اساسا لشيء ولا تحتمل المصداقية والشرعية والجدية الكافية لمعالجة التأزم الحالي وتدل على عدم التزام اسرائيل باي شكل من الاشكال باسس ومتطلبات السلام الحقيقي.

واوضحت ان هذه الخطة محاولة لتثبيت وجود محاولات متواصلة لفرض السيادة الاسرائيلية على مدينة القدس وتوسيع المستوطنات وتقطيع اوصال الضفة الغربية وتحويلها الى كانتونات معزولة عن بعضها من خلال مصادرة الاراضي وبناء المستوطنات الجديدة وتوسيع القائم منها وعدم التنازل عن غور الاردن. «أش أ»

تحليل إخباري

بعد نجاحها في اقرار مبدأ فرض عقوبات جديدة

أمريكا تنجح في إعادة تسميم أجواء مجلس الأمن ضد العراق

.. نيويورك - هدى توفيق:

■ نجحت الادارة الأمريكية في اعادة تسميم أجواء مجلس الأمن ضد العراق باستصدار قرار بالاجماع ينص على مبدأ فرض عقوبات جديدة ضد بغداد، وان كان هذا يتطلب استصدار قرار جديد من المجلس.. سوف يثير الخلاف من جديد بداخله.

مع ذلك يظل هذا التهديد بمثابة السيف المصلت على رقبة بغداد، إذا لم تتعاون الحكومة العراقية بالكامل مع اللجنة الخاصة. وتسمح لأفرادها بالتفتيش في أي موقع، ودخول أي مكان، ولقاء أي مسؤول عراقي تريد اللجنة استجوابه أو الحصول منه على أية معلومات!

ويضيف هذا الاجراء الجديد، بالاضافة الى اجراءات التفتيش القائمة. المزيد من الانتقاص من السيادة العراقية.

ورغم ان الولايات المتحدة اضطرت الى تعديل موقفها الذي كان يطالب بفرض عقوبات فورية في القرار الذي هددت روسيا باستخدام الفيتو ضده. إلا أن القرار الذي صدر بالاجماع يؤكد مبدأ فرض عقوبات جديدة ويضع العراق وحكومته والمسؤولين بالدولة تحت رحمة فريق التفتيش الدولي، والتقارير التي تقدم الى مجلس الأمن عن مدى امتثال العراق.

وكانت روسيا حتى آخر لحظة قد هددت بالفيتو. إلا ان الرئيس كلينتون استخدم منبر القمة الاقتصادية في دنفر ليمارس أقصى الضغوط على الرئيس بوريس يلتسين الذي قبل بحل وسط. وهو عدم فرض عقوبات اضافية فورا مع قبول النص على «اعتزام مجلس الأمن فرض تدابير اضافية على فئات الموظفين العراقيين المسؤولين عن عدم الامتثال، إلا إذا أبلغت اللجنة الخاصة المجلس في تقرير اكتوبر القادم بأن العراق يمتثل بشكل حقيقي. وتتيح الحكومة العراقية وصول اللجنة بشكل فوري غير مشروط وغير مقيد الى المسؤولين الذين ترغب اللجنة في مقابلتهم».

وقد رحبت أمريكا بهذا التنازل من جانب روسيا. لأن مبدأ فرض عقوبات جديدة أصبح واردا ومقررا وإن كان التنفيذ مؤجلا لحين إشعار آخر.

وفي دنفر حيث جرت الاتصالات وراء الأبواب المغلقة بين الرئيسين كلينتون ويلتسين. وبين الوزيرة اولبرايت وكل من وزيري خارجية روسيا وفرنسا، تمكنت الادارة الأمريكية من استخدام سياسة المساومات، والذراع القوية للدولة العظمى، لتحقق اجماع مجلس الأمن على اتخاذ موقف متشدد وصارم ضد العراق يفتح الباب أمام عقوبات جديدة. وهو ما يعتبر بمثابة التغيير الجذري للتيار المتعاطف الذي ساد داخل مجلس الأمن خلال العام الأخير، والتوجه للمطالبة باعادة النظر في العقوبات.. ويعتبر سابقة ستستخدم ضد ليبيا والسودان.

ولوحظ ان رئيس اللجنة الخاصة رولف ايكيوس لعب اخر أوراقه لتسميم الأجواء داخل مجلس الأمن، قبل أن يترك منصبه بعد أيام.

هذا وبعد أن كانت المواجهات الحادة تتم بين حكومة العراق والسفير رولف ايكيوس. فإن المواجهة الآن في ظل القرار الجديد أصبحت بين مجلس الأمن وبغداد، والحكومة العراقية والمسؤولين فيها.. والعسكريين.

وهذا التحول أثار ابتهاج الحكومة الأمريكية الذي اعتبرته انتصارا للسياسة المتشددة التي أكدتها وزيرة الخارجية أولبرايت ازاء العراق.

وصرح مسؤول كبير بالخارجية الأمريكية بأن «سياسة الادارة تركز على ضرورة احتواء التهديد الذي يشكله نظام الرئيس صدام حسين لمصالحنا الحيوية في الخليج»، كما قال.

وأضاف المسؤول «ان القول بأن صدام لم يعد يشكل خطرا على المنطقة انما هو بعيد عن التصديق».

وقال ديفيد ويلش القائم بأعمال مساعد وزير الخارجية «لقد بذلت أمريكا الكثير من الجهد والمال لكي يستمر أحد أشد نظام العقوبات الدولية صرامة في التاريخ وهو النظام المفروض على العراق» وهذا ما تعترف به الولايات المتحدة نفسها!!

هذا وذكرت دوائر مجلس الأمن ان الخلافات داخل المجلس بشأن اتخاذ عقوبات اضافية ضد العراق، تعتبر مؤجلة حتى اكتوبر القادم، بعد أن يقدم رئيس اللجنة الخاصة تقريرا الى المجلس عن مدى امتثال العراق، كما نص عليه القرار الجديد.

وفي نفس الوقت شملت الصفقة بين أمريكا وروسيا وفرنسا، القبول بعدم اجراء المراجعة التي تتم كل شهرين طبقا لقرار العقوبات وتعليقها حتى اكتوبر، أي القبول بتعليق الاجراء المنصوص عليه في القرار ٦٨٧ لعام ٩١ حتى اكتوبر. وكان من المقرر اجراء مراجعة بعد أيام، ومراجعة اخرى بعد ٦٠ يوما وتم النص على استئناف عمليات الاستعراض بعد اكتوبر كحل وسط.

وكان المشروع الأمريكي البريطاني الذي اعترضت عليه روسيا وفرنسا ومصر. يهدف الى وقف كامل لعمليات الاستعراض، بما يعني الاستمرار في العقوبات دون اجراء مناقشة في مجلس الأمن واطلاق يد اللجنة الخاصة في التعامل مع العراق.

نص قرار مجلس الأمن

ان مجلس الأمن إذ يشير الى جميع قراراته السابقة ذات الصلة، وبخاصة قراراته ٦٨٧ (١٩٩١) المؤرخ ٣ نيسان ابريل ١٩٩١ و ٧٠٧ (١٩٩١) المؤرخ ١٥ آب - اغسطس (١٩٩١)، ٧١٥ (١٩٩١) و ٧١٥ (١٩٩١) المؤرخ ١١ تشرين الأول - اكتوبر ١٩٩١، و ١٠٦٠ (١٩٩٦) المؤرخ ١٢ حزيران - يونيه ١٩٩٦.

وإذ يشير أيضا الى الرسالة المؤرخة ١٢ حزيران - يونيه ١٩٩٧ الموجهة الى رئيس مجلس الأمن من الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة (S/١٩٩٧/٤٧٤) التي أبلغ فيها مجلس الأمن بالحالتين اللتين وقعتا في ١٠ و ١٢ حزيران - يونيه ١٩٩٧ عندما حالت السلطات العراقية دون وصول فريق تفتيش تابع للجنة الخاصة الى مواقع في العراق حددتها اللجنة للتفتيش.

وتصميما منه على ضمان امتثال العراق امتثالا تاما لالتزاماته بموجب أحكام جميع القرارات السابقة، ولاسيما القرارات ٦٨٧ (١٩٩١) و ٧٠٧ (١٩٩١) و ٧١٥ (١٩٩١) و ١٠٦٠ (١٩٩٦) بإتاحة وصول اللجنة الخاصة الفوري وغير المشروط وغير المقيد الى أي موقع ترغب اللجنة في تفتيشه.

وإذ يؤكد على عدم مقبولية أية محاولات من جانب العراق لمنع الوصول الى أي موقع من هذه المواقع.

وإذ يكرر تأكيد التزام جميع الدول الأعضاء بسيادة الكويت والعراق وسلامتهما الاقليمية واستقلالهما السياسي.

وإذ يتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

١ - يدين رفض السلطات العراقية المتكرر السماح بالوصول الى المواقع التي عينتها اللجنة الخاصة، مما يشكل انتهاكا واضحا وصارخا لأحكام قرارات مجلس الأمن ٦٨٧ (١٩٩١) و ٧٠٧ (١٩٩١) و ٧١٥ (١٩٩١) و ١٠٦٠ (١٩٩٦).

٢ - يطالب بأن يتعاون العراق تعاونا كاملا مع اللجنة الخاصة وفقا للقرارات ذات الصلة، وبأن تسمح حكومة العراق لفرق التفتيش التابعة للجنة الخاصة بالوصول الفوري وغير المشروط وغير المقيد الى كافة المناطق والمرافق والمعدات والسجلات ووسائل النقل التي قد ترغب في تفتيشها وفقا لولاية اللجنة الخاصة.

٣ - يطالب كذلك بأن تتيح حكومة العراق وصول اللجنة بشكل فوري وغير مشروط وغير مقيد الى المسؤولين وغيرهم من الأشخاص في العراق الذين ترغب اللجنة الخاصة في مقابلتهم كي يمكنها تنفيذ ولايتها تنفيذا تاما.

٤ - يطلب من رئيس اللجنة الخاصة أن يدرج في تقاريره المرحلية الموحدة بموجب القرار ١٠٥١ (١٩٩٦) مرفقا فيه امتثال العراق للفقرتين ٢ و ٣ من هذا القرار.

٥ - يقرر عدم اجراء عمليات الاستعراض المنصوص عليها في الفقرتين ٢١ و ٢٨ من القرار ٦٨٧ (١٩٩١) إلا بعد تقديم اللجنة الخاصة تقريرها المرحلي الموحد التالي المقرر ليوم ١١ تشرين الأول اكتوبر ١٩٩٧. وبعد ذلك ستستأنف عمليات الاستعراض وفقا للقرار ٦٨٧ (١٩٩١).

٦ - يعرب عن اعتزامه القوي فرض تدابير اضافية على فئات الموظفين العراقيين المسؤولين عن عدم الامتثال. إلا إذا أبلغت اللجنة الخاصة المجلس في التقرير المشار اليه في الفقرتين ٤ و ٥ بأن العراق يمتثل بشكل حقيقي للفقرتين ٢ و ٣ من هذا القرار.

٧ - يعيد تأكيد تأييده التام للجنة الخاصة فيما تبذله من جهود لضمان تنفيذ ولايتها بموجب قرارات المجلس ذات الصلة.

٨ - يقرر ابقاء هذه المسألة قيد نظره.

زعماء قمة دنفر خلال اجتماعهم (أ ف ب)

سؤال يحير الدبلوماسيين والصحفيين في دنفر

قمة السبع أم السبع + واحد.. أم الثماني؟!

■ دنفر (الولايات المتحدة): يواجه الدبلوماسيون والصحفيون الذين يتابعون أعمال القمة الأولى لمجموعة الثماني التي تكرس انضمام روسيا الى نادي الدول الديمقراطية القوية، مشكلة كبيرة تتمثل في الألفاظ التي يتعين استعمالها ودلالاتها وخصوصا ان الدول الصناعية الغنية حريصة على تمييز نفسها عن شريكها الروسي الفقير.

فقبل انهيار الشيوعية وتفكك الاتحاد السوفييتي وأوروبا الشرقية كانت الأمور بسيطة، فاجتماع الديمقراطيات الأقوى في العالم الذي صار تقليدا سنويا اعتبارا من عام ١٩٧٥ كان يسمى باختصار قمة «السبع».

وكانت هذه القمة تجمع في صيف كل عام رؤساء الدول أو حكومات الدول الصناعية الكبرى أي الولايات المتحدة واليابان وألمانيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا وكندا.

لكن اعتبارا من عام ١٩٩١ بدأ الرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف وبعده الرئيس الروسي بوريس يلتسين يشارك بالتدريج في أعمال القمة. ثم تحول ذلك الى مشاركة كاملة في المناقشات السياسية سرعان ما بات كبار الموظفين يسمونها «مناقشات الثماني»، علما بأن العمل بأسره كان لايزال يستخدم تعبير «مجموعة السبع».

إلا ان الأمور باتت أكثر تعقيدا: هذا العام في دنفر. فيلتسين يساهم منذ البداية في أعمال القمة ويشارك نظراءه في المناقشات الاقتصادية.

لكن اندماج روسيا الذي جاء مكافأة ليلتسين على موافقته على توسيع حلف شمال الأطلسي شرقا، لا يحظى برضى جميع الأطراف.

فاليابان متحفظة عنه لأن مشكلتها مع روسيا عالقة الى احتلال الجيش الأحمر جزر الكوريل في عام ١٩٤٥ لم تجد طريقها الى الحل بعد. كما ان المسؤولين الاقتصاديين والماليين فيها يعتبرون ان من غير المنطقي اشراك روسيا في النقاشات التقنية وهي لما تنجز عملية الانتقال الى اقتصاد السوق. ويقولون أيضا ان روسيا لم تنضم بعد الى منظمات دولية مهمة مثل المنظمة العالمية للتجارة أو منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

وبناء على ذلك لم يدع يلتسين الى جلسة قصيرة للقمة عقدت أمس الأول ناقش خلالها القادة السبعة الآخرون معدلات الفائدة والنمو العالمي ومكافحة البطالة. ولهذه الأسباب فإن أعمال القمة سوف توجز في بيانين منفصلين: اعلان السبع واعلان الثماني.

واستنادا الى هذه الصورة لا يكف الدبلوماسيون والصحفيون عن التساؤل «ماذا يتعين علينا أن نكتب.. مجموعة السبع أم السبع زائد واحد أم الثماني؟».

وردا على هذا السؤال، يكتفي مسؤول أمريكي بالقول «ان التسمية الرسمية هي قمة الثماني». ويضيف موظف فرنسي رفيع المستوى قائلا «انها تسمى مجموعة الثماني ويمكن القول م ٨ فقط للاختصار». ويقول دبلوماسي أوروبي ساهم في الاعداد للقمة «ان قمة السبع ماتت عمليا، ودنفر هي خطوة حاسمة نحو نظام جديد».

إذا، وعلى رغم التحفظات اليابانية، يبدو ان التسمية التي ستأخذ طريقها الى الاستعمال من الآن فصاعدا هي قمة الثماني، على أن تكون الشؤون المالية الدولية من اختصاص مجموعة السبع وحدها.

وأعلنت المتحدثة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا يوم الجمعة الماضي ان الولايات المتحدة وفرنسا وكندا اتفقت على أن تبقى مواضيع الاقتصاد الجمعي حكرا على الدول السبع في القمم المقبلة، وقالت للصحفيين «تدبروا أموركم لشرح ذلك لقرائكم». (أ ف ب)

زوجات الزعماء في جولة جبلية



هيلاري مع زوجتي يلتسين وكريتيان خلال الجولة (رويتر)

■ وينتر بارك: في الوقت الذي ناقش زعماء «قمة الثمانية» في دنفر المشاكل الاقتصادية والسياسية على مستوى العالم استقلت زوجاتهم القطار للقيام برحلة الى جبال روكي الشهيرة. ووقفت السيدة الأمريكية الأولى هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الى جوار كل من نينا يلتسين زوجة الرئيس الروسي بوريس يلتسين وألين كريتيان زوجة رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان لالتقاط الصور التذكارية على قمة من قمم جبال روكي على ارتفاع ٣٣٠٠ متر.

وشارك في الرحلة أيضا فلافيا برودي زوجة رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي وكايمكو هاشيموتو زوجة رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو وتشيري بلير زوجة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير.

وتغيب عن الرحلة زوجتا الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الألماني هيلموت كول.

ولاحظ الصحفيون تقاربا ملحوظا بين هيلاري كلينتون وتشيري بلير وتبادلهما النكات القانونية الطابع إذ تجمعهما مهنة المحاماة. (رويتر)

برودي: كلينتون ارتكب خطأ كبيرا بشأن الحلف

روسيا تحذر الأطلسي من ضم جمهوريات سوفييتية سابقة

■ دنفر: صرح يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسي امس بان موسكو ستراجع العلاقات مع حلف شمال الاطلسي اذا عرض الحلف عضويته على جمهوريات سوفييتية سابقة.

وأردف قائلا في مؤتمر صحفي في اجتماع قمة الدول الصناعية الثماني الكبرى في العالم «اذا توسع حلف شمال الاطلسي بشكل حقيقي على حساب الجمهوريات السوفييتية السابقة فسيضطرنا الى النظر مرة اخرى في كل نظام العلاقات مع حلف شمال الاطلسي».

ومازالت روسيا تعارض خطط حلف شمال الاطلسي للتوسع في اوروبا الشرقية الشيوعية سابقا على الرغم من توقيعها على اتفاقية شراكة معه في مايو الماضي مما ادى الى تخفيف بعض من مخاوفها.

وقالت موسكو مرارا انها لن تقبل اي محاولة من جانب الحلف لضم جمهوريات سوفييتية سابقة وهي خطوة تعتبرها تهديدا لامنها.

وتكرار هذه المخاوف في اجتماع قمة الدول الصناعية في دنفر اشار الى وجود مشكلة تثير انقساما بين موسكو ومعظم اعضاء مجموعة السبع على الرغم من اندماج روسيا المتزايد في المجموعة.





بريماكوف يوجه تحذيراته للاطلسي. (رويتر)

وتشعر روسيا بقلق ولاسيما من احتمال ان يعرض الحلف عضويته على دول البلطيق الثلاث وهي ليتوانيا ولاتفيا وايستونيا وكذلك على اوكرانيا.

ومن جانب آخر ابلغ رومانو برودي رئيس وزراء ايطاليا الرئيس الامريكي بيل كلينتون انه ارتكب «خطأ كبيرا» باستبعاده رومانيا وسلوفانيا من الدفعة الاولى للاعضاء الجدد الذين سيضمهم حلف شمال الاطلسي.

وقال برودي في مؤتمر صحفي في دنفر حيث يعقد اجتماع قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في العالم انه يجب السماح للدولتين بالانضمام الى حلف شمال الاطلسي للمساعدة في استقرار الجناح الجنوبي الشرقي للحلف.

وفاجأت الولايات المتحدة حلفاءها امس الاول باعلانها انه يجب عدم ضم سوى ثلاثة اعضاء في حلف وارسو سابقا وهي جمهورية التشيك وبولندا والمجر في الموجة الاولى من الاعضاء الجدد في حلف شمال الاطلسي.

وصرح رئيس الوزراء الايطالي «يوجد خلاف كامل في الرأي حول هذه المسألة.. قلت سيدي الرئيس هذا خطأ كبير».

واضاف برودي ان ايطاليا لها مصلحة قوية في محاولة توسيع الحلف تجاه الجنوب بسبب الدور الذي تقوم به روما في البلقان.

وتقود ايطاليا قوة دولية لحفظ السلام تضم ستة آلاف شخص في البانيا.

وسيلتقي حلف شمال الاطلسي في الثامن من يوليو ليقرر رسميا أي الدول الشيوعية السابقة التي سيوجه لها دعوة للتقدم بطلب انضمام له. وعلى الرغم من التأييد القوى من جانب فرنسا وايطاليا فمن غير المرجح ان تتغلب رومانيا وسلوفانيا على الرفض الامريكي.

(وكالات)

وفاة أحد أكبر الزعماء العماليين بالعالم

القاهرة: توفي فيدل ليلاسكيس أحد أكبر الزعماء العماليين المخضرمين في المكسيك والعالم بأسره عن سبعة وتسعين عاما.

وذكر راديو لندن صباح امس أن ليلاسكيس تزعم اتحاد العمال المكسيكيين لأكثر من خمسين عاما.

واضاف الراديو انه ينسب الى ليلاسكيس انه عمل على الحفاظ على الاتحاد العمالي المكسيكي للحزب الثوري المؤسساتي الذي حكم المكسيك لفترات متواصلة منذ أواخر العشرينيات. ونقل الراديو عن الرئيس المكسيكي أرنستوز ايديلد قوله إن العمال المكسيكيين يدينون كثيرا للجهود التي بذلها ليلاسكيس. وأشار الراديو الى ان الآلاف من العمال هتفوا باسم زعيمهم الراحل عند مقر الاتحاد العمالي في العاصمة المكسيكية مكسيكو سيتي وتم حمل جثمانه الى داخل المبنى. (أ ش أ)

استمرار الغموض حول مصيره

بول بوت مات.. لم يمت؟!

■ بنوم بنه: قدم رئيسا الحكومة الكمبودية صباح امس للصحافيين روايتين مختلفتين عن مصير بول بوت بعد ان اكد هان سن ان زعيم الخمير الحمر قد توفي.

وأدلى هان سن بهذه التصريحات بعد ان اكد الامير نورودوم راناريد ان بول بوت في حالة صحية سيئة جدا وانه نقل على حمالة على مسافة طويلة الى انلونغ فينغ.

وشكك هان سن بهذه المعلومات قائلا «انني اشك في المعلومات الواردة من انلونغ فينغ».

وتعتبر منطقة انلونغ فينغ قاعدة الجناح المتشدد للخمير الحمر الذين انشقوا اخيرا الى فصيلين احدهما يؤيد اجراء مفاوضات مع الحكومة والاخر موال لبول بوت ويعارض ذلك. ويعد اعدام «وزير دفاع» الخمير الحمر سون سن، فر بوت مع اخر انصاره الى الادغال.

وكان الامير راناريد وهون سن اعلنا امس الاول ان بول بوت اسر على الرغم من تضارب المعلومات والروايات.

الا ان هاسن اعلن امس للصحافيين انه تلقى للتو رسالة من وزير الداخلية سار خينغ اكد فيها وفاة زعيم الخمير الحمر استنادا الى نبأ اعلنته اذاعة انلونغ فينغ. ولم يتم اعطاء اي ايضاحات حول ظروف وفاة بول بوت.

ونقلت شبكة سي إن إن عن مصادر صحفية في كمبوديا قولها ان الموقف اصبح معقدا وغامضا بصورة متزايدة منذ ان بدأت الانباء تتردد عن مصير بول بوت الذي يعتقد الكثيرون في كمبوديا انه المسؤول عن مصرع اكثر من مليوني شخص خلال حكمه للبلاد في السبعينات. (وكالات)

اثنان من كبار مساعدي بول بوت في صورة التقطت لهما قرب الحدود التايلاندية «أ ف ب»

رئيسا وزراء كمبوديا يتبادلان التحية على طريقتهما ويختلفان بشأن مصير بول بوت. «أ ف ب»

... الأخبار

■ دنفر - الولايات المتحدة - ٥٩ عاما هو متوسط عمر قادة الثمانية الكبار المجتمعين في دنفر.

وقد ساهم رئيس الحكومة البريطاني العمالي توني بلير البالغ من العمر ٤٤ عاما فقط في تخفيض متوسط العمر بشكل كبير وكذلك منافسه ... الرئيس الأمريكي بيل كلينتون «٥٠ عاما».

ومن جهة أخرى، رفع المستشار الألماني هيلموت كول الذي سجل رقما قياسيا في حضور هذه القمم اذ انه في السلطة منذ ١٩٨٢، متوسط العمر الى ٦٧ عاما وهو الأكبر سنا بين القادة الثمانية. ويلي ... الرئيس الروسي بوريس يلتسين «٦٦ عاما» والرئيس الفرنسي جاك شيراك «٦٤ عاما» ورئيس الحكومة الكندية جان كريتيان «٦٣ عاما» ورئيس الوزراء الياباني «٥٩ عاما» ورئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي «٥٧ عاما». (أ ف ب)

■ القاهرة: بدأت أمس انتخابات نقيب الصحفيين المصريين للدورة القادمة «سنتان» خلفا لابراهيم نافع الذي انتهت فترة توليه منصب النقيب في ٢٦ مارس الماضي.

ويتنافس على منصب النقيب خمسة مرشحين أبرزهم مكرم محمد أحمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال ورئيس تحرير مجلس المصور بالاضافة لمحمد يوسف المصري وموسى جندي «الأهرام» و... الجمهورية ومحمد عبدالحميد «دار التحرير». وهذه أول انتخابات يتم خلالها انتخاب النقيب فقط دون أعضاء مجلس النقابة.. والأولى أيضا التي يقوم فيها الناخبون بتسجيل ... والادلاء بأصواتهم في وقت واحد. (أ ش أ)

■ دنفر: أعربت كندا وفرنسا عن دعمهما لترشيح الدكتور بطرس غالي لمنصب أمين عام الهيئة التي تضم الدول الناطقة بالفرنسية الفرنكوفونية.

جاء هذا التأكيد في مدينة دنفر على لسان كل من رئيس الحكومة الكندية جان كريتيان والرئيس الفرنسي جاك شيراك حيث اعرب الزعيمان عن رغبتهما في ان يتولى الدكتور غالي هذا المنصب ذا الطابع السياسي في اطار الفرنكوفونية. ويذكر انه تم انشاء منصب أمين عام هيئة الفرنكوفونية خلال مؤتمر ... الأخير عام ١٩٩٥م. (وام)

■ مدريد: اختارت اللجنة التنفيذية للحزب الاشتراكي الاسباني السياسي المخضرم جواكين المونيا لرئاسة الحزب خلفا لخليفه منذ فترة طويلة رئيس الوزراء السابق فيليبي جونزاليس.

ويلتقي قريبا مؤتمر الحزب الاشتراكي المؤلف من ألف مندوب لإقرار هذا الاختيار. وقالت مصادر في الحزب انه من شبه المؤكد ان يوافق المؤتمر على تولي المونيا رئاسة الحزب.

وجاء قرار اللجنة التنفيذية للحزب الاشتراكي بعد يوم واحد من صدمة جونزاليس الذي قاد اسبانيا ١٣ عاما حتى هزيمته في الانتخابات عام ١٩٩٦ انصراف باعلانه انه لن يرشح نفسه مرة أخرى لزعامة الحزب. (رويتر)

الانترنت سبقت الصحفيين في بث بيان قمة دنفر

■ دنفر (الولايات المتحدة): تكاد شبكة انترنت تحرم الصحفيين لذة تحقيق سبق صحفي خلال اجتماعات القمم. إذ باتوا في غنى عن السعي للحصول سلفا على مشاريع البيانات النهائية من مصادرهم لأنها تبث عبر الكمبيوتر. على غرار مشروع البيان الختامي لقمة مجموعة الدول الصناعية الثماني. فقد بث فريق من باحثي جامعة تورنتو من خلال موقعه على شبكة انترنت صباح أمس مشروع البيان الختامي الذي أصدره قادة الدول الثماني في دنفر (الولايات المتحدة). (أ ف ب)

بقي لهم ١٤٪ فقط من مساحة المدينة

فلسطينيو القدس الشرقية يحتاجون لنصف مليار دولار لتلبية متطلبات السكن

■ عمان - الاتحاد:

■ قرر خبراء فلسطينيون احتياجات المواطنين العرب في القدس الشرقية من المنازل السكنية الى ٢٥ الف منزل تصل تكلفتها الى ٥٠٠ مليون دولار، وحسب المخططات الهيكلية الاسرائيلية المتوافق عليها فان المواطنين العرب في القدس الشرقية يستطيعون بناء ١٦ الف وحدة سكنية فقط كلفتها ٣٢٠ مليون دولار.

هذا ما أكده الخبير خليل التفكجي في دراسة له حول الواقع العقاري في القدس الشرقية والسياسات الاسرائيلية المعرقلة للتوسع العمراني العربي، قدمت الى اللجنة التنظيمية لتأسيس صندوق القدس للاستثمار المشترك الهادف الى تقديم التمويل اللازم للتوسع العمراني والعقاري العربي في القدس والمحافظة على هذه المدينة المقدسة من سياسة التهويد الاسرائيلية.

ويعتبر الخبراء الفلسطينيون ان نقص الأموال اللازمة للمواطن والمؤسسات العربية في القدس الشرقية كان من العوامل التي حدت من التوسع والتطوير العمراني في القدس الشرقية بالاضافة الى سياسات التهويد والضغوط الاسرائيلية المباشرة وغير المباشرة التي رافقت هذا التوسع والتحديث وجعلت المدينة عرضة لمزيد من مصادرة الأراضي العربية.

وكانت اسرائيل تمكنت منذ احتلال المدينة المقدسة عام ٦٧ من السيطرة على ٧٤٪ من مساحتها بشكل مباشر وغير مباشر، ومع الأخذ بعين الاعتبار ان ٦٪ من مساحتها تمت مصادرتها لفتح شوارع و٦٪ اعتبرت مناطق غير منظمة من قبل اسرائيل، فان ما تبقى للفلسطينيين من مساحة هذه المدينة فقط ١٤٪.

وأوضح التفكجي ان اسرائيل ومنذ اللحظات الأولى للاحتلال بدأت بمصادرة الأراضي في القدس واستمرت سياستها هذه حتى الآن حيث تم وضع ما يعادل ٣٤٪ من مساحة القدس الشرقية تحت السيطرة المباشرة باستخدام قانون المصادرة للمصلحة العامة، وأقامت عليها ١٥ مستوطنة وتم بناء ٣٩٩٣١ وحدة سكنية حتى الآن وارتفع بذلك عدد السكان اليهود في هذه المدينة من لا شيء عام ٦٧ الى ١٦١ الف مستوطن.

وابتكرت اسرائيل أسلوبا حضاريا للمصادرة وهو أسلوب المخططات الهيكلية الذي يقضي بتحويل أجزاء كبيرة من الأراضي الفلسطينية الواقعة ضمن حدود بلدية القدس الى مناطق خضراء يمنع البناء العربي عليها، لكنها تعتبر احتياطا استراتيجيا للتوسع الاستيطاني المستقبلي، كما حدث لمستعمرة «حيعات هاشفاط» و«جبل ابوغنيم» وغيرها وبهذا الأسلوب استطاعت ان تضع تحت تصرفها ٤٠٪ من مساحة القدس الشرقية باعتبارها مناطق خضراء.

واتبعت اسرائيل اسلوبا حديثا للاستيلاء على الأملاك العربية منذ عام ١٩٨٥ والتي لم تستطع خلال الفترات السابقة السيطرة عليها وهي أسلوب ضريبة الأملاك، وبدءا من عام ١٩٩٤ بدأت ترسل الاخطارات الى اصحاب الأملاك بدفع مبالغ طائلة على هذه الأراضي التي لم تستغل وبعدها بفترة بدأت بعرض هذه الأموال للبيع بالمزاد العلني كما حدث لأراضي قرى بيت صفافا، وبيت حنينا.

واعتبر التفكجي ان السياسة الاسرائيلية التي تهدف الى التقييد الديموغرافي والجغرافي لمدينة القدس بهدف السيطرة على الارض والسكان وتهويد المدينة قد نجحت الى حد كبير، وان باستطاعة الجانب العربي مساعدة الفلسطينيين في الصمود ومقاومة سياسة التهويد من الآن بعدة خطوات مضادة لوقف هذا التدهور من خلال تقديم الأموال اللازمة لدفع النشاط العمراني والعقاري العربي في القدس الشرقية، مشيرا الى ان اقامة صندوق استثماري من أجل القدس من قبل مستثمرين فلسطينيين وعرب خطوة في غاية الأهمية لدعم صمود العرب خاصة وان أحد أهم المشاكل التي تواجههم عدم توفر الأموال اللازمة للتوسع العمراني.

يذكر ان مستثمرين فلسطينيين وعربا من دول الخليج العربي وغيرها كانوا قد اتفقوا على تأسيس صندوق للاستثمار المشترك في مدينة القدس برأسمال مبدئي «١٠٠» مليون دولار يخصص للاستثمار العقاري في القدس الشرقية يهدف الى دعم صمود المواطن الفلسطيني ومؤسساته في المدينة المقدسة.

وكان هذا الاتفاق قد أقر في اجتماع عقده في عمان بنيسان الماضي برئاسة المستثمر والمصرفي المعروف عبدالمجيد شومان.

جنود اسرائيليون يفتشون حقيبة أحد الاشخاص في اثر اعلان التأهب على الشواطئ (أ ف ب)

إعلان التأهب على شواطىء إسرائيل وحواجز على مداخل تل أبيب بعد اكتشاف قنبلة

■ تل أبيب: أفاد مصدر رسمي ان الشرطة الاسرائيلية ضاعفت أمس دورياتها على طول الساحل الاسرائيلي المطل على المتوسط واقامت حواجز على الطرقات عند مداخل تل أبيب اثر العثور على قنبلة على أحد شواطىء المدينة.

وقامت وحدات من حرس الحدود بدوريات على الدراجات النارية على طول ساحل هرتزيليا شمال تل ابيب وحتى بيت يم جنوب للتدقيق في هويات المارة «المشبوهين».

وكانت الشواطىء شبه مقفرة بالرغم من الحرارة المرتفعة.

وأعلنت حالة التأهب اثر العثور الجمعة على قنبلة موقوتة تحوي كيلوجرامين من المواد المتفجرة ومسامير على شاطىء تل ابيب.

ووضعت القنبلة داخل كيس سرقه شخص ما لبث ان ابلغ الشرطة عندما اكتشف ما في داخله. واعتبر بذلك بطلا قوميا.

وأشار قائد شرطة تل أبيب شلومو اهارونيشكي الى ان القنبلة وضعها فلسطينيون بحسب المحققين لكنه اضاف ان فرضية العمل الاجرامي ليست مستبعدة.

يشار الى ان أخر عملية تفجير في تل ابيب وقعت في ٢١ مارس الماضي عندما انفجرت عبوة ناسفة في احد مقاهي المدينة قتلت ثلاث اسرائيليات.

وتعلن حركتا المقاومة الاسلامية «حماس» والجهاد الاسلامي المعارضتان لأي تسوية مع اسرائيل مسؤوليتهما عن معظم العمليات الانتحارية التي استهدفت اسرائيليين في السنوات الأخيرة.

(أ ف ب)

مدير المسجد الأقصى يحذر من محاولات المتطرفين اليهود لتدميره

■ القدس المحتلة - الاتحاد:

■ حذر مدير المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد حسين من محاولات اليهود المتطرفين للاستيلاء على المسجد الأقصى المبارك. وقال في تصريحات خاصة بـ «الاتحاد» ردا على استعدادات هؤلاء المتطرفين لتنظيم «تدريبات» على ذبح الماشية وتقديمها كقرابين لبناء الهيكل المزعوم: «ان محاولات اليهود المتطرفين ليست غريبة علينا وان يأتوا للمسجد الأقصى المبارك، فهذه طريقة استفزازية اصبحت مألوفة لدى المسلمين». واضاف: «المسجد الأقصى مسجد اسلامي خالص للمسلمين ولا يحق لغير المسلمين الدخول اليه لاداء أية ممارسات أو طقوس دينية، فهو فقط محل عبادة المسلمين».

وحمل الشيخ حسين السلطات الاسرائيلية مسؤولية ما ينجم عن تصرفات هؤلاء اليهود المتطرفين داعيا الحكومة الاسرائيلية الى الضرب على ايديهم» وقال «يجب على اسرائيل ان تدرك خطورة مثل هذه المحاولات». وكان يهودا عتسيون احد اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي الذي ادين عام ١٩٨٥ بالتآمر لتدمير الحرم القدسي قد ذبح وزملاؤه الاسبوع الماضي كبشا وقطعوه وحرقوه أمام أنظار مستوطنين مؤيدين لهم في مستوطنة «كرمي تسور» في منطقة الخليل.

وقال عتسيون: «يزداد عدد اليهود الذي (يحجون) لجبل الهيكل من شهر لآخر وتتبلور حركة جماهيرية من يهود يعودون الى «جبل الهيكل» من اجل التواجد هناك من أجل الصلاة. كما نؤمن ومن اجل قيامنا بهذا العمل (تقديم القرابين) وفقا لديانة اسرائيل. ولفت الشيخ حسين الى ان تصريحات الحاخامين الاسرائيليين بدعوة الجمهور الاسرائيلي الى المسجد الأقصى قد ازدادت في الآونة الأخيرة من أجل الصلاة فيه وإقامة الهيكل المزعوم مشيرا الى ان كل هذه المحاولات الاسرائيلية لا تدفع باتجاه عملية السلام التي تتحدث عنها دول المنطقة، وانما الى زيادة التوتر والاستفزاز بحق المسلمين.

يذكر ان المسجد الأقصى المبارك يتعرض منذ احتلال مدينة القدس عام ٦٧ الى اعتداءات متكررة كان أخطرها حرق جزء منه، ومنبر صلاح الدين التاريخي، ومجزرة المسجد الأقصى حيث استشهد على ترابه العشرات من أبناء المدينة المقدسة في الدفاع عنه.

وحذر مدير المسجد الأقصى المبارك الامتين العربية والإسلامية وقال: «أنا أدق ناقوس الخطر يوميا للأمتين العربية والإسلامية في شتى أنحاء العالم كي يدركوا ان قبلتهم الأولى ومسرى نبيهم عليه الصلاة والسلام في خطر». وكانت المحكمة العليا الاسرائيلية قد أصدرت قبل نحو شهرين قرارا يسمح لهؤلاء اليهود المتطرفين في الدخول الى ساحات المسجد الأقصى، وتركت عملية الدخول لتقديرات الشرطة الاسرائيلية. فيما اضطرت ادارة الأوقاف الإسلامية الى وقف السياحة الأجنبية للمسجد الأقصى خشية استغلال هؤلاء المتطرفين للوضع والدخول كسياح أو التخفي بينهم كما حدث أكثر من مرة.

وتتكرر محاولات اليهود المتطرفين لاقتحام المسجد الأقصى باستمرار وكان آخرها يوم نزول التوراة «شفوعوت» الذي صادف الاسبوع الماضي، حيث احبط حرس وسدنة المسجد محاولة لعشرات من أنصار اليمين الاسرائيلي اقتحام المسجد والصلاة فيه، وكانوا يحملون الأعلام والشعارات المعادية للعرب وكتب التوراة ويرددون الأغاني الداعية الى هدم المسجد الأقصى المبارك وإقامة الهيكل مكانه.

زعمت انها مرتبطة بحماس

اسرائيل تحظر مؤسسة خيرية مقرها تكساس وتصادر أموالها في الاراضي المحتلة

■ اوستن (الولايات المتحدة): ذكرت صحيفة «دالاس مورنينغ نيوز» امس ان الحكومة الاسرائيلية قررت حظر نشاط مؤسسة خيرية اسلامية مقرها تكساس تشتبه في ان لها علاقات مع حركة المقاومة الاسلامية (حماس). وقالت ان المرسوم الذي نشر في السادس من مايو الماضي، يجيز لحكومة تل ابيب ان تصادر فوق الاراضي الاسرائيلية كل اموال «مؤسسة الارض المقدسة للمساعدة والتنمية» التي تعمل انطلاقا من ريتشاردسون (تكساس).

واشارت الصحيفة الى انها تلقت نص المرسوم من وزارة الخارجية الاسرائيلية التي اوضحت في بيان ان الجمعية التي تتخذ تكساس مقرا لها، بالاضافة الى ثلاث منظمات اخرى مقربة من الفلسطينيين استهدفها المرسوم ايضا، «تشكل جزءا من البنية التحتية لحماس» في المجالات الاقتصادية والاتصالات. ونفى المدير العام لـ «مؤسسة الارض المقدسة» شكري ابوبكر في الصحيفة نفسها اي علاقة للمؤسسة مع حماس منددا بالقرار «السياسي» الذي يهدف الى تقليص المساعدة الاستراتيجية للفلسطينيين.

لكنه اعتبر ان هذا المرسوم الذي لا يتعلق كما قال إلا بالاراضي الاسرائيلية، لن يؤثر سلبا على مؤسسته التي تعمل في الاراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية. وكانت وزارة الخزانة الامريكية قد اجرت تحقيقا منذ عامين حول هذه المؤسسة التي انشئت في عام ١٩٨٧ خلال الانتفاضة الفلسطينية. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية للصحيفة ان هذه المؤسسة لم تدرج على لائحة المنظمات الارهابية. واضافت «دالاس مورنينغ نيوز» انها المرة الاولى التي تحاول اسرائيل فيها حرمان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) المسؤولة عن معظم العمليات ضد الاسرائيليين، من دعم مالي من مصدر خارجي. (أ.ف.ب)

يبحثها وزراء الاعلام العرب بالقاهرة

استراتيجية عربية لمواجهة تحديات القرن ٢١

■ القاهرة - الاتحاد: يعقد وزراء الاعلام العرب اجتماعاتهم بمقر الأمانة العامة بجامعة الدول العربية القادم لمناقشة عدد من الموضوعات في مقدمتها وضع ملامح الاستراتيجية العربية لمواجهة تحديات القرن الـ ٢١ وانشاء هيئة عربية عليا للانتاج الاعلامي بالاضافة الى دور الاعلام العربي ازاء ظاهرة الارهاب والتطرف. كما يتضمن جدول الاعمال دعم العمل الاعلامي العربي في الأراضي العربية المحتلة ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية والتنسيق بين القنوات الفضائية العربية، واستشراف تطبيقات الطرق السريعة للاعلام والمعلومات وتشجيع انتاج أفلام الرسوم المتحركة للطفل العربي تنبع من بيئته وتاريخه.

ويناقش وزراء الاعلام العرب عددا من الموضوعات المهمة من بينها الاتفاق على انتاج برامج تليفزيونية عربية مشتركة من عدة دول باللغتين العربية والانجليزية لعرضها على القنوات الفضائية العربية بهدف تحسين الصورة العربية كما يتابع مجلس الوزراء العرب ما انتهت اليه اللجنة الدائمة للاعلام العربي التي عقدت دورتها الأخيرة في مقر الأمانة العامة لجامعة العربية في شهر يناير الماضي.

النتشة يحمل واشنطن مسؤولية اشعال الانتفاضة الجديدة

■ لندن: اكد مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل الفلسطينية ان قرار مجلس النواب الامريكي الاخير بشأن القدس هو سبب رئيسي في اشعال نار الانتفاضة الجديدة في مدينة الخليل. مشيرا الى ان هناك اسبابا أخرى من بينها الاحتقان الشعبي في المدينة بسبب وجود المستوطنين المتطرفين. اضافة الى فقدان الامل في تحقيق السلام خاصة بعد مجيء حكومة بنيامين نتانياهو الى الحكم والتي ادارت ظهرها للعملية السلمية.

واتهم النتشة في حديث لراديو لندن اذاعه امس الحكومة الاسرائيلية بالسعي للهيمنة الاقتصادية المطلقة على مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني موضحا ان الوضع الاقتصادي في الخليل اصبح الآن اكثر سوءا مما كان عليه ابان الانتفاضة وقبل اتفاقات اوسلو. (ق.ن.أ)

قوات الاحتلال قصفت مشارف صيدا لبنان يرفض مقترحات مردخاي

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ قرر لبنان تقديم شكوى عاجلة امام لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» والتي من المقرر ان تعقد اجتماعا لها اليوم الاثنين في الناقورة على الحدود اللبنانية - الفلسطينية لبحث شكوى اسرائيلية.

وقد اعد لبنان شكواه بعد القصف المدفعي الاسرائيلي الذي طال فجر امس بلدتي مغدوشة والغازية المحاذية لمدينة صيدا. حيث اصيب منزل احد رجال الدين المسيحيين الياس مرقص صليبا في مغدوشة ومنزلان في الغازية.

وجاء هذا القصف بعد اقل من ٢٤ ساعة على تهديد اطلقه قائد الميليشيا المتعاونة مع الاحتلال انطوان لحد بقصف الطريق الساحلي ردا على عمليات تفجير عبوات نفذتها المقاومة الاسبوع الماضي على طريق جزين ضد متعاملين مع العدو.

وقامت وحدة من الجيش اللبناني بجمع بقايا القذائف التي حملت عبارات اسرائيلية لتقديمها الى لجنة مراقبة تنفيذ «تفاهم ابريل».

وسارع ناطق باسم المقاومة الى الاشارة بان هذا القصف والذي وصل الى عمق يزيد على عشرين كيلومترا شمالي الشريط المحتل، يعتبر خرقا واضحا لتفاهم ابريل.

واكد الناطق ان المقاومة سترد على هذا القصف بالوسائل التي تمتلكها.

وقال تقرير امني في الجنوب ان مصدر القذائف الاسرائيلية كان مربض المدفعية التابع لقوات الاحتلال والميليشيات العميلة لها في كسارة العروش قرب بلدة جزين.

كما قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس مناطق عدة شمالي الشريط المحتل. وقامت وحدة كوماندوز اسرائيلية بالتقدم بواسطة اربع آليات الى بلدة ارنون جنوبي مدينة النبطية وطلبت من جميع الاهالي التجمع في ساحة البلدة اعتبارا من الساعة الرابعة من بعد الظهر بالتوقيت المحلي. وقامت الوحدة الاسرائيلية بتفتيش دقيق داخل البلدة بحثا عن رجال المقاومة.

ونفذت الطائرات الحربية الاسرائيلية غارات وهمية ظهر امس فوق مناطق شرقي صيدا واقليم التفاح.

وقصف رجال المقاومة موقع سجد التابع للميليشيا المتعاونة مع اسرائيل شمالي النبطية. وقال بيان للمقاومة انه سجل اصابة جندي اسرائيلي.

ومن جانب آخر اعلن وزير الخارجية اللبناني فارس بويز في مؤتمر صحفي ان لبنان يرفض بشكل قاطع المقترحات التي اعلنها وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق مردخاي.

وقال بويز ان الحل الذي يراه لبنان مناسبا هو قيام اسرائيل بالانسحاب الكامل من الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط استنادا الى القرار الدولي رقم ٤٢٥.

واشار بويز الى ان لبنان لم يتلق اي اشارة رسمية فرنسية حول مقترحات مردخاي، معربا عن امله بان باريس تتفهم الموقف اللبناني الذي يحظى بدعم فرنسي.

وتوقع بويز حركة غير عادية على مستوى قرار رفع الحظر الامريكي عن لبنان. واشار الى انه قد سجلت اشارات ايجابية على هذا الصعيد خلال الايام القليلة الماضية



صدام خلال استقباله وزير الصحة الايراني امس الاول في بغداد. (اب)

المبعوث الايراني يغادر بغداد

بغداد: غادر وزير الصحة الايراني علي رضا ميرندي بغداد امس بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام سلم اثناءها دعوة من الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني الى الرئيس العراقي صدام حسين لحضور قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران في ديسمبر المقبل. وكان ميرندي مبعوث الحكومة الايرانية وصل الى العراق الخميس الماضي واستقبله الرئيس العراقي في اول لقاء من نوعه منذ الحرب بين البلدين التي استمرت من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٨. كما اجتمع المبعوث الايراني الى وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف. وقالت وكالة الانباء العراقية ان الطرفين عبرا عن الرغبة لتطبيع العلاقات الثنائية بينهما على مختلف المستويات. (ا.ف.ب)

باحثون بريطانيون يكتشفون سبب مرض حرب الخليج

■ لندن: اعرب باحثون بريطانيون عن اعتقادهم بانهم توصلوا الى اكتشاف سبب الاعراض العصبية والنفسية التي اصابت الاف الجنود البريطانيين والامريكيين والكنديين الذين شاركوا في حرب تحرير الكويت من الغزو العراقي ١٩٩١. وذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية امس ان الباحثين يعتقدون ان سبب هذه الاعراض هو آثار اللقاحات التي اعطيت للجنود وتعرضهم لاحقا للمبيدات الحشرية. واكد هؤلاء ان هذه النظرية التي ستنشر في مجلة «ذي لانست» الطبية الاسبوع المقبل يمكن ان تفضي الى التوصل الى علاج فعال باستخدام ادوية متوفرة.

وقال البروفيسور جراهام روك للصحيفة ان الادوية التي اعطيت للجنود ادت الى وقف الافرازات المناعية التي تساعد الجسم على محاربة الفيروسات والسرطانات. وفي المقابل فان المبيدات ادت الى زيادة افرازات جزء آخر من الجهاز المناعي، يثير رد فعل على الرحيق والغبار المنزلي. (ا.ف.ب)

مقتل ٥ أشخاص بأعمال عنف جديدة بكراتشي

■ كراتشي: ذكرت مصادر الشرطة الباكستانية ان خمسة أشخاص قتلوا الليلة قبل الماضية في أحداث عنف جرت في كراتشي.

ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن مقتل الأشخاص الأربعة طبقا لما ذكره راديو لندن أمس.

وكانت أحداث العنف قد اندلعت في كراتشي خلال الأسابيع القليلة الماضية في أعقاب تجدد الخلاف بين المتطرفين من حركة المهاجرين القومية وجماعة المهاجر المنشقة عليها.

وقد قتل أكثر من ٨٠ شخصا في كراتشي هذا العام في أحداث العنف العرقي والسياسي والطائفي. (وكالات)

وزير النفط العراقي يحضر اجتماع «اوبك»

■ بغداد: قالت وكالة الانباء العراقية الرسمية امس ان وزير النفط عامر محمد رشيد سيحضر اجتماع منظمة «اوبك» الذي يبدأ في فيينا يوم الاربعاء المقبل.

وقالت الوكالة في برقية من عمان حيث توقف رشيد في طريقه الى اسبانيا ان الوزير العراقي شدد على ان الدول الاعضاء يجب ان تلتزم بالحد الاقصى لانتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك».

وقال رشيد ان العراق سيعمل على ايجاد صيغة لاستقرار الاسعار، وسيطلع مؤتمر اوبك على العلاقات بين بغداد ومجلس الامن الدولي. (رويتر).

تسرب اشعاعي من مفاعل نووي أمريكي

■ هاريسبيرج (بينسلفانيا): حدث تسرب لبخار يحمل آثارا اشعاعية مساء امس الاول من محطة للطاقة النووية في جزيرة ثري مايلز ايلاند.

وذكرت الشركة المسؤولة عن تشغيل المحطة ان تسرب البخار جاء بعد انقطاع التيار الكهربائي لفترة وجيزة مما ادى لاغلاق المفاعل النووي بشكل اوتوماتيكي وادى ذلك بدوره الى توقف مضخات التبريد.

يذكر انه في عام ١٩٧٩ كان مفاعل هاريسبيرج مسرحا لاخطر الحوادث في تاريخ البرنامج النووي الامريكي للاغراض المدنية. (د.ب.ا)

لجنة تعويضات أضرار الغزو العراقي تجتمع اليوم

■ جنيف: ذكرت مصادر دبلوماسية ودولية امس ان المجلس التنفيذي للجنة الامم المتحدة للتعويضات عن اضرار الغزو العراقي للكويت ستنظر في وضع طرق للاسراع في عملية معالجة المطالبات الكبيرة خلال اجتماع يبدأ اليوم ويستمر يومين.

وقال مصدر في اللجنة الدولية في تصريح لوكالة الانباء الكويتية انه في حال الاستمرار في معالجة المطالبات الكبيرة وفق الاسس الموضوعة فان هذا سيأخذ ١٥ عاما لانهائها. (كونا)

القاهرة تثير مسألة قادة «الكردستاني» مع دمشق

تركيا تسلم حماية حدودها الجنوبية لقوات البرزاني اسلحة ومعدات و ٥٠ دولارا لكل كردي عراقي

■ عواصم: قالت مصادر دبلوماسية في انقرة امس ان القيادة العسكرية التركية تسعى الى الاعتماد على الأكراد العراقيين وخصوصا التابعين للحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني لحماية حدودها الجنوبية في مواجهة قوات «حزب العمال الكردستاني».

ونقلت وكالة الأنباء القطرية عن هذه المصادر ان الجيش التركي سيقوم بتجهيز سكان القرى الاكراد في شمال العراق بالاسلحة والذخائر كما سيقدم مساعدات مالية لحزب البرزاني لتحمل عملية حماية حدود جنوب شرق تركيا.

وكانت القيادة العسكرية التركية اعلنت مساء أمس الاول انسحاب معظم قواتها من شمال العراق بعد نقل اكثر من ثلاثة آلاف عنصر من الاكراد الاتراك والاستيلاء على كميات كبيرة من المعدات العسكرية. وأشارت الى ان خسائرها بلغت ٩٩ قتيلا بينهم ١٣ ضابطا.

وذكرت المصادر ان الوحدات التركية ستقوم بمساعدة قوات البرزاني في بناء وتعمير القرى الكردية على الشريط الحدودي وكذلك في تدريب السكان وتجهيزهم بالاسلحة والمعدات العسكرية حتى يتحملوا مسؤولية حماية الشريط الحدودي مستقبلا مقابل مساعدات مادية قدرها ٥٠ دولارا لكل كردي.

وشبهت المصادر الدبلوماسية التواجد العسكري التركي في شمال العراق الذي سيتمتع بوجود استخباراتي كبير بالوضع في جنوب لبنان المحتل من قبل اسرائيل.

وتوقعت الا تنسحب القوات التركية نهائيا من شمال العراق حتى تتضح صورة الوضع الأمني والسياسي في هذه المنطقة.

وقالت المصادر ان صيغة الاعتماد على الأكراد العراقيين بدلا من فكرة اقامة حزام أمني دائم بشمال العراق والتي من شأنها ان تسهل من مهمة الجيش التركي ربما جاءت في اطار حسابات داخلية واقليمية وبسبب ردود الفعل العربية والدولية الرافضة لاقامة الحزام الأمني.

وأضافت المصادر ان من الحسابات الاقليمية ماجاء على لسان البرزاني الذي تحدث عن بروز دور منافسه جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني من خلال تعاونه مع ايران وبعض الدول العربية الأخرى.

وأوضحت ان تركيا باعتمادها على قوات البرزاني تكون قد ضربت عصفورين بحجر واحد فهي خففت ردود الفعل العربية باعلانها عن الانسحاب في مقابل ترسيخ دورها السياسي والعسكري والاستخباراتي في شمال العراق لتصبح طرفا مهما في المنطقة الى جانب ايران وسوريا والعراق صاحب القضية الاساسية.

وأعربت عن اعتقادها بأن هذه الصيغة ستساهم ايضا في تخفيف وطأة الأعباء المالية على الجيش التركي الذي يجد نفسه بين الحين والآخر مضطرا لاجتياح شمال العراق وهو الأمر الذي كرره اكثر من ١٥ مرة خلال ١١ عاما ولو بأحجام مختلفة.

واضافت ان الجيش التركي لن يجازف بعد الآن بقواته وخاصة بعد ان اثبت حزب العمال الكردستاني انه يمتلك صواريخ روسية اسقط بواسطتها مروحيتين تركيتين كانتا تحملان عددا من الضباط والمشرفين على العمليات العسكرية.

الى ذلك، نفى رئيس الوزراء الاردني عبدالسلام المجالي في تصريحات لصحيفة «الراية» القطرية امس علمه بنوايا الحكومة التركية دخول الاراضي السورية لملاحقة «العمال الكردستاني» وقال ان بلاده طمأنت القيادة السورية بأن انقرة لا معلومات لديها عن استخدام هذا الحزب للأراضي والحدود السورية في عملياته ضد الجيش التركي.

وردا على سؤال حول تعارض الدورين الاقليمي للاردن وسوريا فيما يتعلق بالملف العراقي نفى المجالي وجود مثل هذا التعارض موضحا ان الدور الاردني يكمل الدور السوري مشيرا الى ان التنافس ينحصر فقط في خدمة المصالح العربية المشتركة.

وفي القاهرة، كشف وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيبحث مع نظيره السوري حافظ الاسد مسألة وجود قادة حزب «العمال الكردستاني» في سوريا.

وقال ان هذه المسألة التي أعيدت الى الواجهة بعد الاتهامات التركية ستكون في صلب الاتصالات التي سيجريها قريبا الرئيسان مبارك والاسد لأنه لايوجد اي سبب كي نعادي تركيا.

واضاف ان مصر كانت اثارت هذه المسألة مع الدولتين. وقال ان سوريا نفت كليا وجود هؤلاء القادة ولكن تركيا تؤكد انهم في سوريا. ودعا موسى البلدين الى ضبط النفس واعرب عن أمله في حل هذا الخلاف، لمصلحة العلاقات العربية - التركية.

وأكد موسى ان العراق دولة عربية هامة جدا ويجب ألا تسقط من الحسابات العربية ويؤخذ في الحسبان ان العراق يجب ان يعود الى الأسرة العربية.

وقال ان العراق ارتكب خطيئة خطيرة للغاية بغزوه للكويت ولكن العقوبات لايمكن ان تكون مخلدة ولكنها مؤقتة ويجب على العراق الالتزام بقرارات مجلس الأمن حتى يمكن البدء في اعادته الى الأسرة العربية والدولية. (وكالات)

إخضاع ٨ مسؤولين إسرائيليين لجهاز كشف الكذب

نتانياهو يتكتم على التعديلات الوزارية حتى جلسة الكنيست غداً

■ القدس المحتلة - الاتحاد والوكالات:

قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أمس، ان جهاز كشف الكذب سيستعمل مع ثمانية من معاوني رئيس الوزراء الاسرائيليين بنيامين نتانياهو وبينهم بعض كبار الموظفين، للتأكد من انهم لم يقوموا بتسريب بعض المعلومات الى الصحافة.

وذكرت الصحيفة ان افيجدور ليبرمان مدير مكتب نتانياهو كلف أجهزة الأمن الخاصة برئاسة الحكومة بالتحقيق في مسألة تسريب المعلومات، وذلك بعض نشر رسالة من نتانياهو الى مسؤول اجنبي.

ولم توضح الصحيفة شيئا عن هذه الرسالة او الجهة التي كانت موجهة اليها، لكنها قالت ان نشر الرسالة أثار غضب نتانياهو.

وأفادت رئاسة الحكومة ان نتانياهو سيعلن غدا الثلاثاء تعديلات وزارية قبل تصويت البرلمان على مذكرة لحجب الثقة تقدمت بها المعارضة.

وهذا التعديل أملته استقالة وزير المالية دان ميريدور المعروف بمواقفه المعتدلة في «ليكود» الحزب الذي يتزعمه نتانياهو، بسبب خلافه مع رئيس الوزراء على السياسة الاقتصادية والنقدية التي اعتمدتها الحكومة.

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان نتانياهو يعتزم تعيين اريل شارون زعيم التيار المتشدد في «ليكود» الذي يتولى حاليا وزارة البنى التحتية الوطنية في منصب وزير المالية، بالرغم من القلق الذي يثيره تعيينه المحتمل في الاوساط الاقتصادية.

كما يعتقد ان وزير السياحة الحالي موشي كاتزاف سيخلف شارون على رأس وزارة البنى التحتية على ان يتولى حقيبة السياحة وزير الصحة يهوشوا ماتزا.

ومن المتوقع ان يدخل الحكومة ايضا، وجهان جديدان هما النائبان سلوان شالوم المقرب من نتانياهو على رأس وزارة الصحة، وميخائيل ايتان لحقيبة العلوم التي يتولاها حاليا نتانياهو. وجميع هؤلاء الوزراء او المرشحين لتسلم حقائب وزارية ينتمون الى «ليكود».

لكن المتحدث باسم رئاسة الوزراء ديفيد بار ايلان وصف في تصريح لوكالة «فرانس برس» هذا السيناريو بانه مجرد «تكهنات».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان نتانياهو يريد ابقاء الغموض محيطا بنواياه حتى الثلاثاء، لقطع الطريق امام اي مساومات وصفقات بين مختلف احزاب الائتلاف الحكومي التي ترغب هي ايضا في الحصول على زيادة حصتها في التركيبة الحكومية.

وتجري الاحزاب الاسرائيلية المشاركة في الائتلاف الحكومي تحركات واتصالات مكثفة تمهيدا لحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية الحالية في الكنيست غدا بينما تستمر المفاوضات بين مكتب رئيس الوزراء وممثلي حزب «يسرائيل بعليا» - المهاجرين الجدد - حيث يبدو ان الجانبين على وشك التغلب على العراقيل والتوصل الى حل للازمة بين الطرفين. وحذر رئيس حزب «يسرائيل بعليا» نتان شرانسكي امس من ان عدم التوصل الى اتفاق حتى يوم غد الثلاثاء موعد التصويت في الكنيست على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة، فان كتلة الحزب ستمنح اعضاءها حرية التصويت. وحرية التصويت كما يلمح اليها شيرانسكي قد تعني اسقاط الحكومة، وحجر العثرة في التوصل الى اتفاق هو كما يبدو المطالب المالية للحزب. ويطالب ممثلو الحزب استنادا الى الاتفاق الائتلافي مع نتانياهو بتخصيص ميزانيات من اجل تمويل احتياجات المهاجرين الجدد في مجالات السكن والتعليم والرفاه الاجتماعي وتوفير اماكن عمل.

ويرى المراقبون بأن مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلي سيستجاوب حتى موعد التصويت في الكنيست على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة. مع اغلب مطالب حزب المهاجرين الجدد للحيلولة دون اسقاط الحكومة. وفي الوقت الذي يحاول فيه رئيس الحكومة الاسرائيلي التغلب على المشاكل التي يواجهها مع حزب «يسرائيل بعليا» عقد حزب «غيشر» الذي يرأسه وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي اجتماعا صباح امس في تل ابيب لمطالبة رئيس الحكومة بتنفيذ الاتفاقيات الائتلافية الموقعة مع الحزب.

وقال مكسيم ليفي رئيس كتلة «غيشر» في الكنيست ان حزبه لايهدد. ولكن هناك الاتفاق الائتلافي وحزب «غيشر» يطالب بتنفيذه فورا.

واضاف بان التعيينات الجديدة في الحكومة التي ينوي رئيس الحكومة القيام بها تجعل حزب غيشر الذي له خمسة اعضاء بالكنيست في وضع غير متواز مع حزب «الليكود».

واذا ما انضم عضوا الكنيست ميخائيل ايتان وسلفان شالوم (من الليكود) الى الحكومة فسيكون لحزب «الليكود» تسعة وزراء من ٣٢ عضو كنيست ولغيشر وزير واحد فقط من اصل خمسة اعضاء كنيست. وفي هذه الاثناء اعلن حزب «تسوميت» المتطرف عن عقد اجتماع للبحث في عدم التوازن في التعيينات في الحكومة بين اعضاء الائتلاف الحكومي.

صحيفة اتهمته بأنه «جاسوس دبلوماسي»

جدل حاد في ايران بسبب القائم بالأعمال الجديد في السفارة البريطانية

■ طهران: أثار اختيار لندن قائما بالأعمال جديدا في السفارة البريطانية لدى طهران جدلا واسعا داخل النظام الايراني. لأن الدبلوماسي الجديد كان عمل قبل ذلك في العاصمة الايرانية واضطر الى مغادرتها في أوج قضية الفتوى بإهدار دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي.

وقد وصفت صحيفة الجمهورية الاسلامية نيك براون القائم بالأعمال البريطاني الجديد لدى طهران امس بأنه «جاسوس دبلوماسي».

ويحل براون وهو رئيس ادارة شؤون الشرق الاوسط بالخارجية البريطانية محل جيفري جيمس اثر انفراج الموقف بين الاتحاد الاوروبي وايران بعد تأزمه مؤخرا.

وقد رحبت وكالة الأنباء الايرانية بعبارات ودية بهذا التعيين الذي أكدته البعثة الدبلوماسية البريطانية، واعتبرته «مؤشرا ايجابيا» و«دليلا على ان بريطانيا تسعى الى تحسين العلاقات مع ايران».

لكن صحيفة «الجمهورية» أوضحت عن دون ذكر تفاصيل: اننا على يقين من ان وزارة الخارجية الايرانية ستراجع خلفية هؤلاء الجواسيس الدبلوماسيين قبل اعتمادهم».

ويظهر اسم براوني منذ بضعة اشهر في الصحف الايرانية بعد اللقاء الذي جرى في لندن بينه وبين أحد النواب الايرانيين المحافظين، محمد جواد لاريجاني الذي يشغل ايضا منصب نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى.

وشنت الصحف الراديكالية الايرانية حملة قوية على لاريجاني الذي تتهمه بأنه توجه الى لندن قبل الانتخابات الرئاسية في مايو الماضي ليدافع فيها عن ترشيح على اكبر ناطق نوري الذي لم يفلح رغم ذلك في الوصول الى الرئاسة أمام محمد خاتمي مرشح اليسار الراديكالي والمعتدلين.

كما اتهم لاريجاني بأنه ادلى بكلام تصالحي بشأن قضية سليمان رشدي وانه أكد ان الامام الخميني «لم يكلف» الحكومة الايرانية تنفيذ الفتوى بحق الكاتب البريطاني الذي اعتبر مرتدا ومسيئا للاسلام في كتابه «الآيات الشيطانية».

وطالبت الاوساط المتشددة في طهران باقالة لاريجاني من منصبه كنائب في المجلس ومحاكمته بسبب هذا اللقاء مع براوني. وتعد هذه الاوساط لتظاهرة تنطلق غدا للمطالبة «بتحرك مناسب» للقضاء ضد النائب الذي يعتبر أحد منظري النظام. (وكالات)

رواية جديدة عن تصفية وزير الداخلية السوفييتي في عهد ستالين

■ موسكو: نشرت صحيفة «نيديليا» الاسبوعية في موسكو رواية جديدة عن تصفية «لافرينتي بيريا» وزير الداخلية السوفييتي الاسبق في عهد ستالين وبداية عهد خروشوف على عكس الرواية المعروفة من قبل والتي تقول انه تم القاء القبض عليه في الكريملين في ٢٦ يونيو عام ١٩٥٣ وانه جرت له محاكمة خاصة سرية برئاسة المارشال كونيف.

وتقول الرواية القديمة إن المحاكمة استمرت خلال الفترة من ١٨ حتى ٢٣ ديسمبر من نفس العام وان المحكمة حكمت باعدامه فورا وان الجنرال باتيتسكي قد نفذ الحكم بنفسه بحضور الجنرال المسكالينكو والنائب العام للاتحاد السوفييتي رودينكو.

ويقول فيدينين في روايته ان الرأي استقر في بادىء الأمر على التخلص من بيريا في حادث سيارة وصدر القرار الى المجموعة بذلك في السادسة من صباح ٢٦ يونيو غير ان كروجلوف عاد فغير رأيه في الثامنة صباحا وأمر المجموعة بتنفيذ عملية التخلص من بيريا في منزله.

ويذكر ان المحكمة قضت ايضا باعدام ميركولوف وزير الرقابة العامة وديكانوزوف وزير داخلية اوكرانيا وذلك بتهمة الاعداد لمؤامرة لقلب نظام الحكم.

ويذكر ايضا انه لم تنشر اية صور لبيريا خلال الستة شهور التي انقضت منذ القاء القبض عليه في الكريملين وحتى الحكم باعدامه كما لاتوجد في الارشيف ايضا اية صور للمحاكمة وتنفيذ حكم الاعدام فيه.

وقد نشرت نيديليا رواية شاهد عيان وأحد منفذي عملية اغتيال بيريا هو الدكتور فيدينين حيث ذكر انه تشكلت في أواخر عام ١٩٥٢ مجموعة للمهام الخاصة تابعة لجهاز أمن الدولة بتعليمات من كروجلوف نائب وزير الداخلية السوفييتية. وأبلغ كروجلوف المجموعة التي كانت مكونة من ١٨ شخصا ثم صفيت الى ١٢ شخصا فقط بأن بيريا يعد للقيام بانقلاب ضد الحكم وضرورة الحيلولة دون ذلك. وكان بيريا في ذلك الوقت نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للداخلية وكان يقيم في فيلته رقم ٢٨ بشارع كاتشالوف في وسط موسكو.

ويقول فيديف ان كورتكو مساعد كروجلوف قد ترأس تنفيذ العملية وان كروجلوف اتصل تليفونيا ببيريا في العاشرة صباحا وابلغه بأن كورتكو يحمل اليه بعض الاوراق المهمة السرية ومعه حرس من ٣ اشخاص واتفق معه على السماح لهم بدخول الفيلا وقال ان المجموعة انتقلت الى الفيلا في ٣ سيارات من طراز «بوبيدا» وكان موجودا مع بيريا بداخلها في ذلك الوقت ٤ اشخاص فقط.

ودخل كوروتكو و ٣ من اتباعه الى الفيلا دون عناء بينما اتخذ باقي أفراد المجموعة مواقعهم حول الفيلا.

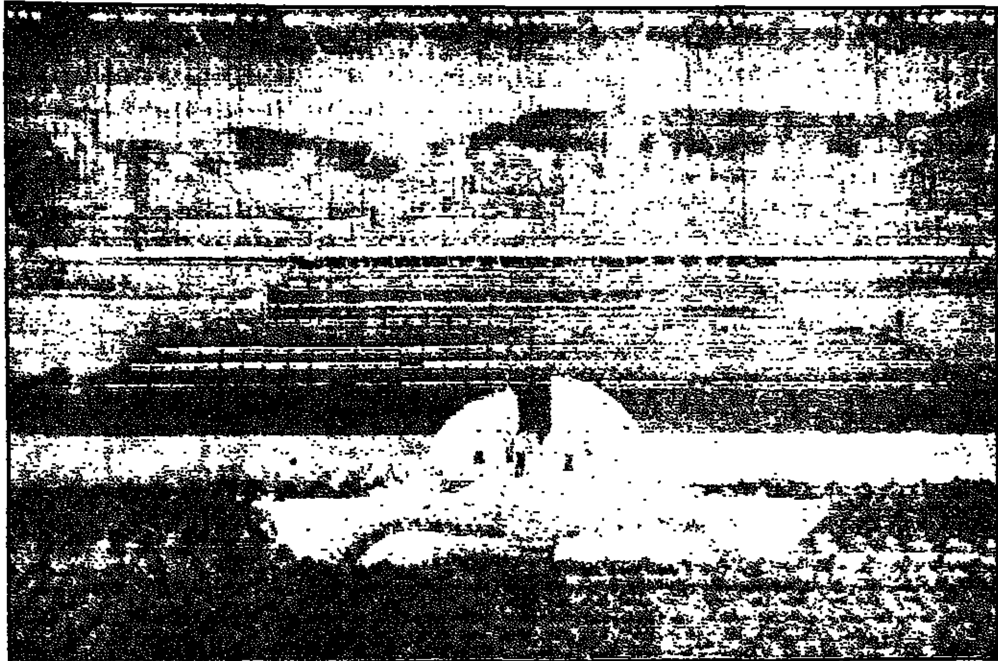
ويقول انه سمع بعد مرور دقيقتين او ثلاث دقائق نحو ٥ او ٦ رشاشات ثم سمح لهم كوروتكو بدخول الفيلا حيث وجدوا بيريا قتيلا ومعه اثنين من حرسه حيث انهم فوجئوا بما حدث ثم عكف افراد المجموعة على جمع المستندات الكثيرة التي كانت موجودة لدى بيريا واخذها كوروتكو معه وانصرف الجميع.

أما كروجلوف فقد اصبح وزيرا للداخلية في أعوام ١٩٥٣/ ١٩٥٦ وأقيل من هذا المنصب وهو في التاسعة والاربعين من عمره ثم فصل من كوادر الداخلية عام ١٩٥٧.

وقالت الصحيفة أن كروجلوف طلب مرارا مقابلة المسؤولين في عهد بريجينيف وان كوزنيتسوف نائب بريجنيف قد استدعاه في مايو عام ١٩٧٧ لكنه لقي مصرعه تحت عجلات القطار في ٦ يونيو من نفس العام وحفظ التحقيق في القضية على انه حادث مدبر.

(أ ش أ)

أطفال الصين يحتفلون بعودة هونج كونج (أ ب)



آلاف من طلاب المدارس بالصين يشكلون لوحة موزاييك لجزيرة هونج كونج، كتجربة لجانب من الاحتفالات باستعادة الجزيرة من بريطانيا (أ ب)

بعد عودة هونج كونج لبكين

الغرب يستبعد مواجهة مع الصين .. خلال ٢٠ عاما !

الهيمنة الاقتصادية تخيف أمريكا وأوروبا أكثر من «الحشود الصفراء»

■ هونج كونج: هل تشكل الصين خطراً على الغرب..؟ سؤال يطرح نفسه في سلسلة من المناقشات والمقالات والكتب وسط مخاوف من ان تؤدي عودة هونج كونج للسيادة الصينية الى ثراء يتيح لبكين تحقيق معدلات نمو اقتصادي وعسكري سريعة.

ويستبعد معظم المحللين الاستراتيجيين في توقعاتهم نشوب خلال العشرين عاما القادمة حدوث مواجهة عسكرية على غرار المواجهة في الحرب الباردة سواء على المدى القصير أو المتوسط.

وقال دبلوماسي غربي ان فكرة اجتياح «حشود صفراء» للولايات المتحدة واوروبا تثير السخرية لكنه قال ان الخطر يتمثل في احتمال حدوث منافسة بين الصين والغرب للهيمنة على العالم اقتصاديا.

وتشهد أحداث التاريخ بأن الصين لم تخض حربا وراء الحدود التي تعتبرها ضمن ارضها وهي تقريبا الحدود التي تقع عليها الآن.

لكن الصين عازمة كما هو واضح من حالة هونج كونج على استعادة الأجزاء التي انهارت من امبراطوريتها.

فالصين ترى ان فقدها أجزاء من هذه الامبراطورية طيلة المئتي عام الماضية ليس إلا ظرفا مؤقتا سينتهي في حينه.

وقال الدبلوماسي الغربي «يختلف المفهوم الصيني للامبراطورية عن مفهومنا اختلافا كبيرا. فنحن في الغرب نقبل فكرة ظهور الامبراطوريات وانهيارها. وعلى سبيل المثال لا يتصور احد أن تعود الامبراطورية الرومانية في أي وقت قريب».

أما الصين فترى ان امبراطوريتها كانت موجودة دائما وستظل قائمة. ربما تكون هناك فترات ازدهار وفترات أفول لكن الامبراطورية قائمة.

ويتوقع الغرب استمرار ضغوط الصين لاستعادة تايوان التي كانت جزءا من امبراطوريتها اما بالقوة أو من خلال ترتيب على غرار ما حدث بالنسبة لهونج كونج.

والصين مستعدة لخوض حرب لتحقيق هذا الهدف لكن من المرجح ان تظل سنوات طويلة دون القوة العسكرية التي تمكنها من تشكيل خطر كبير على تايوان.

وحتى ان لم تتدخل الولايات المتحدة ودول غربية أخرى تدخلا مباشرا للدفاع عن تايوان فان القوات الصينية ستعاني كثيرا في أي معركة لاسترداد الجزيرة.

يقول ناوتوش ساكونجو الباحث بالمعهد الياباني لأبحاث السلام والأمن «تتخلف الصين عن الغرب فيما يتعلق بتكنولوجيا السفن الحربية والمقاتلات بما يتراوح بين ٢٠ و٣٠ عاما تقريبا. واعداد قواتها (الضخمة) لا تعني شيئا في حد ذاتها». واضاف «ان ٩٠٪ من الطائرات الحربية الصينية البالغ عددها ٥٠٠٠ طائرة صممت في الخمسينات أو مأخوذة من هذه التصميمات». وتابع «وحقيقة شراء الصين طائرات سوخوي ٢٧ الحديثة من روسيا في الآونة الأخيرة بمثابة اعتراف بإخفاقها في تطوير تكنولوجيا الطائرات». وأشار الى ان البحرية الصينية غير متطورة أيضا. وعلى سبيل المثال الغواصة الصينية الوحيدة القادرة على اطلاق صواريخ ذاتية الدفع ليست في الخدمة بسبب عيوب اساسية في التصميم.

ولابد لمعظم غواصات الصين الأربع والخمسين التقليدية ان تطفو على سطح الماء قبل ان تطلق صواريخ مضادة للسفن في حين ان غواصات معظم البحريات الأخرى يمكنها اطلاق صواريخ وهي تحت الماء.

ولا تملك الصين حاملة طائرات واحدة وهي نقيصة ظهرت جلية في أزمة الصواريخ التايوانية عام ١٩٩٦ عندما كانت حاملتان امريكيتان ارسلتا للمنطقة كافيتين لاسكات الأسلحة الصينية.

حتى وان صحت الشائعات بأن الصين تعتزم شراء أو بناء حاملة طائرات فان مجرد اكتساب خبرة تشغيل مجموعة السفن المرافقة للحاملة سيستغرق ١٥ عاما ناهيك عن استخدامها كقوة قتالية محتملة.

أما اذا ظل النمو الاقتصادي الصيني بمعدلاته الحالية الى درجة تلبية جميع الاحتياجات المحلية والتوسع في الخارج فسيكون هناك نوع مختلف من المعارك. ومن شأن ظهور صين قادرة بفضل ثروتها الجديدة على تحدي الغرب سواء في المساعدات الأجنبية المباشرة أو الاستثمارات أن تجتذب الشركاء التجاريين في الدول النامية الغنية بالموارد الطبيعية بنفس قدرة الغرب على اجتذابهم. (رويتر)

تايوان تجري مناورات عسكرية قبل أيام من تسليم هونج كونج للصين

■ تايبيه: استمعت تايوان أمس ليومين من التدريبات العسكرية متجاهلة قلق الولايات المتحدة من ان مثل هذه المناورات قد يثير الصين قبل اسبوع من استلامها لهونج كونج من بريطانيا.

وأشار التلفزيون الى ان الحكومة تعتزم استغلال الاهتمام العالمي بالتدريبات قائلا ان الرئيس التايواني لي تينج هوى يعتزم القاء خطاب سياسي هنا يوم الثلاثاء وهم اليوم الذي ستختتم فيه المناورات.

وبالرغم من ان موعد هذه التدريبات اعلن قبل عام إلا انها تثير جدلا لانها تأتي قبل اسبوع من عودة هونج كونج الى السيادة الصينية بمنتصف الليل في ٣٠ يونيو بعد ١٥٦ عاما من بقائها تحت الحكم البريطاني.

وزاد القلق ببداية يونيو بعد تقارير غير مؤكدة من ان الصين قد ترد بمناورات كبيرة «مضادة». (رويتر)

---

٦ انفجارات في كاتدرائية ببرشلونة

برشلونة: ذكر مصدر في الشرطة ان ستة انفجارات ضعيفة القوة وقعت في كاتدرائية برشلونة في شرق اسبانيا واضطرت السلطات الى اخلائها من آلاف المصلين صباح امس. وأضاف المصدر نفسه ان هذه الانفجارات التي لم يعرف مصدرها وقعت في الكنيسة التي سيعقد فيها قران كريستينا ابنة ملك اسبانيا خوان كارلوس في الرابع من اكتوبر المقبل ولم تؤد الى ضحايا او اضرار.

من جهة اخرى انتخب خواكيم المونيا - ٤٩ عاما امس امينا عاما للحزب الاشتراكي العمالي الاسباني خلفا لفيليبي جونزاليس المستقيل. واعلن الحزب في مؤتمره الرابع والثلاثين ان المونيا، المرشح الوحيد لخلافة جونزاليس، نال مع المكتب التنفيذي الجديد للحزب نسبة ٧٢ في المئة من الاصوات. (ا.ف.ب)

امير البحرين يستقبل وفداً امنياً اردنياً

■ المنامة: استقبل أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس وفدا امنيا اردنيا برئاسة الفريق سميح البطيخي الذي نقل اليه تحيات العاهل الأردني. وقد اشاد امير البحرين بعمق العلاقات المتميزة بين البلدين. مؤكدا تطلع المنامة الى ترسيخ علاقات الصداقة والتعاون مع الأردن في مختلف المجالات ومنها العسكرية والأمنية. (وام)

في اجتماع مسقط

خبراء يقترحون ٤٠ مشروعاً لخفض نفقات تحلية مياه البحر

■ مسقط: ذكر بيان صادر عن مركز الشرق الأوسط لتحلية مياه البحر أمس ان خبراء دوليين في مسقط اقترحوا تنفيذ ٤٠ مشروعا لتخفيض تكاليف تحلية مياه البحر في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وأوضح رئيس لمركز اريك جانكل الامريكي الجنسية والذي شارك الاسبوع الماضي في اجتماع في مسقط لخبراء دوليين حول المياه أن «توصيات صدرت بخصوص ٤٠ مشروعا تغطي ٩ مجالات تكنولوجية مختلفة تبلغ كلفتها الاجمالية ٣ ملايين دولار في السنة الاولى».

وقد تأسس مركز الشرق الأوسط لأبحاث تحلية المياه في مسقط في ديسمبر ١٩٩٦ وكلف بتنسيق الأبحاث ووضع مشاريع لتحلية المياه في دول المنطقة في اطار مجموعة العمل حول المياه المنبثقة عن المحادثات المتعددة الأطراف للسلام في الشرق الاوسط.

وقد خصص أكثر من ١٦ مليون دولار للمركز الذي يضم خبراء من دول عدة لاسيما الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا وفرنسا وايطاليا واليابان واسرائيل ومصر والأردن والامارات والسلطة الفلسطينية.

وشارك خبراء من اسرائيل في اجتماع مسقط.

وقد استضافت عمان في ابريل ١٩٩٤ الجولة الخامسة من المفاوضات المتعددة الأطراف حول مصادر المياه في الشرق الأوسط بحضور وفد اسرائيل للمرة الأولى في بلد خليجي. (أ ف ب)

أكد أنه لم يفعل شيئا يخجل منه

إعفاء وزير العدل الروسي من منصبه مؤقتاً

■ موسكو: نقلت وكالة انترفاكس الروسية للأنباء عن رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين قوله أمس أن وزير العدل المتورط في فضيحة تتعلق بفيلم يظهر فيه في حمام بخار بملهى ليلي محاطا بنساء سيعفى مؤقتا من منصبه.

وأوردت انترفاكس «قال تشيرنوميردين ان وزير العدل (فالنتين) كوفاليوف سيعفى مؤقتا من القيام بمهام منصبه الرسمية».

وكان كوفاليوف طالب الرئيس بوريس يلتسن أمس الأول بوقفه مؤقتا عن العمل لحين تبرئة ساحته.

ويعد طلب كوفاليوف خطوة غير معتادة في السياسة الروسية ويأتي بعد ان نشرت صحيفة سوفرشينو سيكريتنو الشهرية صورا ملتقطة من شريط الفيديو الذي تزعم انه يظهر كوفاليوف في حمام بخار بملهى ليلي مع نساء.

ووصف تشيرنوميردين خلال تصريحات أدلى بها بعد ان وضع اكليلا من الزهور على قبر الجندي المجهول في موسكو الأمر بأنه يدعو «للأسف».

وكان تشيرنوميردين استدعى كوفاليوف من رحلة خارجية يوم الجمعة لدى ذيوع أنباء الفضيحة.

وقال تشيرنوميردين «نفى كوفاليوف كل شيء.. انه محام ويعرف كيف يدافع عن نفسه. سأدعه يثبت عدم صحة تلك الوقائع».

وقال كوفاليوف في بيان أمس الأول انه لم يقم بأي عمل يدعوه للخجل وانه سيدافع عن اسمه.

ومن جانب آخر نفى تشيرنوميردين وجود انقسامات في حكومته بين وزراء جدد صغار السن وساسة مخضرمين تتعلق بنظام الاصلاحات الروسية.

وعين الرئيس الروسي بوريس يلتسن في مارس الماضي اناتولي تشوبايس «٤٢ عاما» وبوريس نيمستوف «٣٧ عاما» وهما من الاصلاحيين الشبان في مجلس الوزراء ولكنه أبقى تشيرنوميردين وهو من المحافظين مسؤولا عاما فيما كانت الحكومة تسعى لتعجيل تنفيذ تعديلاتها الاقتصادية. (رويتر)

فاتشيت التقى قابوس ويزور الامارات غدا

انتقاد بريطاني - عماني للقرار الامريكي حول القدس

بن علوي : العلاقات مع اسرائيل مجمدة تماما

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ استقبل سلطان عمان قابوس بن سعيد امس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت الذي كان وصل الى مسقط في بداية جولة خليجية تشمل ايضا الكويت اليوم والامارات العربية المتحدة في ٢٤ و٢٥ يونيو.

والتقى فاتشيت ايضا نظيره العماني يوسف بن علوي بن عبدالله، واكدا في مؤتمر صحفي مشترك ان قرار الكونجرس الامريكي باعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل من شأنه ان يزيد عرقلة مسيرة السلام في الشرق الاوسط. لكنهما اضافا ان هذا القرار لايجبر الحكومة الامريكية على نقل السفارة من تل ابيب الى القدس لان الرئيس بيل كلينتون هو المخول دستوريا ادارة العلاقات الخارجية وقد اكد التزامه مرارا بتأجيل موضوع القدس الى مفاوضات المرحلة النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واكد فاتشيت التزام بلاده بالحفاظ على امن الخليج وتعزيز العلاقات السياسية والتجارية مع دوله. واعترف ردا على سؤال بحدوث بعض التغييرات في ايران بعد فوز محمد خاتمي بالرئاسة لكنه اضاف ان الموقف من العراق ثابت بضرورة التزامه بتنفيذ القرارات الدولية لانهاء عزلته الاقتصادية. وابدى ايضا استعداد بلاده لتقديم اي مساعدة من شأنها دفع عملية السلام.

وقال بن علوي ردا على سؤال حول فتح سوريا حدودها مع العراق، ان بلاده لاتتدخل في سياسات الدول الاخرى وان هذه المسألة طالما بقيت في اطارها الانساني لمساعدة الشعب العراقي فانها مقبولة. واكد بن علوي دعم بلاده للجهود المصرية لتحريك عملية السلام، وقال ان مشاركة اسرائيل في اجتماعات المياه التي عقدت على مستوى الخبراء في مسقط مؤخرا لاتعني عودة العلاقات لانها تأتي في اطار الاجتماعات المتعددة. واضاف «العلاقات العمانية - الاسرائيلية مجمدة تماما حتى تعتدل اسرائيل في سياساتها ازاء السلام» واشار من جهة اخرى الى اتفاق مع بريطانيا لشراء معدات ودبابات للقوات العمانية المسلحة.

ووزعت السفارة البريطانية في ابوظبي بيانا صحفيا قالت فيه ان زيارة فاتشيت للامارات ستبدأ غدا الثلاثاء وتستمر يومين وستركز على اجراء مباحثات مع المسؤولين حول مواضيع تشمل العراق وايران وعملية السلام اضافة الى تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات السياسية والتجارية.

ونقل البيان عن فاتشيت سعادته الكبيرة للقيام بهذه الجولة وهي الاولى بعد تشكيل الحكومة البريطانية الجديدة والتي تهدف تأكيد الالتزام البريطاني ازاء المنطقة.

وفي الكويت حيث ينتظر وصول فاتشيت مساء اليوم، اوضح مصدر غربي ان مباحثاته ستركز على مناقشة اتفاقات معلقة بشأن الاسلحة ولاسيما العقبات التي تواجه امر شراء صواريخ «سي سكوا» من انتاج شركة «ايرسبيس» البريطانية والاعراب عن عدم ارتياحه ازاء تقارير ذكرت ان لجنة عسكرية كويتية اوصت بشراء مدافع صينية عيار ١٥٥ مليمترا مفضلة العرض الصيني على عروض غربية. وقال دبلوماسي غربي «لم يتخذ بعد قرار على مستوى عال بشأن المدافع ولكن بريطانيا تود ان يعطي نظام «اي.اس -٩٠» فرصة عادلة خاصة وان اداءه كان جيدا جدا في تجارب الصحرا هنا العام الماضي».

الحجيلان: لا تحول في سياسة دول التعاون تجاه تركيا

■ الرياض، عقد الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الشيخ جميل الحجيلان اجتماعا مع سفراء دول الاتحاد الاوروبي على مأدبة غداء اقامها السفير الهولندي بالرياض. وبحث الجانبان العلاقات السياسية والاقتصادية بين الاتحاد الاوروبي ودول المجلس. وحول التعاون القائم حاليا بين تركيا واسرائيل اكد الحجيلان لسفراء الاتحاد الاوروبي بانه ليس في موقف دول المجلس تحول في سياستها ازاء تركيا وان التعاون الذي يجرى بين تركيا واسرائيل يجيء في وقت تمارس فيه اسرائيل سياسة من التعنت واللامبالاة (وام)

حقق فوزا حاسما

مكرم محمد أحمد نقيبا للصحفيين المصريين

■ القاهرة، فاز مكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار الهلال ورئيس تحرير مجلة المصور بمنصب نقيب الصحفيين في الانتخابات التي جرت امس.

واعلن المستشار صلاح رشدي رئيس محكمة شمال القاهرة ان مكرم محمد احمد حصل على ١٧٩١ صوتا من اجمالي الاصوات الصحيحة.

اتحاد الصحفيين العرب يطلب قوائم بأسماء «الصحفيين المطبعين»

■ عمان - الاتحاد:

■ اثارت القرارات الصادرة عن المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب الذي انعقد قبل ايام في دمشق ردود فعل عديدة على الصعيد الاردني خصوصا. توصيات المكتب الدائم تجاه التطبيع الاعلامي والدور المطلوب حاليا من نقابات الصحفيين ازاء الصحفيين المطبعين.

وجاء في هذه التوصية.. (يؤكد المكتب الدائم تمسكه الكامل بمبدئية قرارات المؤتمر العام الثامن وما سبقه من التشديد على مقاطعة العدوان الصهيوني ورفض كل اساليب التطبيع معه تحت أي مسمى ما لم يتحقق السلام العادل الشامل ويدعو المكتب الدائم النقابات الاعضاء الى مراعاة تطبيق هذه القرارات بإعداد قائمة المقاطعة بأسماء الصحفيين المطبعين ويطالب الصحف العربية بالاستعانة بالصحفيين الفلسطينيين المقيمين في الداخل للعمل كمراسلين بدلاً من ايفاد مراسلين لا يمكن ان تنطبق عليهم قرارات وقف التطبيع).

وعلمت «الاتحاد» انه تم الاتفاق خلال الاجتماعات في دمشق على قيام كل نقابة صحفيين وفي كل بلد عربي بتزويد اتحاد الصحفيين العرب باسماء الصحفيين الذين يقومون بإجراء اتصالات وعقد لقاءات ايا كان نوعها مع أي جانب اسرائيلي.

ومن المنتظر في هذا السياق ان تقوم نقابة الصحفيين الاردنيين باصدار قائمة حول الصحفيين الاردنيين الذين يعملون كمراسلين لصحف اسرائيلية.

ويقول فخري ابوحمدة مدير نقابة الصحفيين الاردنيين لـ «الاتحاد» ستقوم نقابة الصحفيين الاردنيين وبقية النقابات العربية باعداد قوائم باسماء الصحفيين المطبعين واصدارها في قائمة مقاطعة واحدة وستشمل القائمة كل صحفي يعمل مع اي وسيلة اعلام اسرائيلية.

وحول احتمال شمول الصحفيين الاردنيين الذين يغطون المؤتمرات الصحفية في الاردن التي يحضرها جانب اسرائيلي قال ابو حمدة لـ «الاتحاد»، لقد اثار الوفد الاردني هذا الأمر واثارته عدة وفود عربية والأرجح ان يتم التعامل مع هذا الأمر بشكل مختلف.

الجدير ذكره في هذا الصدد ان عدداً من الصحف الاسرائيلية لها مراسلون في العاصمة الاردنية، وهم ينشرون تقاريرهم الصحفية اما باستخدام اسمائهم الصريحة أو باغفال الاسم تخوفاً من الاجواء التي تحيط بالصحفي الذي يمتلك قنوات اعلامية مع الصحافة الاسرائيلية. وعلى الرغم من ذلك فإن الصحف الاسرائيلية لا توزع في الاردن وتصل نسخ منها عبر لجنة الهدنة، والى مؤسسات محددة كمؤسسة التليفزيون والاذاعة الأردنية وكبرى الصحف الأردنية وعدد من المراكز الاكاديمية والمهتمة بالشؤون الاسرائيلية. في الوقت الذي لا توزع فيه الصحف الاردنية في مناطق الاحتلال الاسرائيلي كما ان الصحف الأردنية جميعها تتعامل مع مراسلين صحفيين فلسطينيين.

ويتوقع مراقبون أن تمتنع نقابة الصحفيين الأردنيين عن ارسال قوائم باسماء المنتسبين إليها الذين يقيمون علاقات تطبيعية، باعتبار ان السلطات الأردنية اجازت هذه العلاقات، وهو الأمر الذي سيحول قرارات المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب. إلى قرارات ذات طابع قطري، تتعامل معها كل عاصمة عربية، وفقاً لأوضاعها الداخلية وسياساتها تجاه التطبيع.

ديميريل يرفض أي مساءلة حول تكليفه «الوطن الأم»

يلماظ يستقطب نواب حزب تشيلر

■ انقرة، رفض الرئيس التركي سليمان ديميريل امس اي مساءلة بشأن الاسباب التي دفعته لمنح تشكيل الحكومة الجديدة الى زعيم حزب «الوطن الام» مسعود يلماظ الذي تعهد باستغلال كل الفرص لابعاد «الاسلاميين» عن السلطة. في وقت تعرض حزب «الطريق القويم» الذي تتزعمه تانسو تشيلر لانتكاسة جديدة مع استقالة احد اعضائه في البرلمان للانضمام الى يلماظ الذي توقع المزيد من الاستقالات خلال الايام المقبلة وسط انباء عن تلويحه بمنحهم مناصب وزارية. وعلى صعيد آخر. القى مجهولون قنبلة على مقر صحيفة علمانية في اسطنبول اسفرت عن وقوع اضرار مادية.

فقد اعلن ديميريل في تصريحات للصحفيين امس انه ليس من حق اي جهة مساءلته بشأن الاسباب التي دفعته الى اختيار يلماظ لتشكيل الحكومة الجديدة مشيرا الى ان الدستور يمنحه صلاحية اختيار اي رئيس حزب سياسي لهذا المنصب.

وقال ديميريل انه لايرغب بالدخول في نقاش سياسي مع بعض قادة الأحزاب الذين انتقدوه لاختياره يلماظ بدلا من تشيلر. واضاف انه في حال الدخول بمثل هذا الجدل السياسي فان منتقديه سيكونون اول الخاسرين.

واضاف ان زعيم «الرفاه» نجم الدين اربكان قدم استقالة حكومته بسبب التوتر السياسي في البلاد واتبعها بوثيقة تتضمن موافقة حزبه و«الطريق القويم» و«الوحدة» على تشكيل حكومة برئاسة تشيلر، ولكن هذه الوثيقة لا تمثل ارادة البرلمان، وبالتالي فان تعيين تشيلر لن يساعد في تهدئة التوتر، والدستور ينص على تكليف رئيس الحزب الذي يؤمن الاستقرار للشعب بمهمة تشكيل الحكومة.

من ناحيته تعهد رئيس الوزراء المكلف الذي اطلق عليه اسم «امل العلمانيين الاتراك» امس باستغلال كل الفرص لابعاد «الاسلاميين» عن السلطة.

وعززت استقالة خلوق موفتولر العضو البرلماني في حزب «الطريق القويم» من فرص تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة يلماظ الذي قال في اجتماع حاشد لمساعديه في اسطنبول: «الفرصة متاحة امامنا الآن لانهاء الازمة التي تسببت بها حكومة اربكان»

وقال يلماظ امام حشد من ٣٠٠ شخص تقريبا «اذا كنا نريد ان نترك دولة قوية ومزدهرة لابنائنا فان الوقت قد حان لكي نعمل معا». واضاف «لكي نصبح اكثر قوة يجب ان نتحد امام اعدائنا».

ومنح يلماظ نفسه فرصة حتى نهاية الشهر الحالي للفوز بتأييد كاف لتحالفه اليميني بشكل يمكنه من الفوز في اقتراع على الثقة في البرلمان اذ انه لا يتمتع بالاغلبية العددية في البرلمان بعد. واوضح يلماظ ان موفتولر سينضم الى حزبه اليوم الاثنين، وكانت استقالة عضو «الطريق القويم» ادت الى انخفاض عدد اعضاء البرلمان في التحالف الموالي للاسلاميين الى ٢٨١ شخصا. (وكالات)

اعتصام نسائي قرب السفارة الامريكية

المعارضة والنقابات الاردنية تقدم طعناً قضائيا ضد قانون المطبوعات

■ عمان ـ الاتحاد، قالت لجنة تمثل احزاب المعارضة والنقابات المهنية انها ستقدم طعنا قضائيا يعتبر الاول ضد اصدار الحكومة لقانون مؤقت للمطبوعات، واعتمدت اللجنة في طعنها بشكل رئيسي على عدم دستورية القانون الذي لايجيز احد بنوده اصدار قوانين مؤقتة الا في الحالات الضرورية..

في السياق ذاته قررت قوى المعارضة تنظيم اعتصام احتجاجي في قاعة العاصمة. تنفيذاً لتهديداتها التي اطلقتها مع اصدار قانون المطبوعات، وقال بيان صادر عن المؤتمر الوطني العام للمعارضة الداعي للاعتصام المفترض ان تقيمه يوم الجمعة المقبل ان لديه برنامجا عمليا انتقاليا سيوزعه ليسترشد به الجميع في النضال من اجل الديمقراطية. وخططا تتضمن آليات لبرنامج تصعيدي مواز في مختلف مناطق البلاد. واعتبر البيان ان خلفية سياسية والانتخابات المقبلة تمثل احد اهم اسباب صدور قانون المطبوعات. من جهة اخرى نظمت الهيئات والفعاليات النسائية في الاردن امس اعتصاما على مقربة من السفارة الامريكية في عمان التي احاطت بها قوات من الشرطة. احتجاجا على قرار الكونجرس الامريكي باعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل. ولنقل مقر السفارة الامريكية اليها.

المحتجات رفعن لافتات تندد بالعدوان الامريكي على الحق الفلسطيني فيما اعتبرن القرار تدخلا سافرا يستهدف احداث تغيير متعمد في خريطة المدينة المقدسة فيما طالبن الدول العربية وهيئاتها باستنكار تدخل الكونجرس في شؤون المدينة المقدسة والعمل على منع تنفيذ توصية الكونجرس بالربط بين المصالح الامريكية في المنطقة العربية وتنفيذ القرار.

الخرطوم تكشف مخططا تخريبيا لنسف منشآت حيوية بشمال السودان

■ الخرطوم - الاتحاد، اعلنت السلطات السودانية امس عن اكتشاف مخطط تخريبي اعدته المعارضة لنسف بعض المواقع الاستراتيجية بمدينة عطبرة كبرى مدن ولاية نهر النيل واكبر مركز عمالي بالبلاد. كما اتهمت السلطات قوات جون قرنق زعيم المتمردين بالجنوب بقتل مسؤولين بولاية البحيرات بعد ان تم اسرهما في هجوم على مدينة رومبيك عاصمة الولاية في ابريل الماضي.

وذكرت مصادر حكومية لصحيفة «الانباء» ان زكريا مينيل رئيس مجلس ولاية البحيرات التشريعي لقي مصرعه متأثرا بالتعذيب على ايدي جنود قرنق الذين اسروه عند احتلال «رومبيك» وقالت ان مينيل رفض الانسحاب من المدينة وامتنع عن الادلاء باي معلومات للمتمردين كما رفض الانضمام اليهم مما دفعهم لقتله.

وذكرت المصادر ان «اندرو اشون» محافظ شوبيت بنفس الولاية قتل في ظروف غامضة بايدي المتمردين ايضا.

في الوقت نفسه كشف الدكتور محمد محيى الدين الجميعابي محافظ «الدامر» بولاية النيل عن مخطط تخريبي كبير اعدته المعارضة الشمالية بالاستعانة بعناصر يسارية لتدمير منشآت هامة وحيوية بمدينة عطبرة في اطار خطة لنقل نشاطها لشمال البلاد. وقال لصحيفة «الوان» ان المواقع التي استهدفها المخربون بالمدينة تشمل محطة الكهرباء ومحطة المياه ومستودعات البترول والسكك الحديدية وجسر مدينة عطبرة. واضاف ان الجهات المختصة ظلت ترصد تحركات واتصالات المجموعات التي كانت تنوي تنفيذ الهجوم وحصلت على «اجندة» اجتماعاتها التي عقدت بالداخل والخارج.

المفاوضات الهندية والباكستانية تقترب من نهاية ايجابية

■ موري (باكستان)، احرزت المفاوضات التي بدأتها الهند وباكستان من اجل تطبيع العلاقات بينهما تقدما كبيرا امس الاحد واكد رئيسا الوفدين ان الطرفين يقتربان من نهاية ايجابية. وصرح شمشاد أحمد السكرتير العام لوزارة الخارجية الباكستانية عقب جلسة في موري بالقرب من اسلام اباد استغرقت ست ساعات امس «نحن نقترب من اتفاق نهائي سيتجلى في شكل بيان مشترك».

وقال رئيس الوفد الهندي سلمان حيدر ان الطرفين عملا بجد ودأب معربا عن أمله في ان «يتمكن الوفدان من انجاز مهمتهما» خلال الجلسة الختامية. ومن المقرر ان يعلن رئيسا الوفدين نتيجة الاعمال صباح اليوم في اسلام اباد. (أ ف ب).

زايد يستعرض مع رئيس الوزراء الاردني جهود . .

لانقاذ عملية السلام. واعرب سمو وزير الدولة للشؤون الخارجية عن امله في نجاح هذه الجهود نظرا للموقف الحالي لعملية السلام الذي يستحق تحركا جادا على جميع المسارات للوصول الى النتيجة المطلوبة من اجل اقرار السلام العادل والشامل.

من جهة اخرى استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بقصر سموه في البطين مساء امس دولة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الاردني والوفد المرافق له.

وقد رحب صاحب السمو الشيخ خليفة بدولة الدكتور عبدالسلام المجالي مشيدا سموه بتطور العلاقات الثنائية بين دولة الامارات والاردن. واكد سموه حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على دعم ومساندة القضايا العربية واعادة التضامن العربي كما اكد سموه دعم ومساندة دولة الامارات للاردن في مختلف المجالات التنموية والاقتصادية انطلاقا من حرص صاحب السمو رئيس الدولة على تنمية وتطوير التعاون الاقتصادي بين الدول العربية. كما جرى خلال المقابلة بحث السبل الكفيلة بتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين واستعراض آخر التطورات الراهنة على الساحة العربية في ضوء توقف عملية السلام اضافة الى بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقد اطلع الدكتور المجالي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على مواقف الحكومة الاردنية من عملية السلام في الشرق الاوسط من اجل استئناف المفاوضات بين الاطراف المعنية واخراجها من المأزق الذي تمر فيه بسبب التعنت الاسرائيلي.

وقد اشاد دولة المجالي في تصريح صحفي عقب مقابلة صاحب السمو رئيس الدولة بالقيادة الحكيمة لسموه ومواقفه الخيرة لما فيه خير الامة العربية وخدمة قضاياها والاسهام في تضامنها. كما نوه دولة رئيس وزراء الاردن بالتقدم والنهضة التي تشهدها دولة الامارات والحياة الكريمة التي توفرت للمواطنين بفضل الجهود الكبيرة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لخدمة شعبه والتي يعتز ويفخر بها كل عربي.

وعبر دولة عبدالسلام المجالي عن سعادته البالغة بلقاء صاحب السمو رئيس الدولة ومواقفه النبيلة تجاه الاردن وشعبها. وقال ان مباحثاته مع صاحب السمو رئيس الدولة تأتي في اطار التشاور والاتصالات بين البلدين في هذه المرحلة البالغة الاهمية بالنسبة للعديد من التغيرات والقضايا التي تهم الامة العربية. واكد المجالي ان المملكة الاردنية الهاشمية تدعم وتؤيد الجهود التي تبذلها جمهورية مصر العربية لانقاذ عملية السلام المعرضة للانهيار وان المملكة الاردنية تبذل اقصى جهد لتحريك عملية السلام التي تعد هدفا استراتيجيا وليس تكتيكيا بالنسبة للامة العربية.

وقد حضر استقبال صاحب السمو رئيس الدولة لدولة الدكتور عبدالسلام المجالي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي ومعالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة ومعالي الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام الاردني وسعادة احمد علي الميل الزعابي سفير الدولة لدى الاردن وسعادة نبيل توفيق التلهوني السفير الاردني لدى الدولة.

كما حضر استقبال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لدولة الدكتور عبدالسلام المجالي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي ومعالي عبيد سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية رئيس بعثة الشرف المرافقة لدولة رئيس الوزراء الاردني والشيخ محمد بن خليفة آل نهيان ومعالي الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة الأردني لشؤون الاعلام ومعالي الدكتور زياد فريز محافظ البنك المركزي الاردني وسعادة أحمد علي الميل سفير دولة الامارات لدى الاردن وسعادة نبيل توفيق التلهوني السفير الاردني لدى الدولة وعدد من المسؤولين.

وقد اشاد دولة الدكتور عبدالسلام المجالي خلال المقابلة بمواقف صاحب السمو رئيس الدولة ودعمه ومساندته لمجمل القضايا العربية ودعوته الدائمة لاعادة التضامن العربي من اجل توحيد الصف لمواجهة المخاطر المحدقة بالامة العربية والاسلامية. كما نوه بموقف دولة الامارات ودعمها للاردن متمنيا للامارات المزيد من التقدم والازدهار في كل الميادين في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة.

اسرائيل: الصواريخ البالستية المصرية والسورية . .

الفلسطينية وقوى اخرى في المنطقة نفوذها لمنع مواجهات لا داعي لها ستتسبب في سقوط قتلى وجرحى معظمهم من الجانب الفلسطيني» واضاف «من المؤسف ان السلطة الفلسطينية لاتفعل كل ما في وسعها.. لوقف كل اعمال العنف والارهاب في منطقة الخليل».

وقررت سلطات الاحتلال امس الغاء الامتيازات المتعلقة بحرية التنقل التي يتمتع بها عشرون شخصية من كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية بينهم عدد من الوزراء. وقال متحدث اسرائيلي ان هذا القرار يأتي في اطار وقف ما سماه تورط هذه الشخصيات في التحريض على اعمال العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة ضد اسرائيل. وقال المتحدث ان من ابرز الشخصيات التي يشملها القرار وزير العدل فريح ابومدين في اعقاب دعوته الى فرض عقوبة الاعدام على الفلسطينيين الذين يبيعون الاراضي للمستوطنين اليهود. وكانت اسرائيل قد سحبت بطاقات التنقل من بعض المسؤولين الفلسطينيين لاتهامات مماثلة. الا ان وزير الحرب الاسرائيلي نفى اتخاذ اي اجراء ضد هذه الشخصيات وقال ان الحكومة ستبلغ السلطة الفلسطينية عند الاعتراض على اي شخص خاصة من الشرطة.

وعلى الصعيد السياسي نقل راديو اسرائيل امس عن مصدر سياسي ان الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري، سيصل الى القدس المحتلة في نهاية الاسبوع الجاري لاستئناف جهود الوساطة المصرية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. واشار المصدر الى ان بنيامين نتانياهو كان قد اتصل بالرئيس حسني مبارك قبل ايام وبحث معه سبل دفع عملية السلام.

لكن وزير الخارجية المصري عمرو موسى قال في احاديث صحفية اذيعت امس «حتى الان - كما تعرفون - الهوة لاتزال واسعة بل شديدة الاتساع» بين الفلسطينيين والاسرائيليين، واضاف يقول للاذاعة العسكرية الاسرائيلية «نأمل ان يعاد النظر في هذه السياسة لخلق مناخ افضل واستئناف المفاوضات. وقال موسى في حديث نشرته صحيفة «الاهرام» امس ان الفجوة حدثت بسبب سياسة الاستيطان الاسرائيلية. واضاف ان الجهد لايزال مستمرا للتغلب على هذه الفجوة، كما دعا موسى في تصريحاته الى تجميد الاستيطان كي يمكن استئناف المفاوضات.

وفي واشنطن كررت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت القول ان الولايات المتحدة لاتستطيع ان تقوم باي دور رئيسي في الوقت الراهن، اذا لم ينفذ الفلسطينيون والاسرائيليون التزاماتهم. واضافت انه يتوجب على الجانبين العودة الى تفهم التزامات كل طرف تجاه الطرف الآخر. وهذا يعني التزام الجانب الفلسطيني بمطالب الامن الاسرائيلية. كما يجب ان يفهم الاسرائيليون اهمية عدم اتخاذ قرارات واجراءات تؤثر على قضايا الحل النهائي وتفرغها من مضمونها.

وقد تعرض الرئيس كلينتون لضغوط من قادة الدول في قمة دنفر خاصة من الرئيس الفرنسي، لكي تمارس امريكا دورا رئيسيا لانقاذ المنطقة من الازمة، الا ان وزيرة الخارجية اكدت في حوار مع شبكة تلفزيون «ايه.بي.سي» انها لن تذهب للمنطقة الان لان عملية السلام تجتاز اسوأ وضع، ولكنها ستفعل ذلك في «الوقت المناسب».

ومن جانب آخر ساد الهدوء امس مدينة الخليل عقب المواجهات مع قوات الاحتلال التي ادت الى اصابة ١٧٦ فلسطينيا على الاقل بجروح مازال منهم سبعة يرقدون في المستشفيات.

قمة دينفر تؤكد عزمها على دفع . .

الصين بتعهداتها بشأن احترام الحريات الاساسية في هونج كونج عندما تعود الى سيادتها أول يوليو المقبل.

وفيما يتعلق بالقضايا الأخرى اتفقت الدول المشاركة بالقمة على تعزيز مكافحتها للارهاب بما في ذلك عمليات جمع الارهابيين لتبرعات مالية والهجمات المحتملة على شبكات الكمبيوتر. وقالت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية ان «رسالتنا المشتركة للارهابيين هي.. ليس امامكم مكان تهربون اليه وليس امامكم مكان تختبئون فيه».

وعن الأزمة بالبوسنة طالب القادة زعماء البلقان ببذل مزيد من الجهد لحماية السلام بالبوسنة حتى لاتتوقف المساعدات الدولية لهم.

وخص البيان كرواتيا وصربيا بانتقاد خاص لعدم اظهارهما التزاما اقوى بعملية السلام.

وطالب القادة باحلال السلام في الكونغو ودعوا دول رابطة جنوب شرق آسيا للضغط على الحكام العسكريين في بورما لاستعادة الديمقراطية وبرز خلاف بين دول المجموعة حول الاجراءات المطلوبة لمواجهة ظاهرة ارتفاع حرارة الارض.

على الجانب الاقتصادي ركز القادة على اهمية التعاون في السياسات الاقتصادية واعربوا عن قلقهم ازاء المعدلات العالية للبطالة وحذروا من التضخم. وتعهدت الدول السبع في اعلانها الاقتصادي الذي لايشمل روسيا على مواصلة التعاون في مجال اسواق الصرف لتحقيق الاستقرار النقدي العالمي..

ودعا البيان فرنسا والمانيا وايطاليا الى المضي قدما في الاصلاحات لمكافحة البطالة ومواصلة جهودها لخفض العجز في ميزانياتها. وحذر «الاعلان الاقتصادي» الولايات المتحدة التي تشهد انتعاشا دائما من عودة التضخم، وقال انه يجب عليها ان تلتزم التزاما تاما بتعهدها بشأن الميزانية الفيدرالية وبتشجيع الادخار. ودعا الاعلان اليابان الى ان تتجنب اي ارتفاع جديد كبير في فائضها التجاري.

كلينتون يطمئن مبارك . .

المصرية ان السفير الامريكي في القاهرة طلب امس بناء على تعليمات من حكومة بلاده عقد سلسلة من اللقاءات مع الرئيس مبارك والدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء وعمرو موسى وزير الخارجية لنقل رسائل امريكية اليهم والاتفاق على عدم حدوث أي خلافات بين البلدين في المرحلة الحالية في ضوء تزايد الانتقادات بين بعض اجهزة البلدين لقرار الكونجرس بوقف المساعدات وتزايد ردود الافعال المصرية الغاضبة عليه وآخرها تصريحات عمرو موسى.

وتضيف المصادر السياسية المصرية ان الرئيس الامريكي اقترح على الرئيس حسني مبارك ضرورة ايفاد موسى خلال شهر يوليو القادم لواشنطن لاجراء مباحثات سياسية مهمة مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت حول حقيقة التعاون المصري - الامريكي وازالة اى خلافات قد تنتج عن قرار لجنة الاعتمادات بالكونجرس بالمطالبة بوقف المساعدات الامريكية لمصر ومعالجة اى خلافات تتعلق بوجهة النظر المصرية والفلسطينية بشأن عملية السلام واطلاع الجانب الامريكي على آخر تطورات الجهود المصرية ونتائج الاتصالات المصرية مع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

مجلس الامن يهدد بعقوبات جديدة . .

يؤدي تقرير المفتشين في ١١ اكتوبر الى تحرك بشأن فرض عقوبات جديدة.

وقالت الولايات المتحدة وروسيا انهما راضيتان عن الحل الوسط لان الجانب الامريكي يرى ان القرار اكد مبدأ العقوبات الجديدة. في حين يرى السفير الروسي في الامم المتحدة ان رضاء بلاده يعود الى ان العقوبات لم تفرض على الفور وان من الضروري صدور قرار آخر لفرض تطبيق اي اجراءات جديدة.

وتم الاتفاق على قرار «الحل الوسط» خلال مباحثات بين الرؤساء الامريكي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين والفرنسي جاك شيراك على هامش قمة دنفر كما جرت مباحثات اخرى على مستوى وزراء الخارجية.

وقال مندوب العراق نزار حمدون قبل الاقتراع على القرار ان هنالك قدرا اقل من السمية في القرار عن ذي قبل لكن السمية قائمة. واضاف ان بلاده اكدت مرارا استعدادها للتعاون مع لجنة نزع الاسلحة لاغلاق كل الملفات ورفع الحظر.

من ناحيته كرر نائب رئيس لجنة نزع الاسلحة تشارلز دويلفر اتهامه للعراق باخفاء مواد تستخدم بصناعة اسلحة محظورة. ووثائق متعلقة ببرامج الصواريخ بعيدة المدى والاسلحة البيولوجية والكيماوية. واضاف ان على بغداد السماح للمفتشين بالبحث في كافة المواقع.

ووصف العراق الاتهامات باخفائه اسلحة محظورة بأنها مزاعم لا اساس لها. ونقلت وكالة الانباء العراقية عن بيان لمتحدث باسم وزارة الثقافة والاعلام ان دويلفر ارتكب خطأ فادحا عندما قال ان العراق مازال يخفي اسلحة لان هذه الاتهامات تبرهن على الاهداف الشريرة التي يريد البعض تمريرها من خلال عمل اللجنة.

وقالت صحيفة «الجمهورية» الحكومية امس ان عبدالغني عبدالغفور وهو مسؤول كبير في حزب البعث ووزير سابق للثقافة والاعلام طالب مجلس الامن بتقديم ايكيوس وفريق التفتيش للمحاكمة لانه امر بتفتيش كنائس في بغداد بحثا عن اسلحة مخبأة الاسبوع الماضي.

واعتبرت الصحيفة ان الولايات المتحدة تلقت صفعة جديدة، في مجلس الامن لانه لم يتبن مشروع قرارها ضد العراق واكدت ان العام الجاري سيكون عام رفع الحظر الدولي المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠. (وكالات)

استئناف الرحلات الجوية بين الكويت والأردن . .

التي توقفت منذ اغسطس عام ١٩٩٠ بسبب الاحتلال العراقي لدولة الكويت.

ونسبت صحيفة الوطن الكويتية الى القائم بالأعمال الكويتي لدى عمان فيصل المخيزيم ان العلاقات الأردنية الكويتية تسير في اطارها الطبيعي.

وكانت الصحيفة قد نقلت أمس الاول عن مصدر حكومي لم تكشف عن هويته لكنها وصفته بأنه مسؤول إعلانه ان الاسابيع المقبلة ستشهد خطوات عملية لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاردن والكويت وتأكيده ان تطبيع العلاقات الكويتية مع الأردن وكذلك اليمن سيتم خلال شهرين.

ووفقا للمصدر فان تلك الاجراءات ستشمل تشغيل رحلات جوية مباشرة بين عمان والكويت والإعلان عن تسمية سفير لكل بلد لدى الآخر على ان ينطبق الأمر نفسه على اليمن.

وأكدت الكويت مؤخرا على لسان رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر انها ستعيد قريبا علاقاتها مع الدول العربية التي اتخذت مواقف كانت محل انتقاد ابان الغزو العراقي عام ١٩٩٠. (وكالات)

الحقيقة العارية في الساونا . .

فالنتين كوفاليوف، وكذلك نيكولاي كليمكين مدير مصلحة مكافحة الجريمة. وعندما توسط وزير العدل كوفاليوف للافراج عن اركادي زادت شكوك النيابة فيه وبدأت في البحث عن حقيقة العلاقة بين اركادي (الذي كان يعمل مستشارا اقتصاديا للوزير) والوزير، وتمكنت - بطرق مجهولة - من العثور على شريط فيديو مسجل عليه مناظر خليعة للوزير في حمام ساونا مع مجموعة من النساء داخل منزل اركادي انجليفتش. واستطاعت الصحفية «لاريسا كيسلينكايا» المعروفة بولعها بالفضائح من الحصول على الشريط ونشر صور منه في جريدة «سرى للغاية» الشعبية. وطرح محامي المتهم اركادي تساؤلا عن كيفية تصوير شريط الفيديو الخليع؟ وكيفية تسليمه لوسائل الاعلام؟

وقرر الاعتماد في دفاعه على ان الشريط مزور. وقد عرض التلفزيون الروسي مناظر من ذلك الشريط للوزير عاريا يحتسي البيرة بين مجموعة من الفتيات المحترفات من علب الليل الروسية. وعندما قام رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين يوم ٢٢ يونيو بوضع اكليل من الزهور على قبر الجندي المجهول بموسكو - بمناسبة الذكرى ٥٦ للعدوان النازي - علق على فضيحة الوزير بقوله «رد فعلنا على ما جرى سيء للغاية. وقد كتب كوفاليوف طلبا بالاستقالة وتحييده مؤقتا لحين التحقيق. وكوفاليوف محام قبل ان يكون وزيرا للعدل فليثبت لنا انه بريء كما يدعي. وعامة فالقصة كلها مؤسفة للغاية خاصة انها تمس عضوا بالحكومة» اما يوري لوجكوف عمدة موسكو فصرح بقوله «لابد للوزير ان يستقيل فمن غير المسموح به لرجل في مثل منصبه ان يسلك على هذا النحو غير الاخلاقي».

وقد اكدت الصحفية لاريسا كيسلينكايا التي نشرت صورا من الشريط في حديث لها انها استلمت الشريط من احد ضباط الداخلية، وان ثمة شرائط اخرى حافلة بمناظر تجعل عرضها على الناس مستحيلا علي. وتضم شخصيات اخرى لمسؤولين كبار في الدولة!

وقد شاهد المجتمع الروسي باكمله وزير العدل عاريا في الساونا، ولعل خاطر وعيد طرأ للجميع ان الوزير العريان قد عرى معه الحكومة باكملها!.

المعارضة الافغانية تعلن استرداد مزيد من الاراضي من طالبان

■ طهران - اسلام اباد: اعلن حزب الوحدة الافغاني امس ان قواته حققت انتصارات جديدة على حركة طالبان ونجحت في طرد قواتها من منطقتي لولنج ودوهاب جربند غربي ولاية بروان. كما اعلن متحدث باسم احمد شاه مسعود ان قواته استعادت السيطرة على مدينة قندوز الشمالية الا ان طالبان نفت ذلك. وذكر خير الله خوا وزير الداخلية في حكومة طالبان ان قوات الحركة مازالت تسيطر على قندوز ومطارها. وقالت وكالة الانباء الافغانية ان قوات طالبان ردت ايضا هجوما شنته قوات احمد شاه مسعود على اقليم «قبيصة» شمال شرق كابول.

ويأتي ذلك في الوقت الذي اعلن فيه مسؤول عسكري بحزب الوحدة ان الهجوم الذي شنته قوات الحزب واستعادت خلاله منطقتي لولنج ودوهاب جربند بدأ يوم الجمعة الماضي. وقال ان قواته لاتزال تتقدم باتجاه مواقع طالبان بهدف ايجاد اتصال بين قوات الحزب وقوات احمد شاه مسعود في منطقة جاريكار.

في الوقت نفسه ذكرت وكالة الانباء الافغانية ان قوات المعارضة اشتبكت امس مع ميليشيا الحزب الاسلامي الذي يدعي انه يحتجز نحو ٨٠٠ أسير من قوات طالبان. وقالت الوكالة ان عشرة مقاتلين على الاقل لقوا مصرعهم في المعارك الضارية التي تركزت حول مدينة بولي خمري التي تسيطر عليها المعارضة.

من ناحية اخرى ذكر جوهر ايوب خان وزير الخارجية الباكستاني ان البعثة الخاصة للامم المتحدة لشؤون افغانستان بدأت اتصالات مع الدول المجاورة لافغانستان التي ستوجه اليها دعوات لحضور مؤتمر الحوار بين المجموعات الافغانية او مؤتمر السلام الذي اقترحته باكستان ووافقت على استضافته باسلام اباد.

وقال ايوب خان ان الدعوات ستوجه الى ايران وطاجكستان وتركمانستان وازبكستان والصين بالاضافة الى روسيا والولايات المتحدة كمراقبين.

على صعيد آخر ذكر شهود عيان ومصادر صحفية ان معدلات الجريمة في كابول تتزايد بعد تسعة شهور من دخول طالبان المدينة. وقال سكان وعمال اغاثة ان اعمال النهب والسرقة المسلحة زادت في الاسبوعين الماضيين وترددت تقارير عن مضايقات تتعرض لها اقليات عرقية مرتبطة بالمعارضة. (وكالات)

نتانياهو يتغلب مؤقتا على مشكلة «من هو اليهودي»

■ القدس المحتلة: أعلنت حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس انها وقعت اتفاقا مع اليهود الاصلاحيين والمحافظين، مؤكدة عزمها على تسوية خلافهما مع اليهود الارثوذكس في اسرائيل بشأن تعريف «من هو اليهودي».

وفي اطار اتفاق وقع مع ممثلي الاصلاحيين والمحافظين وعد نتانياهو بتشكيل لجنة لصياغة اقتراح يرضي «جميع الاطراف». وأقر البرلمان قانونا مقترحا في ابريل لتعزيز «وضع قائم» منذ وقت طويل، وبمقتضاه لايعترف رسميا بتحول الناس الى اليهودية في اسرائيل، الا اذا اعتنقوا اليهودية على يد حاخام من الارثوذكس.

وفي اطار الاتفاق الجديد ستتشكل لجنة من سبعة أعضاء من بينهم ممثل للحركة الاصلاحية وآخر للحركة المحافظة وستقدم توصياتها لحكومة نتانياهو الائتلافية بحلول ١٥ اغسطس قبل عرضها على البرلمان اذا تطلب الامر. (رويتر)

منا المجالس

عادل محمد الراشد

نجم الدين اربكان طراز فريد من القيادات الاسلامية التي قررت الاشتغال بالسياسة. ولعل السبب الاهم في انفراد اربكان يكمن في وجوده داخل بيئة سياسية هي الاخرى فريدة ومختلفة عن سائر الساحات السياسية في كل الاقطار الاسلامية.

فتركيا محكومة بدستور ينفي الاسلام من معظم تفاصيل الحياة التركية، ويصل في بعض الجوانب الى تحريم الطابع الاسلامي، واحيانا الى تجريم اي فعل، حتى على مستوى الحريات الفردية، قد يوحي بالتمسك بهذا الطابع. وتركيا تدار بكيمياء عجيبة من السلطة يشكل الجيش اساس الخلطة وتختلط معه كافة القوى السياسية والاعلامية والاقتصادية والاجتماعية كأحماض مساعدة ومحاليل مثبتة تصب جميعها في الذود عن العقيدة العلمانية التي فرضها الجيش بقيادة مصطفى كمال اتاتورك قبل سبعين عاما. ويرى الجيش وكل القوى الدائرة في فلكه في هذه العلمانية الضامن الوحيد للمصالح والامتيازات التي حققوها طوال السبعين سنة الماضية.

وسط هذه البيئة السياسية الفريدة تبدو الدعوة لطرح اسلامي يعيد الى تركيا هويتها التاريخية ويضعها على طريق جديد غير الطريق اللامتناهي السابق.. تبدو كالسير على المسامير او في احسن الاحوال المشي على حبل مشدود. وعندما اصر اربكان على قيادة حزبه لتسلم رئاسة الحكومة بعد انتخابات ٩٦ بدا وكأنه يبحث عن حجم المساحات المتاحة بين المسامير المنصوبة في طريقه، فلم يضع برنامجه الانتخابي شرطا لقبوله الرهان، وفي الوقت نفسه لم يضح بهذا البرنامج ويتخل عن مبادئه ليتسلم الحكومة، فكان دقيقا في حساباته لتلك المساحات الضيقة ومتأنيا في قفزاته بين رؤوس المسامير املا في قطع اطول مسافة ممكنة من الطريق.

استطاع اربكان بقدرته الفائقة على المناورة ان يكسر اول ثوابت الدستور الاتاتوركي بوصول حزب اسلامي الى السلطة. ثم عمل باحتراف شديد على توظيف المصالح المتضاربة بين القوى العلمانية لمصلحة حزبه، واستطاع ان يخفف من هيمنة مجلس الأمن القومي الذي يسيطر عليه العسكر بعصيان اوامره وتعطيل قراراته، واخيرا تمكن من شق اجماع القوى العلمانية حول دور الجيش في السلطة، واصبح يمتلك في البرلمان اصواتا اخرى غير اصوات اعضاء حزب الرفاه الذي يرأسه فلم يكفر، ولم يقاطع، ولم يهاجم، ولم يتصادم، وكان الاعتدال وحسن المظهر سبيله الى هدفه.

هذا النموذج الفريد من القيادة يستحق الدراسة من قبل سائر القوى الاسلامية التي اختارت المضمار السياسي للتعبير عن نفسها. فهو نموذج صادق لقراءة واقعه وبيئته السياسية، ونموذج للنفس الطويل، ونموذج للواقعية والفكر العملي، ونموذج للقدرة الفائقة على التعاطي مع الحال العام.. ونموذج لتقديم فكر الاسلام في ادارة الصراع. فهل من مدكر؟.

مائة عام على المشروع الصهيوني (٣-١)

جورج حبش

سأتناول في هذه الحلقة فعل الايديولوجية الصهيونية في المجتمع الاسرائيلي وماحاول البعض ترويجه من وجود اختلاف بين الحزبين الكبيرين العمل والليكود، والسبل الكفيلة لمجابهة المشروع الصهيوني.

وبداية اشير الى حقيقة مادية وهي ان الايديولوجية الصهيونية ستبقى قوة فعالة واساسية في تحريك المجتمع الصهيوني وان فكرها ليس منغلقا بل يرى الاحداث الاساسية في المشروع الصهيوني.

وهذه الصفة الجوهرية الملازمة للحركة الصهيونية تدحض وجهة نظر أصحاب الرأي القائل بوجود خلافات جوهرية بين استراتيجية كل من العمل والليكود فليس هنالك خلافات بينهما ولكنها فوارق تفصيلية وتتعلق بالجوانب التكتيكية، اما في الاساسيات والرؤى السياسية الاستراتيجية فكلاهما متفقان الى حد كبير، لانهما ينطلقان من نفس القاعدة الايديولوجية والعقائدية التي ارستها الصهيونية وحددها المشروع الصهيوني.

وبرأيي ان اصحاب وجهة النظر هذه يعملون بقصد، او بدون، قصد، على نشر وعي زائف وزرع الوهم في عقول العرب والفلسطينيين اضافة الى انهم لايقرأون المعطيات وهم منشدون الى رغبة ذاتية تدحضها الوقائع وقطعا مثل هذه المواقف يترتب عليها لاحقا مواقف خاطئة تجاه المشروع والاحزاب الصهيونية.

العمل انجنب نحو اليمين

وسأناقش ماهو معلن من مواقف لحزب العمل وحسبي الاشارة الى وثيقة ايتان بيلين التي حملت مواقف الحزبين ورؤيتهما النهائية للموضوع الفلسطيني وجاء فيها:

- القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية.
- لا عودة الى حدود الرابع من حزيران عام ٦٧.
- الابقاء على المستوطنات القائمة حتى بعد المفاوضات النهائية.
- لاعودة للفلسطينيين الذين شردوا منذ عام ٤٨.
- الاقرار بكيان ما للفلسطينيين دون سقف للدولة والسيادة الكاملة.

ماذا يفهم من خلالها؟ هل تقدم حزب العمل فعلا نحو الاقرار بحقوق شعبنا في الدولة والعودة وتقرير المصير، اما انه على العكس من ذلك انجنب نحو اليمين؟ وماذا سيعطي الفلسطينيين بعد هذه الثوابت وماذا سيبقى لهم، وهل الحديث عن «سكان ارض اسرائيل» كما جاء في مقدمة الوثيقة يدحض ام يزكي وجهة النظر القائلة بالفوارق الجوهرية وتخلي حزب العمل عن الفهم الكلاسيكي للصهيونية؟ بكل صراحة اقول ان الوثيقة واضحة وضوح الشمس، وهي معارضة كبيرة لحقوق شعبنا الثابتة والمشروعة، وتاليا فهي لا تصلح اساسا لاية مفاوضات لاحقة ولاتشكل ارضية مناسبة لتسوية عادلة ودائمة.

واذا كان «حمائم» حزب العمل المعبر عن وجهة نظرهم السياسية في هذه الوثيقة، ينظرون الى قضية شعبنا ومفهوم التسوية بهذا المستوى فما بال اصحاب وجهة النظر الاكثر تشددا وتطرفا وعنجهية في هذا الحزب «الصقور».

كما أن هذا الحزب هو اول من باشر في بناء المستوطنات منذ عام ٦٧ واتخذ قرارا بضم القدس، وخاض الحروب ضد العرب، ووقع اتفاق اوسلو الذي لايتضمن الحد الادنى من الحقوق الوطنية وابعد ماذهب اليه في برنامجه شطب ممانعة اقامة الدولة الفلسطينية، لكنه لم يقر صراحة بها، بل ابقى المسألة ملتبسة ومبهمة وقابلة لشتى التفسيرات والتأويلات.

وزعيم هذا الحزب المعروف بخبثه ودهائه السياسي ادرك المتغيرات العالمية والاقليمية والتقطها ليعيد تسويق المشروع الصهيوني وفقا لمقتضيات ومتطلبات تلك المتغيرات عبر خطاب سياسي يتسم بالمرونة الظاهرية لكنه من حيث الجوهر يبقي على المشروع ومرتكزاته الاساسية التوسعية العدوانية عبر اطلاق مقولة الشرق اوسطية الجديدة.

وهذه المقولة تهدف الى اعادة ترتيب اولويات المشروع الصهيوني وتستبدل الاخضاع العسكري بالخضاع اقتصادي ثقافي مستندا لمظلة عسكرية تقليدية ونووية، وطبقا لهذا المفهوم الجديد فان حزب العمل لم يسقط الاحلام الصهيونية في اسرائيل الكبرى وانما اعاد صياغتها تبعا للمستجدات والمعطيات الاقليمية والدولية وهذه المسألة لا تحمل اي التباس يدعو البعض الى الاعتقاد بأن تغييرا جوهريا قد حصل، وعلى الذين اساؤوا القراءة او فهموا الامور بخلاف ما هي عليه ان يعيدوا القراءة مجددا ويدققوا في مفاهيمهم التي تحمل قدرا كبيرا من التضليل والزيف له مترتباته الراهنة على السياسة. لكن الخطورة الاكبر في المستقبل لانهم يعملون على ترويج مفاهيم مغلوطة للاجيال القادمة وبما يقطع عليها الطريق ويصادر حقها في مواصلة النضال.

حقيقة خادعة

وطبقا لهذا الفهم فانني اختلف تماما مع الرأي الذي يرى في اسرائيل ووجودها امرا واقعا لايرد وان المتاح هو التصدي لدعاة التطرف الايديولوجي الذين ينادون بارض اسرائيل الكبرى، واعتقد جازما ان اسرائيل حقيقة مادية خادعة كونها ظاهرة عنصرية استيطانية والاعتراف بهذا لا يعني على الاطلاق التسليم بوجودها بل ان هذا الاقرار هو من منطلق قراءة هذه الظاهرة وتحليلها بهدف تغييرها. وان السبيل الوحيد لردع التطرف الصهيوني لن يستقيم دون النضال ضد كل المشروع الصهيوني وهذا لن يؤتي ثماره دون فهم علمي دقيق لجوهر الصهيونية.

ان صراعنا ضد الصهيونية وتخليص شعوب المنطقة والعالم من شرورها عبر النضال الفلسطيني والقومي استهدف بالدرجة الاولى دحر وهزيمة المشروع السرطاني وتخليص اليهود قبل غيرهم من هذه الايديولوجية العنصرية بنظري وهي ان النضال ضد هذا المشروع واسرائيل لا يستهدف الفكر الصهيوني كفكر رجعي عنصري، وتخليص اسرائيل من عنصريتها وصهيونيتها لا يعني اننا ننوي القاء اليهود في البحر كما تزعم الروايات الصهيونية والاعلام الصهيوني، نحن نرى ان مشكلة اليهود لا يمكن ان تجد حلها الصحيح الا في اطار فكر تقدمي ودولة ديمقراطية علمانية في فلسطين تتسع للجميع دون تميز في العرق والجنس أو المعتقد.

وفي السياسة فان المحدد في فرض السياسات والاقرار بالحقوق والتسليم بالشرعية الدولية، يتطلب توفير موازين قوى محلية واقليمية ودولية تميل لصالح حركات التحرر وصالح الشرعية الدولية.

وفي الظروف الراهنة فان الشرعية الدولية ومواثيقها واعرافها مستباحة بحكم السيطرة الاحادية للقطب الرأسمالي الامريكي الذي يدعم اسرائيل والمشروع الصيوني بكل امكانياته المادية والعسكرية والسياسية.

ان احقاق حقوق شعبنا وارغام دعاة التطرف الصحيوني والاحزاب الصهيونية بمختلف تلاوينها السياسية اولاقرار بحقوق شعبنا في اقامة دولته المستقلة وتقرير مصيره وتطبيق حق العودة للاجئين، يتطلب تحقيق اخلال متدرج في موازين القوى خصوصا على المستوى الفلسطيني والعربي يسمح للثورة الفلسطينية ولمجمل حركات التحرر العربية بأن تفرض مواقفها استنادا الى مرجعيات الشرعية الدولية والثوابت الوطنية والقومية.

ومن المؤكد ان الوصول الى هذه الحالة يتطلب من كل القوى الفلسطينية والعربية والاحزاب والمنظمات والحركات الشعبية أن تتجاوز واقع الازمة والعجز والضعف وتبدأ بمراجعة مسيرتها وتحديد استراتيجية عملها للمرحلة ويوفر الاساس الذي يمكننا من هزيمة المشروع الصهيوني وارغام كل المؤمنين به على الاعتراف بالحقوق والثوابت الفلسطينية والعربية.

الانتخابات والقوى المتطرفة

كما ان نتيجة الانتخابات الاسرائيلية الأخيرة دلت وبما لا يدع مجالا للشك ببطلان صحة الموقف القائل بأن التحولات الاقتصادية والاجتماعية داخل اسرائيل ستجبرها على قبول حل سياسي وعلى اساس اقامة الدولة الفلسطينية والانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة.

ان محصلة هذه الانتخابات هي صعود القوى الأكثر يمينية وتطرفا الى سدة الحكم، وهي تعبير شعبي يرسم المنحى العام لتوجهات الشارع الذي نحى بوضوح نحو اليمين. فيما حشد القوى الاسرائيلية التي تؤمن بحق شعبنا في تقرير مصيره ودولته المستقلة وحق عودته لم يشهد اي تقدم في الاحزاب الاسرائيلية التي يمثلها حزب ميرتس وبعض الاحزاب اليهودية التقدمية بل تراجع تمثيلها في الكنيست كما ان حزب العمل لم يتجاوز مواقف المزايدة التي يثيرها لاعتبارات حزبية داخلية.

ان اجبار اسرائيل وارغامها ودفع الشارع نحو الاقرار بحقوقنا الوطنية والقومية لن يتأتي بالاستجداء فواقع التجربة المريرة التي يعيشها اصحاب اوسلو يؤكد على ذلك، بل يتأتى بالضغط والفعل السياسي والاعلامي والجماهيري والكفاحي الوطني والقومي المتناغم والمتساند مضافا له وضع دولي متوازن يعمل على تطبيق معيار موحد لكافة القضايا الصراعية والاشكالية وليس وفق شريعة الغاب وسلطة وتجبر القوة المهيمنة الأولى في «النظام الدولي الجديد» كما هو حاصل الآن.

العالم يحترم الاقوياء

والتجربة الملموسة لنضالنا الوطني الطويل علمتنا درسا يجب ان يبقى ماثلا في اذهاننا جميعا كفلسطينيين وعرب، ان العالم واوروبا والعالم الحر يعلو سقفه السياسي ويقترب اكثر نحو الموقف العربي كلما كان السقف العربي عاليا وكلما توحد الموقف العربي واصبح اكثر وضوحا وثباتا. ويزداد الاهتمام الدولي ويسمع العالم بقضيتنا كلما ارتفع صوت النضال الفلسطيني على صوت الاستجداء، واستبدال الضعف والعجز بالقوة والفعل، فعلينا ان نضع في سلم اولوياتنا فلسطينيا وعربيا استجماع عناصر القوة والفعل ونلفت انظار العالم لدورنا ومطالبنا وحقوقنا، ونكشف زيف الموقف الاسرائيلي الذي يحاول تضليل العالم والرأي العام العالمي والعربي، بالكشف عن الحقائق والمعطيات التي تؤكد امعان اسرائيل في سياستها العدوانية تجاه شعبنا وشعوب المنطقة، وما تزعمه عن تمسكها بالسلام لا يعدو أكثر من اكاذيب مدروسة تستهدف التضليل وتستهدف فرض المنطق الاسرائيلي المعادي للسلام الحقيقي وكذلك نعمل لتأجيج النضال وتصعيده في مواجهة سياسة الاستيطان والتهويد للقدس العربية ولمجمل الاراضي المحتلة.

ونضالنا نحن في الجبهة الشعبية يعبر في احد جوانبه عن رؤية استراتيجية بعيدة المدى تأخذ باعتباراتها الابعاد الديمقراطية والانسانية والحقوقية لوضع اليهود في فلسطين باعتبار ان ما نطمح إليه ونسعى له على المدى البعيد هو مجتمع ديمقراطي انساني الابعاد واشتراكي الملامح والتوجهات يعطي لكل ذي حق حقه دون تميز أو اضطهاد وبرأيي ان شعار الدولة الديمقراطية العلمانية في فلسطين سيشكل اساسا صالحا لنا ولكل القوى الديمقراطية والتقدمية اليهودية لتخليص اليهود من براثن الصهيونية العنصرية وحفظ حقهم للعيش بسلام وبمساواة تامة. وفي ذات الوقت يعطيهم الاطمئنان ويبدد الشعارات المضللة الزاعمة ان العرب والفلسطينيين سيقذفون بهم في البحر، وعلى الصعيد الفلسطيني فهي، اي الدولة الديمقراطية العلمانية، ستكون التتويج النهائي لنضال شعبنا واستعادة حقوقه وارضه التي طرد منها.

الامين العام للجبهة الشعبية

آفاق

[illegible]

ليس لكاتب عربي ان يلطم على رأسه لان كتيبا تضمن صور فساتين للاميرة ديانا باع (حتى الآن) نسخا بمبلغ ستة ملايين دولار حسب إعلان دار كريستيز للمزادات العلنية بلندن، بينما يدفع اكثر الكتاب العرب من حر ملهم لينتهوا اخيرا طعما للعت والغبار وسلات المهملات لدى الاصدقاء الذين يأخذون مجانا دون ان يقرأوا.

يذكر ان الفساتين نفسها وعددها ٧٩ والتي تبرعت بها الأميرة لصالح مشروع خيري لتوقع الدار ان تباع بأقل من اربعمائة الف دولار، حيث حددت لها سعرا عاليا من باب التفاؤل هو خمسة آلاف دولار لكل قطعة، ومعنى ذلك ان جلد الثور قد بيع بأضعاف أضعاف لحمه.

في الامسية النقاشية التي انعقدت في الكورنيش ريزيدنس في ابوظبي حول كتاب محمد عبد الجليل الفهيم (من المحل الى الغنى - قصة ابوظبي) والذي اصر استاذنا فالح حنظل على قراءة (المحل) بتشديد اللام الاخيرة، ربما، تيمنا بالجغرافيا حيث المكان هو الأساس، او تشاؤما من الفقر حيث الاندفاع جوهر المحل (بفتح الميم وتسكين الحاء واللام) وهو الأصح... في تلك الامسية، ذكر الفهيم انه طبع من النسخة الانجليزية خمسة عشر الف نسخة باع منها ثلاثة عشر الفا، بينما طبع من النسخة العربية خمسة آلاف نسخة لم يبع منها سوى الفين (مع الاسف الشديد!).

ولأن جحا أولى بلحم ثوره فقد كان المنتظر ان كتابا عن بلد عربي سيكون موضع اهتمام العرب بالدرجة الأولى ولكن، ما كل ما يتمنى المرء يدركه. لذلك اقترحت على عبد الجليل تخفيض السعر ليكون رمزيا فما من عربي سيدفع مائة درهم في كتاب حتى لو تضمن خرائط الوصول لكنوز علي بابا، وحين شط الخيال وحسن النوايا ببعض الحضور فطلبوا توزيعه على المدارس وتجزيئه للاطفال تبسم المؤلف وهو يقول انه يكافح منذ سنين لبيع بضع عشرات النسخ للدوائر المهتمة دون نجاح يذكر.

ولعمرك ان بيع الف (شبح) يقال ان اسعارها تناطح الربع مليون درهم للواحدة، لأهون وأيسر من بيع ألف نسخة من ذوات المئة درهم.

نعم.. ليس لكاتب عربي أن يلطم على رأسه. ولا أن يحلم. فلا هذا الجيل ولا خمسة أجيال تليه ستضع الكاتب في المكان الذي يستحق. سواء سمى نفسه ضميرا للأمة كما يحلو لبعض كتابنا تقريض انفسهم، او سمى نفسه حافظا لتراث الاجيال، علما ان الله هو الحافظ. او سمى نفسه مفجر اللغة حيث يمكن محاكمته بتهمة الإرهاب الحروفي.

الحل الوحيد هو انشاء صندوق عربي مثل تلك الصناديق التي تمول تكاثر الحيوانات المعرضة للانقراض، لإبقاء الكاتب والكتاب العربي على قيد الحياة. لانه حتى في المؤسسات المعنية، ينظر الى احتراف الكتابة، كأنه مسبة. تفوقه في الاهمية حتى مهنة الفراشين الذين يحملون دلال القهوة والشاي مع الاحترام لهذه الفئة. وعذرنا اليهم انه من ساواك بنفسه فما ظلمك. فكيف اذا وضع نفسه في مرتبة دونك.

وحتى يجمع العرب على الصندوق كما أجمعوا على تحرير فلسطين علينا ان نصفق لفساتين ديانا التي الفت اجمل كتاب حصد الملايين من الدولارات.

خارطة الصراعات الراهنة في أفغانستان (٢-٣)

د. شريف مفلح

استعرض الكاتب المدخل والتاريخ وعوامل الصراع وظهور الحركات الاسلامية في افغانستان. ويبدأ يستعرضها حتى وصل الى:

الحزب الاسلامي: وزعيم هذا الحزب هو «قلب الدين حكمتيار» وهو بشتوني من مواليد ولاية «مندز» عام ١٩٤٩. وقد انشأ حكمتيار هذا الحزب خروجا عن الجمعية الاسلامية عام ١٩٧٦ بعد ان فشلت المحاولة الانقلابية ضد الشيوعيين عام ١٩٧٤ ويعرف عن حكمتيار اندفاعه ودعوته لاستخدام العنف ومطالبته باقامة دولة اسلامية. وللحزب انصاره في اوساط الافغان خاصة الموجودين في بيشاور بباكستان ومعظمهم من البشتون. ويوصف حكمتيار ايضا بأنه برجماتي يستطيع الظهور بأكثر من شخصية، وله قدرة على التحالف مع اشد خصومه وذلك حسب متطلبات المصلحة السياسية. ورغم ان الحزب الاسلامي هو اول من نادى بالجهاد المسلح فإن حكمتيار لم يشارك شخصيا في الحرب. كما ان الحزب يتمتع بعلاقات وثيقة مع باكستان.

٣- الاتحاد الاسلامي: وهو بقيادة الشيخ «عبدرب الرسول سياف» وهو بشتوني من مواليد ولاية «بغمان» عام ١٩٤٥، وينتسب لاسرة ذات اصول عربية. تخرج من كلية الشريعة بكابل عام ١٩٦٦، ونال الماجستير من جامعة الازهر عام ١٩٧٣. ولانه عضو نشيط في الجمعية الاسلامية لذا قبض عليه عام ١٩٧٤ وقضى في السجن ست سنوات حكم خلالها عليه بالاعدام. الا ان الحكم لم ينفذ، وهرب الى بيشاور عام ١٩٨٠ حيث اسس حزبه في نفس العام. ويشتهر الشيخ «سياف» بقوة الشخصية والبلاغة، وله انصار في معظم الولايات الافغانية. وقد نال جائزة الملك فيصل لخدمة الاسلام عام ١٩٨٥.

٤- الحزب الاسلامي «جناح خالص» واميره هو الشيخ «محمد يونس خالص» الذي ولد عام ١٩٢٠ في «ننجرهار» وهو من عائلة بشتونية، وخريج المدرسة الحقانية في باكستان. وفي عام ١٩٧١ قدم الى كابل وعمل في وزارة الاعلام، واصدر العديد من المجلات الاسلامية واشهرها نداء الحق» واستقال عام ١٩٧٢ بسبب رفضه اللباس الافرنجي. وفي نفس العام انشأ «حزب التوابين» ثم انضم لحزب الجمعية الاسلامية، ثم خرج عنها لينضم الى الحزب الاسلامي. وبعد ذلك بفترة انشق عن الحزب لينشئ حزبا خاصا به «جناح يونس خالص» عام ١٩٧٩. ويعتبر الشيخ خالص من اشد المجاهدين عزما وصلابة. كما انه ضد التجديد ويميل للتقليدية، حتى انه يرفض رفضا قاطعا زراعة كلية له بدعوى حرمة ذلك. كما انه يدعو لمنع المرأة من العمل الا ضمن ضوابط متشددة جدا وضيقة.

٥- حزب الجبهة الوطنية لتحرير افغانستان: وزعيمه «سيد بيد احمد الجيلاني» وهو بشتوني مولود في «جلال اباد» عام ١٩٣٢، وينتمي الى اسرة ذات جذور عربية، ويرتبط بعلاقات وثيقة جداً مع الملك ظاهر شاه حيث عمل مستشارا خاصا له من عام ١٩٦٥ وحتى عام ١٩٧٠ هاجر الى باكستان بعد الانقلاب الشيوعي عام ١٩٧٨ وانشأ جبهة عام ١٩٧٩. وتضم جبهته اعضاء ذوي اتجاهات مختلفة من العلمانيين والمتصوفة والتجار، وهو ملكي متعصب يدعو لعودة الملك ظاهر شاه. ويعد من كبار الملاكين في افغانستان، ويعلن صراحة تعاونه مع الغرب، حيث تقيم ابنته واسرته في بريطانيا. وللجبهة انصار قليلون في افغانستان.

٦- الجبهة القومية لانقاذ افغانستان: وهي بزعامة «صبغة الله مجددي» وهو بشتوني ولد في كابل عام ١٩٢٥ من عائلة ذات اصل عربي معروفة بالتصوف. درس في جامعة الازهر وحصل على شهادتها، وكان من النشطاء الاسلاميين ابان الملكية. اعتقل عام ١٩٥٩ وسجن لمدة اربعة اعوام بسبب انشطته السياسية وبعد انقلاب عام ١٩٧٣ سافر الى المملكة العربية السعودية، ومن هناك ابتعث للدراسة في الدنمارك، حيث اصبح بعدها مديرا للمركز الاسلامي في العاصمة «كوبنهاجن» وفي عام ١٩٨٧ سافر الى باكستان وانشأ هناك جبهته وشارك في الجهاد وانتخب رئيسا مؤقتا للبلاد كأول رئيس اسلامي، ولكنه لم يستمر سوى بضعة اشهر بسبب خلافاته مع وزير الدفاع القومي آنذاك احمد شاه مسعود.

٧- حركة الانقلاب الاسلامي: ويرأسها الشيخ «مولوي محمد بني محمدي» هو بشتوني من مواليد عام ١٩٢٢ في ولاية لوجر. كان اثناء دراسته من اشد المعارضين للشيوعية، وبعد الانقلاب عام ١٩٧٨ هاجر الى مدينة كويتا الباكستانية حيث اسس عام ١٩٧٩ حركته هناك. ويوصف بالتقوى والورع، وله علاقات جيدة مع زعماء المجاهدين في افغانستان دون استثناء. وغالبا ما يلعب دور الوساطة لحل الخلافات الافغانية. وقد عين وزيرا للدفاع في حكومة المجاهدين المؤقتة بعد اعلانها. أما اهم الفصائل الافغانية التي اصبح لها وزن في المعادلة السياسية في افغانستان خاصة بعد سقوط نظام نجيب الله فهي كالآتي:

- حزب الحركة الوطنية الاسلامية «جنبش» بقيادة الجنرال عبدالرشيد دوستم: وقد اعلن عن هذه الحركة بعد ان قام الضباط الشيوعيون في الجيش الافغاني باعلان اسلامهم وعلى رأسهم «دوستم». ويغلب على هذا الحزب عناصر من العرق الاوزبكي ويسيطر على خمس ولايات افغانية في الشمال ومقره مدينة «مزار شريف» ويبلغ تعداد قواته اكثر من ٣٥ الف جندي، وترتبط زعامته بعلاقات استراتيجية مع اوزبكستان التي ينتمي اليها عرقيا. ومعروف انه فر من افغانستان في شهر مايو «ايار» الماضي بعد التمرد الذي قاده ضده الجنرال عبدالملك بهلوان.

- حزب الحركة الاسلامية: وهو بقيادة آية الله اصف محسني. وهو شيعي بشتوني ولايرتبط بعلاقات وثيقة مع ايران، وله انصار تبلغ نسبتهم حوالي ٣٪ من السكان في افغانستان.

- حزب الوحدة: مؤسسه وزعيمه سابقا - اية الله علي مزاري، وهو شيعي من الهزارا، وهم عرق ينتمي للعنصر المغولي، وله علاقات وثيقة جداً مع ايران التي يتلقى منها الدعم المادي والعسكري والسياسي.

وقد قتل «مزاري» في ١٣ مارس «اذار» ١٩٩٥ على يد قوات طالبان بعد دخولها حي «كارتي سي» في كابل آنذاك. وبعد مقتل مزاري انقسم الحزب الى جناحين هما: «جناح خليلي» الذي يرتبط بعلاقات جيدة مع «رباني» و«جناح اكبري» الذي حافظ على نهج الحزب السابق ومقر الحزب في ولاية باميان في الشمال وانصاره يقدرون ب ٥٪ من الشعب الافغاني وجميعهم من الشيعة الهزارا.

افغانستان بعد سقوط النظام الشيوعي

تعود جذور الخلافات السياسية بين زعماء الفصائل الافغانية الى ايام الملكية، وخاصة في عهد الملك ظاهر شاه. ولكن نظرا لخطورة الوضع المحيط بالجماعات الاسلامية وقلة عدد انصارها ومصادر تمويلها اضطروا مكرهين ليس للتصالح والتعاضد، وانما لتأجيل الخلافات الى زمن قادم، رغم ان هذا لم ينف وقوع انشقاقات واضحة وعلنية خلال تلك المراحل المتقدمة. مثل ذلك انشقاق «حكمتيار» عن الجمعية الاسلامية مؤسسا الحزب الاسلامي، ثم انشقاق «يونس خالص» عن الحزب الاسلامي. ولعل اخطر تلك الخلافات محاولة الاغتيال التي تعرض لها القائد «احمد شاه مسعود» عام ١٩٧٨ والتي قيل ان «حكمتيار» قد دبرها له.

ومع دخول القوات السوفييتية لافغانستان واعلان الجهاد في الداخل وفي الخارج اضطر قادة الفصائل والاحزاب الافغانية ثانية الى تأجيل خلافاتهم والعمل ضد القوات الغازية التي تدعم نظام «كابل» الشيوعي.

ولاشك ان تنوع المجاهدين وطبقاتهم ولغتهم واعراقهم ادى بدوره الى حدوث خلخلة بين مختلف الفصائل، مع الاخذ بالاعتبار الطبيعة القبلية للشعب الافغاني التي عمقت هذه الخلافات والانشقاقات. وقد وصل الخلاف الى مناوشات بين تلك الفصائل اثناء فترة الجهاد وحدوث بعض الاشتباكات المسلحة خاصة للسيطرة على الغنائم من الجيش السوفييتي. ولكن نظرا لحساسية الوضع فلم تشأ الاجهزة الاعلامية الداخلية والخارجية ابراز ذلك بل عملت على تعميشه ومحاولة انكار وجوده. وقد تم ذلك تأسيسا على اتفاق ضمني جماعي بين الفصائل.

وبعد انسحاب القوات السوفييتية في نهاية عام ١٩٨٩ واقتراب الفصائل الافغانية من العاصمة كابل التي بقي فيها نظام نجيب الله الشيوعي لمدة ثلاث سنوات يقاوم هجمات المجاهدين التي لم تكن منظمة ومتوحدة، الامر الذي وسع من دائرة الخلاف فيما بينهم طمعا في الاستئثار بفتح كابل ومن ثم السيطرة على افغانستان من خلال العاصمة. حتى ان الامر وصل الى ان بعض الفصائل عقد هدنة سرية مع نظام نجيب الله ومحاولة شراء ولاء ضباطه للايقاع بنظام رئيسهم، وهو ما حدث مثلا عندما قام احد الضباط البشتون بانقلاب مارس «آذار» عام ١٩٩٠ لصالح حكمتيار، لكنه لم ينجح. وفي ظل تلك الاجواء نجح القائد احمد شاه مسعود في دخول كابل في ١٦ ابريل «نيسان» ١٩٩٢، فيما حاول «حكمتيار» ان يسبقه عن طريق لوجر» ولكنه وجد قوات مسعود قد سبقته وسيطرت على كابل فما كان من «حكمتيار» الا ان اعلن الحرب ودخل كابل حتى وصل الى مشارف القصر الجمهوري. حيث دارت رحى معركة من اشد معارك العصر الحديث شراسة ودموية، سقط خلالها، في غضون اربعة ايام، اكثر من اربعة آلاف قتيل واضعافهم من الجرحى. وتحت ضغط عسكري كبير اضطر «حكمتيار» لسحب قواته الى جنوب العاصمة متخذا من «تشار سياب» مقرا مؤقتا لحكومته مع استمرار قصفه للعاصمة كابل بمئات القذائف يوميا موقعا عشرات القتلى بين السكان الآمنين والنازحين بعودة سريعة للبلاد.

وامام هذا الوضع المأساوي تدخلت اغلبية الدول الاسلامية، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية وباكستان، واتفق المجاهدون في «بيشاور» في ٢٤ ابريل نيسان ١٩٩٢ على ان يكون برهان الدين رباني رئيسا للدولة لمدة عامين و«حكمتيار» رئيسا للوزراء، و«احمد شاه مسعود» وزيرا للدفاع. وتم تشكيل مجلس مؤقت لاستلام السلطة في كابل لمدة شهرين برئاسة «صبغة الله مجددي» الذي تسلم السلطة في ٢٨ ابريل «نيسان» ١٩٩٢ على ان تنتقل الرئاسة لرباني في ٢٨ /١٩٩٢/٦. ورغم ان مجددي حاول التسويف وتمديد فترة رئاسته، الا ان القائد احمد شاه مسعود طرده من العاصمة. وتسلم «رباني» السلطة في ظل قوات الجمعية الاسلامية بقيادة وزير الدفاع مسعود. ورفض حكمتيار دخول كابل بذريعة وجود قوات للشيوعيين فيها وبذريعة عدم السماح لعشرة آلاف مقاتل من انصاره بمرافقته لدخول مقر الرئاسة. وبعد عدة وساطات رشح حكمتيار احد نوابه وهو «عبدالصبور فريد» ليحل محله كرئيس للوزراء. ودخل عبدالصبور كابل في ١٩٩٢/٧/٧ وبقي «حكمتيار» في مقر قيادته في «تشارسياب» على بعد ٢٥ كيلومترا جنوب العاصمة كابل، وظل يقصف العاصمة يوميا مع وجود عبدالصبور فيها وازاء هذا الوضع عزل الرئيس رباني «عبدالصبور فريد» عن رئاسة الوزراء في ١٩٩٢/٨/١٦. وطالب بعزل «حكمتيار» من المجلس الرئاسي الاعلى للمجاهدين الذي يضم سبعة احزاب رئيسية.

وفي ظل معارك يومية بين قوات الجمعية والحزب الاسلامي تدخلت الدول الاسلامية ثانية، بمبادرة من المملكة العربية السعودية وباكستان. فجاءت اتفاقية اسلام اباد عام ١٩٩٣ والتي وقع عليها الاطراف في مكة المكرمة في شهر رمضان ١٤١٣هـ. غير ان الاطراف الموقعة لم تحترم الاتفاقية لاكثر من شهر، حيث عاود «حكمتيار» قصف العاصمة كابل مما عرضها لتدمير رهيب لم تشهده حتى في ظل التواجد السوفييتي، الامر الذي اعاد الصراع الى بداياته وقاد الى تحالفات جديدة على الساحة ابرزها تحالف حكمتيار - دوستم - مجددي عام ١٩٩٤ والذي لم يكتب له النجاح. وقد علت الصراعات والمعارك بصورة اكثر شدة. حتى برزت حركة «طالبان» واستطاعت، في فترة زمنية قصيرة نسبيا، فرض وجودها على الساحة كقوة جديدة اصبح يحسب لها الف حساب على المستوى المحلي والاقليمي والدولي.

ظهور حركة طالبان

في الوقت الذي فشلت فيه جهود الدول الاسلامية لانجاز المصالحة، وجهود منظمة المؤتمر الاسلامي وخطط الامم المتحدة لاحلال السلام في ظل تعنت الاطراف الافغانية وسعيها نحو السلطة، اصبحت حالة البلاد حرجة جدا وظهر في الافق العديد من السيناريوهات منها تقسيم البلاد الى عدة دويلات ومنها عودة الملكية واستلام الملك ظاهر شاه السلطة من جديد. ومنها اعلان دولة ذات نظام فيدرالي حيث ان بقاء الحال على ما هو عليه كان مستحيلا الا في وجود وبروز قوة جديدة فاعلة تستطيع اخضاع الاطراف المتناحرة للامر الواقع.

وتعود بدايات «طالبان» في الحقيقة الى فترة الوجود العسكري السوفييتي في افغانستان حيث اضطر الملايين من الافغان للهجرة الى باكستان وغيرها طوعا او اختيارا، حتى قارب عدد اللاجئين الافغان في باكستان الخمسة ملايين لاجئ تواجد معظمهم في بيشاور وكويتا.

ونظرا لطبيعة الشعب الافغاني المتدين ولمساهمة الدول الاسلامية في توفير تعليم مجاني للمهاجرين فقد اتجه معظم الشباب الى الالتحاق بالمدارس الدينية التي غلب عليها الطابع الصوفي والنهج التقليدي في التعليم والاهتمام بالعبادات والطقوس الدينية العامة. ومع انتهاء الوجود السوفييتي في افغانستان وتقلص المساعدات الخارجية للمهاجرين الافغان فقط ارتبط تمويل نفقات تلك المدارس بجهود الاحزاب الاسلامية في باكستان، وخصوصا بجمعية علماء الاسلام التي يرأسها الشيخ فضل الرحمن. كما ان لحزبي «محمد بني محمدي» و«يونس خالص» دورا كبيرا في دعم هذه المدارس والتأثير عليها روحيا وفكريا.

وتعود اهم اسباب نشوء حركة «طالبان» كحركة سياسية وعسكرية الى التالي:

- نشوب القتال بين الفصائل الافغانية ابتداء من ١٦ ابريل نيسان ١٩٩٢ حتى قيام الحركة.. هذا القتال الذي حدث لمجرد الوصول الى السلطة. وقد اوقع هذا الاقتتال الاف القتلى والجرحى والمشردين. واوصل البلاد الى حالة مأساوية. حتى اضطر بعض سكان كابل الى بيع اولادهم واكل اوراق الشجر. الامر الذي ولد لدى المهاجرين الافغان حالة يأس صاحبها تصميم على القيام بدور ما لانقاذ افغانستان من واقعها المرير.

- ادى الوضع القائم في افغانستان الى تقسيم البلاد فعليا حيث غابت السلطة المركزية عن معظم الاقاليم والولايات مما ادى الى انتشار الفوضى وانعدام الامن فحدثت واستمرت عمليات الاعتداء والنهب والسلب. فالطرق لم تعد آمنة.

- ادت الحرب المتواصلة الى استنزاف قدرات الاطراف جميعا، فصرفوا جميع مدخراتهم على الاسلحة والذخائر ووقود الطائرات والدبابات، مما جعل البلاد منهارة اقتصاديا. فقد انعدمت السلع تقريبا من الاسواق، ووصلت القيمة الشرائية والتبادلية للعملة الافغانية الى مستويات متدنية لم يشهدها تاريخ البلاد من قبل، هذا بالاضافة الى انتشار البطالة وتفشي الفقر بطريقة غير متوقعة .. هذا بدوره ادى الى الفساد الخلقي وانتشار الرذيلة.

- ادت حالة الفوضى في البلاد وانعدام او ضعف السلطة الى انتشار زراعة المخدرات في كل مكان، بل ان من المدهش ان بعض الاحزاب اصدرت فتاوى بجواز المتاجرة بالمخدرات للاستعانة بها على الاعداء، مما جعل باكستان تتصدر دول العالم في انتاج المخدرات بأنواعها، مما ادى الى استغلال مافيا المخدرات لذلك الوضع، الامر الذي نجم عنه مطالبة عالمية بضرورة تصحيح الاوضاع المتسببة في تلك البلاد الشاسعة.

ويمكن ايجاز اهم المحطات التي مرت بها حركة طالبان منذ ظهورها بالآتي:

- اكتوبر «تشرين اول» ١٩٩٤: اشتبك مقاتلون من «طالبان» مع قائد محلي على الحدود الافغانية الباكستانية وسقط في الاشتباك عشرة قتلى مانعين اية محاولة لجمع الضرائب من التجار والمواطنين بدون وجه حق.

- نوفمبر «تشرين ثاني» ١٩٩٤: اعلن مقاتلو «طالبان» سيطرتهم على مدينة «قندهار» واستيلاءهم على القاعدة العسكرية الهامة فيها وطرد «الملانقيب» التابع للحزب الاسلامي وتنصيب «الملامولوي محمد عمر» اميرا على الولاية. واعلنت الحركة من قندهار اهدافها المتمثلة في اقامة حكم اسلامي حقيقي ووقف الفساد والفوضى وظل الصراع محتدما حتى استتب الوضع العسكري في العاصمة واستقر بسيطرة طالبان عليها بسرعة وفي زمن قياسي اثار استغراب المحللين السياسيين، فيما انكفأت الفصائل الاخرى الى معاقلها القبلية والعرقية استعدادا لجولة اخرى من المعارك. وظلت الايدي على ازندة الاسلحة، تترقب مفاجآت وتطورات اخرى تبدل من معطيات الخارطة العسكرية والسياسية في طول البلاد وعرضها.

ويهمنا هنا ان نلقي الضوء على ابرز زعماء حركة طالبان الذين اصبحوا الآن قادة للحكومة في كابل والتي نالت اعتراف المملكة العربية السعودية وباكستان. فيما تستعد بعض البلدان العربية والاسلامية والاجنبية للاعتراف بها باعتبارها حكومة الامر الواقع.

تنتمي الغالبية العظمى من «طالبان» الى العرق البشتوني، ومعظمهم نشأ في باكستان - كما اسلفنا واهم قادتهم:

- «مولوي محمد عمر» ولد في محافظة قندهار عام ١٩٦١ وقد شارك في العمليات الجهادية تحت لواء جناح «يونس خالص» وكانت له انشطة عسكرية بارزة، وقد اصيب اربع مرات، حتى انه فقد احدى عينيه، ويوصف بأنه متواضع وبسيط وهادئ ولايحبذ المقابلات الصحفية.

- «مولوي محمد رباني»: الرجل الثاني في الحركة، ويلقب ب «حاجي ممين» وهو مثقف ولبق الحديث ومنظر اسلامي وسياسي، وقد ولد في مدينة قندهار، ولايرتبط بقرابة مع الرئيس المخلوع «رباني».

- «مولوي محمد»: وهو قائد عسكري محنك ويعتبر القائد الميداني للحركة. وقد تولى مسؤولية الاشراف على الاجهزة العسكرية في حكومة طالبان.

- «مولوي محمد حسن»: ويعتبر المحرك الفعلي لشؤون الحركة بعد ان تولى منصب قندهار لفترة من الزمن. ويرأس الاجهزة الخاصة في الحكومة.

كاتب وباحث فلسطيني

يجب الانتباه للتهديد النووي، البيولوجي، والكيماوي

جوزيف نيا وجيمس وولسي

إن تدمير المبنى الفيدرالي في أوكلاهوماسيتي وتفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك قد صدما الأمريكيين. وكان من الممكن أن تكون هذه المآسي أسوأ بكثير لو أن موادا نووية، بيولوجية، أو كيماوية استخدمت فيها. وبعد المشاركة في دراسة استغرقت عاما كاملا للحكومة، فنحن نعتقد أنها من المرجح أن تكون كذلك.

فطوال أربعين عاما، عاش الأمريكيون تحت الخوف من هجوم نووي سوفييتي متوقع. وقد قلص انتهاء الحرب الباردة احتمال حدوث محرقة نووية. لكن احتمالات حدوث انفجار نووي داخل الولايات المتحدة ربما تكون قد تزايدت.

انها ليس فقط التهديد النووي. فمن السهل على الإرهابيين عبر العالم الوصول الى الجمرة (مرض قاتل)، الريسين (بروتين أبيض سام) أو السارين، بدلا من المواد النووية.

حتى الآن فإننا محظوظون. لكن يجب علينا ألا ننتظر حتى توقظنا بيرل هاربور اخرى على حقيقة عدم وجود تهديد على أمتنا أعظم من الارهاب الذي يشمل أسلحة الدمار الشامل.

ان المتفائلين ربما يقولون اننا منزعجون. فالتكنولوجيا النووية تعيش بين ظهرانينا منذ خمسين عاما. والعناصر الكيماوية والبيولوجية طوال قرن تقريبا، لكن الارهابيين نادرا ما التفتوا إليها. ان الأسلحة التقليدية شديدة الانفجار يسهل أكثر الحصول عليها. وبالإضافة لذلك، فإن الإرهابيين الساعين للترويج إلى قضية يثيرون خطر حدوث انتكاسة أخلاقية وسياسة لو أن الدمار الذي يحدثونه بدا غير متناسب مع طبيعة وحجم قضيتهم. لكن السنوات الأخيرة شهدت صعودا في نوع جديد من الإرهاب أقل اهتمام في ترويج قضية سياسية وأكثر تركيزا على محاسبة أو استئصال ما يعرفه دائما بالشيطان. والدوافع دائما ما تكون شكلا مشوها للدين، والجزاء المنتظر في العالم اللاحق. وبالنسبة لمثل هؤلاء الناس، فإن اسلحة الدمار الشامل لو توفرت، تعد وسائل أكثر فاعلية لتحقيق غايتهم.

ان وسائل كهذه باتت متاحة أكبر. فانهيار الاتحاد السوفييتي وبروز عصابات المافيا في روسيا قد زادا من تهريب المواد النووية. كما يمكن انتاج العناصر الكيماوية والبيولوجية بواسطة الطلاب الخريجين أو فنيي المعامل يضاف إلى هذا أن الوصفات متوفرة بسهولة على شبكة الانترنيت.

ان أهم توصياتنا هي اعطاء تهديد الإرهاب بأسلحة الدمار الشامل الأولوية القصوى في سياسة الأمن الوطني الامريكية. ومن بين التهديدات التي يمكن أن تحدث ضررا بالغا لامريكا فمثل هذا الارهاب هو التهديد الذي لم يستعد له آخر بالقدر الكافي.

ان البلاد بحاجة إلى برنامج رد وطني يديره ويوجهه البيت الأبيض. ويجب أن ينسق البرنامج ويدمج غيركامل الهيئات الفيدرالية. كما أن الاستراتيجية المنظمة لمواجهة مثل هذا التهديد يجب أن تخاطب جميع مراحل أو أوجه أي هجوم إرهابي محتمل، بدءا من اقتفاء الأثر مرورا بالمنع، ووصولا إلى الرد.

ومثل هذه الاستراتيجية يجب أن تشمل وتنسق برنامج مبادرات من قبل كل الإدارات والوكالات المعنية ووصولا إلى هذه الغاية. فإننا نوصي بأن يتم توضيح السياسة على مستوى البيت الأبيض بواسطة لجنة يترأسها نائب الرئيس، كما ان التنسيق ما بين الوكالات والوزارات والاندماج يجب أن يكون من مسؤولية النواب في المنظمات المعنية، ولابد في هذه الحالة أن يدعم البرنامج باستراتيجية تمويل طويل المدى. وبلجنة استشارية مستقلة من خبراء خارجين يتم تعيينهم بواسطة الرئيس لمراقبة البرنامج واسداء النصيحة كلما لزم الأمر.

ان الطبيعة الخاصة للمجتمع الأمريكي تجعل من الصعب الاستعداد للمشكلة الامنية هذه. فخلال سنوات العصر الحديث، لم يضطر الامريكيون لمقاتلة قوة أجنبية غازية على الأرض الأمريكية. ولأن تفكيرنا متأثر بموضوع بيرل هاربور، فمن غير المرجح أن ننظم دفاعا ملائما ما لم تعلن من هجوم.

ولأن التهديد بأسلحة الدمار الشامل لا شكل له (دول شريرة، مجموعات متخطية للحدود القومية، مجموعات أو أفراد يسعون لتحقيق غرض خاص) ويتغير دائماً وبسرعة. فمن الصعب وضع تنبؤات واستعدادات. ولكن بالنظر إلى العلة الجيوسياسية الحالية للعالم، فإن كافة الدلائل تشير إلى أن الإرهاب سوف يكون التهديد الأكثر وضوحا للوطن الأمريكي على الأقل خلال العقد القادم.

فقط لو اننا تخطينا العمل كالمعتاد وكان ردنا بأسلوب أشمل وأكثر تنظيما فإننا بذلك نخلق فرصة التعامل مع هذه المشكلة.

المساعد الأسبق لوزير الدفاع، والمدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية
عن لوس انجلوس تايمز

ترجمة رفيق الهرجاوي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٢٥
٤٥٢٢-٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧-
٤٥١٦-١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

المسجد الأقصى في خطر

بينما يتسع الاستيطان الصهيوني في فلسطين المحتلة، وتتوطد سياسات التهويد بقرارات رسمية من الحكومة الحالية في الكيان الاسرائيلي، تنشط أيضا المحاولات اليهودية في مدينة القدس المحتلة تحديدا، لتخريب المسجد الاقصى المشرف.

فبعد المحاولات اليهودية لتدنيس أو احراق هذا المكان المقدس لدى المسلمين، يقوم اليهود «بأعمال هرطقة» من بينها ذبح ذبائح وجلبها كقرابين عند ساحة المسجد الاقصى، تمهيدا لما يوصف بـ «اعادة بناء هيكل سليمان».

والنتيجة المنطقية لكل هذه السياسات الرسمية في الاستيطان والتهويد، أو استدعاء الذاكرة اليهودية الملتاثة حول المسجد الاقصى ومدينة القدس المحتلة، هي في تهديم المسجد الأقصى المشرف.

واذا ما أخذنا في الاعتبار، ان اليهود يعلنون صراحة أن يوم اعادة «بناء هيكل سليمان» بات في حدود الزمن المنظور، فان هذا يعني من الناحية الواقعية، ان الكيان الاسرائيلي سيفاجئ العالم بعمل تخريبي حقيقي بحق المسجد الاقصى.

ان ابناء فلسطين يقومون بواجبهم في نطاق ظروفهم البالغة القسوة، ويقدم الشارع الفلسطيني، يوميا، الامثلة النادرة في الدفاع عن المقدسات والسيادة والهوية العربية والاسلامية في فلسطين المحتلة.

غير أن الممارسات اليهودية الاجرامية في فلسطين عموما، وفي القدس المحتلة تحديدا، تتطلب أوسع تعبئة عربية رسمية وشعبية لايقافها. وهذا يضع على عاتق المراكز الاسلامية في الوطن العربي والعالم الاسلامي مهمة غير تقليدية واستثنائية في الوقت الحالي، وذلك بتنظيم حملة شاملة، تأخذ في اعتبارها كل مستلزمات النجاح والتحقق.

كما أن الرد الحقيقي والواقعي والناجح على هذه الممارسات الصهيونية يستدعي من الحكومات العربية، منفردة وعلى صعيد الجامعة العربية، احاطة المجتمع الدولي، بمخاطر تلك الممارسات الصهيونية، ودعوته الى تأكيد مصداقية قراراته المتعلقة بالارض الفلسطينية المحتلة، وفي مقدمتها مدينة القدس.

ان الاجراءات الارهابية الصهيونية تجاه المقدسات الاسلامية في فلسطين المحتلة، هي مقدمة لاجراءات مماثلة ضد الاماكن المسيحية، وهو أمر يتطلب تضافر جهود المسلمين والمسيحيين في العالم، لايقاف اسرائيل عند حدها.

ان الخطر كبير وداهم، وينبغي مواجهته بمواقف لا توقفه فقط، بل وتهزمه أيضا، وهذا هو المطلوب والملح الآن.. وفورا.

الاتحاد

لقاء الدول الصناعية في دنفر

الفقر.. على هامش قمة الأثرياء



نبيل شبيب

في دنفر بالولايات المتحدة الامريكية انعقدت القمة الثالثة والعشرون لاكبر الدول الصناعية في العالم، او هي الاكبر وفق المقاييس والارقام التي كانت سارية عندما انعقدت القمة الاولى قرب باريس عام ١٩٧٥م وتبدل ذلك مع مرور السنين عند مراعاة مقاييس النمو الاقتصادي في جنوب شرق آسيا مثلا، وقد تردد الحديث عن اجواء ايجابية ترافق انعقاد قمة السبعة.. او قمة الثمانية اذا اردنا اعتبار الحضور الروسي الكامل فيها نهائيا، وذكرت انباء الاعداد لها ارقام عديدة تؤكد ان الاقتصاد الدولي - والمقصود اقتصاد البلدان الصناعية بالطبع - قد تجاوز الازمات التي رافقت انعقاد القمم السابقة، ولكن قليلا ما دار الحديث عن الخاسرين في ظل هذا الانتعاش الاقتصادي.

الخاسر الأول

ويلفت النظر امتناع رئيس الوزراء الفرنسي الجديد ليونيل جوسبان ووزير المالية الالماني تيو فايجل عن المشاركة في قمة دنفر، وهذا على غير المألوف في القمم السابقة لمجموعة الدول الصناعية الرئيسية في العالم. والواقع ان كلا من السياسيين الاوروبيين يرمز الى جانب رئيسي من جانب المتغيرات على الساحة الاقتصادية الاوروبية، في اطار التطورات الاقتصادية الجارية عالميا. جوسبان.. اصبح في الساحة الاوروبية رمزا لوضع حد، ولو جزئي، لاعتماد ارقام النمو الاقتصادي المجردة وحدها مع اهمال سياسة التشغيل على صعيد حركة التطور الاقتصادي الجارية في ظل (العولمة) اما فايجل.. فاصبح رمزا للصعوبات الجمة التي تواجهها الدول الاوروبية، بما فيها المانيا بزعامتها الاقتصادية والمالية اوروبيا، لتحقيق تطور اقتصادي يكفي لمواجهة ثقل التحديات الجديدة في الساحة الدولية، والمتنامية في اطار تنافس متصاعد الى مستوى الصراع على النفوذ والهيمنة، بين القوى الاقتصادية الرئيسية، وهو ما ازداد حدة منذ انهيار الشيوعية ومعسكرها الشرقي قبل سبع سنوات.

لم يكن في استطاعة رئيس الوزراء الفرنسي الجديد - ولما يمض على فوزه الانتخابي اسبوعان - ان يؤثر اثناء قمة امستردام تأثيرا كبيرا على الاتجاهات التي سبق ترسيخها من قبل، عبر سنوات عديدة في مسيرة الوحدة النقدية والاقتصادية الاوروبية، ولكن جوسبان فتح بابا يمكن ان يظهر مفعوله في المستقبل القريب، لاضافة عنصر جديد في هذه المسيرة، من المفروض ان يكون موضع البحث في قمة اوروبية طارئة تخصص لسياسات التشغيل ومكافحة البطالة. انما لم يكن باستطاعته قطعا لو حضر قمة دنفر، ان يؤثر على مجراها في الاتجاه نفسه، ولو بصورة محدودة مماثلة. فبين دول قمة دنفر تسيطر علاقات اخرى غير تلك التي تحكم الساحة الاوروبية، لاسيما على صعيد سياسة التشغيل. وهناك يتعرض انصار مكافحة البطالة باسلوب الدعم المالي المعتاد في الاتجاهات الاشتراكية الاوروبية، لضغوط اكبر مما يتعرضون اليه في اوروبا، حيث تتقلص عدد الحكومات اليمينية الى ثلث حكومات الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي.

الدولة الامريكية المضيفة بصورة خاصة تواجه شركاءها في قمة دنفر على ساحة الاقتصاد الدولي بالاشارة المتكررة الى ما حققته داخليا من منجزات، لم تؤد الى تخفيض نسبة التضخم فقط كما هو الحال سواها، بل استطاعت في الوقت نفسه ان تضاعف سرعة النمو الاقتصادي الى زهاء ٦٪ وان تحد من نسبة البطالة ايضا الى اقل من ٥٪ وبالمقابل مايزال الاوروبيون عاجزين عن الوصول بالنمو الاقتصادي الى ٣٪ وكذلك عن التخلص من المعدلات العالية للبطالة في حدود ١٢٪ وسطيا، فضلا عن الديون المتراكمة على الدول لصالح المصارف المالية وعلى حساب الاجيال القادمة من السكان.

وتطالب واشنطن شركاءها في الدول الصناعية بسياسة مماثلة لسياستها، وابرز ما فيها الاستمرار على اعتماد تخفيف الاعباء على اصحاب المال والاعمال سبيلا لتنشيط حركة الاستثمار، وبالتالي لايجاد اماكن عمل جديدة، ولكن الامريكيين يتجاهلون في هذا الاطار ان دفع نسبة التشغيل لديهم كان على حساب (المستوى النوعي) لاماكن العمل نفسها، فمئات الالوف من اماكن العمل التي نشأت في عهد الرئيس الحالي بيل كلينتون، كانت مشروطة باجور متدنية وظروف عمل قاسية، وساعات عمل محدودة، ولكنها في الحصيلة تحسن الارقام النهائية على صعيد معدلات البطالة.

هذا مما جعل ازدياد معدل النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة الامريكية، كرقم مجرد يعكس حجم الانتاج والخدمات الداخلية وعالميا، يقترن بصورة مطردة بارتفاع نسبة انتشار الفقر بين مزيد من عامة السكان، وهو ما يعني عدم توفر الحد الادنى من الدخل بالمقاييس الامريكية. والواقع ان هذه الظاهرة انتشرت بقوة في معظم البلدان الصناعية، واصبحت في مقدمة اسباب الاضطرابات الاجتماعية في عدد من البلدان الاوروبية، والتي وحدت الطبقات الفقيرة كما شهدت المظاهرات المرافقة لقمة امستردام، اكثر مما وحدت اتفاقيات ماستريخت بين الدول والحكومات.

الميل نحو اليمين.. او التشدد في التطبيقات الرأسمالية، كان في مقدمة ما سيطر على الحياة الاقتصادية في الغرب بعد سقوط الشيوعية في الشرق، وهذا ما جعل الخاسر الرئيسي الاول من سقوط الشيوعية هو فئات العمال وامثالها من الفئات الاضعف ماليا في الدول الصناعية. ومازال الاتجاه الرأسمالي المتشدد مسيطرا على القمم الغربية، في امستردام كمثال ببعض الثغرات.. وفي دنفر كمثال آخر دون ثغرات تستحق الذكر.

الخاسر الثاني

وما يسري على البلدان الرأسمالية داخليا، يسري بصورة مشابهة ولكنها اشد خطرا واوسع انتشارا، على الاوضاع الاقتصادية والمالية والتجارية عالميا. وقد سبق اجتماع الاثرياء السبعة في دنفر، اجتماع آخر انعقد في بروكسل ببلجيكا لممثلي افقر دول العالم، اي الدول التي يعد سكانها ٢٠٪ من البشرية، ولايزيد دخلهم على ١,٤٪ من الدخل العالمي مقابل ٨٥٪ تمثل دخل سكان الدول الثرية، او ما يعادل ٢٠٪ من البشرية على الطرف الآخر. وكان من المشاركين في مؤتمر بروكسل أستريدي، رئيس هاييتي الذي اعادته الولايات المتحدة الامريكية الى السلطة، ليحكم في بلد يقول بصدده، «ان باكستان لاتستطيع ان تنفق على التربية والصحة سوى ١٠ دولارات سنويا لكل فرد، وبنجلاديش ٥ دولارات. اما نحن فلا نملك انفاق شيء اطلاقا في هذا الميدان» ويضيف ان من نتائج ذلك «وفاة طفل دون الخامسة كل ثلاث ثوان».

ان ما تشهده معظم الدول الصناعية الغربية داخليا منذ سنوات، يوصف بالهجمة الرأسمالية الجديدة، التي تعتمد على تطبيق مقولات آدم سميث المؤسس الاول للرأسمالية، تطبيقا (اصوليا) وتجعل عدد افراد فئة اصحاب المليارات تزداد في سائر البلدان الغربية، حتى بلغت حاليا اكثر من ضعف ما كانت عليه عام ١٩٩٠م مقابل ازدياد عدد افراد الفئات الفقيرة بصورة مماثلة مقابلة.. وهذا التضخم في اتساع هوة الثراء والفقر هو ما يمكن رصده على الصعيد الدولي ايضا، نتيجة «هجمة رأسمالية اصولية» مشابهة، منذ ان اعتبر سقوط الشيوعية انتصارا فكريا وسياسيا للرأسمالية الغربية، وكان من الوسائل الرئيسية الحديثة تأسيس منظمة التجارة الدولية بعد المفاوضات التي عرفت بجولة اوروجواي ودامت ثمانية اعوام، واسفرت عن اتفاقات جديدة على صعيد التجارة والجمارك، تلغي كثيرا من الرسوم الجمركية والحواجز التجارية، ولكن في اتجاه واحد. فساهمت بالفعل في تنشيط حجم التجارة الدولية بنسبة ٥,٧٪ سنويا، ولكنها حفظت للدول الصناعية السبع في دنفر حصة تزيد على ٥٠٪ وللدول الصناعية بمجموعها حصة تناهز ٧٠٪ وفي الوقت نفسه بقيت الحواجز الدولية قائمة في وجه منتجات الدول الفقيرة، لاسيما في القارة الافريقية. وكان يتردد ان السبب الرئيسي كامن في عجز تلك الدول عن النهوض اقتصاديا، والواقع ان كثيرا منها استطاع في هذه الاثناء، ورغم هبوط حجم القروض الاجنبية باستمرار ان يخرج - لاسباب عديدة لامجال للتفصيل فيها - من حلقة الفقر المفرغة، فبلغ حجم النمو الاقتصادي السنوي اكثر من ٣٪ في ٤١ من اصل ٤٩ دولة افريقية، الا ان موقع تلك البلدان على الخارطة الاقتصادية العالمية بقي في المؤخرة، نتيجة الحواجز القائمة في وجه منتجاتها، وكذلك بسبب لعبة التنافس الدولي التي تضغط على اسعار تلك المنتجات، فضلا عن اعباء الديون الخارجية، رغم الغاء قسط كبير منها في السنوات القليلة الماضية، تجاه بلدان فقيرة منتقاة.. وفق معايير سياسية وليس معايير اقتصادية فقط.

الدول الصناعية تتحدث منذ عدة (قمم) عن اجراءات تريد اتخاذها لتخفيف هوة الثراء والفقر عالميا، دون ان تتحول تلك الوعود الى اجراءات فعالة حتى الان، وهذا ما يتكرر في قمة دنفر.. وقد تبنت فيها وفي القمم السابقة باريس وواشنطن الدعوة الى دعم الدول الافقر في العالم، وعلى وجه التحديد في القارة الافريقية، ولكن تبقى دوافع هذه الدعوات مشكوكا فيها.. ومما يلفت النظر انها رافقت جولة جديدة ضارية من الصراع على النفوذ باسلوب (الحروب بالنيابة) التقليدي القديم، وبصورة جعلت منطقة البحيرات الكبرى ساحة دامية، امتدت بمسلسل احداثها الى الكونغو برازافيل الان بعد الكونغو كينشاسا في الشهور الماضية.

المال.. والسياسة

ومثال الاحداث الافريقية يكشف مجددا عن تحويل الطاقات الاقتصادية والمالية الى (سلاح) في ايدي القوى الدولية، يعتمد عليه في تحقيق الاغراض السياسية، بصورة مماثلة لاعتمادها من قبل على (الحرب) لتحقيق تلك الاغراض، ولكن لايعني ذلك التورع عن استخدام وسيلة الحرب ايضا، شريطة ان تتوفر لذلك القوى الاقليمية التي تمارسها لحساب مصالح ذاتية محدودة غالبا، ودولية تبقى لها الهيمنة في خاتمة المطاف.

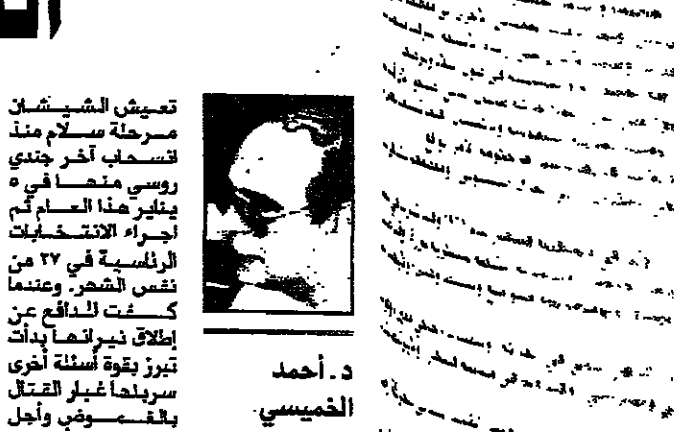
عام ١٩٧٥ انعقدت القمة الاولى للدول الصناعية منطلقة من موقع دفاعي تجاه ما اعتبره خطرا جديدا هدد هيمنتها العالمية ماليا واقتصاديا، بعد ما عرف بثورة اسعار النفط. جنبا الى جنب مع خلافات امريكية اوروبية ابرزت خطورة عدم التنسيق المشترك، عندما الغت واشنطن تحت تأثير نفقات حربها في فيتنام، دعم صندوق النقد الدولي ومعاملاته باحتياطي الدولار. وهو ما ادى لاحقا الى الاخذ بنظام الاوراق المالية كاحتياطي جديد. ولم تكن لقاءات القمة تتجاوز في سنواتها الاولى صيغة التنسيق في احاديث تجري بين الزعماء السياسيين بعيدا عن الاضواء، وتناولت في الدرجة الاولى آنذاك ما يمكن اتخاذه من اجراءات مالية واقتصادية مشتركة لامتصاص الثروة المالية من البلدان النفطية، وللحيلولة دون هزات مالية في الغرب نتيجة اجراءات انفرادية. وبعد سنوات معدودة دفع السباق على التسلح بين الشرق والغرب الى ادراج القضايا السياسية والامنية على جدول الاعمال، ثم بدات القمة تتحول تدريجيا الى ما اصبحت عليه الان، كاكبر لقاء تليفزيوني استعراضي، يحتشد الالوف من رجال الاعلام الى جانب الالوف من المرافقين للوفود الرئيسية، فكان ذلك مقدمة لتحول القمة السباعية بعد سقوط الشيوعية، الى ما يشبه (قيادة الاركان العامة) ففيها وفي عدد محدود من الهيئات المشابهة، كقيادة حلف شمال الاطلسي، وقمم الاتحاد الاوروبي، تتخذ القرارات الحاسمة في صياغتها العامة على الاقل، قبل ان تأخذ سبيلها الى الاجهزة التنفيذية في الامم المتحدة والمنظمات المتفرعة عنها، او حتى في اطار الحكومات الوطنية في البلدان الغربية، لتتصرف تحت غطاء الشرعية الدولية الشكلية أو دونها، وتحقق اهدافها الذاتية، على مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية والامنية.

ولكن هذه الصياغة الجديدة لنظام عالمي جديد لاتخلو من نقاط ضعف من صنع محور قوة المال التي تعتمد عليها، فما سبقت الاشارة اليه من تعاظم هوة الفقر والثراء داخل الدول الغربية، اقترن بتركيز صناعة القرار السياسي في ايدي القوى المالية والاقتصادية المسيطرة في كل دولة على حدة، وهو ما قد يحد من مفعوله جزئيا ما بقي من آثار النظام الديمقراطي، على النقيض مما كان في ظل الشيوعية في الشرق، ولكن عواقبه تزداد ظهورا للعيان بمقدار ما يزداد حجم الصراع على النفوذ الاقتصادي والمالي بين تلك القوى، داخل البلد الواحد وعبر الحدود، وليست هذه الظاهرة جديدة، ولكن مفعولها كان محدودا، ففي الخمسين عاما الماضية على نهاية الحرب العالمية الثانية، كانت ظاهرة اخرى تسجل - كما تشهد دراسات عديدة - انتقال الثروات المالية من الجنوب الى الشمال، وهو ما قدرته جهات تابعة للامم المتحدة بمئات الملايين من الدولارات سنويا، تتمثل في حصيلة دورة الاموال على شكل قروض وسدادها واستثماراتها وارباحها وفارق في اسعار المواد الخام والمواد الصناعية.. بهذه الثروات كانت الانظمة الغربية قادرة في تلك الحقبة على تعويض الفئات الاضعف في الغرب عما تفقده نتيجة تعاظم هوة الثراء والفقر داخليا، فلم تهبط مستويات المعيشة عموما عن حد ادنى من الرفاهية، ولم يصل الفقر الى قطاعات واسعة من المجتمعات الغربية كما هو الحال الآن.

ان المتغيرات الجارية على الساحة العالمية، ولاسيما نهوض بعض البلدان النامية، ووصول بعضها الآخر الى مستوى الافلاس، سد على القوى المالية الغربية مصادر الثروة الخارجية التي كانت تعتمد عليها، وضيق النطاق على دورة الاموال عالميا، فلم يبق لها منفذ سوى القارة الافريقية في الدرجة الاولى، وهو على وشك الانسداد على ما يبدو.. هذا ما ساهم في مضاعفة الضغوط الاجتماعية داخل البلدان الغربية، ومضاعفة مفعولها ايضا، وهو مما يفسر ردود الفعل الاولى في فرنسا او بريطانيا، وقد كانت محدودة حتى الان في اطار ما تسمح به اللعبة الديمقراطية من تبديل في اجهزة السلطة، ولكن لم يعد مستبعدا ان تتحول ردود الفعل الى انهيارات داخلية، يتعاظم خطرها على قدر تعاظم الضغوط الاجتماعية والمالية.. ولئن استغرق التحول الاول حياة جيلين تقريبا، فمن الارجح الا يستغرق التحول الجديد المنتظر مثل تلك الفترة.

كاتب عربي مقيم في المانيا

السلام الشيشاني الغائم بين النفط والصراعات والحرية



د. أحمد الخميسي

تعيش الشيشان مرحلة سلام منذ انسحاب آخر جندي روسي منها في ٥ يناير هذا العام ثم اجراء الانتخابات الرئاسية في ٢٧ من نفس الشهر. وعندما كفت الدافع عن إطلاق نيرانها بدأت تبرز بقوة أسئلة أخرى سربلها غبار القتال بالغموض وأجل استيضاحها. أين تقع الشيشان الآن؟ بالمعنى الثقافي والقومي؟ هل ينظر اليها قادتها باعتبارها جمهورية إسلامية؟ أم علمانية؟ أم خليط كما هي الحال في بعض الدول العربية؟ وأين تقع تحالفاتها الأساسية في الشرق حيث العالم الاسلامي أم في الغرب؟ وفي المعطيات التاريخية والجغرافية تنوي الشيشان اقتصادها الوطني؟ وما الشكل الذي ستكتبه مؤسسات الحكم فيها؟ هل ستتبع النظم الليبرالية أم أنها جريا على عادة الشرق ستفضل الحاكم المستبد العادل؟ وباختصار ماهي استراتيجية قادة الثورة على المستوى الدولي والمحلي بكل ما تتضمنه هذه الكلمة من معان؟ أم أن الثورة تعتزم التعامل بالقطعة مع كل قضية وبمنهج تجريبي براجماتي بحت؟

إن مثل هذه التساؤلات - إذا فتح لها الباب على مصراعيه - ستتدفق بلا توقف لأنها بالفعل وترتبط بتكوين دولة أو جمهورية مستقلة حديثا جدا. وقسم كبير من الإجابات عن هذه الأسئلة مرتبط بالكيفية التي صارت اليها طبيعة العلاقة بين الشيشان وروسيا. ويمكن القول بأن مجمل ماقالت اليه تجربة الاستقلال منذ عام ٩١ ثم حرب عامي ٩٤ - ٩٦ والاتفاقيات الموقعة قد أفضت الى وضع «الشيشان الحرة داخل روسيا». فلم تعترف دولة أجنبية بعد باستقلال الشيشان الكامل أو انفصالها عن روسيا، كما أن الشيشان نفسها لا تبذل جهدا مكثفا لانتزاع هذه الاعترافات بحيث يبدو أن وضع «البلد الحر داخل روسيا» يرضي القادة الشيشانيين الى حد ما، بحيث أنهم يواصلون «تطبيع» العلاقات مع روسيا. ويعد البيان الذي وقعه أصلان ماسخادوف مع رئيس الوزراء الروسي خطوة أخرى حاسمة في تطبيع العلاقة.

وكان ايفان ريبكين ومساعده بوريس بيريزوفسكي قد اتجها الى جروزني في زيارة قصيرة يوم الخميس ١٢ يونيه وانطلقا من هناك بصحبة ماسخادوف وآخرين الى سوتشي حيث يستريح رئيس الوزراء. وهناك وقع الجانبان مذكرة بشأن العلاقات بين روسيا والشيشان في المجالات البنكية والنفطية والجمركية يوم ١٢ يونيه. وقد كانت أنابيب النفط الشيشانية التي دمرتها وعطلتها الحرب عاملا ضاغطا على روسيا للقبول بالسلام والالتزام بعدم اللجوء الى «القوة أبدا» في اتفاقية يلتسين - ماسخادوف الموقعة في ١٢ مايو ٩٧. فقد أدى تعطيل تلك الانابيب الى تهديد أذربيجان بالبحث عن خطوة أخرى لنقل نفط بحر قزوين الى الخارج، بدلا من الخط الشحير باكو - الشيشان - ميناء نوفوروسيسك الروسي. وعرض ذلك التهديد روسيا لمخاوف من أن تفتقد الامتيازات التي يتيحها لها نقل النفط الأذربيجاني الى الخارج بما في ذلك فك قبضتها الضاغطة على باكو. وفي مذكرة ماسخادوف تشيرنوميردين الأخيرة الموقعة في سوتشي كان النفط هو المحور الرئيسي للاتفاق. لهذا حضر الاتفاق من الجانب الشيشاني خوج أحمد يريخانوف رئيس الشركة الشيشانية الجنوبية للنفط، وعبدالرشيد زاكايف رئيس البنك الوطني. وهناك التقوا برئيس الدائرة الجمركية الروسية أناتولي كروجلوف ووفقا لما أعلنه زاكايف فإن موسكو مستعدة لتوقيع اتفاقية منفصلة مع الشيشان لاعادة بناء واصلاح النفط الغربية التي تسيطر - مع شركة لوك أويل الروسية - على منابعه في بحر قزوين بعقود خاصة مع أذربيجان. لكن الشيشانيين يريدون أن يكون الاتفاق روسيا - شيشانيا - أذربيجانيا بحيث يدخلون من الناحية السياسية كطرف مع روسيا وليس كطرف داخل روسيا ومن الناحية الاقتصادية كشريك له نفس حقوق الطرفين الآخرين، وليس كمجرد وسيط يحصل على نسبة لمرور النفط في أراضيه. وبالنسبة للاتفاقية الجمركية ظهرت الخلافات بشأن مطار «سيغرني» المسمى الان مطار الشيخ منصور. إذ يطلب الشيشانيون أن تكون للمطار «وضعية دولية» بحيث لا يصبح لرجال الجمارك الروس حق التواجد فيه وهو ما ترفضه موسكو. وعلى حد تصريح لأناتولي كروجلوف فإن «الشيشان تقع رسميا في نطاق روسيا وتسرى على مطاراتها التشريعات الجمركية الروسية».

وبالنسبة للاتفاقيات البنكية التي ستنظم التعاملات المالية بين البلدين فإنها تمكن تجعل المعاملات مباشرة بحسابات تحويلية خاصة بين البنك المركزي الروسي والبنك الشيشاني، ومع أن ذلك يعني أن الشيشان نسبيا لم تعد جزءا من روسيا يتلقى حصته من الميزانية الفيدرالية كالأقاليم الأخرى، إلا أن الشيشان تظل داخل منطقة الروبل. وكما نرى فإن الاتفاق النفطي أو البنكي أو الجمركي، لكنها مازالت تتحرك داخل إطار «بلد حرة داخل روسيا». وفي نفس الوقت تسعى القيادة الشيشانية لتضمين استقلال بلادها المزيد من العناصر الاستقلالية شيئا فشيئا. وأحيانا تذهب في ذلك الى مدى بعيد كما هي الحال عندما تقدم القادة الشيشانيون في مدينة كيسلوفودسك في ٣١ مايو ٩٧ - خلال اجتماع لقادة جمهوريات القوقاز - بمشروع لاقامة منظمة اقليمية أمنية سياسية تضم شعوب القوقاز وتتولى حل مشكلات النزاع بينها بدلا من روسيا وقوات حفظ السلام الروسية لأن المنظمة وفقا لتعريفات أودوجوف ستقوم على مؤسسات وهياكل سياسية خاصة بها وقوات حفظ سلام قوقازية أيضا، وسيكون لها مقر دائم في تبليسي عاصمة جيورجيا. وقد أكد أودوجوف نائب ماسخادوف على ذلك المشروع في مباحثات له مع ايفان ريبكين سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي أوائل يونيو الحالي باعتبار أن تلك السلسلة الاقليمية ستكون قادرة على وقف النزاع الجيورجي. الأبخازي بعد انسحاب القوات الروسية من هناك. وقد ظهر مشروع تلك المنظمة عدة مرات في التاريخ بدءا من عام ١٩١٧ ثم أخمد بالقوة - ولكن الطرح الشيشاني له مجددا يشير الى أن جروزني تعتزم - أو هكذا يبدو - المضي في استقلالها تأمين الادوات والمؤسسات التي تكفل للاستقلال حياة طويلة.

إن ذلك التخبط بين استراتيجية «الاستقلال الكامل خارج روسيا» وبين استراتيجية «البلد الحر داخل روسيا» ينعكس في السياسات الشيشانية، بل وينعكس في شكل صراع من حول هذين الخطين داخل القيادات الشيشانية نفسها التي قادت الثورة حتى النهاية.

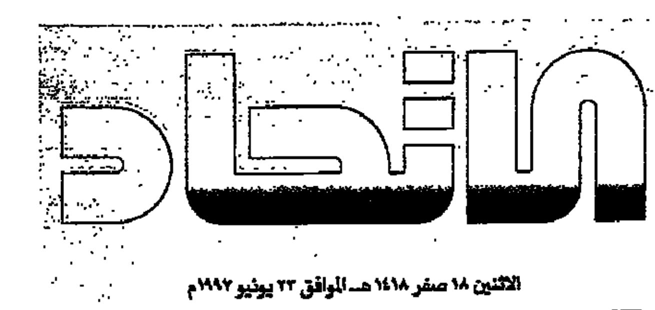
وما إن كانت الشيشان سوف تستمر في اجتذاب الأطراف الدولية الى الصراع كما حدث بشراك منظمة الأمن والتعاون الأوروبية في ايفان يتسين - ياندربيف في ٣ اكتوبر ١٩٩٦، والمشاركة في دورة ستراسبورج للبرلمانات الأوروبية التي دعت الشيشانيين اليها في نوفمبر ٩٧، ثم مؤتمر لاهاي في ٢٣ مايو ٩٧ الذي شارك فيه الشيشانيون بعرض القضية. وعلى المستوى الروسي ودول الرابطة حل ستواصل الشيشان عقد الاتفاقيات والمعاهدات كما وقعت مع تتارستان معاهدة للصداقة في ٢٣ مايو ٩٧. وباختصار لابد من التحديد لأولويات السياسة الخارجية سواء على مستوى علاقة الشيشان بالغرب والشرق أم بروسيا ودول الرابطة أم آسيا الوسطى. وفي كل ذلك تفتقد القيادة بالوضوح والتحديد، على المستوى الداخلي تغيب سياسة واضحة بالنسبة لمشكلات الشيشان وخاصة قضية بناء جبهة داخلية قوية في شكل حكومة ائتلافية سياسية. في الحكومة الحالية حصلت النخبة التقليدية التي عملت مع كافة الحكومات السابقة على ثلث وزارات الحكومة. مثلما هي الحال مع موسى دوشوكايف وزير الصناعة الذي احتل نفس المنصب في حكومتي زافجايف الشيوعية، وحكومة جوهر دودايف. وكذلك الحال بالنسبة لزاكايف المدير السابق للبنك الوطني عام ٩٢ ومديره حاليا وأيضا وزير الطاقة نور الدين، والاسكان عثمانوف وغيرهم. ومع تشكيل تلك الحكومة فإنها لم تعلن بعد عن برنامج اقتصادي لتطوير اقتصاد البلاد، ولا برنامج للاصلاحات تتقدم فيه الأولويات على ما عداها. وداخليا أيضا أصبح مطلوبا بشدة وقف عمليات الاختطاف والإرهاب ومقايضة الصحفيين، غير ذلك لأنها لاتسيء فقط للثورة بل وتلقي الضوء الى حد ما على عجز الحكومة عن فرض الاستقرار في البلاد. وأخيرا فإن نظرية الدولة نفسها مازالت غائبة وممزقة بين المجتمع المدني والعشائري والديني.

أين تقف القيادة الشيشانية من كل هذه القضايا؟ وهل ستتمكن من تجاوزها؟ هذا هو التحدي الحقيقي الذي تواجهه الشيشان الآن وتواجهه أيضا مرحلة السلام الغائم. وقد أطلقت القيادات الشيشانية نيرانها طويلا وأصبح عليها الآن أن تطلق أهدافها.

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تلفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٢٢٢٠٠ - فاكس ٢٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٢٩٣ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الحاجي) ت: ٢٩٢١١٣ (٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٣-٨٤ (٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (التوفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠ (٠٠٩٧٣)



الاثنين ١٨ صفر ١٤١٨ هـ الموافق ٢٣ يوليو ١٩٩٧م

اقرأ غداً

مفكرون وأكاديميون عرب يستعرضون المنظومات السياسية والعسكرية التي سببت النكسة

بواعث الفوضى وعدم الاستقرار الاقليمي في الشرق الاوسط



هدى الجمال.. فنانة واعدة تعشق الطرب لدرجة الفلسفة

تجار سعوديون يفقدون ٥٥ مليون دولار في عمليات نصب

■ قالت صحيفة سعودية ان اكثر من ٢٥ تاجرا سعوديا تعرضوا الى عمليات نصب واحتيال اثر نجاح شخصين لبنانيين في تحصيل مبالغ تقدر بـ ٥٥ مليون دولار منهم بدعوى مشاركة مواطنين سويسريين في عمليات استثمار داخل المملكة العربية السعودية.

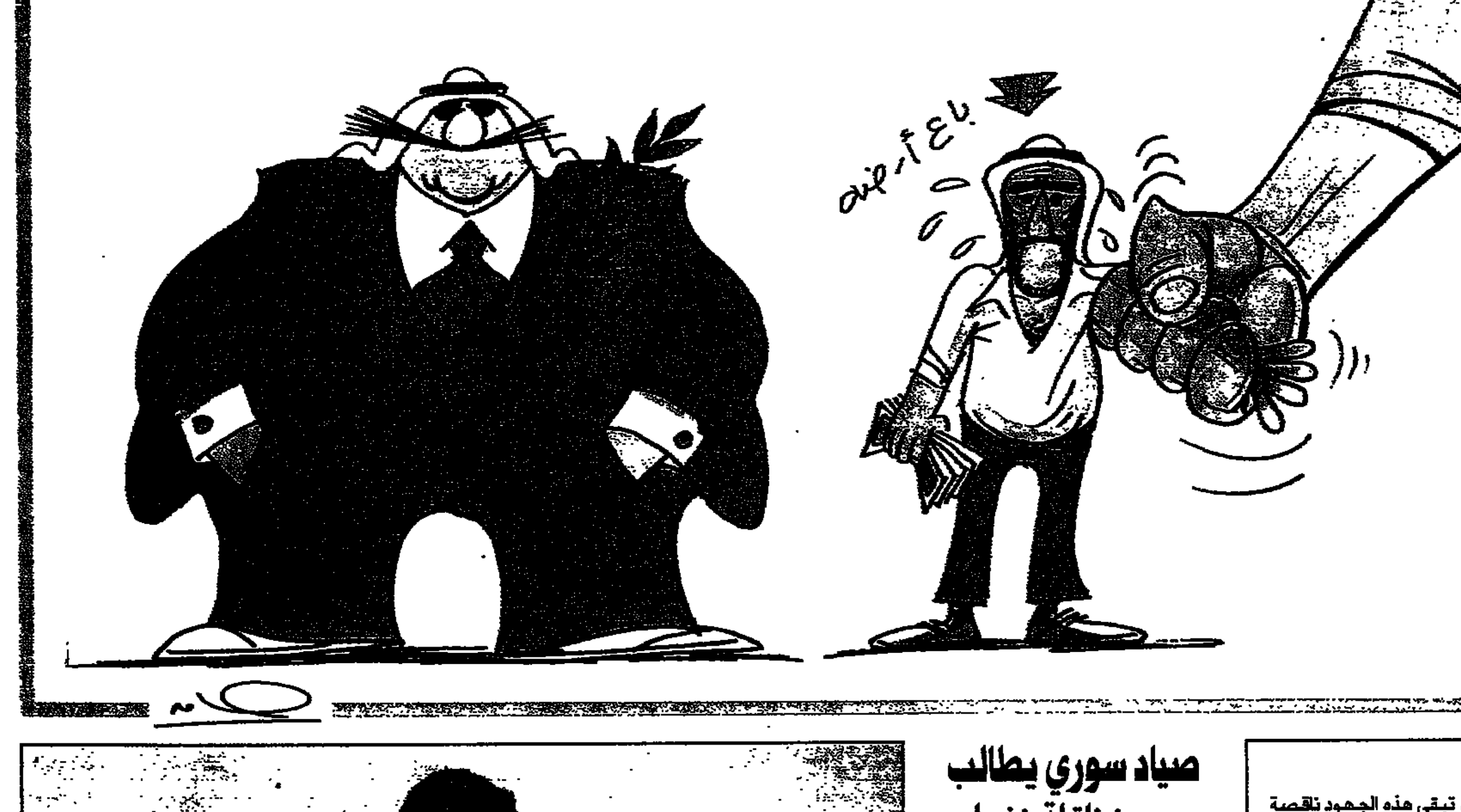
وذكرت صحيفة «الاقتصادية» ان التجار السعوديين عينوا محاميا لاقامة دعاوى في جنيف ولندن وبون ضد اللبنانيين اللذين يشاركهما اربعة المان.

واشارت الى ان التجار كانوا قد تلقوا عروضا مغرية من وسطاء لبنانيين لشركات وهمية سويسرية وبريطانية بهدف تمويل مشاريع في السعودية عن طريق بنك «هيبو» لوكسمبورج العالمي.

واضافت ان اللبنانيين وشركاءهما الالمان وضعوا شروطا في العقد زيادة في التمويه باسم مؤسسات المانية للتمويل لعدم استخدام الاموال في تهريب المخدرات وتمويل الارهاب.

كاظم الساهر ينفي تعرضه لمحاولة اغتيال

■ نفى المطرب العراقي كاظم الساهر تعرضه لمحاولة اغتيال استهدفت حياته. وقال الساهر في حديث لمركز تلفزيون الشرق الاوسط «ام. بي. سي» انه لم يتعرض لاي حادث. وكانت وكالات الانباء قد ذكرت نقلا عن صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي نجل الرئيس العراقي صدام حسين ان الساهر قد تعرض لحادث اطلاق نار من قبل مجهولين بغية اغتياله وهو في طريقه من عمان الى بغداد لاحياء حفل فني ساهر بمناسبة خروج عدي من المستشفى. ومن المقرر ان يحيي الفنان العراقي حفلا غنائيا في الثلاثين من الشهر الجاري بقاعة البرت هول في لندن.



نقطة.. أول السطر

بين البيت والمدرسة، تتشكل حياة الانسان الأولى، وبين الطالب والمعلم تنشأ علاقة تشبه في نسيجها، علاقة الأب بالابن، قد لايقول له اف ولاينهره، وقد يلاقي العقوق والنسيان. اشكالية هذه العلاقة الانسانية القديمة قدم الحضارات، بدأت تبرز في وقتنا الحاضر، بخصوصية طاغية فالمعلم المربي تحول الى مدرس، وأحيانا الى مدرس خصوصي، والطالب الذي كان على ايامنا يخشى أن تلتقي عيناه بعيني معلمه، أو يفرق من معلمه اذا ماشاهده خارج الفصل، حتى ولو كانت فصول المدرسة مغلقة بسبب اجازة الجمعة.

تحول الى شخص حقيقي يطاول المدرس قامة وأحيانا يتطاول عليه.

هذه إستهلالة لابد منها، بما أننا أناس تقليديون، أو دقة قديمة، لموضوع أتمنى أن يلقى الصدور المتسعة، والعقول المتفتحة، وأن نخرج من شرنقة المحافظة، والتحجر التربوي. اليوم الطالب أكثر معرفة وثقافة ووعيا بأمور الحياة من بعض المدرسين الذين اغلقوا على أنفسهم باب الصف، وظلوا يتعاملون مع السبورة السوداء والطباشير البيضاء، يفرحون حين تكون ملونة، وفي علبة خاصة للفصل، وحين يأتي الطالب مجلدا كل كتبه ودفاتره، مبريا أقلامه، ويحمل منديلا في جيبه. إن غلق باب الفصل على المدرس، جعل الطالب أكثر تحررا باتجاه تعميق معرفته الحياتية، والبحث عن كل جديد. قرأ الصحف والمجلات، شاهد القنوات الفضائية، زار المعارض التي تقلم، تناول وجبات في مطاعم الفنادق، تعرف على كل وافد من تجارة الاستهلاك، وانماط حياة الآخر في الخارج، كوننا مجتمعا «كوزمو بوليتان».

سافر، زار مدنا، جرب الطائرات والخدمات التي تقدم للركاب، تعامل مع المطارات والقطارات، وبطاقات الائتمان، والهواتف النقالة، دخل ضمن شبكة المعلومات العنكبوتية، عرف الانترنت والتعامل مع الكمبيوتر، شاهد تقنيات السينما والفيلم الجديد.

والمدرس مازال في الصف يرفع عقيرته ويعلو بصوته، «راس رووس، دار دور، اكتب ياولد سطرا واترك سطرا، وحسن خطك..» أكلت المعيشة منه بهجة الحياة، وغدا برنامجه اليومي يسير كافة أموره، لا أفق يتعدى سور المدرسة ولا فكر يسمو لفكر الأستاذ الناظر، أصبحت دائرته ضيقة لايحدها إلا زملاؤه الأفاضل، يسمع بالانترنت فيعتقد أنها ضمن سلسلة مطاعم برجر كنج أو ماكدونالد.

يأتي الطلبة من اجازات الصيف، فيطلب منهم في أول حصة للتعبير، كتابة موضوع كيف قضيت الاجازة الصيفية، فيكتب الطلبة ماشاهدوه في أوروبا وأمريكا والدول السياحية وبتفصيل ممل، يقرأه المدرس فلا يفهم نصفه، فتكون علامة معظم الطلبة ست من عشر ينظر لحاله، كيف تمر السنون، وهو لم ير من العالم إلا هذا الطريق الصحراوي الطويل الموصل في أخره لتلك القرية التي تفرح ببضائع الخليج، والتي تذرعه سيارته المتهالكة ووزنها الزائد. بين المدرس والطالب اليوم، هوة معرفية، وشيء يشبه الصدمة الحضارية، لا المدرس قادر على أن يعلو بمعرفته، ويدخل ضمن المجتمع المعلوماتي والمهاري الجديد، ولا الطالب قادر على النكوص والعودة الى القهقري (هنه تعجب المدرسين) والتفكير بالعقلية التعليمية القديمة. هذا جرس كبير فمن يعلقه، ومن يقرعه؟

ناصر الظاهري

هنديان يلتهمان قلب جارهما

■ القت الشرطة الهندية امس القبض على مواطنين هنديين في احدى القرى باقصى شرق الهند لاقدامهما على قتل احد جيرانهما والتهام قلبه في العلن.

وقال الرجلان سيفا كورمي وبادمسوار كورمي للشرطة انهما ارتكبا جريمتهما لأن الضحية حاول قتلهما «في عملية سحر وشعوذة».

واوضح ضابط في الشرطة ان الرجلين فتحا صدر جارهما وانتزعا منه القلب ثم «قطعاه الى شطرين واكلاه امام انظار بعض القرويين. واكدا انه كان طيب المذاق شهياً».

صياد سوري يطالب بحجز ناقلة نفط اتلفت شباكه

■ دمشق - عساف عبود:

■ حاول صياد سمك سوري من اللاذقية وبمساعدة احد الوسطاء حجز ناقلة نفطية ضخمة في الميناء السوري حيث اقام دعوى قضائية جراء تمزيق الناقلة لشباك صيده مطالبا اياها بالعطل والضرر وطلب من السلطات احتجازها حتى يتم تسديد ودفع قيمة الاضرار. لكن الجهات القضائية السورية ردت الدعوى معتبرة ان الصياد قد نصب شباكه في منطقة محظورة لانها تعتبر منطقة مصب نفط ويمنع فيها كل انواع الصيد وقال مصدر في مديرية الموانىء السورية: ان رفض الجهات المعنية للدعوى وبهذا الاسلوب والاستهتار قد فوت الفرصة على مسألة الحجز هذه والاساءة الى سمعة المرافىء السورية. ومن الجدير بالذكر ان شباك الصيد التي ادعى الصياد انها اتلفت لا يتجاوز ثمنها «١٠٠» دولار.

ضبط عصابة لتهريب الشاحنات في مصر

■ القاهرة - الاتحاد: للمرة الثالثة خلال فترة وجيزة سقطت مافيا جديدة لتهريب سيارات النقل الثقيل من الخارج الى مصر دون سداد الرسوم الجمركية وترخيصها بموجب اوراق ومستندات مزورة تفيد انها مباعة خردة في مزاد علني.

وكانت هذه العصابة قد نجحت في تهريب ١٠ سيارات وترخيصها، ثمنها حوالى ٥ ملايين جنيه. وقد تم رصد تحركات ومراسلات اعضاء هذه المافيا وانهم يستعدون لابرام صفقة سيارات جديدة وتم تحديد اماكن بيع هذه السيارات المهربة كما تم فحص ملفات تلك السيارات وكشفت الاوراق المزورة حيث تبين ان السيارات تم ترخيصها بادارات مرور الاسكندرية والقاهرة والدقهلية والغربية، وتمت مواجهة المتهمين وحبسهم على ذمة التحقيق، كما تم تحريز السيارات.

ومن ناحية اخرى بدأت وزارة المالية المصرية اتخاذ اجراءات جديدة للافراج عن السيارات الخاصة بالمعاقين منها اجراء تحريات عن اصحاب هذه السيارات بعد ان ضبطت مباحث الضرائب والرسوم اكثر من ٣٠٠ سيارة من المجهزة للمعاقين لدى معارض تجارة السيارات، وتمت مصادرتها وتخزينها بمخازن الجمارك، وسوف يتم بيعها عن طريق المزاد العلني ووضع اصحاب هذه السيارات والذين سبق السماح لهم بالتمتع بالاعفاء الجمركي نظرا لحالتهم الصحية في القائمة السوداء وعدم حصولهم مرة اخرى على هذه الاعفاءات

..وشرطة خاصة لملاحقة مطربي «الميكروباصات»

■ يطالب مؤلف الاغاني المصري بخيت بيومي بانشاء شرطة فنية خاصة لطاردة مطربي الميكروباصات الذين يرى انهم يفسدون الاذواق.

ويطلق تعبير «مطربي الميكروباصات» في مصر على المغنين الذين تنتشر اشرطتهم في سيارات الاجرة في العاصمة وبين المحافظات ومعظمهم غير معروفين وشرائطهم غير معروفة المصدر والانتاج. وهؤلاء في رأي بيومي «غير موهوبين تنتشر اغانيهم الهابطة بسطوة المال والقدرة على انتاج الشرائط وترويجها بين الناس وكلما ازدادت هبوطا وتدنيا ازداد انتشارها وتوزيعها».

وقال لرويتر ان هنالك شرائط في الاسواق اعرف ان اصحابها كتبوها ولحنوها وغنوها في ليلة واحدة.

وشجون

علي جاسم

بشجاعة نادرة، اعترف معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية، ان وزارته في الفترة الأخيرة، ركزت جهودها وعملها على تنظيم وضع العمالة الوافدة من الخارج وتناست القطاع المهم وهو تأهيل المواطنين والعمل على ايجاد فرص عمل لهم في الداخل.

وأرجع معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية هذا الاهتمام الى ان أكثر العمالة الموجودة على أرض الوطن وافدة نتيجة النمو الذي شهدته الدولة، ولهذا انصب اهتمام الوزارة على ادارة الكم الهائل من العمالة الوافدة ومحاولة تصريف أمورهم.

ولو ان هذا الاهتمام بالعمالة الوافدة من قبل الوزارة لايعتبر تناسي المواطنين وايجاد فرص العمل لهم بمعنى التناسي الحقيقي والفعلي، بدليل جهود الوزارة المتواصلة والمستمرة في تأهيل وتدريب المواطنين، ولقاءاتها على جهات العمل في القطاع الخاص واقتناعها بأهمية تشغيل المواطنين واستيعاب الكوادر منهم حسب الاحتياجات المطلوبة.

وبكل الصدق مع النفس، تبقى هذه الجهود ناقصة وغير كافية حتى يتحقق الغرض المطلوب وهو تشغيل المواطنين في القطاع الخاص وايجاد الوظائف لهم، لأن التأهيل اذا كان مطلوبا، والتدريب اذا كان مطلوبا ايضا فيبقيان غير كافيين، خاصة وان تشجيع المواطنين على الالتحاق بوظائف القطاع الخاص، يستوجب الضمانات الاساسية المطلوبة التي يجب ان تتوفر في القطاع الخاص، وهي الراتب المناسب والمعاش التقاعدي او الضمان الاجتماعي للموظف المواطن، ليكون التشجيع كبيرا للمواطنين على العمل في هذا القطاع الاقتصادي المهم.

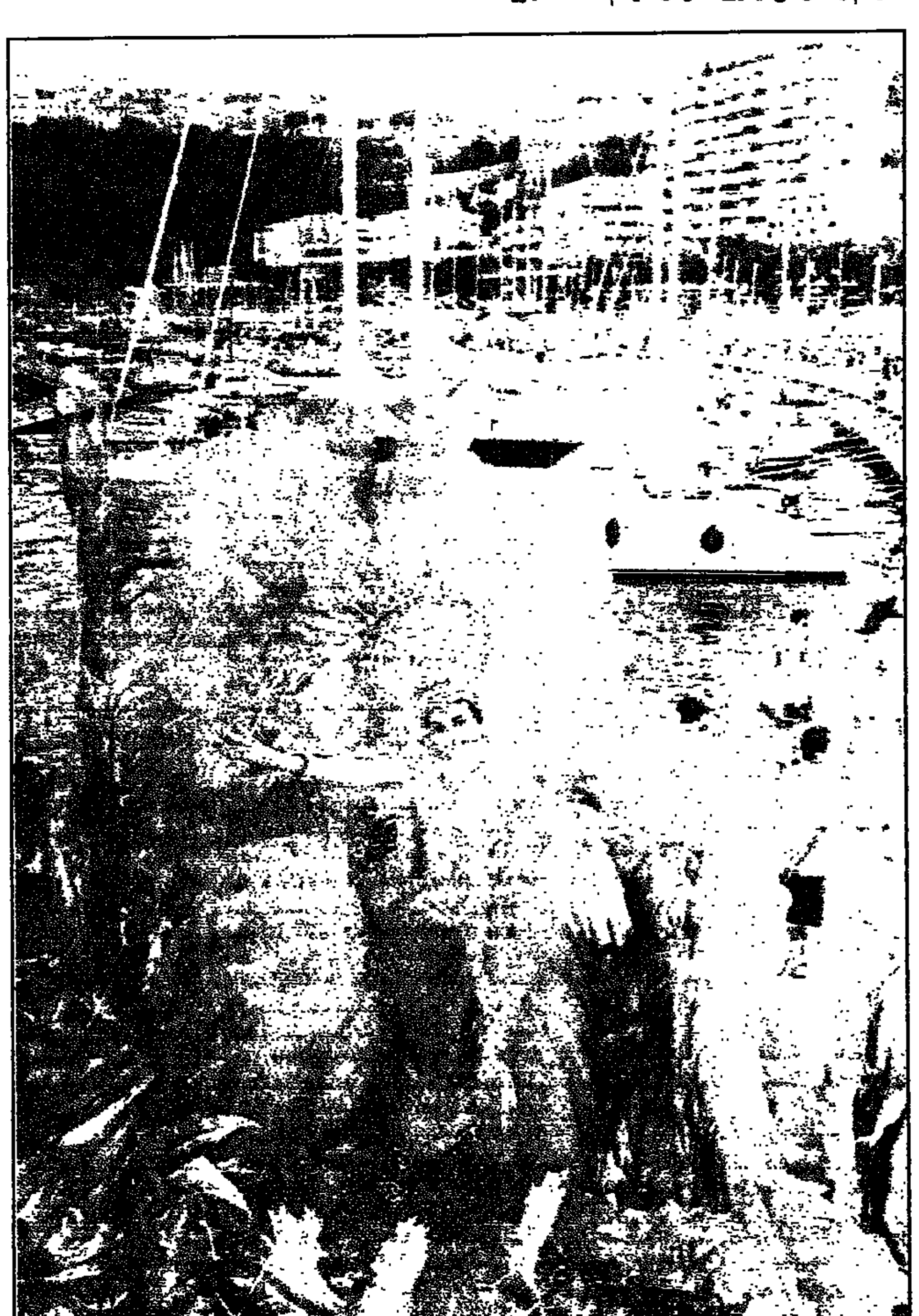
وبكل تأكيد فان هذه المفاهيم ليست غائبة عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ولا عن من يشرفون عليها ولكنها تحتاج الى وقت والى دراسة دقيقة واعية وتحتاج ايضا الى خطط مدروسة ليقتحم المواطنون القطاع الخاص بكل قوة وبكل اقتناع.

وهذا ليس ببعيد وخاصة بعد ان عرفنا ان هناك فعلا قانونا سيصدر قريبا يلزم شركات ومؤسسات القطاع الخاص بدفع معاشات للموظفين العاملين فيها. وهذا بحد ذاته يعتبر دافعا قويا للاقبال الشديد من قبل المواطنين على الالتحاق بالعمل في القطاع الخاص. وفي ايجاد فرص العمل المناسبة لهم وتشغيلهم بعد انتظار طال طويلا.

وتبقى جهود وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في هذا المجال، محل شكر وتقدير وامتنان، وهي تعطي كل هذا الاهتمام الكبير، ليجد المواطن المؤهل والمدرب مكانا له في شركات ومؤسسات القطاع الخاص، وهو كله أمان واستقرار وطمأنينة.

تحذير رسمي نيجيري من عمليات النصب!

■ حذرت القنصلية النيجيرية في جدة امس دول الخليج من النصابين النيجيريين الذين يستعملون وسائل متطورة لابتزاز الاموال من ضحايا سذج. وفي بيان نشرته الصحف السعودية.. نددت القنصلية بـ «الاعمال التي تقف وراءها شرذمة من النيجيريين الساقطين من الاعتبار» وحذرت الخليجيين والمواطنين النيجيريين الذين يعيشون في دول الخليج من عمليات هؤلاء النصابين. وتحدثت القنصلية عن شكاوى عدة في دول الخليج ضد مواطنين نيجيريين ضالعين في هذا النوع من العمليات. واشارت الى نوع من عمليات الاحتيال التي يلجأ اليها هؤلاء النصابون بحيث يطلبون «الدفع مسبقا» قيمة عقود وهمية لتأمين سلع او خدمات من أنواع مختلفة. واوضحت القنصلية في بيانها ان «حكومة جمهورية نيجيريا الفدرالية تشجب تلك الممارسات بأقوى العبارات» مؤكدة لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي ان «كل الاجهزة النيجيرية قد وضعت على اهبة الاستعداد لتعقب ومعاقبة اي نيجيري يثبت تورطه في مثل هذه النشاطات». وحض البيان السعوديين على الاتصال بالقنصلية فور تلقيهم رسائل من نيجيريا تعرض عليهم صفقات تجارية.



راقصة تابعة لاحدى فرق السامبا البرازيلية تعصف بايقاعاتها الساخنة اجواء موناكو الهادئة بمناسبة الاحتفال بمرور ٧٠٠ عام على تولي عائلة جيرمالدى حكم الامارة.



زفاف زهرة

لقطة وزعها مكتب الاغا خان في فرنسا لزهرة كريمة الاغا خان الزعيم الروحي للطائفة الاسماعيلية في ثوب الزفاف مع عريسها [illegible] بودين. وكان اكثر من [illegible] مدعو من كبار الشخصيات قد شهدوا الحفل الذي اقيم في جوولو الفرنسية وسط اجراءات امن مشددة.

انطلقت من ابوظبي

ممرضة في الستين تلتحق بمنظمة أطباء بلا حدود

■ انور الخطيب:

■ بعد وصولها الى ابوظبي من ولاية اريزونا الامريكية بصحبة زوجها مهندس الكمبيوتر تقدمت السيدة شارون هيل «٥٩ عاما» وتعمل بمهنة التمريض منذ ٣٠ عاما، بطلب لمنظمة اطباء بلا حدود للالتحاق بمهمة تطوعية. وقد استطاعت خلال فترة تحضيرية ان تجيب عن اكثر من ٣٠ سؤالا تتعلق بمعلومات عن المنظمة وتم ترشيحها للسفر الى منطقة الدلينج التي تقع الى جنوب ولاية كردفان على بعد ٨٠٠ كلم من العاصمة السودانية الخرطوم، وقد سافرت بالفعل خلال الاسبوع الماضي بصحبة طبيب من بنجلاديش وفني امداد وتموين من فرنسا. ومهمة هذا الفريق كما اوضح الدكتور عبدالرحمن غندور مدير مكتب منظمة اطباء بلا حدود بأبوظبي، مساعدة ٢٠ موظفا سودانيا لمدة ستة اشهر. ويبلغ عدد سكان مدينة الدلينج ١٥٠ الف نسمة حيث تقع جنوب ولاية كردفان والتي تعد منطقة عبور اذ تقع في وسط الطريق التي تصل الخرطوم بمنطقة جنوب السودان. بدأت منظمة اطباء بلا حدود مهمتها الانسانية في السودان منذ عام ١٩٧٩، لكنها اضطرت ان توقف عملها في عام ١٩٩٠ بعد سقوط طائرة اغاثة نتيجة اطلاق النار عليها من قبل مسلحين مجهولين، وكان على متنها اربعة متطوعين من المنظمة. الدكتور غندور يقول: نحن في امس الحاجة الى متطوعين من اطباء النفس للقيام بمهمات في كل من جوراژدي بالبوسنة والخليل بفلسطين للمساعدة في تقديم المساعدات للشعوب التي تعاني من أزمات نفسية نتيجة تعرضها للعنف.

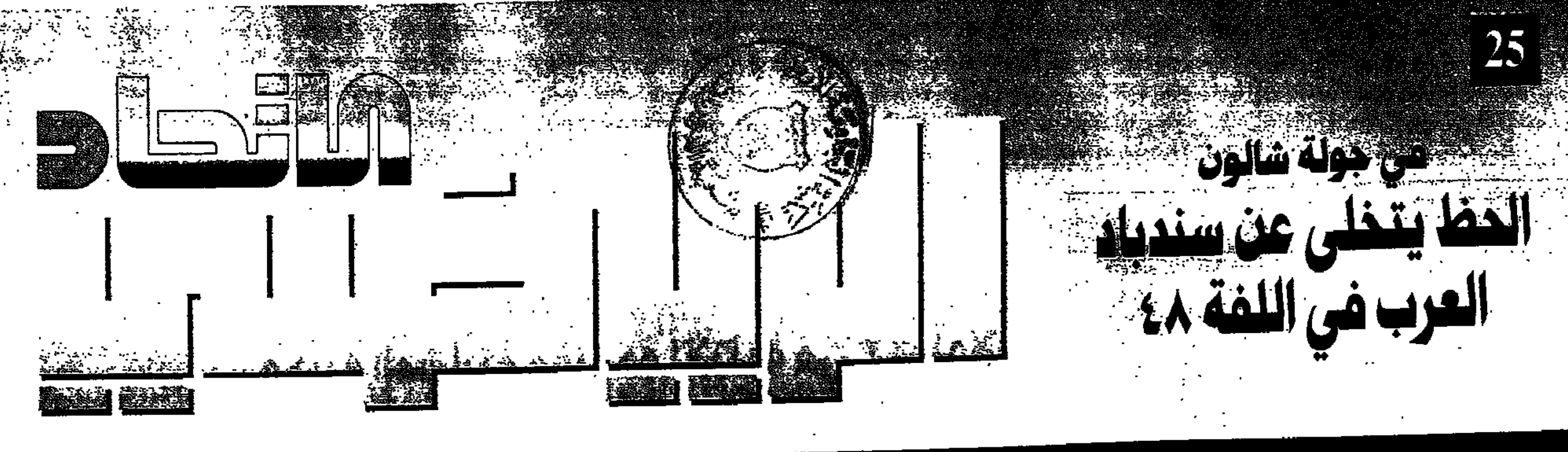
من أجل السماح لهم بلبس القصير

سائقو سيارات الاجرة الاردنية يهددون بالاضراب

■ عمان - الاتحاد: هدد سائقو سيارات النقل الصغيرة الاجرة، في العاصمة الاردنية بالتوقف عن العمل ما لم تكف الشرطة عن ملاحقتهم لارغامهم على ارتداء القمصان الطويلة والبنطلونات.

وقالوا في رسالة احتجاجية ان موجة الحر الشديد التي تجتاح البلاد لا يمكنهم معها البقاء لساعات طويلة خلف مقاعد القيادة، خاصة في ظل الازمات المرورية وسط المدينة وخلو سياراتهم من المكيفات.. دون الكشف عن جزء من اجسامهم. وتحظر التعليمات على السائقين لباس القمصان «الحفر» والتي شيرت بحجة المحافظة على الذوق العام. المحتجون طالبوا بمساواتهم بالنساء على الاقل في ايام الحر. اللواتي يجبن الشوارع بالميني و«الحفر».

وكانت درجة الحرارة قد تجاوزت خلال اليومين الماضيين «٤٢» درجة مئوية في موجة حر غير معهودة في مثل هذا الوقت من السنة.



الاثنين ١٨ صفر ١٤١٨هـ الموافق ٢٣ يونيو ١٩٩٧م

في جولة شالون

الحظ يتخلى عن سندباد العرب في اللفة ٤٨

الاقتصادي

توقعات بتجاوز الاكتتاب [illegible]
٦ مليارات درهم

٣,٢ مليارات درهم استثمارات
شركات التأمين بالدولة

بحث توحيد التعرفة الجمركية الخليجية

قرعة بطولة العالم لكرة اليد للشباب

الإمارات في المجموعة الثانية الصعبة مع روسيا وتونس والنمسا وبولندا

في ختام مبارياته بمونديال الشباب بماليزيا:

منتخبنا ما زال يحاول تحسين الصورة أمام ساحل العاج اليوم

بن جونسون «المتنشط» مدربا لمارادونا «المدمن»!

تصفيات المجموعة الآسيوية السابعة:

الكويت تهزم لبنان ٣/١ ببيروت

■ فازت الكويت على لبنان ٣/١ في آخر مباريات المجموعة الآسيوية السابعة ضمن تصفيات مونديال ٩٨ والتي اقيمت امس على ملعب برج حمود في بيروت.

وسجل فيصل بورقبة ٩ وحمد الصالح ٣٢ و٧٦ اهداف الكويت، وعبدالفتاح شهاب ٧٢ هدف لبنان.. وبذلك أكدت الكويت جدارتها بالصعود للدور النهائي من التصفيات الآسيوية بعد تصدرها لفرق المجموعة بختام مبارياتها برصيد ١٢ نقطة من ٤ انتصارات بينما جاءت لبنان في المركز الثاني برصيد ٤ نقاط ثم سنغافورة ثالثا وأخيرا برصيد نقطة واحدة.

تصفيات المجموعة الآسيوية الرابعة :

عمان تهزم نيبال ٦/صفر واليابان تسحق مكاو ١٠/صفر

■ فازت عمان على نيبال ٦/صفر في افتتاح منافسات اياب الدور الاول من تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الآسيوية الرابعة امس في طوكيو.

وسجل شايكا (١٠، خطأ في مرمى فريقه) والبوسعيدي ١٢ وعلي حسن ١٧ و٥٠ ومحمد خميس العريمي ٧٣ وفريد المزروعي ٧٨ الاهداف الستة.

كما فازت اليابان على مكاو ١٠/صفر في اياب الدور الاول من تصفيات المجموعة ذاتها على الملعب الوطني في طوكيو.

وسجل ناكاتا ١٧ و١٦ ونيشيزاوا ٢٠ وميورا ٢٣ و٢٩ و٤٤ من ركلة جزاء و٥٧ و٦٢ و٧٩ ونانامي ٤٢ الاهداف العشرة.

وكانت عمان فازت على نيبال ٦/صفر. وتتصدر اليابان المجموعة برصيد ١٢ نقطة امام عمان ٩ ونيبال ١ ومكاو ١. وتلعب الاربعاء المقبل مكاو ضد عمان، واليابان ضد نيبال.

الخسارة زادت من حجم الغضب عليه!

إيقاف ابراهيم حسن لأجل غير مسمى!

■ قرر الاتحاد المصري لكرة القدم أمس ايقاف لاعب النادي الاهلي والمنتخب المصري ابراهيم حسن (٣٠ سنة) عن اللعب مع ناديه ومنتخب بلاده الى أجل غير مسمى بعدما بدر منه خلال مباراة مصر والمغرب امس الاول تجاه الجمهور المغربي.. وسوف يحدد الاتحاد المصري مدة العقوبة خلال اجتماعه المقبل الاربعاء القادم..

وكان التليفزيون المصري الذي نقل المباراة على الهواء قد قام بعرض الحركة البذيئة التي قام بها ابراهيم عرضا بطيئا مما أثار غضب المسؤولين باتحاد الكرة والجماهير المصرية على السواء، خاصة وان منتخبهم خيب أملهم وبالتالي لم ينجح في الملعب سواء لعبا أو أخلاقا..

ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها ابراهيم لمثل هذه العقوبة.

ذهبية عبدالرؤوف في الجمباز .. تأخرت ٣٤ سنة!

■ احرز المصري رؤوف عبدالرؤوف ذهبية في الجمباز على جهاز حصان القفز في دورة المتوسط في باري، متقدما على الفرنسي ديميري كاربونينكو والايطالي جوفاني دينوتشنزو.

وهي الذهبية الثالثة لمصر في الدورة بعد ذهبيتي السباحة رانيا علواني.

ويدرب عبدالرؤوف «١٨ عاما» وهو لاعب في نادي القاهرة المدرب الروسي ايفانوف منذ سنة كاملة.

وكان عبدالرؤوف اضطر الى الانسحاب من بطولة الفردي العام بعد ٣ اجهزة لاصابته في ابهام الكف الايسر.

وسبق للاعب المصري ان احرز فضيتين وبرونزية واحدة في دورة الالعاب الافريقية قبل عامين في زيمبابوي.

يذكر ان اخر ذهبية حصلت عليها مصر في دورات المتوسط كانت عام ١٩٦٣ في نابولي بواسطة عبدالوارث شرف على جهاز الحلق تحديدا.

وبلغ المصريون القمة في دورة المتوسط عام ١٩٥٩ في بيروت عندما فازوا بذهبية الفرق، واحرز احمد عيسى علام ذهبيتين «الارضي وحصان القفز» واحمد غنيم ذهبية المتوازنين وعبدالوارث شرف ذهبية الحلق واسماعيل محمد عبدالله ذهبية العقلة.

افتتاح بطولة ويمبلدون اليوم

■ لندن - اسامة صادق،

■ تفتتح اليوم على ملاعب ويمبلدون بجنوب غرب لندن مباريات اشهر بطولات التنس في العالم.. تلك التي بدأت عام ١٨٧٧.

ويمبلدون ١٩٩٧ .. تكاد تختلف قليلا عن العام الماضي..

فهذا العام يعتبر الاكثر تقلبا في اللعبة.. سواء بالنسبة للنتائج او اللاعبين اصحاب الشهرة والمستوى.. ولم يعد هناك مقياس معين للنتائج حتى يتم التنبؤ بها.

فاذا كان الهولندي ريتشارد كرايتشيك قد لمع فجأة العام الماضي وخطف اللقب.. بعدما لعب النهائي امام لاعب امريكي اسمر مغمور اكثر منه اسمه ماليفاي واشنطن فان كل الاشياء يمكن ان تحدث.. وربما نسمع ونرى ان لاعبا يحتل المركز المائة على العالم.. قد صعد للنهائي وفاز بالبطولة.. فقد اصبح التنس يشبه كرة القدم في الكثير.. ولا احد يمكن ان يضمن شيئا .

بطولة كأس رئيس الدولة للشطرنج تبدأ الاربعاء برعاية الشرهان
التصفيات اليوم وغدا بمشاركة ٢٤ لاعبا بمقر الاتحاد

■ استكمل نادي دبي للشطرنج والثقافة استعداداته لتنظيم بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة الرابعة للشطرنج، والتي ينظمها بالتنسيق مع اتحاد الشطرنج تحت رعاية معالي علي الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب خلال الفترة من ٢٥ يونيو الى ٦ يوليو، حيث يفتتح معاليه البطولة التي يستضيفها نادي ضباط شرطة دبي.

وقد تم الاعلان عن تشكيل اللجنة المنظمة للبطولة برئاسة خالد علي بن زايد امين السر العام للنادي ويشارك في عضويتها اللاعب الدولي ومدير الجهاز الفني بالنادي نجيب محمد صالح ، والسكرتير الفني محمد الحسيني منسقا للبطولة حسين الغزال ممثلا لاتحاد الامارات للشطرنج.

وصرح خالد بن زايد ان اللجنة اتمت الاستعداد لتنظيم البطولة واتم نادي ضباط شرطة دبي استعداداته لاستضافة الحدث. مشيدا بالتعاون المثالي الذي ابداه النادي في التنسيق والعمل لتنظيم البطولة التي سوف تنطلق تصفياتها الاولى اليوم الاثنين بمقر اتحاد الشطرنج ليستكمل عدد المشاركين ليصل الى ٢٤ لاعبا وتنطلق المرحلة قبل النهائية بافتتاح البطولة يوم ٢٥ يونيو حيث يصعد ٦ لاعبون للتصفيات النهائية وينضم اليهم الدوليان نبيل محمد صالح حامل اللقب. وعثمان موسى اعلى مصنف بالدولة حيث تقام النهائيات بنظام الدوري من ٧ جولات.



معالي وزير التربية

وقد بدأ وصول اللاعبين المشاركين في التصفيات الأولية من مدن الدولة، حيث وصل الى فندق الاقامة مساء امس لاعبو نادي ابوظبي للشطرنج المشاركون في التصفيات الاولية بينما يصل بقية اللاعبين يوم غد الثلاثاء الموافق ٢٤ يونيو.

عثمان موسى في صلب المنافسة العربية

بنهاية الجولة السادسة في بطولة المنطقة العربية الأولى بالدوحة، والتي يشارك فيها ٩ دول عربية مايزال لاعب قطر الاستاذ الدولي محمد المضيحكي يتصدر البطولة برصيد ٦ نقاط من ٦ جولات يليه لاعب العراق سعد سرسم برصيد ٥,٥ نقطة بينما يحتل عثمان موسى المركز الثالث برصيد ٥ نقاط مع فرصة جيدة حيث انه انهى غالبية المباريات القوية باستثناء مباراة متبقية مع المضيحكي من قطر والذي يلتقي في الجولة السابعة مع لاعب العراق سعد سرسم في جولة قوية لكلا اللاعبين.

ويأتي في المركز الرابع الاستاذ الدولي اليمني حميد قاضي بينما يشاركه في نفس المركز من لبنان اللاعب احمد النجار برصيد ٤ نقاط، ويتبقى من البطولة ثلاث جولات حيث تختتم يوم غد الثلاثاء.

وكان لاعب الامارات ونادي دبي للشطرنج عثمان موسى قد تعرض لوعكة صحية بعد الجولة الثانية استدعت مراجعته لأحد مستشفيات الدوحة، حيث كانت ادارة نادي دبي للشطرنج على اتصال شبه مستمر معه لمتابعة حالته، وقامت بتحويل فوري لتكلفة علاجه بالتعاون مع الاتحاد القطري للشطرنج، وقد تجاوب عثمان موسى مع العلاج المؤقت الذي تم توفيره له وتحسنت حالته، مع نصيحة من الأطباء بمراجعة المتخصصين بمجرد عودته الى دبي، وقد اعرب عثمان موسى عن تمسكه بالاستمرار في اداء مبارياته خاصة وانه مايزال في صلب المنافسة ولم يتبق على نهاية البطولات إلا ٣ جولات.

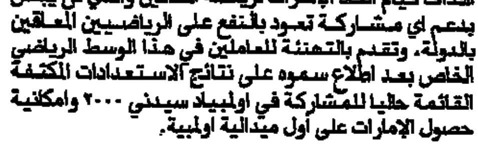
ذياب بن زايد يعتمد برنامج المشاركات الخارجية
٩ بطولات عربية ودولية للابطال المعاقين
وحرية المشاركة مفتوحة للأندية في ٣ بطولات



سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان

■ اعرب سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الإمارات لرياضة المعاقين عن سعادته وارتياحه الكبير للنشاط الناجح الذي تشهده رياضة المعاقين حاليا.. جاء ذلك بمناسبة اعتماد سموه لبرنامج البطولات الخارجية للمرحلة المقبلة، ومنها مشاركة الإمارات في بطولتي ستوك ماندفيل الدولية للإعاقة الحركية والعالم للمتخلفين ذهنيا في المملكة المتحدة، وذلك خلال شهري يوليو واغسطس المقبلين.

وقال سموه ان الدولة وعبر انديتها الرئيسية والتي تعني بشؤون رياضة والعاب المعاقين مقبلة على المشاركة في ٩ بطولات عربية ودولية بعد ان نجحت في احياء التمثيل المشرف في بطولتي المملكة العربية السعودية لالعاب القوى وكرة الطاولة والشلل الدماغي في دولة الكويت.

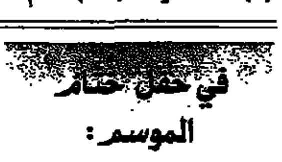


واضاف سموه ان الاتحاد ترك حرية المشاركة في دورة الالعاب الصيفية الثامنة عشرة للصم في كوبنهاجن بالدنمارك والبطولة العربية الافريقية الثانية لالعاب القوى في تونس وبطولة اوروبا لرفع الاثقال وذلك حسب امكانيات كل ناد. وقال ان تنشيط المجال الرياضي للمعاقين هو من اهداف قيام اتحاد الإمارات لرياضة المعاقين والذي لن يبخل بدعم اي مشاركة تعود بالنفع على الرياضيين المعاقين بالدولة، وتقدم بالتهنئة للعاملين في هذا الوسط الرياضي الخاص بعد اطلاع سموه على نتائج الاستعدادات المكثفة القائمة حاليا للمشاركة في اولمبياد سيدني ٢٠٠٠ وامكانية حصول الإمارات على أول ميدالية اولمبية.

أ - البرنامج العام للبطولات

	اسم البطولة	المكان	التاريخ
١	بطولة تنس الطاولة للمعاقين بمجلس التعاون لدول الخليج العربية (P)	السعودية	اكتوبر ١٩٩٦
٢	العاب الشلل الدماغي بمجلس التعاون لدول الخليج العربية (WP)	الكويت	ديسمبر ٩٦
٣	سباق ماراثون اويتا المفتوح للكراسي المتحركة (R)	اليابان	٩ - ١٩٩٦/١١/١٠
٤	استضافة بطولة رفع الاثقال الثالثة للمعاقين لدول مجلس التعاون (H)	دبي	ابريل ١٩٩٧
٥	بطولة العاب القوى لدول مجلس التعاون (مكفوفين، حركية، ش دماغي) (WP)	السعودي	الأسبوع الأول مايو ٩٧
٦	دورة الالعاب الصيفية الثامنة عشرة للصم - كوبنهاجن (CS &CS)	الدنمارك	١٣ - ١٩٩٧/٧/٢٤
٧	بطولة استوك ماندفيل الدولية للاعاقات الحركية (WD)	استوك ماندفيل - المملكة المتحدة	٧/٢٥ - ٩٧/٨/٣
٨	بطولة العالم للمتخلفين ذهنيا (CS & CS)	نوتنجهام - المملكة المتحدة	١٨ - ١٩٩٧/٧/٢٨
٩	احياء دورة الالعاب الشبه اولمبية لالعاب القوى (WP)	دودر اشتاد - المانيا	٢٩ - ١٩٩٧/٨/٣١
١٠	بطولة المتقاعدين المقعدين حركيا والبتر (R)	بريتوريا - جنوب افريقيا	٢٠ - ١٩٩٧/٩/٢٨
١١	بطولة كرة السلة لدول مجلس التعاون لذوي الاعاقات الحركية (WP)	الكويت	سبتمبر ١٩٩٧
١٢	البطولة العربية الأفريقية الثانية لألعاب القوى (CS & CS)	تونس	٤ - ٩٧/٩/١١
١٣	بطولة اوروبا لرفع الاثقاف (CS & CS)	بيستاني - سلوفاكيا	١ - ١٩٩٧/١٠/٢
١٤	بطولة كرة القدم لدول مجلس التعاون الخليجي لذوي الاعاقة السمعية (WP)	عمان	ديسمبر ١٩٩٧

(P) تمت المشاركة (WP) ستتم المشاركة ان شاء الله (R) الاعتذار (CS & CS) يترك أمر المشاركة للاندية والمراكز (H) استضافة البطولة بالدولة (WD) لم يتقرر بعد



أم الألعاب تكرم أبطالها

ضاحي خلفان يؤكد أمام أسرة ألعاب القوى:
سأتخلى عن موقعي اذا بقي الحال على ماهو عليه!

■ بحضور اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي رئيس اتحاد ألعاب القوى.. احتفلت أسرة أم الألعاب بختام الموسم الرياضي ٩٧/٩٦ مساء أمس الأول بنادي ضباط الشرطة بدبي وتم فيه تكريم الأندية واللاعبين الأبطال.

● وبدأ الاحتفال بكلمة من اللواء ضاحي تشعب فيها لنقاط كثيرة ولكن اخطرها على الاطلاق انه هدد بترك منصبه كرئيس للاتحاد اذا لم يتحسن الأداء في الفترة المقبلة واذا لم يقم كل شخص وكل جهة بالوفاء بالتزاماته وان يكون عند حدود المسؤولية المناطة اليه. وكان اللواء ضاحي قد أعلن ذلك من قبل في أحد المؤتمرات الصحفية.. وعاد للتأكيد عليه أمام الجميع في الحفل الختامي ليؤكد ان الأمر لم يعد مجرد كلام إنما هو جاد تماما فيما أعلنه.

● وقال اللواء ضاحي انه يتمنى ان تكون الدورة العربية بلبنان بداية انطلاقة جديدة لأم الألعاب، وان يبذل فيها الجميع كل مافي استطاعته وأن يحسن الأبطال استغلال فكرة الاعداد المقبلة.

● وأكد اللواء ضاحي من جديد انه من ناحيته شخصيا يحاول تذليل كافة الصعاب وتهيئة أفضل الظروف لكي تولد أم الألعاب من جديد.. وان اتحاد اللعبة يحاول ويحاول في شتى الاتجاهات.. وان الكرة الآن في ملعب من يهمه الأمر من اللاعبين والمدربين لكي ينهضوا بأنفسهم ويحاولون الاستفادة القصوى بما هو متاح.

المكرمون

وبعد ذلك بدأت مراسم تكريم الأبطال على النحو التالي:

أفضل مستوى أداء

أفضل عداء ١٠٠ م عدو لموسم ٩٧/٩٦ علي خميس راشد ١٠,٧ / ث العين
أفضل عداء ٤٠٠ م/ حواجز لموسم ٩٧/٩٦ عبدالله غلام قمبر ٥٢,١٢ / ث الوصل
أفضل لاعب وثب عالي لموسم ٩٧/٩٦ طاهر حسن ٢,٠٣ / م الشباب
أفضل لاعب رمي القرص لموسم ٩٧/٩٦ حسن عبدالله ٤٦,٥٦ / م الوصل
أفضل لاعب ٨٠٠ م جري لموسم ٩٧/٩٦ علي سليم حمدان ١,٥٨,٢ / ق العين
أفضل متسابق ٣٠٠٠ م موانع لموسم ٩٧/٩٦ يوسف أحمد علي ٩,٢٥,٠ / ق الوصل
أفضل متسابق المسابقات المركبة لموسم ٩٧/٩٦ ابراهيم ناصر ٦٢٧٢ نقطة النصر

بطولة ألعاب القوى للناشئين

٨٠ م عدو		
خالد مصبح	العين	١١,٥ / ث
شهاب مطر	العين	١١,٥ / ث
سيف راشد	الشعب	١١,٨ / ث
٦٠ م حواجز		
غانم مصبح	العين	١٠,٥ / ث
خالد محمد أحمد	الأهلي	١١,١ / ث
سعيد أحمد محمد	الأهلي	١١,٤ / ث
٣٠٠ م عدو		
غانم مصبح	العين	٤٢,٨ / ث
خلاص مصبح	العين	٤٤,٢ / ث
عبدالله محمد	رأس الخيمة	٤٧,٩ / ث
٢٠٠٠ م جري		
عبدالخالق ابراهيم	حتا	٦,٥٥,١ / ق
محمد جمعة الكعبي	العين	٦,٥٩,٥ / ق
حسين عمر حسين	الأهلي	٦,٥٩,٩ / ق
وثب طويل		
خالد محمد حسن	الأهلي	٤,٤٢ / م
جاسم أحمد سعيد	دبا الحصن	٤,٢٤ / م
عبيد راشد سالم	الجزيرة الحمراء	٤,١٣ / م
دفع الجلة		
خالد عبدالرحمن	العين	٧,١٦ / م
هزاع عبدالله	العين	٥,٨٠ / م
محمد سمير البنا	الشعب	٥,٦٢ / م
رمي القرص		
عبد اللطيف محمد	الوصل	١٤,٧٠ / م
خالد درويش	الوصل	١٤,٢٨ / م
محمد سمير البنا	الشعب	١٢,٩٨ / م
٤ × ١٠٠ م تتابع		
١) خالد مبارك	العين	٥٦,٣ / ث
محمد جمعة حمدان		
شهاب مطر		
غانم مصبح		
٢) أحمد سمير	الشعب	٥٨,٦ / ث
سيف راشد		
أحمد حسن		
جمعة سيف		
٣) طاهر أكبر	الوصل	١,٠١,١ / ق
حمدان محمد		
سعيد كينجي		
جعفر عيسى		

بطولة اختراق الضاحية

أولا: مرحلة العموم: -		
المركز الأول	نادي الوصل	٢٣ نقطة
المركز الثاني	نادي العين	٤١ نقطة
المركز الثالث	نادي النصر	٥٦ نقطة
ثانيا: مرحلة الشباب: -		
المركز الأول	نادي الوصل	٢١ نقطة
المركز الثاني	نادي العين	٣٥ نقطة
المركز الثالث	نادي الشباب	٥٥ نقطة
ثالثا: مرحلة الأشبال: -		
المركز الأول	نادي الوصل	١٩ نقطة
المركز الثاني	نادي العين	٢٢ نقطة
المركز الثالث	نادي أهلي الفجيرة	٦٢ نقطة

بطولات ألعاب القوى

أولا: مرحلة العموم: -		
المركز الأول	نادي الوصل	١٨٩٢٨ نقطة
المركز الثاني	نادي الشباب	١٣٠٨٢ نقطة
المركز الثالث	نادي الأهلي	٩٥٠٢ نقطة
ثانيا: مرحلة الشباب: -		
المركز الأول	نادي الشباب	٦٩١٩ نقطة
المركز الثاني	نادي الوصل	٣٧٥٤ نقطة
المركز الثالث	نادي الأهلي	٢٥٧٩ نقطة
ثالثا: مرحلة الأشبال: -		
المركز الأول	نادي الشباب	١٠٦٣٧ نقطة
المركز الثاني	نادي العين	٦٨٣١ نقطة
المركز الثالث	نادي الأهلي	٥١٨١ نقطة

تكريم المدربين

■ خليل ابراهيم فهد - الأهلي. نوفل حسن الجابي - الشباب. رزقي بن أحمد - الوصل. تامر محمد كسار - الأهلي. هادي صالح صلبوخ - العين. سعيد آيت الهوف - رأس الخيمة. عبدالكريم نادر - الشباب. محمد سعيد الخلفاوي - النصر. اسامة محمد عبدالهادي - الشباب. عبداللطيف الدراجي - النصر.

لتأهيل الكوادر المواطنة فنيا
اتحاد الفروسية ينهي بنجاح دورة تحكيم قفز الحواجز

■ ضمن النهج الذي وجه به سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق والذي يهدف الى اعداد وتأهيل الكوادر الوطنية لتكون قادرة على ادارة واشغال المراكز الفنية، نظم الاتحاد دورة التحكيم التأسيسية الأولى لمحكمي قفز الحواجز وذلك باشراف السكرتير الفني للاتحاد براين دان وهو ايضا حكم دولي معتمد من قبل الاتحاد الدولي للفروسية.

وكانت الدورة التي نظمت من ٢٠ الى ٢٢ مايو الماضي قد تضمنت محاضرات في كافة مجالات التحكيم وتطبيقا عمليا للحالات الممكنة الحدوث في منافسات قفز الحواجز المختلفة، مما ساعد الى حد كبير على توسيع المدارك التحكيمية للمشاركين الذين تميزوا بمشاركاتهم الايجابية للمحاضر وصرح فيصل صديق امين السر العام لاتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق بأن هذه الدورة التي جاءت تنفيذا لتوجيهات سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان، سوف تعقبها دورات وندوات خطط لها الاتحاد ووضعها ضمن أولويات برنامجه القادم من اجل تأهيل الكادر الوطني الفني القادر على مواكبة مسيرة فروسية الامارات التي اصبحت محل تقدير دول العالم اجمع. وتشكل هذه المرحلة الاولى التي ستعقبها مرحلة ثانية في المستقبل القريب، وقد شارك فيها كل من الحكام والمشرفين الاتية اسماؤهم:

بول دبينتكس، ليزوليت حارب، دورين اوجرادي، لين الرضا، شاهيناز علي ، خالد ابراهيم محمد، بخيت سهيل بخيت الظاهري، دون إيجلتون، عاطف شوقي، جو أفيمي، كريستوفر سيرا، طارق احمد الحلو، بلال بخيت، خالد عبدالكريم، يوسف محمد عبدالله، محمد الكميتي.

افتتاح بطولة مصر العربية الثالثة للرماية
رماة الشوزن يبدأون المرحلة الاولى اليوم برماية ٥ اطباق تراب

■ رسالة القاهرة :
حسن رفعت

■ افتتحت في السادسة والنصف من مساء أمس الأحد بتوقيت القاهرة بطولة مصر الدولية الثالثة للرماية والتي تقام بنادي رماية القوات المسلحة المصرية بأهرامات الجيزة وتستمر حتى التاسع والعشرين من شهر يونيو الجاري بمشاركة ٨ دول عربية هي: الامارات، الكويت، ليبيا، فلسطين، قطر، سوريا، عمان، ومصر.

وكان علم دولة الامارات قد تقدم أعلام الوفود المشاركة حسب لائحة البطولة وحمله الرامي عبدالله احمد شير.

وسوف تبدأ منافسات البطولة في التاسعة صباحا بتوقيت القاهرة الثامنة بتوقيت الامارات حيث تنطلق بطولة الشوزن التراب برمي ٧٥ طلقة يشارك فيها سمو الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم والشيخ أحمد بن محمد بن حشر آل مكتوم وأحمد بن محمد بن مجرن وسيف الشامسي وسلطان ثاني الصلف وراشد سعيد الكندي وسعيد بن أحمد بن مجرن وحمد بن أحمد بن مجرن.

من جانب آخر قام سمو الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان رئيس الاتحاد باتصال هاتفي بالبعثة واطمأن على أحوال الرماة في التدريب وحثهم على بذل المزيد من الجهد متمنيا لهم تحقيق أفضل النتائج لرفع اسم الدولة عاليا.

على صعيد آخر قام جميع الرماة باستثناء السيدات بالتدريب كل في ميادينه، وسوف تقوم رامياتنا بالتدريب اعتبارا من اليوم وقد صرحت لولوة عبدالله خليفة ادارية الفريق بأن هذه المشاركة هي الأولى للسيدات خارج الامارات وان شاء الله ستكون الراميات عند حسن الظن وتحقق نتائج جيدة خاصة وان معظمهن قد شاركن في بطولات محلية وحققن نتائج جيدة قياسا بأعمارهن في هذه الرياضة وأعربت لولوة عن سعادتها بأن يمثل الفريق ابنة الامارات في المحافل الدولية والعربية بعد ان سبقتهن فتيات الشطرنج.

وكما هو معروف فان البطولة تضم ١٤ سيدة بينهن ٦ راميات من الامارات.

وكانت اللجنة الفنية قد عقدت اجتماعها في العاشرة من صباح امس برئاسة اللواء محمد عز الدين أمين وكيل الاتحاد المصري أمين سر الاتحاد العربي للرماية.

منصور بن طحنون يطمئن على البعثة والمحمود يشهد الافتتاح

وقد تم اطلاع ممثلي المنتخبات المشاركة على التعديلات الأخيرة التي طرأت على القانون الدولي المعدل للعبة سيما وانها البطولة الأولى التي ستشهد تطبيق هذه التعديلات.

كما تم في الاجتماع اجراء قرعة توزيع الرماة كفرقة وتسمية كل منتخب الرماة في كل مسابقة، ومثلنا في اجتماعات اللجنة الفنية كمال المعداوي السكرتير الفني، أما لجنة الحكام فقد عقدت اجتماعها برئاسة اللواء عادل عبدالحليم وحضرها حكمنا الدولي كمال المعداوي.

وتم في الاجتماع التأكيد على أهمية كارت الفحص بالنسبة للاعب قبل بداية دخول المنافسة وعدد الطلقات المحتسبة وعدد الطلقات الاختبارية.

أخبار سريعة

● قام سعادة محمد أحمد المحمود سفير الدولة لدى جمهورية مصر العربية باتصال هاتفي بالبعثة ثم حضر سعادته حفل الافتتاح.

● حرص أحمد ناصر الريسي رئيس الوفد على تفقد ميادين الشوزن والبندقية ضغط الهواء والمسدس واطمأن على الاجراءات والتعليمات الخاصة بالبطولة وعلى تدريب جميع الرماة ووفر مستلزمات انجاح مهمة الجميع.

● تعرض بعض أفراد البعثة لوعكة صحية بسبب تغير الطقس عنه في الامارات ونتمنى لهم الشفاء العاجل.

● الفريق الليبي وصل بدون أسلحته بسبب الحظر الجوي المفروض عليه واستعان بأسلحة اتحاد الرماية المصري.

● نادي الرماية مستضيف البطولة تولى ادارته عشرة مديرين منذ افتتاحه في عام ١٩٦٢ كان أولهم اللواء شفيق عبدالله مهنا وتولى ادارة النادي في ٤ مارس ١٩٦٢ واستمر حتى ٢٦ مايو ١٩٧٤. وكان آخر هؤلاء المديرين المدير الحالي العميد فوزي حسن محمد وتولى في ٢٥ ديسمبر العام قبل الماضي «١٩٩٥».

● قام اتحاد الرماية المصري بتوفير حافلات من جهاز النقل العام للقوات المسلحة لنقل الرماة من الفندق الى النادي ثم الميادين.

● اللواء مدحت وهدان رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي يترأس لجنة حكام الشوزن والتي تضم في عضويتها حكمنا الدولي خادم الميدور.

مجلس ادارة أهلي الفجيرة يوزع مناصبه الادارية

■ وجه مجلس ادارة نادي اهلي الفجيرة الشكر الى صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة والى سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب الحاكم والى سمو الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد راعي الحركة الرياضية لاندية الفجيرة، على ثقتهم الغالية التي أولوها لهم في اختيارهم لمجلس الادارة معربين عن املهم في ان يكونوا في مستوى المسؤولية التي تعتبر تشريفا وتكليفا مع العمل على النهوض بأنشطة النادي وفقا لتوجيهاتهم السامية وتنفيذا لطموحاتهم في اطار رياضي يضمن للنادي خوض المرحلة المقبلة بوعي وادراك. كما توجه المجلس بالشكر لاعضاء مجلس الادارة السابق على ما بذلوه من جهد وما تحقق من انجازات خلال فترة عملهم.

جاء ذلك خلال الاجتماع الاول الذي عقده المجلس برئاسة سعادة سعيد علي خماس رئيس مجلس الادارة مساء امس الاول وتم خلاله توزيع المناصب الادارية على النحو التالي: سعيد مبارك عبيد - نائبا للرئيس ورئيسا للجنة الرياضية، محمد سعيد خاتم - امينا للسر العام، سالم عبيد السلامي - امينا للسر المساعد ونائبا لرئيس اللجنة الرياضية، ويوسف عبدالله يوسف - مديرا ماليا، وابراهيم عبدالرحمن علي - مديرا للنادي، مرزوق محمد علي - رئيسا للجنة الثقافية، وبدر عبدالله يوسف - رئيسا للجنة المشتريات والمنشآت، وعبدالله سعيد خلف - مديرا للفريق الاول لكرة القدم، محمد عبدالله يوسف - مديرا لفريق الشباب تحت ١٩ سنة لكرة القدم، سالم جمعة ربيع - مديرا لفريق الناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم، ابراهيم سرور محمد - مديرا لقطاع كرة اليد، ناصر محمد حميد - مديرا للالعاب الفردية. وصرح محمد خاتم امين السر بأنه تقرر تشكيل مكتب تنفيذي برئاسة سعادة سعيد علي خماس وعضوية كل من سعيد مبارك عبيد ويوسف عبدالله يوسف ومحمد سعيد خاتم وابراهيم عبدالرحمن.

ولجنة لشراء الملابس والادوات الرياضية برئاسة السيد بدر عبدالله يوسف وعضوية السادة يوسف عبدالله يوسف وابراهيم عبدالرحمن وناصر محمد حميد ولجنة التطوير والتسويق برئاسة سعيد مبارك عبيد.

وقرر مجلس الادارة اقامة حفل تكريم للفرق التي حققت انجازات خلال الموسم المنصرم وهي فريق الشباب تحت ١٩ سنة لكرة القدم الحاصل على بطولة دوري الدرجة الثانية وفريق الناشئين تحت ١٧ سنة الحاصل على المركز الثاني والفريق الثاني وفريق الاشبال لالعاب القوى ولاعب الدراجات عمر عبيد علي كما يشمل التكريم الاجهزة الادارية.

ولنا كلمة

للذكرى والتاريخ..

■■ اليوم يسدل الستار على الأدوار التمهيدية لنهائيات كأس العالم للشباب والمقامة في العاصمة الماليزية كوالالمبور.

■■ واليوم ايضا ينهي منتخبنا الوطني لكرة القدم مشواره الخاطف والسريع في هذه البطولة عندما يلتقي بمنتخب ساحل العاج قبل ان يحمل حقائبه عائدا لأرض الوطن حاملا معه نهاية لاسرع مشاركة في كأس العالم وصورة مهزوزة واداء غير مقنع ونتائج غير متوقعة تماما.

■■ لا نريد فتح ملف المكسيك وانجلترا من جديد ولندع ذلك لوقت لاحق.. وما يهمنا اليوم قبل أن نودع مونديال الشباب.. أن نسعى بكل ما نملك لاصلاح ما أفسدته المباراتان واعطاء الانطباع الحقيقي لمستوى كرة الامارات من خلال الظهور بصورة مشرفة في اللقاء الأخير لنا اليوم حتى تكون لنا ذكرى طيبة في اليوم الختامي لمشاركتنا.

■■ وإذا كانت مباراتا الافتتاح قد مرت بهما ظروف مشابهة وصعبة أفقدت لاعبينا الكثير من قدراتهم وطاقاتهم. فإن الفرصة باتت مواتية جدا في مباراة اليوم.. كما ان الضغط النفسي والعصبي الذي كان عليه لاعبو منتخبنا خوفا من الهزيمة والخسارة.. هو الآخر لم يعد له مكان بعد أن اتضحت الرؤية لفرق المجموعة الأمر الذي حول مباراتنا مع ساحل العاج الى ما يشبه تحصيل حاصل بالنسبة لنا.

■■ وبالتالي فإن هدفنا اليوم ينصب في ترك ذكرى طيبة لنا في الظهور الثالث لكرة الامارات في بطولات كأس العالم والذي كنا نتمنى له أن يكون هو الافضل خاصة وانه يفترض اننا استفدنا واستثمرنا خبرة المشاركة والتواجد مرتين من قبل من خلال صورة أفضل هذه المرة.. لكن ذلك لم يحدث للأسف.

■■ لذا فإن من حق جماهير الامارات أن تطالب اللاعبين بفعل شيء حتى إذا ما أقفل ملف هذه المشاركة فإن سجلات التاريخ يمكن أن نجد فيها ما يستحق ذكره عن مشاركة منتخبنا للشباب في هذه البطولة بدلا من ذكرى ذلك الهدف الذي سجلناه في مرمانا.

كلمة أخيرة

■ في المشاركة الاولى في مونديال (٩٠) رغم الخسائر إلا أنه كانت هناك بصمة وهدفان جميلان يذكرنا بتلك المشاركة.

■ وفي مونديال الصغار عام ٩١.. كانت هناك خسائر وخروج من الدور التمهيدي ولكن الخسائر لم تكن بالجملة وكانت هناك أهداف سجلت لنا.

■ واليوم وفي مونديال الشباب (٩٧).. مازلنا نبحث عن ذكرى طيبة لهذه المشاركة قبل عودة المنتخب.

محمد جاسم

نتائج البطولة التنشيطية للفتيات للشطرنج

■ الشارقة - مريم يوسف:

■ اقام نادي الفتيات للشطرنج والثقافة بالشارقة بطولة تنشيطية في الشطرنج الخاطف للاعبات المنتخب الاول شاركت فيها افضل المواهب الشطرنجية في الدولة وتخلف عنها اللاعبتان علية حسين وعائشة حسن بسبب امتحانات الثانوية العامة كما تخلفت اللاعبة هدى سلطان ١١ سنة.

وقد سيطرت على هذه البطولة لاعبة المنتخب منى محمد علي الهرمودي وفازت بجميع مبارياتها واحتلت المركز الاول عن جدارة وكان التنافس شديدا على المركز الثاني الذي احتلته في معظم المراحل نورة حسين علي لولا خسارتها في الجولة الاخيرة امام اللاعبة منى عبدالرحمن لتتعادل على المركز الثاني خمس لاعبات وهن: نورة حسين، منى عبدالرحمن، فاطمة حسين، امينة حسن وجواهر حسن بنفس النقاط وفي المركز الثالث تعادلت اللاعبتان (مروة محمد صالح ورابعة محمد احمد) وقد شهدت البطولة حماسا شديدا وتنافسا مثيرا حتى الجولة الاخيرة خاصة انها تأتي قبل اسبوع واحد من مهرجان الامارات للفتيات والسيدات الذي سيقام بمقر نادي الفتيات للشطرنج والثقافة.

برنامج اليوم لقناة ابوظبي الرياضية

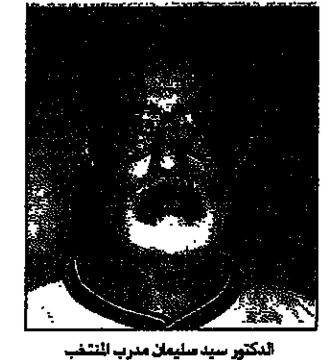
■ - الافتتاح الساعة ١,٣٠ ظهرا بالنشرة الرياضية. - اعادة لمباراة (البرازيل + البارغواني). - الساعة ٣,١٥ رسالة ماليزيا الاعلامية. ٣,٢٥ برنامج تحليل لمباراة منتخبنا امام ساحل العاج. ٣,٥٠، نقل مباشر لمباراة الامارات أمام ساحل العاج ٥٥، ٥ نقل مباشر لبطولة ويمبلدون للتنس. ١١,٤٥ النشرة الرياضية. ١٢ رسالة بطولة ويمبلدون للتنس. الساعة ١ ليلا اخبار CNN الرياضية والسلام.



اعلان قرعة بطولة العالم لشباب اليد

منتخبنا في المجموعة الثانية مع روسيا وبولندا والنمسا وتونس
الامارات في المستوى الرابع الى جانب بطل العالم وبطل افريقيا




عبدالله ناصر نائب رئيس اتحاد اليد


الدكتور سيد سليمان مدرب المنتخب


منتخبنا الوطني لشباب اليد

■ متابعة: محمد جاسم

■ أسفرت قرعة بطولة العالم للشباب لكرة اليد التي جرت يوم أمس الأول بمقر الاتحاد الدولي بمدينة بازل السويسرية عن وقوع منتخبنا الوطني للشباب في المجموعة الحديدية الى جانب منتخبات كل من روسيا التي فازت ببطولة العالم للرجال قبل أيام. وبولندا والنمسا وتونس والتي وضعتهم القرعة الى جانب منتخبنا في المجموعة الثانية للبطولة التي ستقام في الفترة من ٢٣ اغسطس وحتى ٥ سبتمبر القادم بمدينة ترابزيون التركية.

وضمت المجموعة الأولى منتخبات كل من اسبانيا وكرواتيا ومقدونيا وتركيا واوكرانيا فيما ضمت المجموعة الثالثة كلا من فرنسا على رأس المجموعة ويوغوسلافيا وسلوفينيا والبرازيل والسعودية، أما فيما يتعلق بالمجموعة الرابعة فقد ترأسها المنتخب الدنماركي الى جانب ألمانيا وبلغاريا واليونان ومصر.

٢٠ منتخبا على أربع مجموعات

هذا وكان قد تم تقسيم المنتخبات العشرين المتأهلة الى نهائيات كأس العالم للشباب الى أربع مجموعات على حسب تصنيف المنتخبات المشاركة، حيث جاءت اسبانيا على رأس المجموعة الأولى وروسيا على قمة المجموعة الثانية وفرنسا الثالثة والدنمارك على رأس المجموعة الرابعة. ونتيجة لذلك التصنيف فقد جاء منتخبنا في المستوى الرابع ضمن مجموعته كبطل آسيا فيما صنف المنتخب السعودي في المستوى الخامس بحكم انه وصيف بطل آسيا، وصنفت تونس في المستوى الثاني في المجموعة الثانية مع منتخبنا باعتبارها بطلة افريقيا فيما تم تصنيف المنتخب المصري في المستوى الخامس كونه وصيفا لبطل افريقيا.

وكان منتخبنا الوطني قد استطاع أن يحقق لقب البطولة الآسيوية بفوزه في جميع مبارياته في منافسات البطولة التي أقيمت على صالة الأهلي الصيف الماضي ونجح في أن يصل للمباراة النهائية وأن يفوز على المنتخب القطري حامل اللقب ويبعده عن البطولة.. ليتأهل منتخبنا الى نهائيات كأس العالم بطلا للقارة وممثلا لها الى جانب المنتخب السعودي الذي حل ثانيا في البطولة.

المجموعة الأولى والثانية هي الأقوى

وبعد التعرف على ما أسفرت عنه قرعة بطولة العالم للشباب ووقوع منتخبنا في المجموعة الثانية التي تعد من أصعب المجموعات وأقواها.. استطلعنا رأي الدكتور سيد سليمان مدرب منتخبنا الوطني.. الذي قال لاشك ان المجموعة الثانية التي أوقعتنا فيها القرعة الى جانب المجموعة الأولى تعدان هما الأقوى لاسيما ان الفرق المتنافسة فيها تعتبر من أفضل وأعرق الدول تاريخا وانجازات في مجال هذه اللعبة.

وفيما يتعلق بفرق المجموعة الثانية التي يلعب فيها منتخبنا قال مدرب المنتخب، ان المنتخب الروسي لايحتاج الى تعريف فهو من أفضل المنتخبات في العالم وبطل الكأس الأخيرة التي اقيمت قبل أيام.. والمنتخب البولندي له تاريخ طويل وخبرة ميدانية عريضة أما بالنسبة للمنتخب النمساوي فإن أسلوبه يميل الى أسلوبنا الذي يتميز بالسرعة.. والمنتخب التونسي صنف في المستوى الثاني على المجموعة باعتباره بطل افريقيا وهو معد بشكل ممتاز لأن بعض أفراده شاركوا في بطولة العالم وهناك من يشارك حاليا في دورة ألعاب البحر المتوسط وبالتالي فإن الفريق التونسي يعتبر من الفرق الكبيرة.. رغم اننا استطعنا من الفوز عليه مرتين من قبل المرة الأولى كانت في البطولة العربية عام ٩٥ في قطر.. والثانية كانت في تونس أثناء استعداداتنا لبطولة آسيا ٩٦.

لا نملك أي خبرة أوروبية

وأضاف الدكتور سليمان اننا كنا متوقعين هذه الوضعية ومواجهة فرق أوروبية باختلاف مدارسها وضعناه في اعتبارنا منذ فترة طويلة، لذا كان قرارنا باقامة المعسكر في أوروبا.. ورحلة الاعداد في ألمانيا ستقوم خلالها بتجريب أنفسنا على الأسلوب الأوروبي بحكم انه ليست لدينا أي خبرة أوروبية ولم نقم بأي معسكرات أوروبية من قبل.. لذا سوف نركز خلال الفترة القادمة على تنمية وتقوية الجانب البدني باعتبار ان ما يميز الأسلوب الأوروبي القوة البدنية والعنف الذي تتميز به المنتخبات الأوروبية والمتمثل في أسلوب الضغط البدني الذي نحاول أن نكسبه للاعبينا من خلال التدريبات المكثفة التي سنجريها.. الى جانب تنمية الطابع والأسلوب الذي يمتاز به لاعبونا ويميزهم والقائم على السرعة والارتداد السريع في الهجوم والدفاع.

وقال الدكتور سيد سليمان مدرب منتخبنا لشباب اليد انه من خلال معسكر ألمانيا ستتضح الصورة بشكل كبير بالنسبة لنا، وبالتالي سنتعرف على صحة وسلامة البرنامج الذي وضعناه لاعداد المنتخب.. حتى نستطيع تفادي أي قصور قد يحدث في معسكر رومانيا الذي سيكون بمثابة البروفة النهائية للمنتخب قبل التوجه الى تركيا للمشاركة في بطولة العالم.

المعسكر انتقل الى دبي والتدريبات في الوصل

هذا وحرصا من ادارة الاتحاد على كسر الروتين فقد نقلت معسكر المنتخب من بيوت الشباب بالشارقة الى فندق الرمال الذهبية في دبي، كما نقلت التدريبات من صالتي الشارقة والأهلي الى صالة الوصل حيث يواصل المنتخب تدريباته اليومية على فترتين صباحية ومسائية.

اتحاد اليد يختار ممثلين للبطولة العربية

قرر اتحاد اليد ترشيح خليفة سلطان أمين السر العام لعضوية اللجنة الفنية للبطولة العربية التاسعة عشرة للأندية أبطال الدوري التي سيستضيفها النادي الأهلي في الفترة من ٩/٢٦ وحتى ٩٧/١٠/٥ كما قرر الاتحاد ترشيح عبدالله ناصر نائب رئيس الاتحاد وسلطان عيسى عضو مجلس الادارة كعضوين باللجنة المنظمة العليا للبطولة العربية.

«الابيض» يبحث عن الصورة «المفقودة» امام ساحل العاج!

انجلترا في مواجهة المكسيك على صدارة المجموعة السادسة

الاحساس بالامل حق مشروع.. لكن ممثل افريقيا يفوقنا كثيرا

منتخبنا يلعب مباراته الثالثة في مونديال الشباب اليوم

■ رسالة ماليزيا: ابراهيم العسم:

■ يخوض منتخبنا الوطني للشباب مساء اليوم مباراته الثالثة والاخيرة في اطار منافسات المجموعة السادسة لنهائيات كأس العالم للشباب بماليزيا.. ويلعب «الابيض» مباراته الاخيرة امام منتخب ساحل العاج والبحث جار عن امكانية تقديم صورة افضل من المباراتين السابقتين من خلال تقديم مستوى يشرف ولو بنسبة قليلة مشاركتنا العالمية.

والحقيقة ان الاحساس بالامل حق مشروع لجميع المنتخبات المشاركة في بطولة العالم. بما فيهم منتخبنا الوطني الذي يتطلع الى احراز نتيجة ايجابية اليوم امام ساحل العاج في اخر ايام التصفيات التمهيدية لنهائيات كأس العالم للشباب.

ولكن الحقيقة ان ممثل افريقيا يفوقنا مهاريا وفنيا بمراحل عديدة.. لاعبو منتخبنا من خلال اليومين الماضيين تتملكهم الرغبة في تغيير الصورة غير المقبولة التي ظهروا عليها من خلال تقديم كل امكانياتهم امام ممثل الكرة الافريقية.

ومباراتنا اليوم تعد واحدة من ضمن المباريات المهمة في بطولة العالم لانها ستحدد الفريق الثالث المتأهل لدور الـ ١٦ اذ يسعى منتخب ساحل العاج الى تحقيق الفوز وجمع الثلاث نقاط وضمها الى رصيده الذي توقف قبل مباراة اليوم امامنا عند نقطة واحدة ويسعى من خلال مباراته الاخيرة في المجموعة الى تحقيق الفوز. بالنسبة لمنتخبنا فمهمته صعبة لانه سيواجه اولا محترفي ساحل العاج وامكانياتهم البدنية والجسمانية والفنية العالية وسيواجه الحسابات المعقدة مع الفرق الاخرى كما ذكرنا سابقا.. لان فارق الاهداف ليس في مصلحة منتخبنا اطلاقا بعد أن استقبلت شباك مرمانا عشرة اهداف حتى الان.. لكن الاحساس بالامل لا يمكن ان نلغيه بصفته حقا مشروعا للاعبي الأبيض.. كما اننا لا يمكن ان نغفل حسابات كرة القدم بكل متناقضاتها.. وبكل صورها المختلفة.. وقد ينقلب ما نسبته ١٪ الى نجاح وصعود.. كل شيء جائز في كرة القدم والتاريخ حافل بالعديد من هذه الامثلة.

وتقام مباراتنا الاخيرة في المرحلة الاولى للنهائيات في الساعة الثامنة مساء بتوقيت ماليزيا الرابعة بتوقيت الامارات.. اذ سيحاول لاعبو الابيض تغيير الصورة السابقة والحفاظ على ماء الوجه قبل الدخول في مسألة الفوز والخسارة والحسابات الاخرى.. هذا ما اكده اللاعبون خلال اجتماعهم مع الجهاز الفني والاداري والذي بذل جهدا كبيرا في سبيل اعادة تأهيل اللاعبين نفسيا خلال اليومين الماضيين وحتى انطلاقة المباراة اليوم.

انجلترا والمكسيك.. في نهائي المجموعة السادسة

ويسبق لقاء منتخبنا مع ساحل العاج.. لقاء نهائي المجموعة والذي يجمع منتخبي انجلترا والمكسيك لاقتناص المركز الاول وتأكيد جدارتهم بالصعود الى المرحلة الثانية.. انجلترا تتصدر منافسات المجموعة برصيد ٦ نقاط من فوزين على ساحل العاج «١/٢» وعلى منتخبنا «٥/صفر».. ويدخل اللقاء اليوم وطموحه الفوز على المكسيك وتثبيت جدارته بالمقدمة او تحقيق التعادل حتى يضمن بقاءه في جوهور باهرو في نفس الملعب خلال مبارياته في الدور الثاني لنهائيات كأس العالم مع ثاني المجموعة «هـ».. كما يسعى المنتخب المكسيكي الذي يدخل اللقاء ورصيده ٤ نقاط الى نفس الهدف ولديه فرصة واحدة فقط هي تحقيق الفوز على منتخب انجلترا في المباراة.

مدرب ساحل العاج: ليس امامنا سوى الفوز وتسجيل اكبر عدد من الاهداف!

كابي ابوبينير مدرب ساحل العاج قال ان اداء لاعبيه في مباراتهم امام انجلترا والتي خسروها «٢/١» وامام المكسيك والتي تعادلوا فيها «١/١» لم يعجبه حيث اضاع اللاعبون عددا من فرص التسجيل السهلة والتي كانت كافية لتحقيق الفوز في اللقاءين.. واضاف ان فريقه يفقد التركيز اثناء المباراة وبالذات مع اقتراب صافرة النهاية.. وعن مباراته اليوم امام منتخبنا الوطني قال ابوبينير ليس امامنا فرصة سوى محاولة الفوز وتسجيل عدد ممكن من الاهداف اذا اردنا ان نصعد للدور الثاني.. واذا تحقق لنا هذا الهدف فاننا سنصعد للدور الثاني دون النظر لما سيحدث في المباراة الاولي بين انجلترا والمكسيك.

من يحرس مرمانا اليوم؟

ليس معروفا من سيحمي شباك منتخبنا بعد في مباراتنا امام ساحل العاج .. اذ اجل ستريشكو هذا القرار الى ما قبل انطلاقة المباراة.. وعقب المدرب على ذلك بأن كلا الحارسين لم يظهرا بالمستوى الذي اعرفه عنهما.. وكان بامكانهما ان يؤديا افضل مما اديا خلال المباراتين.

تشكيل «الأبيض»

تضم تشكيلة منتخبنا اليوم امام ساحل العاج كلا من غريب حارب وعبدالله عيسى وعبدالله احمد في الدفاع واديب عبيد وعبدالسلام جمعة ومحمد ابراهيم وسعيد الشرهان في الوسط.. اما الهجوم فهم ياسر سالم وكاظم على وعلي سعيد.

أين كأس العالم؟

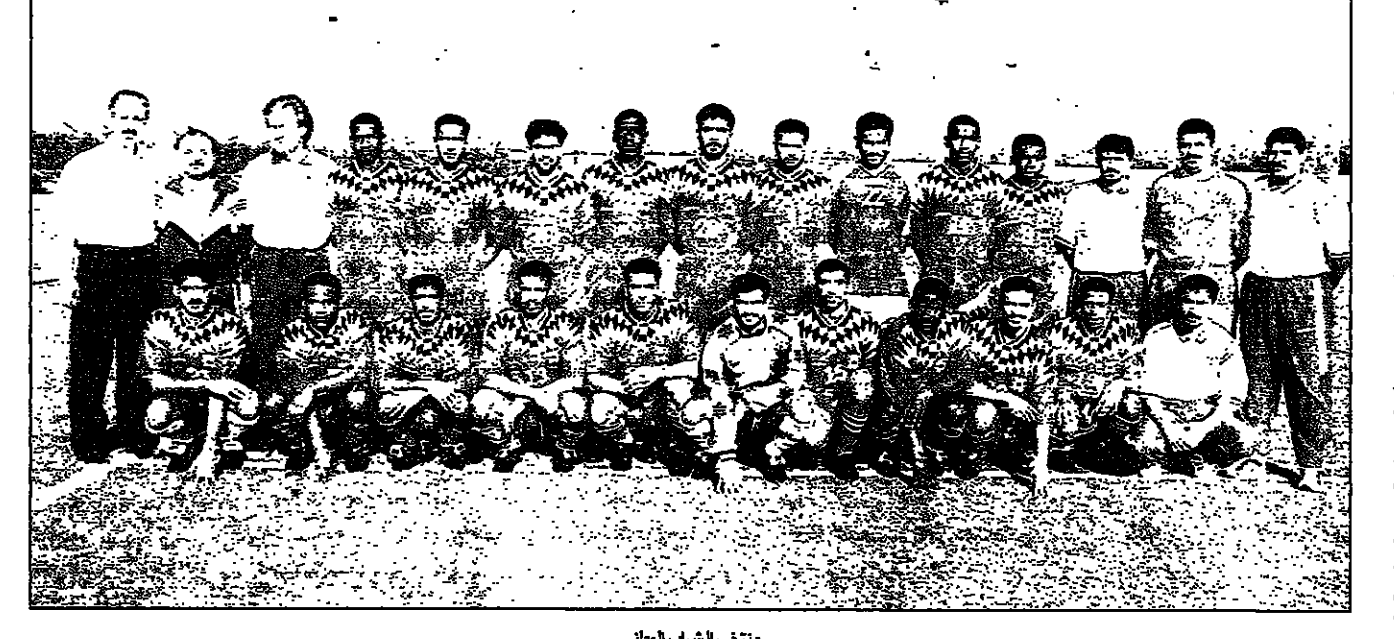
تبدو بطولة كأس العالم للشباب في مدينة جوهور باهرو وكأنها منظمة في بلد آخر غير ماليزيا حيث ان التلفزيون الماليزي في واد والبطولة في واد اخر.. فمن يصدق ان التلفزيون الماليزي لم يتعاقد على نقل سوى سبع مباريات فقط لا غير.. هي مباريات ماليزيا الثلاث في الدور الاول.. ومباراة من دور الـ ١٦ ثم مباراتا الدور قبل النهائي والمباراة النهائية.. وحتى هذه المباريات السبع تنقل على القناة الثالثة بالتلفزيون الماليزي.

اما الصحف الماليزية.. الناطقة بالانجليزية بالذات لا تنقل سوى نتائج المباريات دون التطرق لاخبار البطولة والاتحاد الدولي وغيرها.. مما جعل كل مجموعة من المجموعات الست والتي تقام في مدن متباعدة اشبه ببطولة قائمة بذاتها ولا أحد يدري شيئا عما يحدث في المجموعات الاخرى.

اللجنة المنظمة تحتفي بالوفود

اقامت اللجنة المنظمة للمجموعة السادسة في جوهور باهرو واتحاد كرة القدم بالمدينة مساء امس حفل عشاء بفندق بان باسيفيك مقر اقامة اللاعبين على شرف الوفود المشاركة من الامارات وانجلترا وساحل العاج والمكسيك وقد تمت دعوة جميع رجال الاعلام الذين يغطون الدورة ويقيمون بفندق انتركونتننتال.

سيغيب لاعب ساحل العاج المتميز ندا عن هجوم فريقه في الجهة اليسرى اليوم امام منتخبنا الوطني وذلك لطرده في مباراة فريقه الاخيرة امام المكسيك.. والجدير ان ندا وقع عقدا امس الاول للعب محترفا مع احد الاندية الاسبانية.



منتخب الشباب الوطني.

اللاعبون يؤكدون:

فارق الامكانيات والاخطاء الفردية السبب المباشر للخسارتين الثقيلتين

■ لم يكتب النجاح للمشاركة الاولى لمنتخبنا في كأس العالم للشباب والتي تقام حاليا في ماليزيا للعديد من العوامل منها خارجة عن ارادة امكانيات لاعبينا داخل الملعب.. ومنها في صلب امكانياتهم التي لم تظهر خلال المباريات بشكلها الصحيح والمشرف حيث تكررت الاخطاء من مباراة الى اخرى مما دفعنا فاتورة ثمينة كلفت مرمانا خلال مباراتين فقط عشرة اهداف.. ولم تسجل مشاركتنا هدفا واحدا حتى الان.. وقد يبدو للعيان المستوى والفارق الكبير فنيا ومهاريا بين لاعبينا وبقية لاعبي الفرق الاخرى.. ولكن يبقى السؤال حائرا الى متى ستتكبد مشاركاتنا العالمية كل هذه الخسائر.. وتكتب نجميع مشاركتنا حتى الان الخروج المبكر من الادوار الاولى لاي بطولة.. وكأن وصولنا الى كأس العالم هو آخر الطموح.. الى متى ستعاني جماهير الابيض الكثير من الاحباط.

قد يكون الامر متعلقا بيد اتحاد الكرة المشرف العام على تخطيط الكرة في الامارات.. وربما يكون الامر معلقا بأيدي اللاعبين وما مدى طموحهم ورغبتهم وثقتهم بامكانياتهم في تحقيق الفوز في مثل هذه المشاركات.. وتبقى الحقيقة ظاهرة للعيان وراسخة في الاذهان بأننا نتراجع عن بقية الدول في القارة الآسيوية.. وسيأتي يوم ستنعدم خلالها هذه المشاركات ونخسر الشيء الكثير!.

من خلال هذه الابعاد وبعد رسوخ هذه الحقائق وتكشف الفوارق الشاسعة كان لنا هذا الاستطلاع مع بعض لاعبي منتخبنا حول مشاركتنا والصورة المهزوزة التي ظهرت عليها كرة القدم الاماراتية من خلال منتخب الشباب في نهائيات كأس العالم.. ونبدأ بكابتن المنتخب محمد ابراهيم الذي ارجع عوامل الخبرة والفوارق الفنية والمكانة التي وصلت اليها تلك الفرق والمكانة التي وصلت اليها كرتنا.. حيث قال بأننا واجهنا لاعبين محترفين يتفوقون علينا بمراحل بدنيا او مهاريا او فنيا.. واضاف بأننا في المباراة الاولى لم نقدم مستوى طيبا ونحن غير راضين عن هذه المباراة.. وحاولنا في المباراة الثانية تقديم مستوى افضل ولم نستطع لعوامل ذكرناها سابقا.. واضاف محمد ابراهيم انه خلال البطولة تكشفت لنا كلاعبين العديد من الحقائق اهمها البعد الكبير بين كرة الامارات وهذه الفرق.. لكننا اكتسبنا الخبرة من مباراة الى اخرى.. وسنحاول بكل قوة تحقيق نتيجة ايجابية وحفظ ماء الوجه من خلال تقديم صورة مغايرة وافضل من صورتنا السابقة.

وأيد عبدالله عيسى نجم خط دفاع منتخبنا كلام محمد ابراهيم بأن الفوارق في الامكانيات وخصوصا البدنية والاجسام كانت السبب المباشر في خسارتنا واننا لعبنا المباراة تحت ضغط نفسي شديد تسبب في الوقوع في الاخطاء الفردية والتي تسببت في دخول العديد من الاهداف السهلة لمرمانا.. واضاف عبدالله سنحاول في المباراة اليوم تعويض ما فات والسعي الى تقديم مستوى يرضى جماهير الابيض.. وانتقد عبدالله فترة الاعداد التي لم يلعب خلالها المنتخب مباريات قوية كهذه باستثناء مباراتنا امام ايرلندا.

وقال عبدالسلام جمعة نعتذر لجماهير الابيض عن عدم ظهورنا بالمستوى الطيب خلال المباريات.. وان فارق الخبرة والامكانيات حالت دون تحقيق نتيجة مشرفة للامارات.. واضاف بأن رهبة بعض اللاعبين تسببت في الاخطاء والفردية والتي قصمت ظهرنا. وسنسعى في المباراة القادمة الى تقديم الصورة الحقيقية وسنحاول تحقيق نتيجة ترضى جماهير الابيض.

ياسر سالم وعد بتقديم مستوى مغاير له امام ساحل العاج من خلال حماس اللاعبين لتحقيق مستوى مغايرا عن السابق.. واضاف بأن رهبة البداية والفوارق في الامكانيات والخبرة والحظ العاثر ساهمت في خسائر منتخبنا السابقة وسنحاول في المباراة تلافي الاخطاء الفردية ومجاراة الفريق الافريقي الذي يعتمد على المسلحات الشاسعة في الملعب.. واضاف باننا لم نأت لنخسر بهذه الطريقة ولكن فارق الامكانيات اطاح بالمشاركة.

اما اديب عبيد الذي قدم مباراة قوية امام انجلترا وانقذ مرمانا من هدف سادس فقال بانه سيسعى مع بقية زملائه في مباراة ساحل العاج لتقديم عرض جيد واضاف بانه لا يوجد شيء مستحيل في كرة القدم وان كل الاحتمالات جائزة والحسابات مازالت قائمة.. صحيح اننا نلعب امام محترفين لكن ظروف المباريات تختلف من مباراة الى اخرى.

ستريشكو:

اعتدنا على محاولة تحقيق الفوز في كل مباراة وسنجري تغييرات في مراكز الهجوم للحد من رقابة كاظم

■ قال مدرب منتخبنا الوطني ستريشكو ان الفرصة مازالت سانحة اذا تمكنا من تحقيق الفوز وهو ما سنلعب من اجله اليوم امام ساحل العاج.. واضاف لقد اعتدنا محاولة الفوز في كل المباريات السابقة لكن تبقى الفوارق وعدم التوفيق وسوء الحظ الذي تسبب في دخول عدد من الاهداف العجيبة في مرمانا.. واضاف ستريشكو بانه سيلعب بنفس التشكيلة.. لكن ستكون هناك تغييرات في مراكز بعض المهاجمين حيث اتوقع ان يخصص فريق ساحل العاج المدافع رقم «٤» لمراقبة كاظم «رجل لرجل» وسيحد من تحركاته لذلك سنحاول استغلال هذا لمصلحة الفريق بتغيير موقع كاظم.. واضاف بانه لا شك ان ساحل العاج سيجري بعض التغييرات لان كل مباراة تختلف عن الاخرى ونحن ايضا سنفعل نفس الشيء.. ان نقطة ضعف ساحل العاج انهم ليسوا بنفس نظام فرق اوروبا وامريكا اللاتينية.. لكن لديهم فريقا يضم عددا من اللاعبين المحترفين وبالذات رقم «١٥» و«٧» واللذين سنضع لهما حسابات خاصة اليوم.. وسنحاول ايضا متابعة الكرات الساقطة من حراس المرمى والتي لم نحسن استثمارها في مباراة انجلترا.. وذلك لأن سرعة كاظم الذي قاد هجماتنا المرتدة كانت اكبر من سرعة زملائه الذين لم يستطيعوا متابعة هذه الكرات.. كما شكلت البداية المهزوزة في كل مباراة مشكلة رئيسية في الخسارات السابقة واثرت سلبا على نفسيات اللاعبين مما استدعى عملا مكثفا من الجهاز الفني والاداري لرفع روح لاعبينا وفعلا ظهروا بصورة طيبة امام انجلترا لولا سوء الحظ الذي تسبب في دخول هدفين على الاقل ليس لهما مبرر. وكان الجهاز الفني والاداري قد اجتمع مساء امس مع اللاعبين لرفع الروح المعنوية وتجاوز اثار الخسارة امام انجلترا والسعي الى تغير الصورة الى الافضل في مباراة اليوم امام ساحل العاج.. وقد تدرب منتخبنا مساء امس تدريبه استعدادا للمباراة حيث اجرى المدرب بعض التغييرات في الهجوم مع تكتيك خفيف وتقسيمة خفيفة.

ستريشكو

المغرب يتعادل مع اوروجواي ويضمن التأهل

■ في ختام مباريات المجموعة الاولى تعادل امس منتخبا المغرب واوروجواي بدون اهداف وبذلك ضمن المغرب التأهل للدور الثاني بعد ان ارتفع رصيده الى خمس نقاط وجاء ثانيا بعد اوروجواي (٧ نقاط).

وفي نفس المجموعة فازت بلجيكا على ماليزيا ٣ -صفر

.. وفي المجموعة الثانية اكتسحت البرازيل كوريا الجنوبية ١٠-٣.

وفازت فرنسا على جنوب افريقيا ٤-٢

..وفي المجموعة الثالثة فازت غانا على الولايات المتحدة ١-صفر وتعادلت الصين مع ايرلندا ١-١.

المجموعة الاولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١. الاوروجواي	٣	٢	١	-	٦	١	٧
٢. المغرب	٣	١	٢	-	٤	٢	٥
٣. بلجيكا	٣	١	١	١	٤	٤	٤
٤. ماليزيا	٣	-	-	٣	٢	٩	-

المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١. البرازيل	٣	٣	-	-	١٥	٣	٩
٢. فرنسا	٣	٢	-	١	٨	٧	٦
٣. كوريا ج	٣	-	١	٢	٥	١٤	١
٤. جنوب افريقيا	٣	-	١	٢	٢	٦	١

المجموعة الثالثة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١. غانا	٣	٢	١	-	٤	٢	٧
٢. ايرلندا	٣	١	١	١	٤	٤	٤
٣. امريكا	٣	١	-	٢	٢	٣	٢
٤. الصين	٣	-	٢	١	٢	٣	

تصفيات كأس الأمم الأفريقية:

المغرب على الطريق الى النهائيات بفوزه على مصر ١/صفر

■ فاز المغرب على مصر ١/صفر في الجولة الرابعة من تصفيات كأس الأمم الافريقية لكرة القدم (المجموعة الثالثة) على استاد مولاي عبدالله في الرباط امام اكثر من ٧٠ الف متفرج وسجل صلاح الدين بصير الهدف في الدقيقة ٧٢. وهو الفوز العاشر للمغرب على مصر في تاريخ لقاءات المنتخبين مقابل ٩ تعادلات وخسارتين.

ورفع المغرب رصيده في الصدارة الى ٨ نقاط وبات بحاجة الى نقطة واحدة على الاقل في الجولتين الاخيرتين ليحجز احدى بطاقتي التأهل الى النهائيات التي تستضيفها بوركينا فاسو في فبراير ١٩٩٨.

ويتقدم المغرب على السنغال (٥ نقاط) التي ستلتقي اثيوبيا (نقطة واحدة). في حين تجمد رصيد مصر عند ٣ نقاط وبات املها ضعيفا في بلوغ النهائيات.

يذكر ان بوركينا تأهلت تلقائيا بصفتها الدولة المنظمة. وكذلك جنوب افريقيا حاملة اللقب. ويتأهل ايضا اول وثاني كل من المجموعات السبع.

قاتل أو مقتول!

ونزل المنتخب المصري بتوجيهات مدربه محمود الجوهري ارض الملعب واضعا نصب عينيه شعار «قاتل أو مقتول» لتحقيق نتيجة مرضية اقلها التعادل في محاولة للبقاء في دائرة المنافسة وتعويض خروجه من مولد تصفيات مونديال ٩٨ بلا حمص.

ولتحقيق الهدف المنشود، عمل المصريون منذ البداية على عدم السماح لاصحاب الارض الذين يبدون في قمة عطائهم. بالتحرك كما يجب وبناء الهجمات التي تشكل خطورة على مرماهم وفرضوا رقابة لصيقة ومحكمة على جميع اللاعبين المغربيين بدون استثناء بدءا من منطقتهم الدفاعية للحد من توغلهم وقتل هجماتهم في المهد فقتلوا المستوى الفني للمباراة خصوصا في الشوط الاول.

وقام المهاجمون ولاعبو الوسط المصريون بدور دفاعي كالمدافعين تماما ونجحوا في مهمتهم مكتفين بالمرتدات فقلت خطورتهم على المرمى المغربي.



وبدأ المد الهجومي المغربي مع رأسية لمصطفى حجي فوق العارضة اثر ركلة ركنية (٥). رد عليها طارق مصطفى بعد دقيقتين فوق العارضة المغربية ايضا بعدما استخلص الكرة من الدفاع وسار بها ثلاث الى اربع خطوات داخل الجزاء قبل ان يسدد.

وارسل سعيد شيبا كرة لولبية من ركلة حرة جانبت القائم الايسر لمرمى الحارس المصري عصام الحضري (١٠) ونفذ احمد البهجة مهاجم الاتحاد السعودي ركلة حرة وحول الحضري كرته الى ركنية (٣٣) وسدد يوسف فرتوت من زاوية ضيقة فابتعدت كرته عن القائم الايمن للمرمى المصري (٣٧). اتبعها حجي بتسديدة من خارج المنطقة امسكها الحارس (٣٨).

وفي الدقيقة ٤٣، سدد ابراهيم حسن كرة قوية مرتدة من الدفاع المغربي امسكها عبدالقادر البرازي بصعوبة وانقذ مرماه من هدف مباغت خلافا لمجريات الشوط. ومر شيبا من مدافع في الجهة اليمنى ثم من آخر قبل ان يرفع الكرة امام المرمى فطار لها مدافع ثالث وحولها براسه الى ركنية في اللحظة المناسبة (٤٥).

وفي الشوط الثاني الذي شهد انتقاضا خشنا على الكرة ومحاولات استخلاصها بعنف من الطرفين. ارتفع نشاط المصريين وضيقوا الخناق على اصحاب الارض فقلت الخطورة على المرميين. واستمر المغربيون في محاولاتهم لانهم بحاجة الى الفوز الذي يعزز موقعهم في الصدارة لكن من دون فائدة وكانت الطريق امامهم غير سالكة.

بصير المنقذ

وفي الدقيقة ٦٠، اخرج الفرنسي هنري ميشال مدرب المغرب البهجة واشرك مكانه بصير. مهاجم الهلال السعودي، الذي كاد يفعلها بعد ثلاث دقائق عندما انفرد تماما بالحضري اثر تمريرة امامية من شيبا خلف الدفاع لكن كرته انحرفت سنتيمترات قليلة جدا عن القائم الايمن.

وعوض بصير الفرصة بهدف «الانقاذ» عندما حصل اولا على ركلة حرة اثر تعرضه لخشونة ثم عندما اكمل برأسه في الشبكة الكرة التي رفعها رشيد العزوزي (٧٢).

واجرى الجوهري ثلاثة تبديلات وكاد ابوجريشة الذي حل محل حازم امام يخطف هدف التعادل بيد ان البرازي كان «اشطر» منه حين انتزع الكرة من على قدمه وهو على بعد مترين من المرمى (٧٥).

وسارت الدقائق الاخيرة عصيبة على المنتخبين حتى اطلق الحكم المالي ماكاسا سيدي بكاي صفارة النهاية معلنا فوز المغرب.

تساقط زوارق الفورمولا «١» في فرنسا

الحظ يتخلى عن سندباد العرب في الدورة ٤٨

انسحاب ١٢ زورقا.. وفوز جديد للامريكي الطائر

■ فرنسا: مؤنس برهان

■ تخلى الحظ عن سندباد العرب حميد بخيت في السباق الرئيسي للجولة الثالثة من بطولة العالم للجائزة الكبرى للفورمولا واحد التي اقيمت بعد عصر امس على سطح نهر «السون» بمدينة شالون الفرنسية حيث تعرض لعطل في زورق الامارات رقم ٢٧ عند اللفة الرابعة وكان ترتيبه في تلك اللحظة الرابع ويتمكن من اصلاح العطل ويعود للسباق ويكون باقي زملائه قد سبقوه بدورة كاملة ولكنه بالرغم من ذلك ينجح في تحسين مركزه من الاخير ليحتل المركز الخامس ويستمر كذلك حتى الدورة ٤٨ عندما يتعرض مرة أخرى للعطل ولايستطيع اصلاحه فيخرج بشرف من السباق ويقول حميد بخيت عن اسباب ذلك العطل انه ظهر في التجارب الصباحية قبل السباق الرئيسي وكان هناك خلل على جهاز الكمبيوتر وتم تصليحه وفي السباق الرئيسي كان العطل في مضخة البترول بعد اللفة الرابعة وتم اصلاحها ولكنه عاد مرة اخرى بعد اللفة الثامنة والاربعين.

وعن انطباعه عن السباق يقول انه من اخطر السباقات لضيق مجرى النهر والدليل على ذلك انه لم يكمل السباق حتى نهايته سوى ١٣ زورقا من اصل ٢٥ زورقا تمت مشاركتها في السباق.

الامريكي الطائر سكوت يفوز بالجولة ويضيف انجازا جديدا

بالنسبة لنتائج السباق فقد اكد المتسابق الامريكي سكوت جيليمان على زورقه رقم (١٨) انه قادم للفوز باللقب لما يتميز به زورقه بالسرعة الخارقة مما مكنه ذلك للفوز بالمركز الاول في الجولة الثالثة التي استغرقت ٥٧ لفة كاملة قطعها في ٧١.٢٤.٤٠ دقيقة وجاء في المركز الثاني الايطالي جيرو كابلليني بزمن ٧١.٣٨.٩٠ دقيقة وفي المركز الثالث الفنلندي بيرتي ليبالاتر من ٧١.٤٣.٩٠ دقيقة.

السباق يتوقف ٤ مرات

نظرا لخطورة مجرى سير السباق فقد توقف السباق بالامس ٤ مرات نتيجة اعطال وحوادث للزوارق المشاركة.

جوناثان يتعرض للانقلاب ويخرج معه سوجيهارا وبوكا

اكثر الحوادث اثارة في سباق الامس انقلاب المتسابق الانجليزي جوناثان جونز بزورقه رقم (٧) عند البوية الثانية وتحطم زورقه وسبب ذلك عن ارتطام زورق المتسابق الياباني سوجيهارا والايطالي بوكا فيخرجان من السباق..

المنصوري: المهم.. سلامة حميد

أشاد فاضل المنصوري رئيس وفد فريق الامارات للفورمولا واحد بالمستوى الرائع الذي قدمه حميد بخيت في السباق رغم خطورة مجراه الضيق.

وأكد بأن الحظ لم يكن في صالح الفريق في الجولة.. ويستطرد مؤكدا ان المهم في المقام الاول سلامة حميد بخيت ودلل رئيس الوفد على خطورة مجرى السباق بعدم تكملته سوى ١٣ زورقا من أصل ٢٥ زورق.

واختتم مهنئا الامريكي سكوت بالفوز بالمركز الاول في الجولة.

الامريكي سكوت يتصدر البطولة

بعد تصدره لسباق كسر السرعة بعد الجولة الثالثة اضاف الامريكي الطائر سكوت جيلمان انجازا آخر بتصدره البطولة العامة برصيد ٤٠ نقطة وتلاه في المركز الثاني الفنلندي بيركي ليبالا برصيد ٣٩ نقطة وفي المركز الثالث الايطالي كابلليني برصيد ٣٠ نقطة.

رئيس الاتحاد الدولي يوجه الشكر لسلطان بن خليفة

■ توجه فرولنج رئيس الاتحاد الدولي للرياضيات البحرية المتواجد حاليا في مدينة شالون لمتابعة فعاليات الجولة الثالثة من بطولة العالم للفورمولا واحد بالشكر الى سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي رئيس اتحاد الامارات للرياضات البحرية والرئيس الفخري للاتحاد الدولي عن الشرق الأوسط وغرب آسيا على الدور البارز والدعم الكبير الذي يقدمه سموه للارتقاء بالرياضات البحرية الحديثة بصفة عامة ورياضة الفورمولا واحد بصفة خاصة من كافة الجوانب سواء التنظيمية أو الفنية. وأشاد كذلك بدعوة سموه بعقد اجتماعات الاتحاد الدولي في الامارات خلال شهر مارس القادم مؤكدا ان ذلك يدل على حرص سموه على دفع الرياضة وتطويرها.

وبسؤال فرولنج عن مصير بطولة العالم للزوارق السريعة للفئة الأولى نتيجة ما تتعرض له من صعوبات ممثلة في قلة عدد الزوارق المشاركة والغاء بعض الجولات، ابتسم وأجاب بدبلوماسية سنحاول أن نجعلها تستمر مهما كانت الظروف؟!

واختتم رئيس الاتحاد الدولي مشيدا بتطور مستوى سندباد العرب حميد بخيت واثبات جدارته مع البقاء مع الستة الأقوياء رغم حداثة مشاركته مقارنة ببعض المتسابقين المشاركين في بطولة العالم للفورمولا واحد.

وكذلك أعرب عن سعادته باستضافة الجولة الخاصة للبطولة في أبوظبي مؤكدا انها من أفضل الجولات!!

سوريا البديل الجاهز لبطولة العالم للزوارق

الامكانات تؤهل اللاذقية لاستضافة جولات الفئة الأولى

تقرير شامل للوفد الإماراتي.. والقرار النهائي في ملعب المنسق

■ اللاذقية: أحمد ممدوح

■ أصبح في حكم المؤكد أن تكون سوريا وبالتحديد مدينة اللاذقية البديل الجاهز لإقامة جولة من جولات بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الأولى خاصة بعد الجولة التفقدية التي قام بها وفد نادي دبي الدولي للرياضات البحرية برئاسة محمد الهاملي إلى مدينة اللاذقية أمس الأول والتي التقى فيه بالمسؤولين هناك والذين بدورهم أبدوا استعدادهم التام لتوفير كل ما هو من شأنه أن يدعم تلك البطولة ويحقق النجاح الذي تسعى له سوريا جاهدة من خلال استضافتها لهذا الحدث العالمي.

ورغم انها الزيارة الأولى التي يقوم فيها الوفد الإماراتي بزيارة سوريا الشقيقة إلا ان المفاجأة التي واجهها الوفد هناك هي تلك المتابعة الجماهيرية لبطولة العالم للزوارق السريعة وما حققه الفريق العربي الإماراتي فيكتوري تيم فيها وانجازات نجومه التي يحفظها الجميع هناك عن ظهر قلب بل واسماء هؤلاء مثل سعيد الطاير وخلفان حارب وعلي ناصر بن حباله، وتمنى المسؤولون هناك أن تحظى الجماهير السورية بمتابعة النجوم العرب هناك وهم يتنافسون على المياه السورية.

وقد التقى الوفد هناك مع السيد نادر قلعي مدير نادي اللاذقية للرياضات البحرية والذي أصطحب الوفد الاماراتي في جولة تفقدية للميناء الرئيسي لمدينة اللاذقية حيث أبدى القائمون على ادارة الميناء ترحيبهم بهذا الحدث الكبير واعتبروا أن ما اكتسبوه من خبرة سابقة في نشاطات مماثلة تتيح لهم الفرصة بأن يكونوا من افضل المدن التي تنظم جولات بطولة العالم في البحر المتوسط حيث سبق وأن استضافوا تنظيم سباق اليخوت الأوروبي الدولي والذي يمر من حوض المتوسط عبرتركيا ثم ميناء اللاذقية. ثم اصطحب نادر قلعي الوفد الإماراتي في جولة تفقدية على امتداد ساحل اللاذقية الكبير الذي يمتد لمسافة ٢٠٠ كيلومتر حيث شاهد الجميع الموانيء الخاصة التي تنتشر داخل الخلجان الطبيعية التي قسمتها الطبيعة وكانت جميعها صالحة لأن تكون المكان الملائم لمواقف زوارق بطولة العالم.

حميد بخيت أوفى بوعده.. بالبقاء ضمن الستة الأقوياء في كسر السرعة

الانجاز تحقق في آخر دقيقة بعد اجراء التعديل في الزورق

■ نجح سندباد العرب حميد بخيت في الوفاء بوعده بالبقاء في دائرة الأضواء ضمن الستة الأقوياء في سباق كسر السرعة الذي اقيم أمس الأول على سطح «نهر السون» بمدينة شالون الفرنسية في افتتاح الجولة الثالثة من بطولة العالم للجائزة الكبرى للفورمولا واحد للعام الحالي حيث احتل بزورق الامارات للفورمولا واحد رقم (٢٧) المركز السادس بزمن ٣٨.٢٨ ثانية وبسرعة قصوى بلغت ١٥٩.٨٧ ميل في الساعة ليضيف بذلك الى رصيده السابق خمس نقاط ليرتفع الى عشر نقاط ويحافظ على مركزه السابع على العالم في السباق المثير.

أما المركز الأول في الجولة فكان من نصيب الأمريكي الضيف الجديد على بطولات الفورمولا واحد للمرة الثالثة على التوالي بزمن قدره ٣٦.٤٧ ثانية وبسرعة قصوى بلغ معدلها ١٦٧.٨٠ ميل في الساعة، وبذلك يضيف سكوت الى رصيده ٢٠ نقطة اخرى ليرتفع الى ٦٠ نقطة محافظا على صدارته بجدارة وليصبح المرشح الأقوى للفوز باللقب في العام الحالي، وجاء في المركز الثاني الايطالي فابريزيو بوكان بزمن ٣٦.٥٢ ثانية وبسرعة قصوى بلغت ١٦٧.٥٣ ميل في الساعة ليضع في رصيد حسابه أول خمس عشرة نقطة ليحتل بها المركز السادس في الترتيب العام. وجاء في المركز الثالث الايطالي جيدو كابلليني بزمن ٣٦.٧٤ ثانية وبسرعة قصوى بلغت ١٦٦.٥٧ ميل في الساعة وبذلك يحافظ على نفس مركزه الثالث في الترتيب العام، وحل في المركز الرابع الفنلندي بيرتي ليبالا بزمن ٣٧.٥٢ ثانية ليصبح رصيده من النقاط ٢١ نقطة وليحتل المركز الخامس في الترتيب العام. وجاء في المركز الخامس الانجليزي جوناثان جونز بزمن ٣٧.٥٧ ثانية وبسرعة قصوى بلغت ١٦٢.٨٩ ميل في الساعة ليضيف بذلك الى رصيده السابق سبع نقاط ليرتفع الاجمالي الى ٣٧ نقطة محافظا على مركزه الثاني وصيفا للأمريكي سكوت في الترتيب العام.

وعن كيفية تحقيق الانجاز يقول حميد انه خلال التجارب الأولية المفتوحة فضل المشاركة متأخرا حيث نزل بعد ١٨ دقيقة من البداية وتفاوت مركزه من الخامس الى الثامن وخرج وعاد ليحقق سرعة جيدة أهلته لاحتلال المركز السادس في التجارب. وفي التصفية الرسمية الأولى تأخر ترتيبه الى المركز العاشر وفي التصفية الثانية استمر في نفس المركز وشعر ان هناك عيبا وثقلا في الزورق من حيث عدم ملاءمة المروحة وكمية الوقود غير كافية.. فخرج وقام الطاقم الفني بقيادة جوردون بتبديل المروحة وزيادة البترول وأعطى ذلك للزورق الثبات المطلوب مما مكنه من تحقيق معدل السرعة المطلوب.

وخلال اجراء عملية التعديل كان الوقت المحدد على انتهاء التصفية الثانية يقترب من الوصول الى نهايته حيث لم يكن متبق سوى دقيقة واحدة. ويواصل حميد حديثه، وفي تلك الدقيقة الأخيرة شاركت في المحاولة الأخيرة واستجاب الزورق ونجح في احتلال المركز السادس مع الاقوياء بدلا من العاشر!! ويكشف سندباد العرب سرا اكتشفه من خلال هذا السباق وهو ان محركات الزوارق التي احتلت المراكز الأولى أفضل من باقي الزوارق الاخرى،



حميد بخيت

وان قوة المحرك الموجودة في زورقه غير كافية للمنافسة على المراكز الثلاثة الأولى إلا في حالة تعطل أحد تلك الزوارق؟!

وعن انطباعه عن المركز السادس الذي حققه يقول حميد انه في ظل الظروف التي اقيم فيها السباق من أمطار مستمرة طوال اليوم وحالة زورقه بأن ذلك المركز يعد انجازا.

وأكد انه متمسك باستراتيجيته في السباقات التي ترتكز على البقاء مع الأقوياء وحصاد النقاط لتحسين مركزه في النهاية.

الزورق الآخر لفريق الامارات للفورمولا واحد رقم (٢٨) بقيادة البريطاني بول بلاكبورن جاء ترتيبه في سباق كسر السرعة السابع عشر.

الأول في السرعة.. بدون مشاركة

الامريكي سكوت جيليمان توج بطلا لكسر السرعة بدون الدخول في منافسة الستة الكبار ويرجع السبب في ذلك لكونه الأخير الذي كان من المفروض المشاركة بينهم، ولكنه عندما وجد ان أحدا من الخمسة الذين سبقوه لم يحقق معدله الذي حققه في التصفية الأولى سواء في السرعة وقدرها ١٦٧.٨٠ ميل في الساعة أو في الزمن وقدره ٣٦.٤٧ ثانية، لذلك امتنع عن المشاركة وهذا من حقه!!

قالت وداعا لـ «كوبا أمريكا»:

لا تبكي يا ارجنتينا..!

بيرو تحقق اكبر المفاجآت وتصعد لدور الأربعة

■ أمريكا كفاح الكعبي

■ حققت البيرو ثاني اكبر مفاجأة في بطولة كوبا امريكا بعد فوزها بجدارة امس على المنتخب الارجنتيني بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة حماسية وقتالية من الفريقين تفوق فيها منتخب بيرو لعبا ونتيجة على استاد مدينة سوكري وحضرها عدد كبير نسبيا من الجمهور.

فعلى الرغم من وصوله الى دور الثمانية الا ان المنتخب الارجنتيني في كل مبارياته حتى الان لم يقدم العرض الذي تعود عليه جمهور امريكا الجنوبية من فريق عريق ذي تاريخ ناصع في هذه البطولة. ولكن هذه هي النتيجة الطبيعية عندما يكون لديك نجوم مبدعون امثال جابرييل باتيستوتا ودييجو سيموني وكانيجا واورتيجا بالاضافة الى بالبوا وورودوندو وماراودونا وخوسيه شاموت وسنسيني ثم لا يستعين المدرب بأي واحد منهم بالتأكيد ستكون المحصلة عروض مترديه وخطط دفاعية عقيمة، وسخط جماهيري يطالب باقالة دانييل باساريلا وابعاده عن قيادة المنتخب الارجنتيني.

وقد سيطرت بيرو على الشوط الاول واستطاع لاعبها المميز ادى كارلاساكا تسجيل هدف جميل بتسديدة متقنة من خارج منطقة الجزاء لم يستطع حارس المرمى الارجنتيني روا منع الكرة من الدخول لتسجل هدفا يصعب رده، وقد استمرت سيطرة بيرو، بينما افتقد المنتخب الارجنتيني في الامام للهداف اللاعب الذي يعرف طريق الهدف والرمي. فمشكلة باساريلا انه يميل للدفاع اكثر من الهجوم وهذه الطريقة لم تنجح في هذه البطولة لان لاعبي المنتخب الشباب لم يستطيعوا ترجمة خطة باساريلا الى اهداف ولا حتى الى عرض جيد على الرغم من وصولهم للدور ربع النهائي.

واستمر منتخب بيرو باللعب الجيد واستطاع تعزيز هدفه الاول بهدف ثان من لعبة ارضية جميلة مصوبة من خارج منطقة الجزاء.

وقد ضغط المنتخب الارجنتيني بعد الهدف وبدأ بالهجوم الضاغط لعدم وجود اى خيار اخر فالخاسر سيخرج من «المولد بلا حمص» ونتج عن هذا الضغط ضربة جزاء لصالح الارجنتين سجلها جيباردو ويعد هذا هدفه الثالث في هذه الدورة من ضربة جزاء.

وقد انهى المنتخب الارجنتيني المباراة بثمانية لاعبين فقط بعد ان قام الحكم بطرد ثلاثة من لاعبيه للتوتر الكبير وشد الاعصاب الذي شهدته المباراة. وبهذا تودع الارجنتين البطولة التي فازت بها ١٥ مرة كاكثر دولة في امريكا الجنوبية فازت بالبطولة.

وقد حقق منتخب بيرو في هذه البطولة مفاجآتين كبيرتين الاولى فوزه في اول مبارياته بالبطولة على بارآجواي المتصدر الحالي لتصفيات الوصول لكأس العالم ٩٨ وها هو يقصي المنتخب الارجنتيني صاحب التاريخ العريق.

وكان حارس المرمى البيروفي ميراندا نجم المباراة الاول صد ضربة جزاء لجايلاردو وانقذ عددا كبيرا من الاهداف المحققة وتسبب في طرد لاعبين من المنتخب الارجنتيني بسبب رغبتهم الجامحة في الاستحواذ على الكرة منه بالقوة بعد دخول الهدف الاول في مرمى الارجنتين مما ادى الى اكمال الارجنتين للمباراة بثمانية لاعبين فقط.

بوليفيا تحقق فوزها الرابع على التوالي

وتتأهل للدور قبل النهائي على حساب كولومبيا

■ استطاعت بوليفيا أن تحقق آمال جماهيرها الغفيرة بالوصول الى دور الأربعة لبطولة امريكا بعد ان تغلبت على كولومبيا ٢/١ في المباراة التي جرت بينهما على استاد العاصمة لاباز والتي تعلو ٣٦٠٠ متر عن مستوى سطح البحر، والتي لم يخسر او يتعادل الفريق البوليفي في أية مباراة على ملعبها حتى الآن.

الهدف المبكر الذي سجله نجم الهجوم البوليفي انطونيو ايشيبري «الشيطان» في الدقيقة السادسة اراحت قلوب الجمهور البوليفي الذي يبلغ عدده ٢٥ الف متفرج وشجع بحرارة منذ بداية المباراة وحتى نهايتها. كان هدف ايشيبري من ضربة حرة مباشرة خارج منطقة الجزاء صوبها ببراعة من فوق حائط الصد. هدف جميل فتح طريق الوصول للمباراة قبل النهائية ليلتقي فيها مع الفائز من مباراة المكسيك ضد الاكوادور التي ستقام اليوم.

ولم يركن للسكون المنتخب البوليفي بعد الهدف الاول ليواصل الهجوم وليسجل له ايرون سانتجيز احد أجمل اهداف الدورة المسجلة حتى الآن بتصويبة متقنة لم يستطع حارس كولومبيا صدها.

أما الشوط الثاني فلقد جاء مختلفاً حيث تراجع فريق بوليفيا للمحافظة على الهدفين ومحاولة تعزيزهما عن طريق الهجمات المرتدة التي يبرع كل من ايشيبري وسانشيز بالقيام بها.

واستطاع مهاجم المنتخب الكولومبي جابيريا من تسجيل هدف فريقه الوحيد ولكن دفاع المنتخب البوليفي القوي ورغبته في المحافظة على الفوز للوصول الى الدور قبل النهائي اوقفت كل الهجمات الكولومبية.

وعلى الرغم من عدم تميز المنتخب البوليفي ومنذ بداية الدورة، وتقديمه لعروض متوسطة، الا ان الفريق استطاع الفوز بمبارياته الاربع وبدون اي تعادل وخسارة وهذا دليل واضح على انه يسعى لاقتناص البطولة. وان النهائي المحتمل كلما يتوقعه اغلب محبي كرة القدم سيكون بين البرازيل وبوليفيا. لذلك لقد انتقد النجم العالمي دييجو ارماندو مارادونا المستوى الفني في هذه الدورة. وقال: «ان البرازيل وبوليفيا برمجا هذه البطولة للفوز بها لأنهما الفريقان الوحيدان اللذان لعبا بلاعبيهم الاساسيين بينما انتقد المدربين الذين قتلوا هذه البطولة وفضلوا ان يحيوا بطولة كأس العالم ورغبوا في المحافظة على نجومهم من أجل التصفيات لذلك جاءت البطولة بدون لون او طعم او رائحة خالية من النجوم عدا نجوم البرازيل وبوليفيا، فمبروك على أخذهم البطولة مقدما».

دورة ألعاب المتوسط

ذهبية لمصر في اليوم الثامن وايطاليا تتقدم على فرنسا بفارق ١٢ ذهبية

■ نجم العرب في اليوم الثامن من دورة ألعاب المتوسط في باري يوم السبت كان المصري رؤوف عبدالرؤوف الذي حصل على ذهبية في الجمباز مقابل فضية لكل من الجزائريين سيد علي فرجاني «جمباز» وعمر ميريجا «جودو» والتونسي مكرم عياد «تونس».

ورفع العرب عدد ميدالياتهم الى ٦٩ هي ١٧ ذهبية و٢٠ فضية و٣٢ برونزية.

ووزعت في اليوم الثامن ٢٢ ميدالية ذهبية وكانت من نصيب فرنسا «٨» وايطاليا «٦» واسبانيا «٥» ومصر «١» وتركيا «١» واليونان «١».

وتقلص فارق الذهبيات بين ايطاليا وفرنسا في الصدارة الى ١٢.

وقد انتزع رؤوف عبدالرؤوف امس في باري اول ذهبية لمصر في الجمباز ضمن دورات المتوسط منذ دورة نابولي ١٩٦٣ وذلك في حصان القفز، وخلف بالتالي المغربي خالد صادر اول دورة كاب داجد ١٩٩٣ في فرنسا.

وحل صادر رابعا في دورة باري وانتزع الجزائري سيد علي فرجاني برونزية حصان الحلق.

وتوزعت ذهبيات فردي الاجهزة للرجال على ٦ دول منها واحدة للايطالي يوري كيكي على الحلق، وهو بطل العالم، فرفع غلته في آخر مشاركة متوسطية له الى ١٨ ميدالية منها ١٥ ذهبية.

أما منافسات السيدات فسيطرت فيها الفرنسيات اللواتي حصلن على ٣ ذهبيات من ٤.

كانوي كاياك: ذهبيتان لاسبانيا وواحدة لكل من فرنسا وايطاليا

توزعت الذهبيات الاربع الاولى في منافسات الكانوي كاياك ضمن دورة المتوسط في باري على اسبانيا «٢» وفرنسا «١» وايطاليا «١».

سيدات ايطاليا يفزن بذهب الطائرة

■ فازت ايطاليا على تركيا بثلاثة اشواط مقابل واحد «١٥-٨ و١٥-٥ و١٠-١٥ و١٥-٤» وأحرزتا ذهبية وفضية مسابقة الكرة الطائرة للسيدات على التوالي في دورة المتوسط في باري.

وانتزعت فرنسا البرونزية بفوزها على يوغوسلافيا بثلاثة اشواط ١٥-١١ و١٥-٧ و١٥-٩.

الجودو: ذهبية لكل من فرنسا وايطاليا وتركيا

فاز كل من فرنسا وايطاليا وتركيا بذهبية في اليوم الاول من منافسات الجودو ضمن دورة المتوسط في باري.

وبلغ التونسي مكرم عياد والجزائري عمر ميريجا المباراة النهائية لوزني ٦٠ و٦٥ كلغ فخسرا امام الايطالي جيرولامو جوفيناتزو ثاني دورة اتلانتا الاولمبية والتركي حسين اوزكان بطل اوروبا وحصلا على الفضية.

الجولف: ذهبيتان لكل من فرنسا وايطاليا ولبنان رابعا في فرق الرجال

احرزت فرنسا ذهبيتي فردي وفرق الرجال وايطاليا ذهبيتي فردي وفرق الرجال وايطاليا ذهبيتي فردي وفرق السيدات في مسابقات الغولف ضمن دورة المتوسط اليوم السبت في باري.

وفي ابرز نتيجة للبنان حتى اليوم فانه حل رابعا في مسابقة الفرق للرجال وقد مثله علي حمود وروبير برنس وشيخ موسى الزين، وجاء علي حمود خامسا في الفردي.

اسبانيول يهزم فالنسيا ٣-٢ في الدوري الأسباني

■ فاز اسبانيول على ضيفه فالنسيا ٣-٢ في المرحلة الثانية والأربعين الأخيرة من بطولة الدوري الأسباني لكرة القدم.

وتقدم الضيوف بواسطة فلاوفيتش «٢٧ من ركلة جزاء»، ثم سجل أصحاب الأرض أهدافهم الثلاثة خلال ٦ دقائق عبر اوبيديك «٥٢» وبراليخا «٥٧» وكوبوس «٥٨» قبل ان يقلص كامبو الفارق «٧٧».

ويحتل فالنسيا المركز التاسع برصيد ٥٦ نقطة، واسبانيول المركز الحادي عشر مؤقتا برصيد ٥١ نقطة.

وتختتم المرحلة اليوم بلقاء اتلتيكو مدريد وتينيريفي.

برئاسة فلاح بن زايد مجلس ادارة نادي غنتوت يجتمع اليوم

■ يعقد مجلس ادارة نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو اليوم برئاسة سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان اجتماعه الاول في السابعة مساء بمقر النادي حيث سيتم توزيع مناصب الحقيبة الادارية للنادي وتحديد نشاط الفترة المقبلة.

سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان

ملاكمة: الامريكي برووار بطلا للوزن فوق الوسط والغاني كونادو يستعيد لقب بطل الديك

■ احرز الامريكي تشارلز برووار بطولة العالم لوزن فوق الوسط حسب تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة بفوزه على الجنوب افريقي جاري بالارد بالضربة الفنية القاضية في الجولة الخامسة من مباراة على لقب شاغر اقيمت في تامبا بولاية فلوريدا الامريكية.

وحقق برووار «٢٧ عاما» انتصاره الـ ٢٩ منها ٢٠ بالضربة مقابل ٥ هزائم، في حين مني بالارد، الذي حاول ان يكون رابع ملاكم جنوب افريقي يحرز لقبا عالميا، بخسارته الثالثة مقابل ٢٢ انتصارا وتعادل واحد.

وسقط بالارد على البساط اول مرة بعد ٣٠ ثانية اثر لكمة يمينية مباشرة، ثم اصيب في وجهه من يسارية خاطفة وجهها برووار الذي كان اسرع واقوى، فترنح قليلا ونجح في الوقوف واكمال الجولة.

وفي الجولة الخامسة سقط ثانية على البساط من يسارية خاطفة ونجح مرة اخرى في الوقوف لكنه ما لبث ان انهار اثر سلسلة من اللكمات فاوقف الحكم المباراة بعد مضي دقيقة و٤٠ ثانية.

وكان الامريكي روي جونز تخلى عن اللقب العام الماضي لانتقاله الى المنافسة في وزن اعلى.

وعلى الحلبة ذاتها انتزع الجامايكي اورياه جرانت لقب بطل العالم لوزن الخفيف الثقيل «تصنيف الاتحاد العالمي» من الامريكي ادولفو واشنطن بعدما هزمه بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة.

واستعاد الغاني نانا كونادو لقب بطل العالم لوزن الديك «تصنيف الجمعية العالمية» الذي فقده قبل ٨ اشهر، بفوزه على التايلاندي داوورنغ سيريوات بالضربة القاضية في الجولة السابعة.

والفوز هو الـ ٣٧ لكونادو منها ٣٠ بالضربة القاضية مقابل ٣ هزائم وتعادل واحد بينما لقي التايلاندي خسارته السادسة مقابل ٦١ فوزا منها ٣٦ بالضربة القاضية و٢ تعادلات.

كريستي أول أوروبا في ١٠٠ م وروسيا تتصدر ترتيب اليوم الاول

■ أحرز العداء البريطاني لينفورد كريستي المركز الاول في سباق ١٠٠ م في اليوم الاول من كأس أوروبا لألعاب القوى مسجلا ١٠,٠٤ ثوان.

وتقدم كريستي على النرويجي غير موين «١٠,١٨ ث» والروسي اندري فيوريف «١٠,١٩ ث». وصرح بعد السباق «جريت بعيدا عن أي ضغط واصبح لدي انطباع اني أتحسن مع كل لقاء أشارك فيه ومازلت أعتقد بأني الافضل».

وتصدرت روسيا ترتيب اليوم الأول في فئة الرجال برصيد ٥٢ نقطة وهي تتساوى مع اسبانيا وتتقدم على المانيا «٥١ نقطة»، وفي فئة السيدات برصيد ٦٧ نقطة حيث تتقدم على المانيا «٦٢» واوكرانيا «٤٩».



جنيه استرليني	١,٦٣٨٣	
مارك المانى	١,٧٣٣٣	
ين يابانى	١١٣,٤٨	
فرنك سويسري	١,٤٤٨٩٠	
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠	
	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤١,١٧	١٣٨٠,٤٧	٠,٦١

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٤١,٩٠	-
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

أونصة/دولار

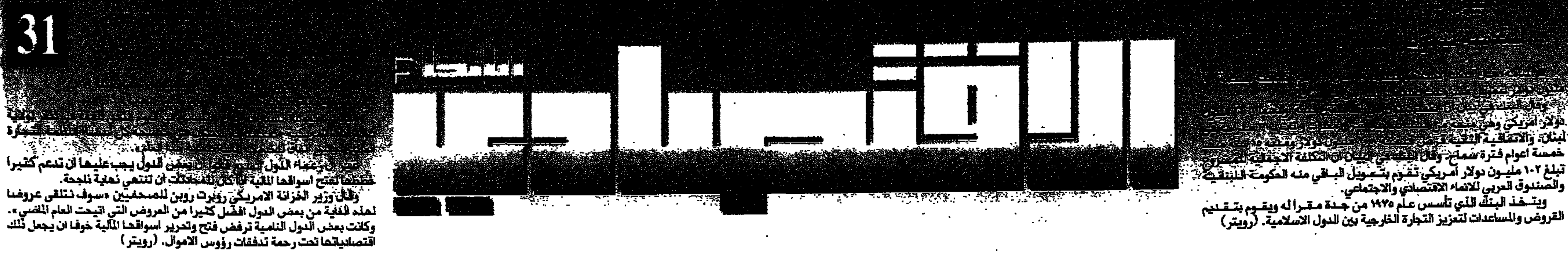
نيويورك داوجونز (كلمرا)	٧٧١٠,٥٦
لندن اف.ت	٤٦٥٧
طوكيو نيكاي	٢٠,٤٩٧,٨٥
باريس كاك	٢٧٥١,٧٤

خام برنت	١٧,٨٥
خام تكساس	-
خام دبي	-
خام عُمان	-

وزير الطاقة الاردني يزور بغداد الشهر القادم لبحث مد خط أنابيب نفط

■ عمان: قال مسؤولون ان وزير الطاقة الاردني محمد الحوراني سيزور بغداد الشهر القادم لبحث مد خط انابيب نفط ومشروعات تنقيب ومراجعة التقدم في اتفاق نفطي يمد الاردن باحتياجاته من الطاقة. وقالوا ان وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد بحث زيارة الحوراني القادمة لبغداد اثناء توقفه في عمان امس في طريقه الى اسبانيا. وقال رشيد للصحفيين انه بحث مع الاردنيين الاعداد لزيارة الحوراني لبغداد في النصف الاول من الشهر القادم. واضاف انه سيبحث مع الحوراني الخطوات العملية في مجالات التعاون بين البلدين.

(رويتر)



... لبنان. والاتفاقية الثانية ... خمسة أعوام فترة سماح. وقال ... تبلغ ١٠٢ مليون دولار أمريكي تقوم بتمويل الباقي منه الحكومة اللبنانية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

ويتخذ البنك الذي تأسس عام ١٩٧٥ من جدة مقرا له ويقوم بتقديم القروض والمساعدات لتعزيز التجارة الخارجية بين الدول الاسلامية. (رويتر)

... خططها لفتح اسواقها المالية ... ان تنتهي نهاية ناجحة.

وقال وزير الخزانة الامريكي روبرت روبن للصحفيين «سوف نتلقى عروضا لهذه الغاية من بعض الدول افضل كثيرا من العروض التي اتيحت العام الماضي». وكانت بعض الدول النامية ترفض فتح وتحرير اسواقها المالية خوفا ان يجعل ذلك اقتصادياتها تحت رحمة تدفقات رؤوس الاموال. (رويتر)

خلال لقاء مع مسؤول بريطاني

محمد القاسمي: حكومة الشارقة اسهمت في توفير القواعد الاساسية لانطلاقة النشاط الاقتصادي بالامارة

■ الشارقة: اكد الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس الدائرة الاقتصادية بالشارقة ان جهود حكومة الشارقة وبتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة اسهمت في توفير القواعد الاساسية للبنى الهيكلية والخدمية ذات الاداء الراقي المنسجم مع احدث الاسس الضرورية لانطلاق النشاط الاقتصادي بالامارة.

جاء ذلك خلال اجتماعه بمقر الدائرة امس مع السيد كريستوفر ويلتون القنصل العام البريطاني لدى الدولة بحضور الشيخ خالد بن عبدالله سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية بالشارقة والشيخ حميد بن عبدالعزيز القاسمي نائب رئيس الدائرة الاقتصادية بالشارقة.

وعرض رئيس الدائرة الاقتصادية خلال الاجتماع المزايا الاستثمارية بالشارقة والتي تتصف بالشمولية والانسجام مع جميع الانشطة الاقتصادية والصناعية ومن ابرزها الموقع الجغرافي الفريد ووجود موانىء بحرية ومطار دولي تقدم خدمات متكاملة للموردين والمصدرين حرية الاستثمارات الخاصة والاعفاء الكامل من الضرائب اضافة الى الاجراءات السريعة والمشجعة بالترخيص للانشطة التجارية والصناعية والمهنية.

واستعرض الشيخ محمد بن سالم القاسمي خطة الدائرة الاقتصادية للمرحلة المقبلة ومجالات التعاون مع الجهات المعنية بالقنصلية لتشجيع الاستثمارات المشتركة والتسهيلات التي تقدمها امارة الشارقة لتشجيع المستثمرين البريطانيين على انشاء وحدات صناعية في الشارقة لتزويد منطقة الشرق الاوسط بمنتجاتها وبالذات منتجات الصناعات الدوائية مؤكدا ان جميع اجهزة الشارقة على استعداد لتوفير جميع عوامل الدعم والنجاح لهذه الصناعات.

الشيخ محمد بن سالم القاسمي

واشار رئيس الدائرة الاقتصادية بالشارقة خلال الاجتماع الى النقلة الكمية والنوعية الهائلة التي حققها اقتصاد الامارة خلال السنوات الماضية واوضح ان عدد منشآت قطاع التجارة الداخلية بلغ ٨٤٠١ منشأة برأسمال قدره ١٦ مليارا و١٧٣ مليون درهم وكذلك ارتفع عدد المنشآت الصناعية الى ٥٧١ منشأة وبلغ رأس المال المستثمر فيها مليارا و٨٣٧ مليون درهم وبنسبة نمو سنوي قدره ١١,١٪ للقطاع الصناعي و٧٪ للقطاع التجاري.

من جانبه عرض القنصل البريطاني العام لدى الدولة التوجهات الاقتصادية للحكومة البريطانية الجديدة.

واشاد بالجهود المبذولة من كافة الجهات المعنية في دولة الامارات لتطوير وارداتها من المملكة المتحدة مشيرا الى ان الصادرات البريطانية لدولة الامارات عامة ولامارة الشارقة خاصة حققت نموا كبيرا ومعدلات جيدة خلال العام الماضي حيث بلغت قيمة الصادرات البريطانية لدولة الامارات العربية المتحدة عن طريق موانىء الشارقة نحو ٣٨٠ مليون جنيه استرليني.

وأكد كريستوفر ويلتون ان القنصلية البريطانية تعمل على توثيق وتطوير التعاون بين رجال الاعمال والمستثمرين من دولة الامارات والمملكة المتحدة لما فيه خدمة الاقتصاد الوطني للبلدين وقال ان التطورات الاقتصادية الايجابية التي تشهدها دولة الامارات تساهم في تحفيز الشركات البريطانية الكبيرة للدخول في اسواق الامارات واتخاذها مركزا رئيسيا لنشاطها التجاري والصناعي في المنطقة. (وام)

غرفة ابوظبي تبحث دعم العلاقات التجارية مع سلطنة عمان وفرنسا

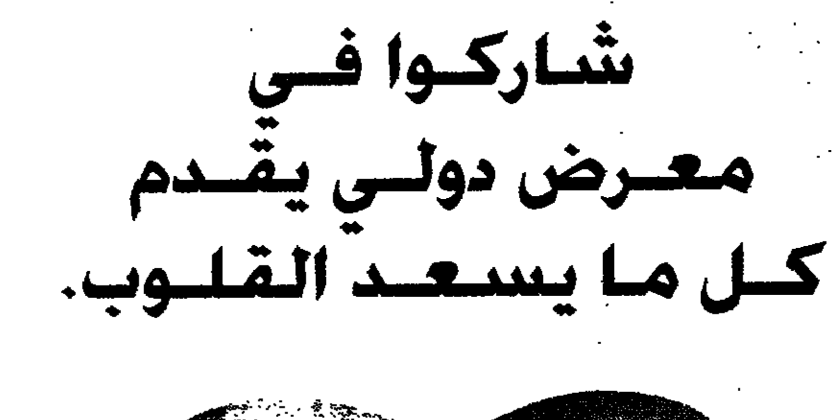
■ سعد جمعة:

■ اجتمع سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مع سعادة جان بول باري السفير الفرنسي لدى الدولة وتم خلال اللقاء بحث تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين وتنشيط الاتصالات التجارية بين رجال الاعمال والشركات في ابوظبي وفرنسا.

ودعا سعادة رئيس الغرفة الشركات والمؤسسات الصناعية الى الاستفادة من الامكانيات والتسهيلات المتوفرة في ابوظبي لاقامة مشروعات صناعية مشتركة في امارة ابوظبي والمساهمة في تطوير المناطق الصناعية بالامارة، وقال المسعود ان الكثير من الشركات والمؤسسات الفرنسية لا تتوفر لديها معلومات كافية عن الفرص الاستثمارية المتوفرة في ابوظبي والامكانيات المتاحة ومتطلبات الاسواق في الامارات. كما حث سعادته الشركات الفرنسية على تكثيف مشاركتها في المعارض العامة والمتخصصة التي تنظمها الغرفة سنويا.

وقال السفير الفرنسي لدى الدولة، خلال اللقاء، ان المؤسسات والشركات الصناعية في فرنسا تتابع باهتمام بالغ مراحل تأسيس المناطق الصناعية والمنطقة الحرة بالسعديات في امارة ابوظبي. واشار الى ان ذلك نابع من رغبة هذه الشركات في المساهمة في بناء وتطوير هذه المناطق واقامة المشروعات الصناعية التي تعود بالنفع على الجانبين. وذكر جان باري ان وزير التجارة الخارجية الفرنسي سيزور الامارات في نهاية هذا العام لبحث السبل الكفيلة بفتح مجالات جديدة للتعاون الاقتصادي والفني ورفع حجم المبادلات التجارية بين البلدين. كما بحث سعادة رئيس الغرفة مع سعادة الشيخ محمد بن مرهون المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة، توسيع مجالات التعاون الاقتصادي والصناعي بين البلدين الشقيقين. واكد سعادة رحمة المسعود على اهمية تشجيع رجال الاعمال والشركات في البلدين على زيادة الاتصالات وعقد اللقاءات الدورية، مشيرا الى ان ذلك ينعكس مستقبلا على حجم المبادلات التجارية بين الجانبين. وقال المسعود ان حجم التبادل التجاري بين الامارات وعمان تجاوز الـ ٥٠٠ مليون درهم في نهاية العام الماضي. واشار سعادة رحمة المسعود، الى انه في اطار حرص الغرفة على دعم اواصر التعاون الاقتصادي والتجاري مع السلطنة، ستقوم الغرفة بارسال وفد تجاري كبير يمثل مختلف الفعاليات الاقتصادية والتجارية والخدمية في امارة ابوظبي لزيارة سلطنة عمان في نهاية شهر اكتوبر القادم وذلك بهدف بحث سبل توسيع نطاق التعاون التجاري والفني والاطلاع على فرص الاستثمار المتاحة في سلطنة عمان في مختلف القطاعات.

من جانبه، قدم سعادة السفير العماني شرحا وافيا عن فرص الاستثمار والتسهيلات التي توفرها الجهات المعنية بالسلطنة للمستثمرين من دول مجلس التعاون والمستثمرين الاجانب، مشيرا الى ان الاستثمار في عمان مرتفع المردود ومتنوع الفرص ويشمل القطاعات التجارية والصناعية والسياحية.



معالي وزير البترول يستقبل الوفد الياباني

بحث التعاون في مجالات الصناعة النفطية بين الامارات واليابان

■ أبوظبي: اجتمع معالي عبيد سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية بمكتبه صباح امس مع السيد يوشيي هيكو سومي مدير ادارة الشؤون الدولية للمواد الطبيعية والطاقة في وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية.

وتم خلال الاجتماع بحث أوجه التعاون بين دولة الامارات واليابان في مختلف مجالات الصناعة النفطية.

كما تم استعراض تطورات الأوضاع في أسواق النفط العالمية وخاصة بالنسبة للأسعار والانتاج.

وتطرق البحث كذلك الى مسائل التعاون بين المنتجين والمستهلكين للنفط.

(وام)

دعوة الصناعيين والتجاريين بالدولة للمشاركة بمعرض في لبنان

■ عمم اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة على الشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية دعوة تجمع الصناعيين والتجاريين في منطقة عالية اللبنانية للمشاركة في المعرض الصناعي التجاري الخامس الذي سيقام بمدينة عالية اللبنانية خلال الفترة من الاول وحتى العاشر من اغسطس المقبل وعلى مساحة ٤٠٠٠ متر مربع.

ارتفاع مؤشر بنك أبوظبي الوطني الى ٢٥٩٤,٠١ نقطة
تركز التداول على أسهم الشركات حديثة التأسيس

■ ارتفع مؤشر بنك أبوظبي الوطني الى ٢٥٩٤,٠١ نقطة حيث شهد السوق المحلي ارتفاعا كبيرا في حجم التداول وزيادة عروض البيع. وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم المحلية ببنك أبوظبي الوطني ان أسعار بعض أسهم الشركات شهدت انخفاضا، في حين ارتفعت أسعار شركات وبنوك اخرى بسبب زيادة الطلب على أسهمها: وقد تركز التداول على أسهم الشركات الحديثة التأسيس بينما صفقات متفرقة على أسهم الشركات والبنوك الاخرى والشركات والبنوك التي تواصل أسعارها الارتفاع التدريجي هي شركة الفنادق واتصالات وبنك أبوظبي الوطني وبنك الامارات الدولي وشركة أبوظبي الوطنية للتأمين، بينما استقر سعر سهم شركة إعمار عند مستوى ١٦ درهما وسهم اتصالات بأسعار تتراوح مابين ٩٩٠ الى ٩٩٥ درهما وحسب الكمية. وسهم دبي للاستثمار بسعر ١٢ درهما وارتفع سعر سهم بنك الامارات الدولي الى ٢٤ درهما وتطلب الكمية الكبيرة بسعر أعلى وتم تداول سهم شركة الفنادق بسعر ١٢٠ درهما. وقال حسن الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم ان سوق الأسهم المحلية تميز بحركة جيدة حيث استمرت الطلبات على الأسهم القيادية وتركز الاحتمام على بنك أبوظبي الاسلامي وقد تم تداول سهم إعمار بكميات متوسطة بسعر ١٦ درهما والطلب قوي عليه بهذا السعر، ثم تداول سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٩,٥٠ درهم، وتم تداول سهم أبوظبي لبناء السفن بسعر ٣٤ درهما وجرى تداول أسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٢ درهما بكميات بسيطة وتم تداول سهم بنك أبوظبي الاسلامي بكميات متوسطة بسعر ١٥٠ درهما، وتم تداول سهم شركة الخزنة للتأمين بكميات متوسطة بسعر ٢٣٠ درهما وسهم البنك التجاري الدولي بسعر ٤ دراهم.

٣,٢ مليار درهم استثمارات شركات التأمين بالدولة خلال عام ١٩٩٥

■ ارتفع اجمالي استثمارات شركات التأمين العاملة في الدولة والمؤسسة في الدولة وخارجها الى ٣,٢٤٨ مليار درهم في عام ١٩٩٥ مقابل ٢,٦٨٣ مليار درهم في عام ١٩٩٤.

ووفقا للنشرة الاحصائية التي أصدرتها وزارة الاقتصاد والتجارة لعام ١٩٩٦ فان اجمالي استثمارات شركات التأمين المؤسسة في الدولة بلغ ٢,٦٧٢ مليار درهم في عام ١٩٩٥ مقابل ٢,٣٩٥ مليار درهم في عام ١٩٩٤ والشركات المؤسسة خارج الدولة ٥٧٦,٥ مليون درهم مقابل ٢٨٧,٤ مليون درهم.

وبلغت قيمة استثمارات شركات التأمين العاملة بالدولة في الأسهم والسندات ٦٥١,٣ مليون درهم في عام ١٩٩٥ مقابل ٤٤٤,١ مليون درهم عام ١٩٩٤ وفي الاراضي والعقارات ٣٥٤,٨ مليون درهم مقابل ٣٦٢,١ مليون درهم وفي القروض ٥٠,٥ مليون درهم مقابل ٤٢,٣ مليون درهم وفي الودائع ٢,١٩٢ مليار درهم مقابل ١,٨٣٤ مليار درهم.

وسجل بند الودائع ما نسبته ٦٧٪ من استثمارات شركات التأمين لعام ١٩٩٥ والأسهم والسندات ٢٠٪ والأراضي والعقارات ١١٪ والقروض ٢٪.

بقيمة نصف مليار جنيه

بنك مصر يجهز لاصدار سندات مديونية لشركة المقاولين العرب

■ القاهرة: صرح بهاء حلمي نائب رئيس بنك مصر أمس ان البنك يقوم حاليا بالتجهيز لاصدار سندات مديونية شركة المقاولين العرب في حدود نصف مليار جنيه.

واضاف حلمي انه سيتم طرح السندات للاكتتاب العام للجمهور بعد التوصل الى السعر المناسب لفائدة السندات ليكون جذابا بالمقارنة بعوائد السوق «خاصة وان اداء الشركة متميز ولها مستحقات لدى الحكومة».

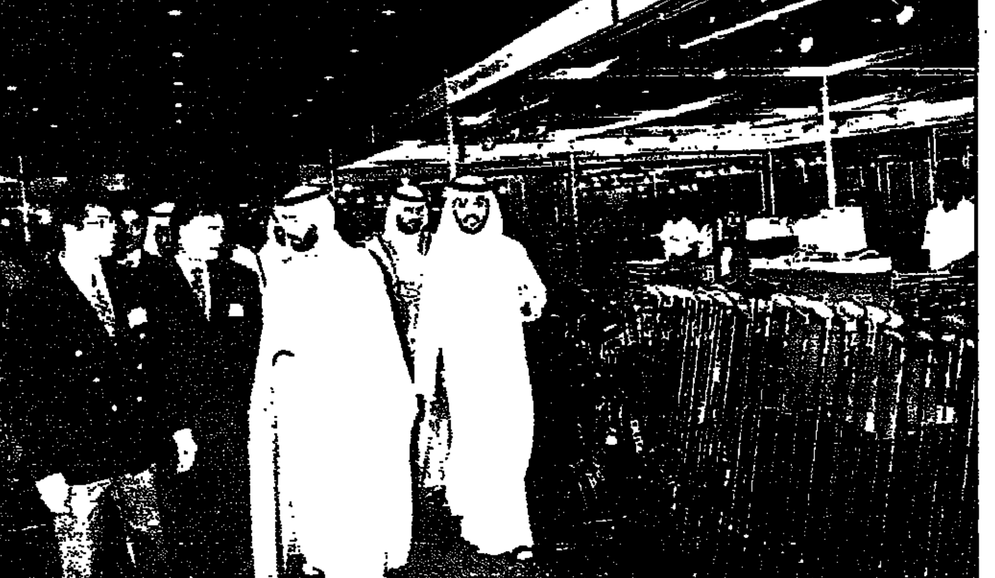
وقال انه تجري مفاوضات لاصدار السندات منذ شهر ونصف، كما تم الاتصال بالبنك الاهلي المصري وبنك القاهرة لزيادة قيمة السندات الى ٦٠٠ مليون جنيه.

ورفض حلمي الافصاح عن حجم مديونية شركة المقاولين العرب لبنك مصر باعتبار ذلك من اسرار العملاء ويجب عدم الكشف عنه حسب الاعراف المصرفية.

وكانت الميزانية المعلنة لشركة المقاولين العرب اظهرت بلوغ حجم القروض والسحب على المكشوف ٢,٠٨٨ مليار جنيه في نهاية يونيو عام ١٩٩٦ مقارنة مع ٢,٠٧٦ مليار جنيه قبل ذلك بعام.



اثناء الافتتاح (تصوير: جابر عابدين)



الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم يتفقد المعرض

بمشاركة ٨٠ شركة

افتتاح المعرض الاستهلاكي ضمن مهرجان دبي الصيفي ٩٧ أنشطة متعددة ومسابقات رياضية وثقافية متنوعة

■ دبي - ابراهيم أحمد:

■ افتتح الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الاراضي بدبي امس المعرض الاستهلاكي الذي تشارك فيه ٨٠ شركة عالمية واقليمية ومحلية ضمن مهرجان دبي الصيفي ٩٧ الذي يقام بمركز دبي التجاري العالمي، ويستمر من ٢٢ يونيو الى ٣١ اغسطس المقبل، بينما يستمر المعرض الاستهلاكي من ٢٢ يونيو الى ٦ يوليو القادم.

يقام المهرجان والمعرض والفعاليات الترفيهية والرياضية للعائلات والشباب تأكيدا لان شهور الصيف في دبي ستصبح فترة حافلة بالنشاط التجاري واجتذاب العائلات والشباب من دول مجلس التعاون الخليجي وجميع امارات الدولة الى صالات مركز دبي التجاري المكيفة الهواء والتي ستضم اول حدث من نوعه في موسم الصيف والاجازات في الامارات.

يقام المهرجان برعاية دائرة التنمية الاقتصادية بدبي وقد اعلن سعادة محمد العبار مدير عام الدائرة في كلمته بالدليل الرسمي للمعرض الذي تنظمه (ميدكس) الشرق الاوسط للمعارض ان حكومة دبي ترحب بالعارضين في معرض دبي الصيفي الاول بمركز دبي التجاري العالمي. ويسعدها الترحيب والدعم الكبيرين اللذين لقيهما المعرض من الشركات العالمية، كحدث دولي.

يواكب المهرجان نشاط مكثف لدائرة السياحة والتسويق التجاري التي تركز جهودها لاجتذاب السياح من جميع انحاء العالم الى الامارات عامة والى دبي خاصة على مدار العام وفي شهور الصيف ايضا.

وقد اعلن خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري ان عدد زوار الفنادق في دبي في شهور يوليو واغسطس وسبتمبر من العام الماضي ٩٦ قد بلغ ٤٢٠ الف زائر منهم ١٣٦ الف زائر من دول مجلس التعاون الخليجي بنسبة ٣٢٪ من اجمالي عدد الزوار الذين استقبلتهم دبي طوال بقية العام.

وقال خالد بن سليم ان عدد زوار دبي من الاوروبيين خلال شهري يوليو واغسطس بلغ ١٢٠ الف زائر بسبب جهود دائرة السياحة والتسويق التجاري ومشاركتها في المعارض والملتقيات السياحية الدولية لترويج دبي كوجهة سياحية في جميع فصول السنة.

وتنظم دائرة السياحة والتسويق التجاري بالتنسيق مع ٣٠ فندقا و١١ مجمعا للشقق المفروشة بدبي اسعارا خاصة وخصومات كبيرة.

ويوفر المعرض الاستهلاكي فرصة جيدة للشركات المحلية والعالمية لتقديم أسعار وخصومات خاصة لزوار المعرض ورجال الاعمال، كما يوفر لتجار البيع بالتجزئة فرصة جذابة لعرض منتجاتهم وخدماتهم وتقديم خصومات وعروض ترويجية للمستهلكين من جمهور دبي وزائريها من دول مجلس التعاون الخليجي. وتشمل المعروضات الاثاث الاوروبي وأحدث المعدات البحرية، والادوات الرياضية واجهزة الكمبيوتر والالكترونيات والكتب والالعاب والدمى والهدايا والاجهزة المنزلية ومستحضرات التجميل والسجاد والملابس ومعدات الفنادق والانية وسوف تضفي اقامة بعض الفعاليات الرياضية المرافقة اثارة خاصة على المعرض.

ويشرف على تنظيم مهرجان دبي الصيفي. مجموعة من الشركات والمؤسسات هي: ميديكس وعكاظ وبيتش ووريور وجمعية الامارات للجولف وجلف بارتيز ويشتمل المهرجان على العاب مثل التزحلق على العجلات (رولر بليدنج) ومسابقة اطلاق الكرات الملونة (بينت بول). بالاضافة الى مخيم صيفي للاطفال واجهزة اليكترونية لتعلم ممارسة لعبة الجولف.

وسيبدأ المعسكر الصيفي يوم ٢٨ يونيو المقبل ولمدة شهرين ويستخدم صالات المركز التجاري ويعمل ٦ ايام اسبوعيا عدا يوم الجمعة، وتم تدريب الاطفال وممارستهم للانشطة الرياضية والثقافية والترفيهية من الثامنة والنصف صباحا الى الواحدة والنصف ظهرا باشراف اساتذة ومدربين متخصصين.

ويقبل المعسكر الاطفال من سن ٦ سنوات الى ١٧ سنة واشتراك الشهر ١٩٠ درهما ولشهرين ٣٠٠ درهم ويتم تنظيم برامج للسباحة مرتين اسبوعيا مقابل ٢٠ درهما لكل مرة.. وسيوفر المعسكر وسيلة لنقل الاطفال من بيوتهم واعادتهم يوميا مقابل ٣ دراهم لليوم الواحد.

وستنظم الدورات والاحداث الرياضية والثقافية اعتبارا من ١٠ يوليو وستبدأ انشطة الجولف من ٢٢ يونيو.

ويشتمل المهرجان على انشطة رياضية تتضمن ١٢ بطولة رياضية وسباقات للدراجات على مستوى دبي والامارات والخليج والشركات والجاليات، وانشطة ثقافية واجتماعية وترفيهية. وتشمل البطولات الرياضية مباريات في كرة القدم والطائرة والسلة واليد وغيرها.

وضمن جهودها لنشر رياضة الجولف في الدولة على جميع المستويات، تشارك جمعية الامارات للجولف في المهرجان بوضع جهازين تشبيهيين الكترونيين يتيحان للراغبين لعب جولة جولف (مدتها ٤٥ دقيقة لاربعة اشخاص) وسوف تنظم الجمعية ايضا على الجهازين مسابقة لاسقاط الكرة في الحفرة. ويعرض الجهازان مجالا خياليا واسعا للعب على شاشات الكمبيوتر كما يوفر فرصة للتدرب او ممارسة لعبة الجولف في اجواء قريبة من الواقع. وتساهم مسابقات الجولف على الاجهزة التشبيهية الى مدى بعيد في تزويد الشبان باساسيات اللعبة. وتسعى الجمعية الى تعميم لعبة الجولف في الدولة حيث يمثل المهرجان فرصة ممتازة على طريق تحقيق هذا الهدف.

ويحصل اول ستة فائزين في مسابقات الجولف على فرصة للمشاركة في نهائيات البطولة الاقليمية لنادي الامارات للجولف يوم ١٧ اكتوبر ١٩٩٧، اما الفائز في البطولة النهائية فسوف يمثل الامارات في بطولة كوميك العالمية التي ستقام في منتجع والت ديزني بولاية فلوريدا الامريكية بين ٢٩ نوفمبر و١ ديسمبر ١٩٩٧.

ومن الالعاب التي سشهدها المهرجان «بينت بول»، وهي رياضة منظمة بين فريقين يحمل افرادهما بنادق تستخدم رصاصات ملونة لاصابة افراد الفريق الخصم. ويخرج اللاعب عندما يظهر على ملابسه بقعة لونية دلالة على اصابته، والفريق الفائز هو الذي يستولي على العلم اولا.

وقامت الشركة التي ستنظم مسابقات «التزحلق على العجلات» رولر بليد باعداد الترتيبات لبدء هذه المسابقات مع بداية المعسكر الصيفي. واعداد حلبات لممارسة هذه الرياضة بجميع مستوياتها وسوف تكون هناك مسابقة عامة فيها.

يتم خلال المعرض اجراء سحب يومي على سيارة كامري لتقديم ١٥ سيارة للفائزين. كما سيتم كل يوم جمعة اجراء سحب على سيارة لكزس وبذلك يكون مجموع السيارات التي سيجري عليها السحب خلال فترة المعرض ١٧ سيارة.

وكانت دائرة السياحة والتسويق التجاري قد اعلنت ان عدد زوار دبي خلال عام ٩٦ بلغ مليونا و٧٦٧ الفا و٦٣٨ زائرا بزيادة ٤ر١٠٪ مقارنة بـ مليون و٦٠٠ الف و٨٤٧ زائرا في عام ٩٥ وزاد عدد الفنادق بدبي من ٢٢٣ عام ٩٥ الى ٢٣٢ فندقا في عام ٩٦. وقال خالد أحمد بن سليم، مدير عام الدائرة: «ان هذه الارقام تظهر تطورا كبيرا في قطاع السياحة. وقد تم تسجيل نموا مشجعا في اعداد الزوار والسياح في بعض من اسواقنا الجديدة مثل دول الشرق الاقصى وجنوب افريقيا. كما سجلت السوق الاوروبية التي تعد من اكبر اسواق السفر الاقليمية نموا ثابتا خلال هذا العام.

وقال ان عدد نزلاء الفنادق من الاوروبيين قد ازداد بنسبة ٧ر١٠٪ في عام ١٩٩٦ ليبلغ ٦٨٦ و٦٢٨ نزيلا ويعني ذلك ان اوروبا تعد اكبر مصدر للزوار الذين يفدون الى دبي مشكلين بذلك نسبة ٥ر٣٥٪ من عدد نزلاء فنادق دبي.

وقال بن سليم: انه من الواضح ان دبي اصبحت احدى اهم الوجهات السياحية بالنسبة لقطاع السياحة الاوروبية. واشار الى ان ٧٤٩ر١١٩ سائحا اوروبيا قد قاموا في فنادق دبي بدءا من شهر يوليو وحتى نهاية شهر سبتمبر من العام الماضي وذلك تأكيدا على مكانة دبي كوجهة سياحية لجميع فصول العام. ومن ضمن الاسواق التي تعد مصدرا للافواج السياحية والتي سجلت نموا قويا خلال هذا العام السوق الآسيوية والافريقية. حيث ارتفع عدد السياح القادمين من هناك الى ٢٣٢ و٤٨٥ نزيلا بزيادة تقدر نسبتها بـ ٦ر١٧٪ وبلغت العائدات الاجمالية للفنادق خلال العام الماضي مليارا و٦٨٥ مليون درهم بنسبة زيادة تقدر بـ ٩ر١٧٪ عن عام ١٩٩٥.

شركة كهرباء سعودية توقع اتفاقية قرض بقيمة ٥٠٠ مليون دولار

■ المنامة: قالت شركة كهرباء سعودية انها ستوقع عقد قرض قيمته ٥٠٠ مليون دولار مع خمسة بنوك للمساعدة في تمويل مشروع كهرباء كبير في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.

وقال مسؤول في الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الشرقية ان القرض الذي مدته عشر سنوات سيساعد في تمويل مشروع بناء محطة غزلان الثانية وسوف يتم توقيعه في الخبر يوم الاثنين.

واضاف ان البنوك التي ستشارك في تمويل القرض هي تشيس مانهاتن وبنك الخليج الدولي الذي مقره البحرين والبنك السعودي الفرنسي والبنك السعودي البريطاني والبنك الاهلي التجاري السعودي.

وابلغ المسؤول رويتر ان مدة القرض ستكون عشر سنوات منها خمس سنوات فترة سماح. وأضاف ان القرض سيستخدم في تمويل جزء من مشروع بناء محطة غزلان الثانية ومشروعات متصلة فيما ستمول الشركة باقي المشروع من مصادرها الخاصة.

ووقعت الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في هذا الشهر اربعة عقود قيمتها ٣٠٩ ملايين دولار لدمج محطة غزلان مع شبكتها الرئيسية للطاقة لمجاراة احتياجات الاستهلاك المحلي.

ومنحت الشركة في العام الماضي شركة ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة عقدا قيمته ١٥٥ ,٤ مليار ريال لانشاء محطة بطاقة ٢٤٠٠ ميجاوات تتكون من اربع وحدات طاقة كل منها ٦٠٠ ميجاوات. (رويتر)

«المصرفية العربية» ترفع رأسمالها الى ٤٢ مليون دولار

■ القاهرة: اعلنت الشركة المصرفية العربية الدولية في مصر امس ان حملة الاسهم سيتلقون توزيعات ارباح سنوية قدرها ١,١ دولار للسهم عن عام ١٩٩٦. وقال البنك في اعلان ان جمعيته العمومية قررت ايضا رفع رأس المال المصدر الى ٤٢ مليون دولار من ٢٨ مليون دولار بعرض سهم عن كل سهمين على المساهمين القدامى. وسيدفع المساهمون القيمة الاسمية للسهم عشرة دولارات زائدا علاوة اصدار قدرها دولاران ورسوم اصدار قدرها ٢٠ سنتا.

وجرى التعامل على سهم الشركة آخر مرة في البورصة المصرية في النصف من يونيو/حزيران بسعر ٥٠ ,١٩ دولار.

وقال مصدر بالبنك «اذا لم تتم تغطية الاصدار وهو أمر غير محتمل فان الاسهم غير المبيعة ستعرض على موظفي البنك».

وقررت الشركة المصرفية العربية الدولية ايضا رفع رأسمالها المرخص الى ١٠٠ مليون دولار من ٤٥ مليون دولار. (رويتر)

بحث تشجيع الحركة السياحية بالدول العربية اليوم في القاهرة

■ القاهرة: يعقد وزراء السياحة او من ينوب عنهم بالدول العربية اليوم بالقاهرة اجتماعا في اطار تأسيس مجلس وزاري يجمعهم تحت مظلة الجامعة العربية. وقال مصدر مسؤول بالجامعة ان الاجتماع سينظر في عدد من المسائل وأهمها اعتماد النظام الاساسي للمجلس وانتخاب رئيسه وتشكيل لجنة فنية عامة للسياحة العربية تضم ممثلين عن القطاعين الحكومي والخاص بالدول الاعضاء مهمتها مساعدة المجلس الوزاري في أداء اعمالهم.

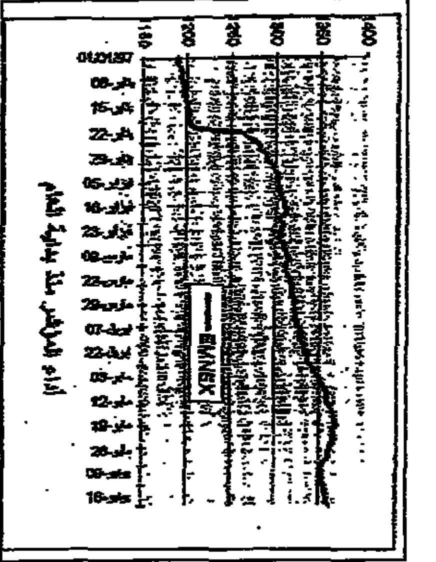
وأضاف ان الاجتماع سينظر ايضا على مدى يومين في تشكيل مكتب تنفيذي يضم خمسة وزراء يتولى متابعة تنفيذ قرارات المجلس وتقديم تقارير دورية عن نشاطهم بالاضافة الى النظر في انشطة المجلس في مجال تنمية قطاع السياحة العربية وزيادة نصيبها من حجم السياحة العالمية.

ويتضمن جدول الاعمال كذلك مناقشة اهداف المجلس في مجال المشروعات العربية المشتركة للتنمية السياحية واصدار تشريعات تساهم في دفع النشاط السياحي وسبل تشجيع حركة السياحة بين الدول العربية وتنسيق خطط الدعاية والاعلام وابتكار اساليب الترويج للسياحة العربية.

وأشار المصدر الى ان الوزراء سيبحثون مذكرة تتناول نظم الاحصاءات السياحية العربية استرشادا بمقررات منظمة السياحة العالمية واصدار دليل موحد يسهم في اضفاء صفة الاقليم السياحي على المنطقة العربية دون طمس للامح التفرد في الاجزاء المختلفة لهذا الاقليم. (كونا)

قطاع البنوك يقود التعاملات

صعود مؤشر «امنيكس» الى ١٣٦٤,٢ نقطة



■ دبي - الاتحاد: شهد أداء سوق الأسهم المحلية تحسناً للاسبوع الثاني على التوالي بعد ثلاثة أسابيع من التراجع، وسجل مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية الذي يصدره بنك الامارات الدولي ارتفاعا مقداره ٧,٤٨ نقطة ليستقر عند ١٣٦٤,٢٨ نقطة.

ولعب تحسن أسهم قطاع البنوك دورا كبيرا في هذا الصعود، حيث تقدم المؤشر العربي لقطاع البنوك بنسبة ١٪ وبمقدار ١٢,٦١ نقطة ليصل الى ١٤٠٧,٨٦ نقطة، فيما تقدم مؤشر قطاع التأمين الى مستوى ١١٧٣,٤٢ نقطة بزيادة قدرها ٥,٨٧ نقطة، وارتفع مؤشر الخدمات الى ١٣٥٢,٠٨ نقطة بزيادة ٦,٤ نقطة.

وقد شهدت سوق الأسهم بصفة عامة نشاطا ملحوظا في التداول بسبب الرغبة في المشاركة في الاصدارات الأولية وتركز التداول على الأسهم القيادية التي استعادت مكانتها، بينما تميزت أسهم المؤسسات الأخرى بالاستقرار طوال الأسبوع.

وبالنسبة لتحركات الأسهم الرئيسية فقد تقدم سهك بنك أبوظبي الوطني الى ٥٥ درهما بزيادة ٥ دراهم وبنك دبي الوطني الى ٦٨٥ درهما بزيادة ٥ دراهم ايضا ونفس الشيء بالنسبة لسهم اتصالات الذي استقر عند ٩٩٥ درهما، واستقر سهم «اعمار» عند ١٧ درهما وسهم أبوظبي الوطنية للتأمين عند ١١٢٥ درهما بزيادة ١٥ درهما.

١,٧ مليار ريال قيمة الائتمان المصرفي لمختلف القطاعات الاقتصادية والتجارية والخدمية لسلطنة عمان

■ مسقط: سجل حجم الائتمان المصرفي المقدم من البنوك التجارية العاملة في سلطنة عمان لقطاع الصناعة التحويلية ارتفاعا بنسبة ٣٦,٦٪ حتى نهاية الربع الاول من العام الحالي حيث بلغ ٩٥,١ مليون ريال عماني بالمقارنة بـ ٦٩,٦ مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وأوضحت الاحصاءات الفصلية للبنك المركزي العماني أن الائتمان المصرفي الممنوح لقطاع الصناعة التحويلية يشكل ٥,٤٪ من اجمالي الائتمان الذي منحته البنوك التجارية لمختلف القطاعات والبالغ ١٧٥٥,٦ مليون ريال عماني حتى نهاية الربع الأول من العام الحالي. وأشارت الى ان زيادة القروض الممنوحة للقطاع الصناعي تأتي في اطار سياسة سلطنة عمان بتقديم المزيد من الدعم والحوافز لهذا القطاع وتنميته بصورة تتناسب وتطلعات القطاع الخاص.

وبينت الاحصاءات ان القروض الشخصية مازالت تحتل المرتبة الأولى في حجم الائتمان حيث بلغ اجمالي القروض الشخصية المقدمة من البنوك التجارية العاملة في السلطنة حتى نهاية الربع الأول من العام الحالي ٦٠٢,٦ مليون ريال وبنسبة ٣٤,٣٪ من اجمالي الائتمان.

أما حجم الائتمان المقدم لقطاع الاستيراد فبلغ ٢٦٠,١ مليون ريال وبنسبة ١٤,٨٪ يليه قطاع الانشاءات بواقع ١٤٥,٤ مليون ريال عماني وبنسبة ٨,٣٪ ثم قطاع تجارة الجملة والمفرق/ التجزئة بواقع ١٢٦,٤ مليون ريال عماني وبنسبة ٧,٢٪.

وأشارت الاحصاءات الى ان حجم الائتمان المصرفي الممنوح للمؤسسة المالية بلغ ٩٥,٨ مليون ريال وبنسبة ٥,٥٪ من اجمالي الائتمان يليه قطاع الخدمات الذي استحوذ على ٦٨,٥ مليون ريال وبنسبة ٣,٩٪ ثم قطاع المواصلات والنقل بمقدار ٢٥,٧ مليون ريال وبنسبة ١,٥٪ وقطاع التعدين بمقدار ١١,٩ مليون ريال عماني وبنسبة ٠,٧٪ ثم قطاع الزراعة والنشاطات المرتبطة بها والذي حصل على ١٠,٣ مليون ريال وبنسبة ٠,٦٪.

تجدر الاشارة الى ان اجمالي حجم القروض والتسهيلات التي قدمتها البنوك التجارية العاملة في سلطنة عمان لمختلف القطاعات الاقتصادية سجل زيادة بنسبة ٢١,٦٪ حتى نهاية الربع الأول من العام الحالي حيث بلغ ١٧٥٥,٦ مليون ريال بالمقارنة بمبلغ ١٤٤٣,٨ مليون ريال خلال نفس الفترة من العام الماضي ١٩٩٦م.

من جهة ثانية بلغت كمية البضائع المفرغة بميناءي السلطان قابوس وريسوت حتى نهاية شهر ابريل من العام الحالي حوالي ٧٠٤,٢ الف طن مقارنة بـ ٧٣٥,٦ الف طن خلال نفس الفترة من العام الماضي بنسبة انخفاض قدرها ٤,٣٪.

وأوضحت النشرة الصادرة من وزارة التنمية ان البضائع المفرغة بميناء السلطان قابوس خلال نفس الفترة من العام الحالي انخفضت بنسبة ٥,٨٪ حيث بلغت حوالي ٥٦٣,٢ الف طن مقارنة بـ ٥٩٧,٨ الف طن خلال نفس الفترة من العام الماضي.

أما البضائع المفرغة بميناء ريسوت فقد ارتفعت بنسبة ٢,٣٪ حيث بلغت حتى نهاية ابريل من العام الحالي حوالي ١٤١ الف طن مقارنة بـ ١٣٧,٨ الف طن خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وتمثل المواد الغذائية ومواد البناء والتعمير والسيارات أهم البضائع المفرغة بالميناءين. (واس)

في اجتماعات بدأت بالرياض

لجنة خليجية تبحث توحيد التعريفة الجمركية

■ الرياض: بدأت اللجنة الفنية للتعريفة الجمركية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية والمكلفة بتصنيف السلع اجتماعها الحادي عشر أمس بمقر الأمانة العامة للمجلس بالرياض.

ويأتي هذا الاجتماع الذي يستمر أربعة أيام ضمن الجهود المبذولة في اطار مجلس التعاون لتوحيد التعريفة الجمركية لدول المجلس تجاه العالم الخارجي لتصنيف ما تبقى من السلع وفق ما أقره المجلس الأعلى لمجلس التعاون في دورته السابعة عشرة التي عقدت بالدوحة خلال الفترة من ٧ الى ٩ ديسمبر ١٩٩٦ باستكمال تصنيف السلع لأغراض التعريفة الجمركية الى ثلاث فئات. معفاة وسلع أساسية وبقية السلع.. وان تقوم الأمانة العامة بوضع برنامج زمني لاجتماع اللجنة الفنية المكلفة بتصنيف السلع لاستكمال التصنيف السلعي وترفع تقريرها الى لجنة التعاون المالي.

وستواصل اللجنة اجتماعها لهذا الغرض للانتهاء من تصنيف السلع المتبقية الى القوائم الثلاث المذكورة وسيتم رفع قوائم السلع التي لم يتم الاتفاق على تصنيفها الى لجنة التعاون المالي والاقتصادي في اجتماعها المقرر له شهر اكتوبر القادم.

وتجدر الاشارة الى ان المجلس الوزاري في دورته الـ ٦٢ التي عقدت في مارس الماضي بالرياض قرر تكليف اللجنة الفنية بسرعة انهاء التصنيف مع ابداء المرونة اللازمة للوصول الى اتفاق في اجتماعاتها القادمة.

كما قررت لجنة التعاون المالي والاقتصادي في اجتماعها الخامس والاربعين بالدوحة في مايو الماضي تكليف اللجنة الفنية بالاستمرار في عملها حتى الانتهاء من تصنيف جميع السلع.

ومن جهة أخرى بدأ المدراء العامون للاحصاء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم السابع في الرياض امس.

ويتناول الاجتماع الذي يستمر يومين عددا من الموضوعات المتعلقة بالتعاون الفني المشترك بين دول المجلس في مجال الاحصاءات وتقنية المعلومات.

ويتضمن جدول الأعمال مناقشة الربط بين أجهزة الاحصاء بين دول المجلس من خلال الحاسب الآلي والآليات اللازمة للاستفادة المثلى من تقنية المعلومات في تطوير الاحصاءات ودقة وسرعة اعداد البيانات وتجارب دول المجلس في تطبيق النظام المنسق لتصنيف وتبويب السلع للأغراض الجمركية والاحصائية وفي تطبيق النظم والمسوح الاحصائية كما يتضمن جدول الأعمال مناقشة توحيد المصطلحات والتعاريف الاحصائية المستخدم بدول المجلس وتبادل المعلومات والخبرات حول نشاطات وانجازات الأجهزة الاحصائية في دول المجلس.

كما يتضمن جدول الأعمال دراسة الاحتياجات التدريبية للعاملين في الأجهزة الاحصائية بدول المجلس بما في ذلك اقامة دورة حول نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ وأعداد دليل الكفاءات العاملة بالأجهزة الاحصائية بالدول الأعضاء. (ق ن أ)

٢٩ يونيو الجاري بالدوحة

اجتماع خليجي لبحث مشاريع المواصفات والمقاييس المعتمدة بدول «التعاون»

■ الرياض: أعلن أمين عام هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور خالد بن يوسف الخلف ان الاجتماع الثامن لمسؤولي التقييس في دول مجلس التعاون سوف يعقد في دولة قطر في ٢٩ يونيو الحالي حيث يقوم بدراسة كل ما هو مدرج في جدول أعمال الاجتماع العشرين لمجلس ادارة الهيئة. وأوضح الدكتور الخلف انه من بين المواضيع المدرجة النظر في مجموعة من مشاريع المواصفات والمقاييس الخليجية التي وافقت الدول الأعضاء على رفعها لمجلس ادارة الهيئة للاعتماد.

وتغطي هذه المشاريع مجموعة متنوعة من السلع والخدمات وطرق الفحص والاختبار من بينها المسامير الصلب المستعملة للأخشاب وطرق فحصها واختبارها والتمور وطرق اختبارها وخليط الزيوت النباتية والسمن النباتي والأدوات الصحية الخزفية وطرق اختبارها وتحديث شهادة المطابقة للسيارات وملطفات الجو على هيئة بروسول والغازات البترولية السائلة ومعايرة عدادات الطاقة الكهربائية والدجاج المجمد. وحدود المستويات الاشعاعية المسموح بها في المواد الغذائية وزيت حبة البركة والشاي وغيرها من المنتجات الهامة.. هذا الى جانب النظر في التقرير السنوي للهيئة عام ١٩٩٦ وميزانية الهيئة لعام ١٩٩٨.

ونوه الدكتور الخلف الى ان هذه الاجتماعات جزء من الجهود المستمرة التي تبذلها الهيئة لتدعيم التكامل في مجال التقييس بين دول المجلس وتطوير الأوضاع فيها ومن بين ما تقوم به في هذا الصدد تدريب الكوادر الخليجية وتوفير خدمات المعلومات ووسائل وأساليب ضبط وتأكيد الجودة للصناعة الخليجية والارتفاع بمستوى جودة انتاجها وتنمية الصادرات الخليجية على اسس علمية مدروسة.

وأشاد الدكتور خالد بن يوسف الخلف في هذه المناسبة بالدعم الذي تلقاه الهيئة من الدول الأعضاء ومختلف الأجهزة المعنية فيها ومشاركتها الفعالة والتي تؤدي الى ان تكون جميع الأعمال الصادرة عن الهيئة ممثلة للاحتياجات الخليجية الفعلية عاملة على تطوير مختلف القطاعات التنموية في دول المجلس بما يخدم أهداف التكامل ويعمل على تحقيق المصالح الخليجية المشتركة. (واخ)

توقيع اتفاقية للتعاون العلمي والفني بين الاكاديمية العربية للنقل البحري والاكاديمية المصرفية

■ القاهرة: صرح مصطفى هديب رئيس الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية التي تتخذ العاصمة الأردنية مقرا لها انه تم توقيع اتفاقية للتعاون العلمي والفني بين الاكاديمية والاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري ومقرها الاسكندرية.

وقال هديب ان الاتفاقية التي تبلغ مدتها ثلاث سنوات تقضي أن يمنح كل طرف الآخر المزايا التي يتمتع بها في بلد المقر إذ ستتمكن اكاديمية العلوم المصرفية من نقل تدريس الدراسات العليا بها الى مصر في مجالات المصارف والمصارف الاسلامية والاسواق المالية ونظم المعلومات والمحاسبة والمالية وهي مجالات مطلوبة بالسوق المصرية.

واضاف ان اكاديمية النقل البحري ستتمكن بموجب الاتفاق من مد نشاطها الى الأردن مع التركيز على مجالات السياحة والفنادق والنقل البحري وهي مجالات مطلوبة للسوق الاردنية.

وقال جمال الدين مختار رئيس الاكاديمية العربية للنقل البحري ان الاتفاقية تأتي في اطار دعم التعاون بين المنظمات المتخصصة في اطار جامعة الدول العربية لتعظيم الاستفادة من الامكانيات الموجودة لدى كل طرف. واضاف ان الاتفاقية «تتيح نقل انشطتنا الى السوق الاردنية وما يجاورها بعد ان كان تركيزنا على منطقة الخليج» (رويتر)

تأسيس مجلس العمل الهولندي بالدولة

مليارا درهم قيمة التبادل التجاري بين الامارات وهولندا

■ دبي - عاطف فتحي:

■ اعلنت مجموعة من ممثلي الشركات الهولندية العاملة بالامارات عن تأسيس مجلس العمل الهولندي بالامارات في مبادرة تستهدف وضع الاطار التنظيمي للعلاقات الاقتصادية والتجارية المزدهرة بين البلدين.

وقال سعادة هاين دي فريز السفير الهولندي لدى الدولة في مؤتمر صحفي بدبي امس ان العلاقات الاقتصادية بين الامارات وهولندا تشهد نموا كبيرا. خاصة وان الدولتين تعدان من الدول التجارية، مشيرا الى ان هولندا اصبحت عاشر اهم شريك تجاري للامارات، ويقترب حجم التبادل التجاري بين الدولتين من المليارى درهم. وتعتبر الامارات ثاني اهم شريك تجاري لهولندا بالخليج.

وقد ارتفعت الصادرات الهولندية للامارات خلال العام الماضي بنسبة ٤٪ تقريبا الى ١,٥ مليار درهم. كما تؤكد المؤشرات انها نمت بشكل مبشر خلال النصف الاول من العام الحالي.

وقال السفير الهولندي لدى الدولة ان مجلس العمل الهولندي هو مبادرة مشتركة من جانب السفارة الهولندية ومسؤولي مجموعة من الشركات الهولندية العاملة بالامارات لوضع اطار «مؤسسي» للعلاقات التجارية بين البلدين. حيث سيساهم هذا المجلس في دعم التعاون وتبادل المعلومات والآراء حول الفرص الاستثمارية على الجانبين.

من جهته قال داوي أبيدايك مدير عام بنك «ايه بي ان. امرو» الهولندي بدبي والمسؤول التنفيذي للمجلس اننا سنحاول من خلال هذا المجلس تطوير العلاقات التجارية ودعم التعاون في مختلف المجالات. وقال ان تجارب الدولتين المشتركة في المجالات التقليدية مثل النقل والزراعة والتمويل والانشاء اثبتت انها أساس قوي لمزيد من النمو في العلاقات التجارية.

واضاف أبيدايك ان مجالات اخرى للتعاون بدأت تظهر مؤخرا ومنها البيئة. وقال ان خبرات هولندا في مجال حماية البيئة مع استمرار النمو الاقتصادي يمكن أن تكون مجالا للتعاون مع الامارات خاصة المعاهد العلمية والجامعات والمؤسسات الاخرى.

وقال أبيدايك ان مسألة ادارة البيئة بشكل سليم تكتسب أهمية فائقة في هذه المرحلة. ولم تعد ادارة المشروعات تقتصر على مجرد تحقيق المكاسب، حيث تستحق قضية البيئة اعطاءها اهمية قصوى ووضعها في الاعتبار.

وعلاوة على ذلك فان مجلس العمل الهولندي يرى امكانية تطوير العلاقات التجارية بين البلدين من خلال اعتماد الامارات بصفة عامة ودبي بصفة خاصة كمركز لتوزيع السلع الهولندية بفضل المكانة التاريخية للامارات في عالم التجارة.

واشار أبيدايك الى ان هولندا في المقابل تعد مكانا مثاليا لتوزيع منتجات المنطقة بأوروبا بفضل موانيها المتطورة مثل ميناء روتردام مما جعلها تستحق لقب «بوابة اوروبا» وتتمتع موانئ هولندا بتقنيات متطورة للغاية، بما انها مزودة بمنشآت التخزين والتوزيع المطلوبة.

وقال ابيدايك انه وبخلاف هذين المجالين فان مجلس العمل الهولندي سيسعى لتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين من خلال بعض المشروعات المشتركة الخاصة وتوفير تقنيات لتبادل المعلومات ليعرف كل طرف المزيد عن الطرف الآخر.

وأشار الى اعتزام المجلس توفير موقع له على شبكة «الانترنت» يرتبط بمواقع المؤسسات الاعضاء لتوفير المعلومات المطلوبة عن العلاقات التجارية بين البلدين أو عن الشركات النشطة في هولندا والامارات.

وقد اكد السفير الهولندي لدى الدولة ردا على سؤال حول دور المجلس في تنمية العلاقات بين البلدين في المجال السياحي ان فرصة نمو هذه العلاقات كبيرة، خاصة وان الامارات قطعت شوطا كبيرا في التحول الى وجهة سياحية رئيسية بالمنطقة. وقال انه ينبغي تكثيف التعاون بين البلدين في هذا المجال وتشجيع التبادل السياحي وطالب السفير الهولندي دائرة ترويج السياحة بدبي بافتتاح مكتب في هولندا على غرار مكاتبها في بعض المدن الاوروبية مثل «فرانكفورت». واضاف ان افتتاح مثل هذه المكاتب سيساهم في الترويج السياحي للدولتين. خاصة وان سياح اوروبا بدأوا يتوافدون على الامارات واصبحت معروفة جيدا لديهم بفضل مكاتب الترويج والحملات الترويجية التي يتم تنفيذها من وقت لآخر.

ومن جهته قال ديفيد وستون المدير التنفيذي لشركة «شل» للتسويق المحدودة ان التعاون بين البلدين في مجال النفط والغاز قديم ويفتح الباب امام مزيد من المشروعات المشتركة في المرحلة المقبلة. وعلق داوي ابيدايك الرئيس التنفيذي للمجلس بقوله ان مشروعا مثل مشروع التخزين الذي تشارك فيه شركة «فان أومرين» الهولندية بالفجيرة. يعد نموذجا للمشروعات المشتركة بين قطاعي الأعمال في البلدين.

ويصل عدد الشركات الاعضاء في المجلس لما يزيد على ٧٥ شركة منها «كي. ال. ام» و «ايه. بي ان. أمرو» و «شل» و «فيليبس» و «فان اومرين» ويونيفير.



جانب من المؤتمر الصحفي. (تصوير: ظهير حيدر)

قمة «السبع الصناعية» لم تسفر عن مفاجآت لأسواق العملات

■ طوكيو: قال متعاملون كبار في طوكيو امس ان المحادثات الاقتصادية لزعماء مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى لم تتمخض عن عوامل جديدة تؤثر في اسواق العملات التي ستبقى تحت تأثير التوترات التجارية المتفاقمة بين اليابان والولايات المتحدة واستمرار الشكوك بشأن عملة اوروبية موحدة.

وقال مسؤول ياباني رفيع حضر القمة في دينفر لرويتر ان مجموعة السبع لم تتفق تقريبا على شيء جديد بشأن العملات غير ما فعله وزراء ماليتها في اجتماعهم في ابريل الماضي.

وقال يوكو تاكاهاشي العضو المنتدب في قسم التداولات العالمية في فرع طوكيو لبنك تشيس مانهاتن «قد تكون اليابان قادرة على شراء شهرين آخرين لاثبات ان سياستها بدأت تنجح في تقليل فائض ميزانها التجاري بالنظر الى ان مجموعة السبع لم تقل صراحة انها تنوي استخدام اسعار الصرف وسيلة مباشرة لخفض فائض التجارة الخارجية لطوكيو».

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد قال ان اسعار الصرف يجب الا تستخدم وسيلة لتصحيح الاختلالات التجارية.

واضاف في مقابلة مع شبكة تليفزيون فوجي اليابانية قبل سفره الى دينفر ان الدولار كان قويا بسبب قوة الاقتصاد الامريكي.

وقال تاكاهاشي ان الدولار من المرجح أن يتحرك في نطاق بين ١٠٥ ينات و١١٥ ينا في الشهرين أو الثلاثة المقبلة. واقفل الدولار على ١١٤,٨٠ / ٩٠, ١١٤ ين في نيويورك يوم الجمعة قبل بدء قمة دينفر.

وقال تاكيشي هاناي المدير التنفيذي في بنك اليابان الصناعي المحدود «الدولار يشهد موجة شراء مرة اخرى اليوم الاثنين في غياب اي تعليقات جديدة بشأن العملات والفائض التجاري لليابان من جانب مجموعة السبع. ومن المتوقع ان يتعزز الدولار من توقعات ان الركود الاقتصادي في اليابان سيؤكده تقرير الشركات ربع السنوي الذي يصدره بنك اليابان المركزي والمقررة اذاعته يوم الاربعاء».

ولم يقل البيان الاقتصادي لمجموعة السبع أول امس سوى ان اليابان لديها هدف تحقيق نمو اقتصادي قوي يقوده الطلب المحلي وتجنب زيادة كبيرة في فائض التجارة الخارجية. وقال هاناي «ان صعودا متصلا للدولار - مقابل الين - لم يعد في مصلحة الشركاء التجاريين لطوكيو أو السلطات اليابانية». وقال متعاملون ان اليابان لديها رغبة قوية الا تسمح للدولار ان يتخطى ١٢٠ ينا حتى تؤتي اصلاحاتها الهيكلية اثرها في خفض الفائض التجاري. وقال هاناي «الاصلاح الهيكلي ليس علاجا سريعا ولذا فان السلطات اليابانية ستضطر الى الاعتماد على قوة الين النسبية في تقليص الفجوة التجارية الى حد ما بعض الوقت». وكان وزير الخزانة الامريكي روبرت روبن والممثلة التجارية الامريكية شارلين بارشيفسكي قد اكدا قلقهما من الفائض المتزايد في الميزان التجاري لليابان. (رويتر)

كبار رجال الأعمال يهاجمون خطط الحكومة الالمانية الخاصة بالاصلاح الضريبي

■ برلين: تتعرض الاجراءات الخاصة بالاصلاح الضريبي في المانيا التي طال انتظارها لانتقادات حادة من كبار رجال الاعمال وذلك قبل ايام قلائل من تقديمها للبرلمان.

ففي سلسلة من التصريحات هاجم كبار رجال الصناعة خطط الحكومة الرامية لتيسير النظام الضريبي المعقد في البلاد واشاروا الى انه سيزيد من الاعباء الضريبية وسيدفع الى نقل مزيد من الوظائف الى بلدان اخرى.

ويمثل هذا الانتقاد الحاد احدث الضربات الموجهة لخطط المستشار هيلموت كول التي تسعى لمعالجة الفجوات في الميزانية بدعم القاعدة الضريبية وخفض حجم الاعفاءات الضريبية.

وبالاضافة الى ذلك فانه يبدو ان هجوم كبار رجال الاعمال على خطط الاصلاح الضريبي سيؤدي فقط لزيادة الشكوك السياسية الناجمة عن معركة الحكومة الصعبة لدفع مجموعة الاجراءات الضريبية قدما وكذلك الشكوك بشأن فرص اصدار العملة الاوروبية الموحدة المقترحة.

وقد زادت العاصفة التي تشهدها صفوف الائتلاف الحاكم بشأن كيفية علاج الاوضاع المالية الهشة من سوء المزاج السياسي السائد بالبلاد. وقد واكب ذلك نزاع علني ضار بين «البوندسبنك» والحكومة بشأن عادة تقويم الدولار واحتياجات الذهب الموجودة لدى البنك كوسيلة لمساعدة البلاد على الوفاء بالمعايير المالية الصارمة اللازمة للانضمام الى العملة الموحدة «اليورو».

وقد اعرب اتحاد الصناعة الالماني في بيان فظ اصدره اول امس عن دهشته من تجاهل الائتلاف الحاكم بزعامة كول لكافة تحذيراته بشأن خطط الاصلاح ومضت قدما في هذه الخطط برغم الاعباء التي ستفرضها على الصناعة.

وقال اتحاد الصناعات ان القرارات الخاصة لمواجهة الاعباء المالية للاصلاح الضريبي عام ١٩٩٨/ ١٩٩٩ فضلا عن المقترحات الخاصة بسد فجوات الميزانية تتسم بأنها احادية الجانب وهي غير مقبولة للصناعة في شكلها الحالي.

وقد ايد ذلك هانز بيتر ستيل رئيس غرفة الصناعة والتجارة بالبلاد وصرح لمجلة ديرشبيجل قائلا: اذا قررت بون المضي قدما في خططها فان هذا سيعني ان الصناعة ستتحمل عبئا ضريبياً اكبر ومن ثم ستنشأ المتاعب.

وتهدف الاجراءات الضريبية التي ستقدم الى البرلمان يوم الخميس القادم الى خفض معدلات الضرائب بالنسبة للشركات والافراد في حين ستقلل من الاعفاءات الضريبية وهي تهدف اصلا لخفض العبء الضريبي الشامل بواقع ثلاثين مليار مارك عام ١٩٩٩.

بيد انه اعلن عقب اجتماع لشركاء كول في الائتلاف عقد الاسبوع الماضي عن مجموعة جديدة من التعديلات في مسعى لعلاج العيوب التي ظهرت في ميزانيتي ١٩٩٨/ ١٩٩٩.

وقد وافقت اللجنة المالية بالبرلمان الالماني اول امس على احداث تغييرات في خطط الاصلاح الضريبي ستؤدي لتخفيضات اقل في عائدات الضرائب العام القادم.

وقد تم التخطيط بالفعل لتقديم ميزانية تكميلية خلال الشهور القليلة القادمة في محاولة لاضفاء الاحساس بالنظام في الامور المالية العامة بالبلاد وتسوية الزيادة في الاقتراض. بينما تعاني تقديرات الميزانية من البطالة العالية وتراجع عائدات الضرائب.

وقال رئيس شركة «باسف ايه جي» الالمانية العملاقة للكيماويات يوخين ستروبه لمجلة «دير شبيجل» بانه يبدو ان حكومة كول فقدت السيطرة وان المضي قدما في خطط الاصلاح القائمة سيعني انه مامن أحد سيرغب في الاستثمار في المانيا. (د.ب.أ)

الحكومة تعطي الأولوية للاستثمار والاصلاح الاداري

رئيس الوزراء اليمني يبدي ارتياحه لنتائج المؤتمر الدولي للمانحين

■ دبي: اعرب رئيس الوزراء اليمني فرج بن غانم عن ارتياح بلاده لنتائج المؤتمر الدولي للمانحين الذي عقد في بروكسيل مؤخرا وأكد ان حكومته تعطي الاولوية للاقتصاد ولخلق بيئة مناسبة للاستثمار وللاصلاح الاداري.

وقال بن غانم في حديث الى صحيفة «الحياة» امس على هامش لقاء عقد في بروكسيل للمانحين الدوليين لليمن بإشراف الاتحاد الاوروبي ان لقاء بروكسيل «تم في ظرف ملائم جدا.. ولحسن الحظ كانت الاستجابة كبيرة من قبل المانحين».

واضاف ان حاجاتنا الى نحو ٣ ,١ مليار دولار ونعتقد الآن بعد الاتصالات التي اجريناها ان الالتزام سيكون قريبا من هذا المبلغ ومعظمه سيكون محددا بالارقام.

واعرب بن غانم عن أمله في ان «ينقل ذلك الاصلاح المؤسسي والمالي الى بدء تنشيط الواقع الاقتصادي» في اليمن.

وكان اليمن قد بدأ بتنفيذ برنامج للاصلاح الاقتصادي عام ١٩٩٥ بالتعاون مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وقد نفذت من هذا البرنامج مرحلتان واقر مجلس النواب اليمني في ١٢ يونيو الجاري المرحلة الثالثة منه.

وتقضي المرحلة الثالثة من الاصلاحات الاقتصادية الهيكلية برفع الدعم تماما في العام المقبل عن الدقيق والقمح وعن مشتقات النفط والخدمات مثل الماء والكهرباء وبإعادة تنظيم الادارة والاستغناء عن ٣٥ الف موظف واصلاح النظام المالي والمصرفي.

وحول أولويات الحكومة في المرحلة المقبلة قال بن غانم «ان الأولوية هي للعمل الاقتصادي وما يجب انجازه في المجالات الاخرى لدعم العمل الاقتصادي».

واضاف «بعد ذلك سنعمل على خلق بيئة جديدة للاستثمار ويمكن ان يكون همنا الاول في الجانب الاقتصادي».

وقال بن غانم «ان المشكلة الأولى في اليمن هي الادارة ومشكلة الادارة الأولى هي ان على الدولة ان تتخلى عن اجراءات لا مبرر لها لإنها تشكل عائقا وهي في الوقت نفسه تشكل مدخلا للفساد اضافة الى انها تزيد كلفة العمل على المستثمر وعلى الدولة».

وتابع «ان برنامج الاصلاح يتضمن برنامجا خاصا لتطوير الادارة» لكنه اكد ان علينا ان نخطو خطوات في مواجهة الوضع الاقتصادي بشكل مباشر حتى لو بقي وضع الادارة في هذه الصعوبة مضيفا انه بعد فترة سيصبح الوضع الاداري محورا اساسيا وكبيرا. (أ.ف.ب)

بسعر ٧٥ جنيهاً للسهم

مصر تبيع ١٠٪ من اسهم شركة مطاحن ومخابز الاسكندرية

■ القاهرة: قالت الشركة القابضة للمضارب والمطاحن في مصر امس انها تعرض على الجمهور ما لا يقل عن ٤٠٠ الف سهم أو عشرة في المائة من اسهم مطاحن ومخابز الاسكندرية وحددت السعر المبدئي للاكتتاب بواقع ٧٥ جنيها (١٠ ,٢٢ دولار) للسهم. وقالت القابضة في اعلان منشور انها قد تزيد الحصة المعروضة للبيع الى ٢٠ في المائة من اسهم الشركة البالغ عددها اربعة ملايين سهم. وسوف تبيع الدولة ايضا لاتحاد العاملين المساهمين في مطاحن ومخابز الاسكندرية عشرة في المائة اخرى. ويأتي عرض هذه الاسهم للبيع في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي تقوده الخصخصة في مصر. وباعت الدولة من قبل جزءا من حصتها في عدة شركات مطاحن لكنها قالت انها لن تتخلى عن حصة الاغلبية في هذا القطاع بسبب «طبيعته الاستراتيجية». ويفتح باب الاكتتاب في الاسهم في ٢٩ من يونيو الجاري ولمدة يومين. وسينفذ البيع عن طريق نظام السعر الاستكشافي وفيه يمكن تغيير سعر البيع النهائي بالنقص او الزيادة عن السعر المبدئي ٧٥ جنيها. ويمكن للافراد طلب الاكتتاب في ٢٥ سهما كحد ادنى ولم يوضح الاعلان الحد الادنى للاسهم التي يمكن للمؤسسات شراؤها. واسهم المطاحن من اكثر الاسهم رواجا في بورصة القاهرة. وقالت الشركة ان المساهمين سيحصلون على توزيعات الارباح المتوقعة خمسة جنيهات على الاقل لكل سهم عن السنة المالية ٩٧/٩٦ التي تنتهي في ٣٠ من يونيو. ووزعت الشركة ٧ ,١ جنيه ربحا للمساهمين عن العام السابق.

انخفضت بنسبة ٤٤٪

٤,٨ مليون برميل استخدامات مصفاة نفط عمان حتى نهاية ابريل الماضي

■ مسقط: بلغت كمية النفط المستخدمة في مصفاة نفط عمان حتى نهاية ابريل من العام الحالي حوالي ٤ ملايين و ٣ ,٨٠٩ الف برميل بنسبة انخفاض قدرها ٩ ,٤٢ بالمائة مقارنة بـ ٨ ملايين و ٢ ,٥٧٧ الف برميل خلال نفس الفترة من العام الماضي ١٩٩٦.

وأشارت النشرة الاحصائية الصادرة عن وزارة التنمية العمانية الى انخفاض كمية منتجات المصفاة حتى نهاية شهر ابريل من العام الحالي بنسبة ٨ ,٤٣ بالمائة حيث بلغت ٤ ملايين و ٣ ,٦٦٤ الف برميل مقارنة بـ ٨ ملايين و ٤ ,٢٠٢ الف برميل خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وأوضحت النشرة ان وقود السيارات من نوع «ممتاز» سجل نسبة انخفاض قدرها ٧ ,٤٥ بالمائة حيث بلغت الكمية خلال نفس الفترة من العام الحالي حوالي ٩ ,٦٨٦ الف برميل مقارنة بمليون و ٣ ,٢٦٤ الف برميل خلال نفس الفترة من العام الماضي فيما سجل وقود السيارات من نوع «عادي» نسبة انخفاض بلغ مقدارها ٩ ,٤٠ بالمائة حيث بلغت الكمية خلال تلك الفترة حوالي ٦ ,١٩٩ الف برميل مقارنة بـ ٣٣٨ الف برميل خلال شهر ابريل من العام الماضي. وأشارت النشرة الاحصائية الى ان وقود الطائرات سجل نسبة انخفاض في الكمية المنتجة حتى نهاية شهر ابريل من العام الحالي بلغ مقدارها ٤٢ المائة حيث سجلت الكمية حوالي ٦ ,٢٤٧ الف برميل مقارنة بـ ٧ ,٤٢٦ الف برميل خلال نفس الفترة من العام الماضي فيما انخفضت كمية زيت الغاز خلال نفس الفترة من العام الحالي بنسبة ٢ ,٤٩ بالمائة حيث بلغت الكمية ٨٢٣ الف برميل مقارنة بمليون و ٦ ,٦١٨ الف برميل خلال شهر ابريل من العام الماضي. وبينت النشرة ان انتاج البيوتين انخفض بنسبة ٦ ,٦٣ بالمائة حيث بلغت الكمية حتى نهاية شهر ابريل من العام الحالي ٥ ,٤٩ الف برميل مقارنة بـ ٧ ,١٢٩ الف برميل خلال نفس الفترة من العام الماضي بينما سجلت مخلفات التصفية نسبة انخفاض بلغت ٢ ,٤١ بالمائة حتى نهاية شهر ابريل من العام الحالي حيث بلغت ٢ مليون و ٧ ,٦٥٧ الف برميل مقارنة بـ ٤ ملايين و ١ ,٥١٦ الف برميل خلال نفس الفترة من العام الماضي. (وام)

مؤتمر الشحن الجوي يعقد في باريس خلال مايو القادم

■ الشارقة - الاتحاد: توقعت مصادر المنظمة الدولية للشحن الجوي ان يشهد مؤتمرها المقرر انعقاده بالعاصمة الفرنسية باريس خلال الفترة مابين ٣ الى ٦ مايو القادم زيادة كبيرة في اعداد العارضين والمشاركين.

وقالت المصادر انه من المقرر ان ترتفع نسبة المشاركة بمعدل ٢٠٪ الى ٣٠٪ مقارنة بمؤتمر دبي ١٩٩٦ بالنسبة للعارضين وان يصل عدد المشاركين من قادة الصناعة من مختلف دول العالم الى ٣٢٠٠ مشارك ويعقد المؤتمر تحت شعار «الدليل الى النقل العالمي» ويفتتح المؤتمر دبليو. ار. كريستوفر فويل الرئيس الجديد للمنظمة والذي يخلف الرئيس السابق رام سيثن الذي يعمل حاليا مدير عام الشحن الجوي بطيران الامارات.

زيادة التجارة الدولية والرحلات السياحية حول العالم تشكل مخاطر صحية في أمريكا ودول أخرى

■ واشنطن: حذر تقرير نشر الليلة قبل الماضية من ان تنامي التجارة العالمية وتزايد الرحلات السياحية حول العالم يخلق مخاطر صحية كبيرة داخل الولايات المتحدة وفي دول أخرى.

وقال التقرير الذي يحمل اسم «مصلحة أمريكا في الصحة الدولية» ان أشد تلك المخاطر تتمثل في ظهور أمراض معدية مثل السل من جديد كما تحدث التقرير عن مشاكل ناجمة عن تلوث الطعام واستيراد سلع غذائية فاسدة من الخارج.

كما أشار التقرير الى مخاطر «حرب الجراثيم» وميكروبات اكتسبت حصانة من المضادات الحيوية مثل البكتريا العقدية التي تتكاثر بالانقسام مكونة شكل السلسلة أو العقد والتي تتسبب في الاصابة بالالتهاب الرئوي.

وقد أصدر التقرير معهد الطب التابع للاكاديمية الامريكية القومية للعلوم.

وطالب التقرير باستحداث نظام انذار مبكر لرصد أي عدوى في طورها المبكر وأي مخاطر صحية أخرى. كما ينظم النظام المقترح ردود الفعل الدولية في هذا المجال.

وذكر التقرير ان وزارة الصحة والخدمات الانسانية هي الادارة المثلى لتنسيق المساعدات الأمريكية الخارجية في مجال الصحة. وقال ان على الحكومة الأمريكية ورجال الأعمال بذل مزيد من الجهد لحماية صحة الأمريكيين والمساهمة في تعزيز الصحة الدولية.

وقال باري بلوم الاستاذ الجامعي في كلية طب البرت اينشتاين في نيويورك «على الولايات المتحدة لتبوئها دور القيادة في مجال العلوم والتكنولوجيا بذل مزيد من الجهد في مجال الصحة العالمية. وبسبب مخاطر العولمة المتنامية من مصلحة الولايات المتحدة الخاصة ان تقوم بهذه المهمة».

وذكر التقرير ان التجارة الدولية تنامت ووصلت عام ١٩٩٣ الى ٧ ,٣ تريليون دولار مقارنة بعام ١٩٧٥ حيث بلغت ٤ ,٨٨٢ مليار دولار. كما يعبر مليونا شخص الحدود الدولية يوميا.

ويسافر أكثر من ٢٧ مليون أمريكي وكندي الى الدول النامية كما تنامى عدد السياح الوافدين الى الولايات المتحدة وبلغ عددهم العام الماضي ٥ ,١١٥ مليون سائح.

(رويتر)

ايران تطالب دول اوبك بتقليص الانتاج لدعم أسعار النفط

■ دبي: نسب الى وزير البترول الايراني غلام رضا اقازادة أمس قوله ان اوبك يجب ان تتخذ اجراءات للحد من الافراط في الانتاج للمساعدة على دعم اسعار النفط في الأشهر الباقية من هذا العام.

وقال اقازادة «سوق النفط تواجه عادة ركودا في الربيع لكن تحسين الوضع رهن بأوبك نفسها». واضاف لصحيفة «كايهان انترناشيونال» الناطقة بالانجليزية في مقابلة «يجب ان تتخذ اجراءات تمنع أي زيادة أخرى في الانتاج وبهذا نأمل ان الاسعار سوف تتحسن خلال الاشهر المتبقية من العام». وقال ان العودة الجزئية للعراق الى سوق النفط العالمية كان لها «أثر محدود» على الاسعار. وقال ان «مشكلتنا الكبرى في اوبك ليست العراق لكن الانضباط الداخلي والالتزام بالحصص».

وكان اقازادة يتحدث قبل الاجتماع الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» في فيينا الاسبوع المقبل حيث من المقرر ان تناقش الدول الأعضاء الهبوط الحاد لأسعار النفط هذا العام.

وكان تفشي الافراط في الانتاج وتجاوز الحصص قد رفع انتاج اوبك مليوني برميل يوميا عن سقف الانتاج الذي تفرضه اوبك على نفسها وهو ٣ ,٢٥ مليون برميل يوميا لكن تجارا يراهنون على مد العمل بالحصص الحالية ستة أشهر أخرى وعدم تحقيق تقدم يذكر في شأن الانضباط الداخلي خلال الاجتماع.

(رويتر)

طوكيو وواشنطن تستمران في التعاون لمواجهة التقلبات الشديدة في أسعار العملات

■ دنفر: صرح مسؤول حكومي ياباني رفيع ان هيروشي ميتسوزوكا وزير مالية اليابان ووزير الخزانة الامريكي روبرت روبن اتفقا ان التقلبات المفرطة للعملات أمر غير مرغوب فيه.

وقال المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه «اتفاق مجموعة السبع في ابريل الماضي بشأن اسعار الصرف تسلل بقوة الى اسواق العملات». وكان بيان وزراء مالية مجموعة السبع في ابريل قد قال ان اسعار الصرف يجب ان تعكس العوامل الاقتصادية الاساسية وان التقلبات المفرطة والانحرافات الكبيرة عن العوامل الاساسية ليست مستحبة.

وفي اشارة الى لقاء ميتسوزوكا وروبن في دنفر قال المسؤول ان روبن لم يطلب ان تزيد اليابان الانفاق في ميزانيتها من اجل حفز النمو الاقتصادي. واضاف انهما اتفقا على ان اليابان والولايات المتحدة سوف تستمران في التعاون الوثيق في مواجهة التحركات المفرطة للعملات. وقال بيان زعماء مجموعة السبع الذي صدر يوم السبت ان اليابان لديها هدف تحقيق نمو اقتصادي قوي يقوده الطلب المحلي. وقال المسؤول ان وزراء مالية مجموعة السبع الذين عقدوا اجتماعا منفصلا يوم السبت لم يقضوا وقتا كبيرا في مناقشة اسعار الصرف. (رويتر)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٢٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٧٥	٥,٨٤	٥,٩٤	٦,١٩
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٢	٥,٦٥	٥,٧٢	٦,١٥
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٩٤	٦,٠٦	٦,٣١
دينار كويتي	٦,٦٨	٦,٨٨	٧	٧,١٢

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣	٦,٠٥٤	٢,١١٤	٠,٠٣٢٠	٠,٦٢٥	٢,٥٤٥
ريال سعودي	٣,٧٤٩	٦,١٣٠	٢,١٥٨	٠,٠٣٢٧	٠,٦٣٩٠	٢,٥٩٨
ريال عماني	٠,٣٨٥٣	٠,٦٢٩	٠,٢٢١٧	٠,٠٠٣٣٦	٠,٠٦٥٦	٠,٢٦٧
دينار بحريني	٠,٣٧٦	٠,٦١٦	٠,٢١٦	٠,٠٠٣٢٨	٠,٠٦٤٢	٠,٦٢١١
دينار كويتي	٠,٣٠٢	٠,٤٩٥	٠,١٧٤	٠,٠٠٢٦٤	٠,٠٥١٦	٠,٢٠٩٩
جنيه مصري	٣,٣٩٠٠	٥,٥٤٢	١,٩٥١	٠,٠٢٩٥	٠,٥٧٧	٢,٣٤٩
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٣٤,٢٥	٨٩٢,٠٩	١٣,٥٠	٢٦٤,١٤	١٠٧٤,١٥
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٥٨	٠,٤٠٧٨	٠,٠٠٦٢	٠,١٢٠٧	٠,٤٩١٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٠٧
دولار استرالي	١٢,٠٧٢
فرنك بلجيكي	٣٥,٣٩٩
دولار كندي	١,٣٨٦٩
فرنك سويسري	١,٤٣٧٥
مارك الماني	١,٧١٦
كرونا دنماركية	٦,٥٣٠
بيزيتا اسبانية	١٤٥,١٣
فرنك فرنسي	٥,٨٠٢٥
جنيه استرليني	٠,٦١٠٦١٢
ين ياباني	١١١,٠٧٠
ايكو	
ليرة ايطالية	١٦٩٣,٢٥
ليرة تركية	
جيلدر هولندي	١,٩٢٩٢
دولار هونج كونج	
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,١٦١٣٠
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

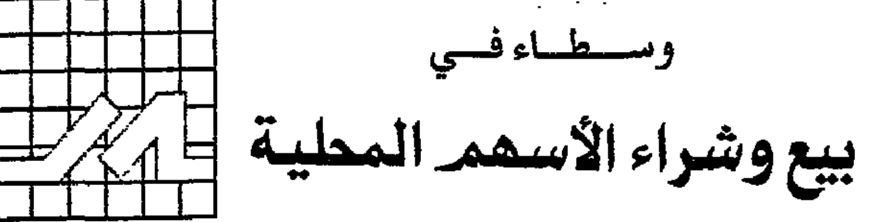
	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦١١٠	١,٧٣٣٥	١١٤	٥,٨٥٠٥	١,٤٤٣٠
جنيه استرليني	١,٦٣٦٧	-	٢,٨٣٧٢	١٨٦,٦٨	٩,٥٧٥٥	٢,٣٦١٨
مارك الماني	٠,٥٧٦٩	٠,٣٥٢٥	-	٦٥,٧٦	٣,٣٧٥٠	٠,٨٣٢٤
ين ياباني	٠,٠٠٨٣	٠,٠٠٥٤	٠,١١٥٢	-	٠,٠٥١٣	٠,٠١٢٧
فرنك فرنسي	٠,١٧٠٩	٠,١٠٤٤	٠,٢٩٦٣	١٩,٤٩	-	٠,٢٤٦٦
فرنك سويسري	٠,٦٩٣٠	٠,٤٢٣٤	١,٢٠١٣	٧٩	٤,٠٥٤٤	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٧٥	٦,٨٨
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٨٨
مارك الماني	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	٠,٨٨	١	١	١,١٣	١,١٣	١,٢٥	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠
ليرة ايطالية	٦,٨٢	٦,٩٢	٦,٨٢	٦,٩٢	٦,٧٤	٦,٣٨	٦,٦٨	٦,٧٨	٦,٥٣	٦,٦٣

المصدر: بنك الامارات الدولي



وسط توقعات بتجاوز حجم الاكتتاب ٦ مليارات درهم

اقبال متواصل على الاكتتاب «بأبوظبي الاسلامي» والمستثمرون يشيدون بالاجراءات
تداول أسهم المصرف في السوق المحلية مسموح بعد التخصيص مباشرة

متابعة: القسم الاقتصادي

■ كشفت مصادر مقربة من لجنة المؤسسين بمصرف ابوظبي الاسلامي ان حجم الاكتتاب المتوقع في المصرف سيتجاوز حاجز الستة مليارات درهم وذلك في ضوء المؤشرات الأولية التي تؤكد على اقبال غير مسبوق من جانب كافة شرائح المكتتبين.

وذكرت المصادر ان عدد طلبات الاكتتاب تجاوز عشرة آلاف طلب خلال اليوم الثاني وأوضحت ان ذلك يعتبر مؤشرا لتضاعف حجم الاقبال خلال الأيام القليلة القادمة.

وتواصل امس ولليوم الثاني على التوالي الاقبال الكبير على بنك ابوظبي الوطني وفروعه العاملة بالدولة من قبل صغار وكبار المستثمرين للاكتتاب في اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي، وأشاد المكتتبون بالاجراءات السهلة الخاصة بالاكتتاب، فيما أكدت مصادر ببنك ابوظبي الوطني ان اجراءات الاكتتاب تسير وفقا للخطة المتكاملة التي وضعها البنك بالتعاون مع لجنة مؤسسي مصرف ابوظبي الاسلامي والتي تهدف الى الحد من الاكتتاب بأسماء الغير وضمان أكبر قدر من العدالة في عملية تخصيص الأسهم للمكتتبين.. وكان اقبال كبار المستثمرين ملحوظاً خلال الأيام الاولى نظرا للثقة الكبيرة بمستقبل المصرف مما يؤكد التوقعات التي تشير الى تغطية الاكتتاب خلال الأسبوع الأول من بدء عمليات الاكتتاب.

من ناحية أخرى صرح زياد الدباس مدير دائرة الأسهم ببنك ابوظبي الوطني بأن كافة فروع البنك شهدت لليوم الثاني على التوالي اقبالا كبيرا من جانب كافة شرائح المستثمرين الأمر الذي يؤكد انه سيتم تغطية الاكتتاب أكثر من مرة. ونفى الدباس ماتردد من أنباء في السوق عن خطر تداول أسهم مصرف ابوظبي الاسلامي خلال السنة الأولى لتأسيس المصرف مؤكدا ان التداول على أسهم المصرف سيتم عقب استلام رسائل التخصيص التي تثبت ملكية المكتتبين لها.

وأضاف الدباس انه من السابق لاوانه تحديد السعر الافتتاحي لأسهم المصرف مشيرا الى ان هذا السعر سيتحدد وفقا لحجم الطلب والعرض في السوق.

وحول مخاوف صغار المستثمرين من احتمال حصولهم على نسبة محدودة من الأسهم خاصة وان غالبيتهم حصلوا على تسهيلات وقروض مصرفية بهدف الاكتتاب الأمر الذي قد يعرضهم لخسائر مالية كبيرة، قال الدباس ان هذه المخاوف لاداعي لها نظرا لان أسلوب التخصيص الذي اعلنته لجنة المؤسسين والذي يستهدف حماية صغار المستثمرين وتمكينهم من الحصول على أكبر قدر من الاسهم حيث تستند هذه الطريقة الى تقسيم عدد الأسهم المطروحة للاكتتاب الى شريحتين متساويتين يتم تقسيم الشريحة الاولى على عدد المكتتبين الكلي ليتم توزيعه على المكتتبين بالتساوي أما الشريحة الثانية فيتم تخصيصها للمكتتبين بطريقة النسبة والتناسب.

وأضاف الدباس انه لوحظ اقبال العنصر النسائي على الاكتتاب وهي ظاهرة صحية تشير الى تنامي وعيهن بمدى اهمية الاستثمار في الأسهم.

وقد واصلت «الاتحاد» امس استطلاع آراء المكتتبين حول عمليات الاكتتاب والاجراءات المتبعة.. حيث يقول صديق محمد الملا انه حرص على الاكتتاب في أسهم مصرف ابوظبي الاسلامي نظرا للمستقبل الواعد الذي ينتظر المصرف حيث يفتقر المجتمع الاقتصادي لمثل هذه المصارف التي من شأنها ان تقدم خدمات مصرفية وفقا للشريعة الاسلامية وأضاف الملا انه خطط منذ فترة للاكتتاب في المصرف وقال إننا كمستثمرين نسعى للحصول على الحجم المناسب من الأسهم مشيرا الى ان البعض قام بالاقتراض من أجل شراء الاسهم ولذلك فان المستثمرين يطمحون بالحصول على قدر مناسب من الاسهم يتوافق مع طموحاتهم.

وأشاد صديق بالاجراءات المتبعة وقال انها سهلة ومناسبة جدا وخاصة الاجراءات المتعلقة بمنع الاكتتاب بأسماء الغير وذلك لتحقيق أكبر قدر من العدالة في توزيع الأسهم.

وقال سعيد صالح البريكي وهو من أبوظبي انه اكتتب بالحد الادنى من الأسهم ودعا لجنة مؤسسي المصرف الى ضرورة مراعاة صغار المستثمرين نظرا لأن معظمهم قاموا بالاقتراض من البنوك حتى يتمكنوا من الاكتتاب وأشاد بسهولة اجراءات الاكتتاب التي ينفذها بنك أبوظبي الوطني.

وأضاف ان انشاء مثل هذا المصرف سوف يساهم في تنمية القطاع المصرفي بالدولة بشكل خاص والقطاع الاقتصادي بشكل عام.

ويشير ابراهيم محمد يوسف وهو أحد المكتتبين من المنطقة الغربية الى ان طرح اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي للاكتتاب العام يعد فرصة لانعاش سوق الأسهم بالدولة بالاضافة الى انه يتيح فرصة لصغار المستثمرين بأن يحصلوا على أسهم المصرف الذي سيكون له شأن كبير خلال السنوات المقبلة. وأوضح انه حرص على الاكتتاب في المصرف حيث اكتتب بنحو ٢٥٠٠ سهم ويأمل في ان يحصل على أكبر كمية ممكنة عند التخصيص.

وقال انه وبشكل عام فان الاصدارات الجديدة للشركات والمؤسسات بالدولة تبشر بمستقبل واعد للبورصة المرتقبة التي من شأنها ان تنظم عمليات بيع وتداول الأسهم.

وفي دبي قالت مصادر مصرفية ان حجم الاكتتاب بأسهم بنك أبوظبي الاسلامي تجاوز الـ ٥٫٣ مليون درهم على الاقل بفروع بنك أبوظبي الوطني الثلاثة بدبي خلال اليوم الاول للاكتتاب. وأعربت هذه المصادر عن اعتقادها بأنه وفي ضوء مؤشرات الاكتتاب الأولية فمن المؤكد تغطية المستوى المستهدف عدة مرات.

وأشارت المصادر الى أن حجم الاكتتاب لن يقل بأي حال من الأحوال عن الثلاثة مليارات درهم وربما أكثر وهو ما يعادل رأس المال المطروح للاكتتاب والبالغ ٦١٠ ملايين درهم ٥ مرات.

وأشارت المصادر المصرفية الى أن طلبات الاكتتاب تشهد اقبالا هائلا، وقدرت عدد الطلبات المسحوبة حتى ظهر أمس بنحو ٨ آلاف طلب في فروع بنك أبوظبي الوطني الثلاثة بدبي وحدها. فيما قدرت عدد الطلبات التي تم تقديمها في اليوم الاول بحوالي ١٢٠٠ طلب تراوحت استثماراتها بين الخمسة آلاف و الـ ١٠٠ ألف درهم ووصلت في حالات محدودة الى ٢٠٠ ألف درهم.

وأوضحت مصادر بنك أبوظبي الوطني ان البنك استعد تماما بتجهيز كميات كبيرة من الطلبات يصل عددها الى ١٢٠ ألف طلب، غير ان بعض المتابعين لعملية الاكتتاب توقعوا تجاوز عدد طلبات الاكتتاب الـ ١٥٠ ألف طلب.

وقد شهدت عملية الاكتتاب أمس اقبالا كبيرا تفاوت بين فترتي الدوام الصباحية والمسائية.

وأكدت مصادر وثيقة من عملية الاكتتاب استمرار تدفق أصحاب المبالغ المتوسطة لليوم الثاني على التوالي بحيث لم يعد الاكتتاب بالحد الادنى مسيطرا بشكل شبه تام مثلما كان يحدث في الأيام الأولى للاكتتابات السابقة.

■ **وفي الشارقة** شهد فرع بنك ابوظبي الوطني بالشارقة اقبالا كبيرا من جانب صغار المستثمرين اليوم الثاني على التوالي للاكتتاب في اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي.

وقال مصدر مسؤول بالبنك ان عملية الاكتتاب ستستمر حتى يوم ١٠ يوليو القادم وسيتم العمل على فترتين صباحية من ٨ صباحا الى الواحدة بعد الظهر ومسائية من ٤٫٣٠ الى ٧ مساء.

وأضاف ان عدد طلبات الاكتتاب بلغت حتى صباح امس حوالي الف طلب وان متوسطات الاكتتاب تراوحت بين ١٥ الى ٢٥ الف درهم.

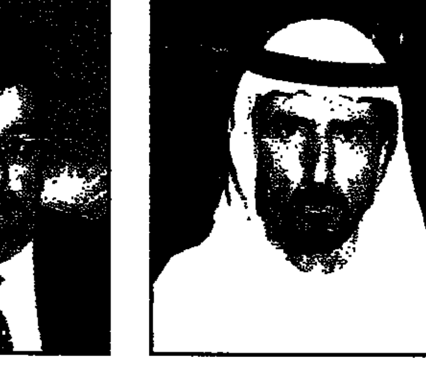
وذكرت مصادر المكتتبين ان السبب الاول في زيادة الاقبال على اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي هو الوازع الديني والثقة في اداء البنوك الاسلامية وشهدت عملية الاكتتاب بفرع الشارقة اقبالا من الجنسين وقد سارت في الاطار المحدد لها في نشرة الاكتتاب دون تجاوزات وساعدت عملية السماح باتمام الاكتتاب للاسرة من خلال رب الاسرة في تسهيل عملية الاكتتاب والحد من الازدحام، كما ان الفترة المسائية ساهمت في تخفيف الزحام.

وذكرت مصادر البنوك التجارية الاخرى انه لم تتم عملية تمويل لشراء أسهم مصرف ابوظبي الاسلامي وفقا لتعليمات مصرف الامارات المركزي والتي تقضي بعدم السماح للبنوك بتقديم تمويل لشراء اسهم الشركات المساهمة إلا بعد مضي ٥ سنوات أو أكثر على قيامها تفاديا لحدوث مضاربات خطرة غير مأمونة الجانب.

صديق محمد الملا



سعيد صالح البريكي



ابراهيم محمد يوسف



زياد الدباس

اشادة كبيرة بسهولة اجراءات الاكتتاب

تصوير: محمد خالد ابراهيم

أول سعر للوحدة ١٠١٫١ درهم

بنك الامارات الدولي يوقف مؤقتا بيع وحدات محفظته الاستثمارية للأجانب

■ دبي - الاتحاد: أعلن بنك الامارات الدولي أمس الأول سعر لوحدات محفظة الامارات للأسهم طبقا لصافي قيمة أصول المحفظة، وقال البنك إن سعر عرض الوحدة هو ١٠١٫١١ درهم. وأعلن البنك التوقف مؤقتا عن بيع وحدات المحفظة للمستثمرين غير المواطنين. وقال إنه ستتم مراجعة هذا القرار بشكل دوري بهدف افساح المجال أمام المستثمرين غير المواطنين للدخول في هذه المحفظة في أقرب فرصة. وكان الاكتتاب في وحدات محفظة بنك الامارات الاستثمارية قد تجاوز الـ ٢٧٢ مليون درهم وزادت مساهمات الاجانب بنسبة ٣٪ تقريبا عن المستوى المسموح به من جانب المصرف المركزي وهو ٢٠٪. ومن المقرر ان يتم احتساب صافي قيمة أصول المحفظة اسبوعيا استنادا الى التقييم الاسبوعي لأصول المحفظة. كما سيتم بيع الوحدات مباشرة عبر بنك الامارات ووفق السعر المعلن، أما بالنسبة لسعر الاسترداد الذي يمكن من خلاله استرداد قيمة الوحدات فسيتم الاعلان عنه في سبتمبر المقبل عندما تنتهي مهلة الثلاثة اشهر الممنوع خلالها استرداد قيمة الوحدات.

ويأتي الاعلان عن سعر وحدات محفظة بنك الامارات بعد اسبوع واحد من انتهاء الاكتتاب الأولي الذي استمر من ١ الى ١٥ يونيو الجاري، ووصل حجم الاكتتاب الى مايزيد على ٢٧٢ مليون درهم بسعر ١٠٠ درهم للوحدة.

الحلول المبتكرة للانظمة تقدم برنامج «أوريون» الجديد

■ دبي - الاتحاد: قدمت الحلول المبتكرة للانظمة أهم برامجها لخدمة الشركات والمؤسسات الحكومية وهيئات توزيع الكهرباء والماء والخدمات والتي مكنها من خدمة عملائها بسرعة وفاعلية.

البرنامج الجديد اوريون انتجته الحلول المبتكرة للانظمة وهي شريك استراتيجي لاوراكل، وقد عقدت اجتماعا شارك فيه ١٥٠ من مستخدمي برامجها وعددهم ٤٥ جهة في دول مجلس التعاون الخليجي وتحدث خلاله عبدالله عبيد الله المدير المساعد لهيئة الكهرباء والمياه بدبي.